الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

١


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الاول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
د. ظلام : ماذا قدم مجلس الشعب فى قضية التطرف			
سامى ابوالعز	الوفد	١	٠١-٠١-٩٣
أوامر مين ؟			
محمد صادق الحسينى	الشعب	٤	٠١-٠١-٩٣
حماية الشباب من التطرف			
رشاد ابراهيم محجوب	الجمهورية	٥	٠١-٠١-٩٣
عمليات دهم فى القاهرة اسفرت عن اعتقال عشرات			
	الحياة	٦	٠١-٠١-٩٣
جبهة وطنية ديمقراطية ضد الإرهاب والدولة البوليسية			
حسين عبد الرازق	اليسار	٧	٠١-٠١-٩٣
فضيحة أخلاقية وقانونية .. فى مجتمع مسلم			
الفت الخشاب	الاخبار	١١	٠١-٠١-٩٣
القبض على اربعة إرهابيين بعد تبادل إطلاق الرصاص			
	الوفد	١٤	٠١-٠١-٩٣
ضبط ٦٧ متطرفا و٣٥ قضيو مخدرات و٥٦ مشبوها فى أوكار عين شمس			
يسرى شبانة	الوفد	١٥	٠١-٠١-٩٣
ضبط ٧ متطرفين بعين شمس من بينهم مسئول التدريب			
عصام مليجى	الاهرام	١٦	٠١-٠١-٩٣
ضبط ٦٧ متطرفا و١١ بندقية آلية و٣٥ قضية مخدرات			
جمال عقل	الجمهورية	١٧	٠١-٠١-٩٣
أحمد رجب			
احمد رجب	الاخبار	٢٠	٠١-٠١-٩٤
إرهاب ... بلا كباب			
صلاح عيسى	اليسار	٢١	٠١-٠١-٩٣
لا حرب فى أسيوط .. و"الإرهاب" فقه واجتهاد !!			
عبدالعال الباقورى	الجمهورية	٢٣	٠١-٠١-٩٣

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التطرف ومستقبل الحكومة			
مدحت خفاجى	الوفد	٣٦	٩٣-٠١-٠١
القاء قنبلة مولونوف على س يارة شرطة بأرض الجمعية بامبابة			
خالد ادريس	الوفد	٣٧	٩٣-٠١-٠٢
التنبؤ بالزلزال والتنبؤ بالإرهاب !			
سعد الدين وهبة	الاهرام	٢٨	٩٣-٠١-٠٢
٩٣ بدون إرهاب			
انتصار النمر	المساء	٣٣	٩٣-٠١-٠٢
٤ إرهابيين فقط .. مازالوا هاربين .. ويسقطون قريبا			
انتصار النمر	المساء	٣٤	٩٣-٠١-٠٢
مؤتمر وزراء الداخلية العرب يناقش جرائم الإرهاب والمخدرات			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٣٥	٩٣-٠١-٠٢
تحصين الشباب فكريا وثقافيا مسؤولية كل الأجهزة			
بسيونى الحلوانى	الشرق الاوسط	٣٦	٩٣-٠١-٠٢
القبض على ٢٧ إرهابيا ببنى سويف والاسماعيلية وشمال سيناء			
	الاهرام المسائى	٣٩	٩٣-٠١-٠٢
المجتمع كله فى مواجهة الإرهاب			
محمد عبد الفتاح رجب	الاهرام	٤١	٩٣-٠١-٠٢
اليوم : نظر الطعن فى حكم محكمة القضاء الإدارى حول إحالة قضيتى الإرهاب			
	الاهرام	٤٣	٩٣-٠١-٠٢
انذار على يد مصر بمحضر صلح			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٤	٩٣-٠١-٠٣
مصر أكثر المجتمعات استقرارا وعام ٩٣ سيشهد طفرة حقيقية سياسيا واقتصاديا			
	الاهرام	٤٧	٩٣-٠١-٠٣
لا تعديل للدستور أو قانون الأحزاب			
	الجمهورية	٤٨	٩٣-٠١-٠٣
يارب			
رمزى زقلمة	الوفد	٥٠	٩٣-٠١-٠٣
جذور الشيخ جابر الطبال !			
على الدالى	الجمهورية	٥١	٩٣-٠١-٠٣
مصر تطالب بوضع استراتيجية عربية موحدة لمكافحة الإرهاب			
احمد موسى	الاهرام	٥٤	٩٣-٠١-٠٣

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كلمة للرئيس التونسى فى افتتاح مؤتمر وزراء الداخلية العرب			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٥٥	٩٣-٠١-٠٣
الإعلام الغربى بالغ فى تضخيم حجم حوادث الإرهاب			
	السياسى	٥٦	
المسلمون والاقباط فى اطار الجماعة الوطنية			
طارق البشرى	وطنى	٥٧	٩٣-٠١-٠٣
قبل أربعة أيام من عيد الميلاد المجيد			
حمدى لطفى	السياسى	٦٠	٩٣-٠١-٠٣
السطور الأخيرة			
محمد جبر	السياسى	٦٦	٩٣-٠١-٠٣
بقلم : انطوان سيدهم			
انطوان سيدهم	وطنى	٦٧	٩٣-٠١-٠٣
لا تهاون مع اعداء الاستقرار			
زكى مصطفى الصبرى	الجمهورية	٦٩	٩٣-٠١-٠٣
مواجهة شاملة لفرض هيبة الدولة			
	الحياة	٧٠	٩٣-٠١-٠٣
التطرف : نحو إدراك أفضل ... (٣)			
تركى الحمد	الشرق الاوسط	٧١	٩٣-٠١-٠٣
مر عبد الرحمن مفتى الإرهاب يدين نفسه !!			
	السياسى	٧٣	٩٣-٠١-٠٣
ملاحظات حول احداث العنف الأخيرة			
محمد الغنام	الاهرام	٧٧	٩٣-٠١-٠٣
تأجيل قضية مقتل ضابط امن الدولة بالفيوم بعد طلب المتهم الاول رد المحكمة			
احمد طلعت	الاهرام	٧٨	٩٣-٠١-٠٣
طعن الحكومة فى احالة قضيتى الارهاب الحكم فيه ٧ فبراير			
	الاهرام	٧٩	٩٣-٠١-٠٣
تأجيل قضية هروب صفوت عبد الغنى لدور مقبل			
	الاهرام	٨٠	٩٣-٠١-٠٣
فكرة الحاكمية .. وأبعادها السياسية الخطيرة			
شريف كامل	الوفد	٨١	٩٣-٠١-٠٣
الحركات الاسلامية الفعلية بعيدة عن اساليب العنف والتطرف			
عبد النبى يوسف	الحياة	٨٣	٩٣-٠١-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فئران الإرهاب فى امبابة .. يتساقطون !! احمد الشامى	المساء	٨٥	٩٣-٠١-٠٤
فلنخاطب العالم صلاح منتصر	الاهرام	٨٦	٩٣-٠١-٠٤
مواقف محمد بن حنينان	الاهرام	٨٧	٩٣-٠١-٠٤
لا تهاون فى مواجهة الارهاب وعلاقتنا مع السودان ازالية	الاهرام	٨٨	٩٣-٠١-٠٤
اللجنة الدائمة للاعلام العربى تبحث ظاهرة الارهاب	الإهرام	٨٩	٩٣-٠١-٠٤
عام أفضل .. كيف ؟ لويس جريس	الجمهورية	٩٠	٩٣-٠١-٠٤
هيئة الكتاب تزور التاريخ .. لزرع الفتنة ! جلال كشك	مصر الفتاة	٩١	٩٣-٠١-٠٤
الإخوان المسلمون .. تنظيم كافر يضع الإسلام فى ثلاجة ! هبة قاسم	روزاليوسف	٩٥	٩٣-٠١-٠٤
الجماعات المتطرفة تبدا حرب منشورات فى مصر	الشرق الاوسط	٩٩	٩٣-٠١-٠٤
القاهرة طك تظاهرة ل "الجماعة الاسلامية" وضبط اسلحة مهربة من اسرائيل	الحياة	١٠٠	٩٣-٠١-٠٤
أفكار واقتراحات درع الحماية من الإرهاب حافظ جلال	الجمهورية	١٠٢	٩٣-٠١-٠٤
ضبط ارهابة قبل تفجير محطة مترو النفاق بعين سمش	الاحرار	١٠٣	٩٣-٠١-٠٤
امبابة .. المكان والناس بين الارهاب والانصاف ! محمد باشا	الاهرام	١٠٤	٩٣-٠١-٠٤
الفكر الدينى وتقدم المجتمع والمعادلة الصحيحة القس مكرم نجيب	الاهرام	١٠٦	٩٣-٠١-٠٤
الدول المصدرة للارهاب خطر يواجه مصر عصام العبيدى	الوفد	١٠٧	٩٣-٠١-٠٤
٤ متطرفين هاربين من امبابة يرتكبون جريمتى سرقة بالاكراه بالخطاطبة بعد سرقة سيارة احد المجن محمد عبد الحليم	الاهرام	١١٠	٩٣-٠١-٠٤

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اجهاض سيدة وإصابتها بنزيف حاد لانها تساع زوجها فى العمل بمحل بقالة صفوت عبدالجواد	الاهرام المسائى	١١١	٩٣-٠١-٠٤
اليوم - قرارا الاتهام فى قضية مقتل فرج فودة	الاهرام	١١٢	٩٣-٠١-٠٤
تحديد جلسة لمحاكمة المتهمين باغتيال الدكتور فرج فودة	الاهرام المسائى	١١٣	٩٣-٠١-٠٤
جماعة الشوقيين تتهم الشيخ بالهروب وتطلب رأسه كرم جبر	الاحرار	١١٥	٩٣-٠١-٠٤
وزير الداخلية يعلن نجا الحملات المنية ضد اوكار الارهاب	الوفد	١٢٠	٩٣-٠١-٠٤
.. وضبط متطرف ببنى سويف أجهض سيدة لاعتراضه على مساعدتها لزوجها فى محل بقالة صفوت عبدالجواد	الاهرام	١٢١	٩٣-٠١-٠٤
المشككون فى توجهنا الاسلامى خارجون على القانون	الشعب	١٢٢	٩٣-٠١-٠٥
كتبة السلطة وتزرية القوانين يريدون تعطيل احكام الدستور محمد حلمى مراد	الشعب	١٢٥	٩٣-٠٥-٠٥
مصر : منع تجول فى ديروط وطلب الاعدام لقتله فوده	الحياة	١٢٩	٩٣-٠١-٠٥
والقبض على ٦٠ متطرفا فى حملة تمشيطية بديروط	الاهرام	١٣١	٩٣-٠١-٠٥
حبس المتهم باطلاق الرصاصا على سيدلى بديروط	الاهرام	١٣٢	٩٣-٠١-٠٥
القبض على احد قتلة شيخ ناحية ديروط	الاهرام	١٣٣	٩٣-٠١-٠٥
لا صحة لما أذيع حول انفجار فى كنيسة بديروط	الاهرام	١٣٤	٩٣-٠١-٠٥
والقبض على غرهابة أصاب عاملا بصيدلية فى ديروط	الوفد	١٣٥	٩٣-٠١-٠٥
إطلاق النار شخصين ومهاجمة حراس كنيسة فى ديروط	الشرق الاوسط	١٣٦	٩٣-٠١-٠٥
مصر : هجوم على حراس كنيسة واعتقال ٤ من الجناح العسكرى ل "االجهاد"	الحياة	١٣٧	٩٣-٠١-٠٥

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع شيخ عزبة بديروط فى حادث غامض			
عبدة حسانين	الوفد	١٣٨	٩٣-٠١-٠٥
ضبط ٨ بنادق وذخيرة حية لدى اثنين من اعضاء تنظيم الجهاد امس			
	الاهرام المسائى	١٣٩	٩٣-٠١-٠٥
مجلس الشعب والحوار القومى حول الارهاب			
وداد شلبى	الجمهورية	١٤٠	٩٣-٠١-٠٥
خطة عربية لسحق الجماعات المتطرفة			
	الوفد	١٤٢	٩٣-٠١-٠٥
غير صحيح			
	الاخبار	١٤٣	٩٣-٠٥-١٩
متطرف يطلق النار على صيدلى			
	الجمهورية	١٤٤	٩٣-٠١-٠٥
.. وضبط امير المتطرفين .. بكوم أمبو			
احمد الشامى	المساء	١٤٥	٩٣-٠١-٠٥
القبض على ١٢ من المشتبه فيهم			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٤٧	٩٣-٠١-٠٥
سقوط غرهابة مصرى .. فى جدة			
محمد عطية	المساء	١٤٨	٩٣-٠١-٠٥
وزير الداخلية يتراجع فى تصريحاته عما قاله رئيس الجمهورية .. والسودان اكبر من تهمة الإرهاب			
عامر عبد المنعم	الشعب	١٤٩	٩٣-٠١-٠٥
الستاذ مكرم له رأى آخر			
	الشعب	١٥٤	٩٣-٠١-٠٥
المطالبة بإعدام ١٠إرهابيين بتهمة المشاركة فى اغتيال فودة			
	الشرق الاوسط	١٥٥	٩٣-٠١-٠٥
المحكمة تستدعى رئيسى تحرير الهرام واكتوبر			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٥٦	٩٣-٠١-٠٥
صحفيان يدليان بشهادتهما فى قضية المحجوب			
	الاهرام	١٥٧	٩٣-٠١-٠٥
إحالة ١٢ متهما بقتل د. فرج فودة لمحكمة أمن الدولة العليا			
السيد المعبدى	الجمهورية	١٥٨	٩٣-٠١-٠٥
٢٩ شاهد اثبات فى قضية مقتل فرج فودة			
محمد عياد	الاهرام	١٦٢	٩٣-٠١-٠٥

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعلان قرارا الاتهام فى قضية اغتيال فودة			
	الاهرام	١٦٣	٩٣-٠١-٠٥
محاكمة ١٣ متهما فى قضية د. فودة			
	الاخبار	١٦٤	٩٣-٠١-٠٥
إحالة ١٣ لمحكمة امن الدولة العليا "طوارئ" توجيه تهم القتل العمد والتزوير وحيازة الاسلحة للمتهمين			
خديجة عفيفى	الاخبار	١٦٥	٩٣-٠١-٠٥
٧ يناير الحكم فى قضية العائدين من افغانستان			
	الشعب	١٦٧	٩٣-٠١-٠٥
باكستان ترحل "الافغان" العرب			
جمال اسماعيل	الحياة	١٦٨	٩٣-٠١-٠٥
مجلس الشعب يطالب بدعم القوات المسلحة لاقتلاع التطرف			
احمد السكرى	الحياة	١٧٠	٩٣-٠١-٠٥
ضرورة تجنيد كافة أجهزة الدولة لمكافحة الإرهاب			
محمود معوض	الاهرام	١٧١	٩٣-٠١-٠٥
الأمن الجنائى هو الطريق إلى الأمن السياسى			
محمد غالب	الاهرام	١٧٢	٩٣-٠١-٠٥
تبادل اطلاق الرصاصا بديروط بين الشرطة وفلول العناصر الاجرامية			
	الاهرام	١٧٥	٩٣-٠١-٠٦
عمليات تمشيط واسعة لمعاقل المتطرفين تسفر عن ضبط ١٨٠ ارهابيا			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	١٧٦	٩٣-٠١-٠٦
مدير امن أسيوط ينفى تعرض حافلة سياحية يابانية الهجوم			
	الشرق الاوسط	١٧٧	٩٣-٠١-٠٦
المتطرفون تحت السيطرة .. شعار مبتسر !			
محمد عبد الحميد	اخرساعة	١٧٨	٩٣-٠١-٠٦
لا .. ليس كل شئ تمام التمام			
فريدة النقاش	الاهالى	١٨٠	٩٣-٠١-٠٦
دعوة لفضيلة المفتى ..			
رفعت السعيد	الاهالى	١٨١	٩٣-٠١-٠٦
من اجل الوطن وحرصا على وحدته أرفض قيام اى حزب مسيحى			
	الاهالى	١٨٣	٩٣-٠١-٠٦
من اجل الوطن وحرصا على وحدته أرفض قيام أى حزب مسيحى			
	الاهالى	١٨٤	٩٣-٠١-٠٦

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشرطة تنفى مهاجمة سياح وتشتبك مع متطرفين فى ديروط		الحياة	١٨٨	٩٣-٠١-١٦
العدالة الاجتماعية اساس علاج ظاهرة الارهاب	عمرو الخياط	الاخبار	١٨٩	٩٣-٠١-٠٦
مواجهة الارهاب مسئولية كل فرد	عبد الجواد على	الاهرام	١٩٠	٩٣-٠١-٠٦
مصرع مزارع واصابة أخر اطلق عليهما الرصاصا بديروط		الاهرام	١٩١	٩٣-٠١-٠٧
باكستان تشن حملة اعتقالات فى صفوف "الافغان" العرب	جمال اسماعيل	الحياة	١٩٢	٩٣-٠١-٠٦
مبارك ناقش الاوضاع الداخلية والخارجية فى اجتمعين مع طاقمه الوزارى		الحياة	١٩٤	٩٣-٠١-٠٦
الارهاب ونقص المعلومات	توم ويكار	الوفد	١٩٥	٩٣-٠١-٠٦
اعتقال ٢٦٨ متطرفا وضبط أسلحة فى حملات دهم فى القاهرة والمحافظات		الشرق الاوسط	١٩٦	٩٣-٠١-٠٧
الشرطة تواصل جهودها لضبط افرهابيين الهاربين	هشام الزينى	الاهرام	١٩٧	٩٣-٠١-٠٧
الجزء الثانى من الاعترافات التفصيلية للارهابيين أمام المحكمة العسكرية العليا	محمد شاكر	اخبار الحوادث	١٩٨	٩٣-٠١-٠٧
المعركة ضصد الارهاب	سمير توفيق	اخبار الحوادث	٢٠٦	٩٣-٠١-٠٧
الإرهاب الأعمى	ابراهيم سعدة	اخبار الحوادث	٢٠٧	٩٣-٠١-٠٧
أين مبادئ السيد المسيح ؟	سمير صبرى مرقس	الوفد	٢٠٨	٩٣-٠١-٠٧
ازمة الثقة بين الشبابا والعلماء وهم ام حقيقة ؟	عبدالمعطى عمران	اللواء الاسلامى	٢١١	٩٣-٠١-٠٧
الجريمة التى تشغل بال مدير امن القاهرة !		صباح الخير	٢١٤	٩٣-٠١-٠٧
عمر عبد الرحمن واشهر الفتاوى الإرهابية فى ربع قرن !	نبيل شرف الدين	صباح الخير	٢١٦	٩٣-٠١-٠٧

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل صدر قرارا بتعيين المحجوب نائبا للرئيس قبل اغتياله بأيام ؟			
	الاهرام المسائى	٢٢٢	٩٣-٠١-٠٧
حكمتيار يرحب ب "الافغان" العرب وأنباء عن اعتقالات فى بيشاور			
احمد موفق زيدان	الحياة	٢٢٣	٩٣-٠٧-١٩
مصر بلد الامن والامان والشباب المصرى برئ من الارهاب			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٢٢٤	٩٣-٠١-٠٧
عام جديد			
نجيب محفوظ	الاهرام	٢٢٥	٩٣-٠١-٠٧
الوحدة بالاكراه			
	المختار الاسلامى	٢٢٦	٩٣-٠٨-١٩
رجاله ورق			
	المختار الاسلامى	٢٢٧	٩٣-٠١-٠٨
وما زال غمام المسجد رهن الاعتقال			
	الشعب	٢٢٨	٩٣-٠١-٠٨
٧ اشهر على حصار ديروط أفس التجار .. هرب المثقوفن .. والاطباء والمحامون والصيادلة يستغيثون			
عادل البهنساوى	الشعب	٢٣٠	٩٣-٠١-٠٨
المتطرفون أحرقوا سيارة شرطة أخرى بامبابة			
	الاهرام المسائى	٢٣٢	٩٣-٠١-٠٨
اقتراح بتنظيم ندوات للتوعية بالوجه الحقيقى للإسلام			
فتحى ابو العلا	الاهرام	٢٣٣	٩٣-٠١-٠٨
أمريكا تعرض إرسال قواتها لدول المنطقة لمواجهة التهديدات الأمنية			
	الشعب	٢٣٤	٩٣-٠١-٠٨
شيخ الأزهر يهنئ البابا بمولد المسيح			
	الاهرام	٢٣٦	٩٣-٠١-٠٨
البابا شنودة الثالث يشيد بحكمة ودور مبارك			
	الاهرام	٢٣٧	٩٣-٠١-٠٨
الانتخابات المحلية			
	اللواء الاسلامى	٢٣٨	٩٣-٠١-٠٨
واجبنا إبراز الوجه الحقيقى لسماحة الاسلام			
شريف الشوباشى	الاهرام	٢٣٩	٩٣-٠١-٠٨
وقد خاب من حمل ظلما			
محمد عبد القدوس	المختار الاسلامى	٢٤٠	٩٣-٠١-٠٨

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
علم الاجتماع واسئلة ابنائنا حول رباعى المخدرات والارهاب .. والتخلف !			
	الاهرام	٢٤٢	٠٨-٠١-٩٣
ضبط متطرف بحلوان هدد بحرق نادى فيديو رفض صاحبه دفع اتاوة			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٢٤٣	٠٨-٠١-٩٣
تورط الشيخ عمر فى ٣ حوادث قتل بامريكا			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٢٤٤	٠٨-٠١-٩٣
تعزيز الحراسة على كنائس ديروط واعتقال تجار سلاح وسائحة اسرائيلية			
	الحياة	٢٤٥	٠٨-٠١-٩٣
العثور على سيارة قتيلى المقطم بإمبابة			
عصام مليجى	الاهرام	٢٤٧	٠٨-٠١-٩٣
باكستان خضعت للضغوط الأمريكية وقررت طرد المجاهدين العرب			
عامر عبد المنعم	الشعب	٢٤٨	٠٨-٠١-٩٣
ارتياح حذر فى العواصم المغاربية لقرار باكستان طرد الافغان العرب			
	الحياة	٢٤٩	٠٨-٠١-٩٣
مذكرات الدفاع تؤكد : رئيس الجمهورية ليس جهة إحالة للقضايا			
خالد يونس	الشعب	٢٥٠	٠٨-٠١-٩٣



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

د. ظلام: ماذا قدم مجلس الشعب فى قضية التطرف ؟

د. زقزوق: علاج التطرف مسئولية كل مؤسسات الدولة وليس الازهر وحده

د. السعودي: لحساب من يحاولون النيل من الازهر ؟

بعد الاحداث الارهابية الاخيرة التي اجتاحت البلاد، لم تجد الحكومة مفرا من التخلى عن المسئولية والقائها على كاهل الازهر الشريف منارة العلم والعلماء على مر الف عام. وكان كمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الحاكم قد اتهم الازهر بالتقاعس عن اداء دوره، مطالبا علماءه ببذل مزيد من الجهد.. فلحساب من هذه الهجمة الشرسة على رموز الاسلام وعلى المؤسسة الدينية فى مصر؟!

وكان رجال الدعوة هم الذين افسدوا شباب مصر ودفعوه الى هوية التطرف والارهاب وانعدام الولاء لمصر.

وماذا بعد ان وصل الامر الى الاستخفاف والتطاول على الازهر وشيخه دون ادنى رعاية للمكانة التاريخية التى يحتلها الازهر الشريف فى قلوب المسلمين فى مختلف انحاء العالم ؟ الذين يقصدونه لاستقاء الفكر المستنير



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

والفقه الصحيح لوسطية الاسلام التي لاتعرف التعصب او اللغو.

تلك الاتهامات الظالمة دفعت فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الى توجيه خطاب شديد اللهجة الى الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب مستنكرا فيه هجوم رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى على الازهر ومؤكدا «ان الازهر لاينبغى ان يحمد بما لم يفعل وانما يذكر ويقدر لا ان يلام دون ان يقصر،» مشيرا الى ان الازهر ليس غائبا عن العمل ولم يتخل عن اعبائه وواجباته وانه لايعمل فى السر او الخفاء وانما يعمل فى كافة الميادين بالرغم من قصور الامكانيات.

وكان لهذه الواقعة اثرها السيىء فى نفوس علماء المسلمين ورجال الازهر الذين رفضوا الاتهامات والسهام الموجهة الى صدورهم وابوا الا ان يدافعوا عن انفسهم.

اتهامات ظالمة

* الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية السابق يقول:

كنت اود ان اعرف ماالذى قصر فيه الازهر؟

واذا كان الاتهام بالتقصير لسبب من الاسباب فكان من المفروض ان يذكر ذلك السبب بدلا من ان يتهم الازهر بالتقصير فقط فهذا يحتاج الى تفسير واننى اسأل السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية ماذا قدموا فى قضية الارهاب؟ انهم لم يفعلوا شيئا.

ويضيف ماكنا ننتظر من زعيم الاغلبية للحزب الوطنى ان يحدث منه ماحدث وهو يدرك تماما ان اعضاء الجماعات الاسلامية. لايقبلون الحوار وقد سبق ان ذهب اليهم كبار العلماء للحوار فأعطوهم ظهورهم

وايضا اننا معشر العلماء متهمون بأننا علماء السلطة فلماذا هذا الاتهام؟

هل لاننا كنا مع الحكومة فكيف نكون معها ونتهم بالتقصير؟

ويستمر الدكتور سعد قائلا كنت اود من السادة الاعضاء فى مجلس الشعب ان نتفق على ان المعانى الكبار ينبغي الا تمس ونقف جميعا حولها ومعها ثم نختلف او نتفق فيما عداها والازهر هو اكبر معنى موجود فى مصر ويجب ان نتفق جميعا على حمايته وصيانته وأن نبذل من نفوسنا مايمكنه من اداء رسالته لا ان نثور عليه ونهاجمه ونتهمه بما لم يأذن به الله.

خطأ اعلامي

ويقول أن الحملة الاعلامية التى صاحبت الحملة الامنية كانت خاطئة اذ حولنا هذه الحملة الى مناحة وموكب جنائزى اثر على الموسم السياحي والغلطة نفسها وقع فيها الاعلام الآن بالنسبة للازهر حتى ان بعض الاعلاميين حاول ان يجرح الازهر ورموزه الكبار ويتهمه باتهامات باطلة وماعلم هؤلاء ان الاعلام الاجنبى ينقل عنا ويضخم حتى يسىء الى اكبر هيئة اسلامية.

هناك فرق

ويضيف الدكتور محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين ان الازهر بوصفه هيئة دينية تسعى للحفاظ على دين الله ونشر تعاليمه بين الناس لايمكن ان يضيق بالنقد البناء الذى يوجه اليه والذى يهدف الى مساعدته فى الوصول الى مايتمناه له كل مسلم من دور فعال فى المجتمع الاسلامى عامة والمجتمع المصرى على وجه الخصوص لكن هناك فرقا بين النقد البناء وبين التشهير ومحاولات الهدم كالذى نشر فى الفترة الاخيرة من لوم للازهر والذى جاء معظمه فى اطار التشهير والسخرية ونحن لاندعى ان الازهر قد بلغ الكمال فى اداء

تحقيق:
سامى أبوالعز

دوره المنوط به فى المجتمع الاسلامى ولكننا نؤكد ان الازهر يقوم بدوره فى حدود الامكانات المتاحة وانه جزء من المصرى يزدهر بازدهاره ويتأثر عطاؤه بظروفه سواء كانت هذه الظروف اقتصادية او اجتماعية او سياسية.

واضاف ان الازهر لم يتقاعس فى يوم من الايام عن اداء دوره ولم يغب عن الساحة الاسلامية لكن لايمكن له ان يتحمل وحده مسئولية انتشار التطرف الفكرى والعنف الاجتماعى فى المجتمع فقضية التطرف مشكلة معقدة ومسئولية علاجها تقع على عاتق العديد من الاجهزة المعنية بامور الشباب مثل وزارة التربية والتعليم والمجلس الاعلى للشباب والرياضة واجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ووزارة الاوقاف والازهر والشئون الاجتماعية والاحزاب السياسية.

الازهر نبع العطاء

ويستمر الدكتور زقزوق متسائلا لماذا يلجأ البعض الى تبسيط الامور واتهام الازهر فقط بالتقصير؟! ويبادر فيجيب ان يدا واحدة لاتصفق وحدها ولابد من تضافر جهود كل الجهات المسئولة عن الشباب بتشخيص سليم للمشكلة واقتراح الحلول المناسبة



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

التى تأخذ طريقها الى التنفيذ الفورى حتى نحصن شبابنا ضد التطرف ونحمى امتنا من الشرور التى تحيط بها.

وقال ان الازهر سيظل النبع الفياض فى التوعية الصحيحة بتعاليم الاسلام ومبادئه وتنوير الاذهان وتبصيرها بجوهر هذا الدين وستظل له الريادة الدينية كالعهد به دائما كما سيظل مناط وفخر مصر فهو الكعبة العلمية التى تتجه اليها عقول المتعطشين للعلوم الاسلامية فى كل مكان من انحاء المعمورة.

أخر معاقل الاسلام

ويؤكد الدكتور السعودى عبدالمقصود عميد كلية الدعوة ان الازهر من يوم إن انشىء منذ الف عام وهو يقوم بدور الدعوة فى سبيل الله ولم يتهم يوما بالتقصير وان رجال الازهر ينحصر عملهم فى تبصير الناس بدينهم ورد الشبهات التى يحاول اعداء الاسلام فى الداخل والخارج ان يوجهوها الى صدر الاسلام.

واكد ان كل من يلقى اللوم على الازهر ويحاول النيل منه فكانما يوجه السهام الى اخر معقل من معاقل الاسلام والتى هى شوكة فى جبين الاعداء وعلى هؤلاء ان يعرفوا ان هذه المحاولات لاتبوء الا بالفشل الذريع.

ويقول على اولئك الذين حاولوا النيل من الازهر ان يكونوا مثالا وقدوة امام الجماهير المسلمة ليكونوا ذوى تاثير فى نفوس الناس.

ويختتم الدكتور السعودى كلامه قائلا لحساب من محاولة النيل من الازهر فى هذا الوقت بالذات؟! وهل يظن هؤلاء ان الفرصة قد حانت لهم لمحاولة القضاء عليه؟! ليعلم هؤلاء ان الازهر متيقظ تماما بعلمائه ورجاله ومؤسساته العلمية لهذه الاشواك التى يحاول اصحابها مجاملة لاعداء الاسلام - ان ينالوا بها شيئا من الازهر.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

بالصدفة!

أوامر مين؟

الشكر كل الشكر للواء محمد عبد الحليم موسى.. وزير الداخلية المصرى.. فقد أعاد لى توازنى النفسى!!

كدت أجن.. بدات لا أثق فى نفسى بل واتهمها بالكذب. بل إنى قررت أن أفاتح الأستاذ عادل حسين رئيس التحرير، وأقول له يجب أن نكتب اعتذاراً رسمياً بأننا خدعنا.. وأن الارهاب السودانى ومعسكراته حقيقة، وأن التمويل للتيارات الإسلامية ياتى من الخارج!

كدت أفعل هذا وأكثر.. إذ كيف أكذب تصريحات لرؤوس الحكم بوجود هذه المعسكرات الإرهابية وتحت سيطرتهم أجهزة للأمن الخارجى.. والداخلى.. ووزارات وهيئات لا تعد ولا تحصى.. ثم هل ينطق الحكام بكل هذا الحسم بدون دليل؟!

وقلت لنفسى كيف اكذب تصريحات للدكتور والى، الذى هو امين عام لحزب منتشر فى كافة ارجاء البلاد.. وله اغلبية مقاعد مجلس الشعب والشورى، والحكومة كلها «تبعة».. فهى حكومة الحزب الوطنى.

والأمر نفسه بالنسبة لبقية الذين صرحوا وأكدوا بوجود معسكرات إرهابية.. مثل د. أسامة الباز.. ود. عاطف صدقى.. ود. محمد على محجوب.. والعديد من الصحفيين الحكوميين والكتاب واعضاء مجلس الشعب.

كيف أكذب كل هؤلاء.. وأصدق نفسى؟!

ليس منطقيا إذن أن يركب الانسان رأسه.. بعد كل هذه التاكيدات على أعلى مستوى؟!

ولم يعد أمامى سوى المطالبة بقطع مجرى النيل بيننا وبين السودان، وأن أفتش فى الضحكة الصافية للسودانيين: مسؤولين وشعباً وجالية مقيمة فى مصر، أبحث عما تخفيه من إسلحة وذخائر؛ وأن ألعن اليوم الأسود الذى زرت فيه السودان وعدت لأقول أن ما ينشر عن الارهاب كذب وافتراء!

****

هنا أطلق وزير الداخلية قولته التى ستدخل التاريخ، باننا لا نملك دليلاً على وجود معسكرات إرهابية.. وأنه لا يوجد، ولو وجدت معسكرات فإن الشعب السودانى لم يكن ليسكت!

الحمد لله.. أعاد الرجل توازنى النفسى.. هللت فور سماع الكلمات. ولكن سرعان ما شعرت بحسرة واضطراب ورعب!

وعدت إلى حالة عدم التوازن النفسى مرة أخرى وبشكل أخطر!

ذلك أن المرء لن يصدق من بعد اى تصريحات رسمية، لا لانها غير واقعة أو تحمل تحذيراً للناس.. ولكن لأنها كذب بواح.

وكيف يثق الانسان بعد ذلك فى تصريحات المسؤولين.. وهو يشك فى صدقها.. وهل يعقل أن تكون كفاءة أجهزة الدولة فى مصر على هذا النحو!

الأمر مخيف.. مخيف.. مخيف!

طلعت رميح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

حماية الشباب من التطرف

الشباب هم امل الدولة أو الامة فى بناء صرحها وتحقيق غاياتها فى الامن والنماء والرخاء . ولذا تعمل جميع دول العالم جاهدة لاخضاع وتسخير كافة جهودها وامكاناتها وثرواتها من اجل تاهيل وتربية واعداد شبابها ليكونوا مؤهلين وقادرين على اقامة صرح بناء الدولة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وامنيا وثقافيا الخ عن رغبة واقتناع ذاتى دافعة الولاء والانتماء للمجتمع والوطن

بقلم: رشاد ابراهيم محجوب

زميل اكاديمية ناصر العليا

ولقد حققت الدول المتقدمة هذه الغاية بدرجات متفاوته وتستثمر حاليا نتائج جهودها وطاقاتها لتحقيق الامن والنماء والرخاء والاستقرار لدولها واحلال السلام العالمى ونبذ الحروب وتثبيت دعائم النظام العالمى الجديد والشرعية الدولية .. فى الوقت الذى تعانى فيه معظم الدول العربية والاسلامية من تدهور حاد فى اغلب مساراتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والامنية . الخ نتيجة لعدم تكامل هياكلها وكياناتها بشموليتها وعدم تمتع مواطنيها بقدر مناسب من الحقوق الانسانية التى تشعرهم بالولاء والانتماء لدولهم وتحفزهم لبذل الجهود والعطاء لاخراجها من دائرة الفقر والمعاناة

وكانت المحصلة النهائية ان تفجرت داخل الكثير من دول الوطن العربى والاسلامى مشكلة الشبهة وهى الخلط بين تطبيق تعاليم ونصوص القران الكريم وما جاء بالسنة النبوية الصحيحة وهى الدعوة الى التراحم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاعتراف بجميع الاديان السماوية والحض على المثل العليا والفضائل ومنع جميع صور التطرف والارهاب ونبذ القهر والطغيان والتسامح دون تطرف او ضغط او ارهاب وبين ما تريده هذه القلة الارهابية المتطرفة من عموم شباب الامة العربية والاسلامية فى فرض السلطة الدينية ـ بمفهومهم الشخصى الخاص بهم ـ على الحكام ونظم الحكم والمجتمعات الاسلامية فى مختلف الشئون المعيشية والحياتية بهدف الاستيلاء على الحكم باستخدام جميع الوسائل والاساليب اللادينية الفاشية الهمجية الارهابية التى لا تمت للاسلام بأى صلة

كما زادها اشتعالا تلك النشاطات الدينية والفكرية المذهبية والعقائدية التى تتبناها وتمارسها بعض دول المنطقة ـ مثل ايران ـ التى تسعى لزعزعة الامن والاستقرار فى الدول العربية والاسلامية ناهيك على تكالب اعداء الاسلام فى محاصرة المد الاسلامى وتضييق الخناق عليه وتشويه صورته

بجانب هذا ، هناك الامراض الاجتماعية التى بدأت تتغلغل فى البيئة الاجتماعية الاسلامية نتيجة لبعض الخلل والاهتزازات فى هياكل البناء الداخلى لبعض الدول العربية والاسلامية او بفعل بعض المؤثرات السلبية الخارجية نتيجة لتقليد بعض العادات الغربية غير السوية او للقصور فى الاعلام الاسلامى

والخلاصة ان الشباب يواجه حاليا الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية سواء ما كان منها على مستوى الدولة والاسرة والمدرسة والمسجد والشارع أو على مستوى الشاب نفسه .. ونرى ان علاج المشاكل يكمن فى

- ان تتضافر جميع جهود وامكانات الدول العربية والاسلامية فى التصدى لظاهرة الارهاب وجميع صور التطرف بكافة اشكالها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية او سياسية الخ حتى لا تصبح مصدرا لتهديد الامن القومى للدول العربية والاسلامية وان تعمل على بناء هياكلها وكياناتها على اسس سليمة تتطابق مع نوعية وطبيعة نظم الحكم فيها واعطاء المواطنين القدر المناسب من الحقوق الانسانية التى تدفعهم الى بذل كافة الجهود والطاقات لتحقيق الاهداف المبتغاه .
- ان تبذل الدول العربية والاسلامية كافة جهودها وامكاناتها لاعداد الانسان المسلم دينيا وتعليميا ورياضيا ونفسيا وروحانيا وثقافيا حتى يكون قادرا على تحمل عبء بناء صرح الكيان الشامخ للامة العربية والاسلامية ولحماية الشباب من اية مؤثرات سلبية داخلية او خارجية الخ قد تؤثر او تتأثر بها افكارهم وتوجهاتهم وجهودهم
- ان تكون للمنزل والمدرسة والجامعة وجميع مراحل التعليم دور مؤثر وفعال فى معالجة هذه الظواهر غير الطبيعية وان تتطابق سياسة التعليم مع حاجة المجتمع مع تكامل عناصر التعليم بشموليتها .
- ان يكون هناك دور مؤثر وفعال لاجهزة الاعلام فى التوعية والتوجيه فهى التى تقوم بالتنشئة الاجتماعية الثانية
- ان يكون هناك دور مؤثرو فعال لعلماء الدين فى جميع الدول العربية والاسلامية فى نشر الثقافة والوعى الدينى الصحيح لتنقية الساحة الاسلامية من الادعياء والمتنطعين حتى تصبح الدعوة الاسلامية خالصة من كل الشوائب ويعود اليها النقاء والاخلاص والعلم والحكمة
- العمل على حماية الدول العربية والاسلامية من هجمات الاعداء وهذا ليس بجديد على الامة الاسلامية . ولكن اذا ضعفت الامة برز تأثير اعدائها .
- دور المسجد ودور العبادة والمعاهد والكليات والجامعات الدينية معروف وله تأثيراته الايجابية التى لا حدود لها فى تربية واعداد الشباب على اسس تربوية سليمة وصحيحة . وتتضافر جهود ولاة الامر فى البيت والمدرسة والمسجد الخ سوف نتمكن بإذن الله تعالى من معاونة الشباب فى اجتياز جميع التحديات التى يتعرضون لها



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

عمليات دهم في القاهرة اسفرت عن اعتقال عشرات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شددت السلطات الامنية المصرية اجراءاتها في القاهرة ومحيطها امس خوفاً من اعمال عنف خلال الاحتفالات براس السنة الميلادية. واوضح مصدر امني ان الشرطة ضربت طوقاً امنياً كبيراً في موانئ سيناء الجنوبية والشمالية والحدود الشرقية لمنع تسرب اسلحة ومتفجرات الى الجماعات المتطرفة.

وفيما اعتقلت الاجهزة الامنية في الاسماعيلية جمعة سليمان (٣٥ عاماً) وفي حوزته كمية من المتفجرات واعترف انه كان ينوي تهريبها الى عناصر «الجهاد الاسلامي» في القاهرة انهت مجموعة امنية حملتها في القاهرة باعتقال ٤٢ متطرفاً و٣٦ هارباً من العدالة. وعثر مع بعض هؤلاء على اسلحة ومتفجرات.

وافاد مصدر امني ان من بين المعتقلين ستة من قيادات تنظيم «الجهاد» هم: هشام محمد محمود وعادل بيومي مرزوق ومصطفى احمد قائد الجناح العسكري السابق لتنظيم «الجهاد» في عين شمس، وعلي رضا محمد علي وابراهيم طاهر سلامة وفراج محمد عثمان، مشيراً الى ان الاخير قاد هجوماً قبل نحو ستة اشهر على سيارة للشرطة ما ادى الى احتراقها واصابة المقدم رفعت الشامي بجروح.

وفي الجيزة، اكد اللواء المهتدي بالله حسن نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان قوات الامن «احكمت قبضتها على منطقة امبابة» وتم «نشر قوات الامن في شوارع البصراوي والاعتماد والاقصر، وفي محيط الكنائس في امبابة».

وفي اسيوط، قال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن لـ «الحياة» انه تم وضع خطة امنية لتكثيف الخدمات على الطرق التي تسير فيها الباصات السياحية و«تكثيف الحراسة على الكنائس وبخاصة دير السيدة العذراء الذي يزوره في مثل هذا الوقت من كل سنة اكثر من مليون مسيحي».

واكد اللواء محسن السنباطي نائب مدير امن قنا لـ «الحياة» ان الاقصر الآن «تحت السيطرة الامنية (...) وتقوم سيارات الدورية بحماية الباصات السياحية ومرافقتها الى الاماكن الاثرية، كما تم وضع سيارات على الطرق التي تربط الاقصر بمدينة سفاجا على البحر الاحمر من جهة والطرق التي تربط الاقصر بقنا واسوان من جهة اخرى».

وفي الفيوم، افيد ان المعتقلين عبدالحفيظ محمد عبدالحفيظ وحسين عبدالرازق البدري وعبدالحميد ابراهيم عبدالحميد وعبد القوي محمد عبدالقوي اعترفوا بانتسابهم الى تنظيم «التوقف والتبين» بعد ضرب «جماعية الشوقيين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـمسـار

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

موقفنا

جبهة وطنية ديمقراطية ضد الارهاب والدولة البوليسية

حسين عبد الرازق

نجحت المجموعات الإرهابية التى أشاعت الذعر فى مناطق مختلفة وبين قطاعات عديدة من المواطنين، فى تعبئة الرأى العام وقواه السياسية الحية ضدهم بصورة غير مسبوقة.

فنوعية الجرائم التى امتدت من السرقة إلى الإغتيال والقتل الجماعى، **واستهدفت رجال الأمن والأقباط والمخالفين لرأى جماعات معينة من المسلمين، ومن يضعه القدر فى طريقهم لسبب أو آخر**..وماكشفته الأحداث من طبيعة هؤلاء الإرهابيين وتدنى مستواهم الثقافى وتخلفهم الفكرى والاجتماعى وانتمائهم إلى فئات هامشية فى المجتمع وعجزهم عن فهم الدين- أى دين - رغم لجوئهم إلى غطاء دينى زائف لتبرير جرائمهم ضد الناس والوطن.. كل هذا أدى إلى عزلهم وتراجع التعاطف- أو اللامبالاة- الذى ميز موقف قطاعات من الرأى العام، اعتبرتهم فى السابق مجرد ضحايا لعنف السلطة أو قوى تغيير ورفض لها، ومسلمين متعصبين.

وقد تنجح السلطة فى القضاء- أمنيا- على هذه الموجة الإرهابية، أو السيطرة عليها. ومن ثم تراجع هذه القضية التى شغلت الرأى العام فترة طويلة، وكانت الحدث الأبرز خلال هذا العام خاصة، بصورة كادت توقع بعض الأحزاب والقوى السياسية، وقطاعات من الرآى العام فى خطيئة إهمال قضايا الوطن الآساسية، والتى يمكن تلخيصها تحت عناوين عديدة مثل..**التبعية ..الفساد.. الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.. ضرب الصناعة المصرية.. تخريب الزراعة.. تصفية القطاع العام .. البطالة وفصل العمال.. ارتفاع الأسعار.. تدهور مستوى المعيشة.. تراجع الخدمات.. العدوان على الحريات العامة وحقوق**

...



المصدر : ال[illegible]ار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يناير ١٩٩٣

ولكن هذا النجاح - إن تحقق -يجب أن لاينسينا حقيقتين أساسيتين.

أسباب «مستمرة» للإرهاب

إن حصار هذه الموجة الإرهابية أو تصفيتها أمنيا ، لايعنى زوال مسبباتها والقضاء عليها. فقد واجهت مصر موجات إرهابية متسترة بالدين أعوام ١٩٤٨، ١٩٥٤، ١٩٦٥، ١٩٨١. وليس هناك مايمنع من تكرار هذه الموجات مالم يتم إستئصال العوامل والأسباب التى أدت إلى بروزها وتصاعدها.

وفى دراسة هامة أصدرتها الأمانة العامة لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى فى ١١ يوليو ١٩٩٢، محاولة جادة لرصد أسباب موجة العنف الحالية المتسترة بالدين، حددتها فى ثمانية أسباب هى:

١-الأزمة الفكرية وأزمة الهوية الى جسدت لجيل ضائع إفلاس اختيارات مصر السابقة وتعرض هذا الجيل لعملية مسخ شامل لتاريخ مصر وطمس الذاكرة التاريخية.. وهى جريمة مارسها الحكم وأجهزته بإصرار منذ منتصف السبعينيات

٢-لجوء الحكم إلى تكفير المخالفين فى الرأى خاصة من اليساريين والعلمانيين، والمطابقة بين العلمانية والإلحاد.. وخضوع الأحزاب اللبرالية واليسارية للإبتزاز وتراجع موقفها من العلمانية.

٣- أدت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتدهور مستويات المعيشة ومشاكل الإسكان والبطالة والفروق الهائلة فى مستويات الدخول والمعيشة والأنماط الاستهلاكية والسلوكية التى صاحبت الانفتاح وتخلى الدولة عن دورها الاجتماعى ومسئوليتها بالنسبة لخدمات التعليم والصحة والإسكان ، وشيوع الفساد.. الى حالة من الإحباط الاجتماعى والاكتئاب الجماعى ورفض المجتمع، أمام استحالة الحياة والعمل أمام الشباب خاصة. ولم يكن صدفة أن انتشار العنف تركز فى جيل الشباب وفى الأحياء والمناطق العشوائية والفقيرة التى تفتقر للخدمات وتعانى من تجاهل وإهمال الدولة لها.

٤- يتأكد للجميع فى ظل ترسانة مُحكمة من القوانين والممارسات أن الدولة البوليسية هى الأساس فى الحكم، واستحالة تحقيق الديمقراطية وتداول السلطة. فمن سلسلة من القوانين المنافية للديمقراطية وحقوق الانسان وإبتداع نظام المدعى الاشتراكى وقانون العيب. وحرمان قوى سياسية أساسية من حقها فى تكوين أحزابها وإصدار صحفها ، وحصار الأحزاب القائمة فى المقار والجريدة ومنعها من الاتصال الحقيقى بالجماهير، وسيطرة الدولة على المؤسسات الصحفية المملوكة إسما لمجلس الشورى، وقوانين للانتخابات العامة تقنن التزوير وسيطرة أجهزة الحكم المحلى والداخلية على العملية الانتخابية واحتراف التزوير، والتدخل فى انتخابات النقابات العمالية والمهنية ، إلى تحول الطوارى، من حالة مؤقتة إلى حالة دائمة، وممارسة العقاب الجماعى للمواطنين دون تمييز من خلال حملات الأمن المركزى فى القرى والأحياء والتصدى للتحركات السلمية للعمال المطالبة بالحقوق الاقتصادية، واعتقال المواطنين دون تمييز (يقدر عدد من تم اعتقالهم خلال ١١ عاما بعشرات الألوف) وشيوع التعذيب والاغتيالات عبر «إرهاب الدولة» واعتمادها القمع.

٥- لجوء الدولة للمزايدة على التيارات الدينية على نفس أرضية الجماعات الاسلامية، وذلك عبر الصحافة والإذاعة والتليفزيون ، حيث يساهمون جميعا فى نشر التعصب ومنهج التكفير والارهاب الفكرى والخرافة ورفض الرأى المخالف ومصادرته.

٦- إزواجية التعليم بين تعليم عام وتعليم دينى والشرخ الذى يسببه منهج تدريس الدين الاسلامى والمسيحى فى المدراس.. وكذلك منهج التعليم كله القائم على التلقين ومنع التفكير المستقل والنقدى والممارسة الديمقراطية.

٧- ضعف المجتمع المصرى وانهيار قيمه فى ظل الأزمة الاقتصادية والفكرية، ومع تزايد العمالة المصرية فى



الخليج والسعودية ، مما أدى الى تأثره بالفكر المتخلف السائد فى هذه البلاد.

٨- دور الأموال النفطية العربية وإيران (والولايات المتحدة الأمريكية) فى دعم هذه الجماعات بالمال والسلاح والمشروعات الاقتصادية.

ومالم تجتث مسببات الإرهاب والعنف هذه - وغيرها- من الجذور ، سنواجه اليوم وغدا بموجات عنف وإرهاب جديدة.. تتخذالدين ستاراً ،أو تتجة إلى أشكال إجرامية أخرى.. كالعصابات المسلحة للسرقة والنهب،أو جرائم الاغتصاب.. أو كلاهما.

والإرهاب الآخر..

الحقيقة الثانية التى يجب أن نتنبه لها أن هناك إرهابا آخر، سبق وواكب ارهاب هذه الجماعات، **هو إرهاب الدولة البوليسية القائمة..** وبدون القضاء عليه سنواجه بموجات مختلفة من الارهاب والعنف. ومما يثير الأسى والقلق أن حكامنا قد عميت بصائرهم، وأصروا ويصرون على مواصلة هذا الإرهاب وتصعيده، ففى ظل المواجهات الأخيرة مع إرهاب هذه الجماعات، ووقوف الرأى العام بقوة ضد جرائمها أستغل الحكم هذا المناخ ليزيد من قبضة الدولة البوليسية وعنفها ،وهناك ثلاثة أمثلة صارخة لهذا الإستغلال:

•الأول يتمثل فى كيفية تعامل الحكم مع القضاء المصرى. فعقب صدور قرار رئيس الجمهورية فى ٧ أكتوبر ١٩٩٢ بإحالة القضيتين رقم ٣٩١ و٣٩٦ لسنة ١٩٩٢ حصر أمن الدولة العليا الى القضاء العسكرى ، طعن الدفاع عن المتهمين على هذاالقرار مطالبين بوقف تنفيذه وإلغائه أمام محكمة القضاء الإدارى. وأصدرت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار **«طارق البشرى»** قرارها «بوقف تنفيذقرار رئيس الجمهورية المطعون فيه مع مايترتب على ذلك من آثار... وبإحالة الدعوى الى هيئة مفوضى الدولة لتقدم تقريرها بالرأى القانونى فى طلب الإلغاء». وسببت المحكمة قرارها بحيثيات قانونية ناقشت فيها طبيعة قرار رئيس الجمهورية باعتباره قرارا اداريا، وقوانين الاحكام العسكرية والطوارى وأمن الدولة وقانون الارهاب (٩٧ لسنة ١٩٩٢)، وأحكام المحكمة الدستورية العليا والمحكمة الادارية العليا، ونوعية نظم التشكيلات القضائية الجنائية إبان إعلان مدد الطوارئ (وعددها سبعة) والفرق بين لفظ «الجرائم» والقضايا فى القوانين المصرية، وطبيعة سلطةرئيس الجمهورية فى هذه القوانين والتى تعطيه الحق فى إحالة نوعيات من الجرائم إلى القضاء العسكرى وليس سلطة إحالة قضايا بعينها «فهو ليس جهة إحالة للدعاوى، وليس سلطة اتهام حتى يتصل فعله بقضية محددة أو دعوى معينة، ولكن جهة مفوضة من القانون فى شأن من شؤون الإختصاص». وقالت المحكمة فى قرارها..«والأمر هنا ليس أمر القرار المطعون فيه فى ذاته، ولا أمر قضية بعينها ولادعوى بخصوصها، بل هو أمر يتعلق بأسس التنظيم القضائى ومنهج الضبط للولاية القضائية التى تقوم سندا لسيادة القانون. وبقدر ماتتأكد هذه المعانى وتقوى على استيعاب النوازل والطوارئ بقدر ماتتوطد أركان الدولة ويعظم الاستقرار فى المجتمع».

صادف أن هذا الحكم اصادر من مجلس الدولة جاء بمناسبة قضيةتتعلق ببعض المتهمين فى قضايا الارهاب المتستر بالدين **(العائدون من أفغانستان)** والتى حكم فيها بإعدام ثمانية متهمين (سبعة منهم غائبون).

فماذا كان رد فعل الحكم..؟

بعد ساعات من صدور حكم محكمة القضاء الإداري بوقف التنفيذ، صدق رئيس الجمهورية على حكم الاعدام وسارعت هيئة قضايا الحكومة باللجوء إلى القضاء المستعجل لوقف تنفيذ الحكم ،رغم علمها بعدم إختصاصه وسبق رفض مثل هذا الاستشكال فى أحكام محكمة القضاء الاداري ، ولكن الهدف تعطيل تنفيذ الحكم وصدق د. **يحيى الجمل** استاذ القانون عندما وصف هذا التصرف قائلا..« ولايليق لهيئة قضايا الحكومة وهى هيئة قضائية عريقة أن تسلك سلوكا يتعفف عنه حتى المحامون المبتدئون، فتلجأ إلى إقامة إشكالات فى تنفيذ حكم صادر من محكمة القضاء الاداري، أمام محكمة جزئية من محاكم القضاء العادي. فى تقديري هذا أمر لايليق». الغريب أن هيئة قضايا الحكومة أقدمت على هذا الفعل الشائن، رغم أنها لجأت إلى المحكمة الإدارية العليا طاعنة على قرار المحكمة، وإلى المحكمة الدستورية العليا لتفصل فيما اعتبرته منازعة بين محكمتين تختص المحكمة الدستورية وحدها بنظرها.

وبتوجيه حكومى واضح- ومن أعلى المستويات الرسمية- بدأت حملة جاهلة ضد القضاء، ككل وضد المستشار **طارق البشري، هذا القاضى الفاضل والعالم الذى تمثل أحكامه وأحكام مجلس الدولة فى السنوات الاخيرة صفحة مشرقة فى تاريخ القضاء المصري** تؤكد انحياز السلطة القضائية للدستور والقانون والديمقراطية الحقة. وشارك فى هذه الحملة واحد من رؤساء مجالس ادارات الصحف الذى يعلن للكافة أنه أقرب صحفيى السلطة إلى الرئيس، أباح لنفسه الحق فى التشكيك فى القاضى وفى السلطة القضائية ومحكمة القضاء الإداري كاشفا عن جهل بالقانون وبالحدود بين السلطات..وللأسف فقد تورط فى هذه الحملة الصحفية رجال قانون وقضاة لم يقرءوا الحكم ولم يحترموا علمهم المفترض، وبعض أعضاء مجلس الشعب.

وأدت هذه الحملة إلى تصدي نادى القضاة ودعوة الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة الى اجتماع طارئ لتناقش هذا العدوان على السلطة القضائية «والذى ينطوي على شبهة محاولة التأثير على محاكم الوطن».

وسيدين التاريخ هؤلاء الذين تورطوا فى جريمة التشكيك فى القضاء ،والذين صمتوا ولم يتصدوا لهذه الحملة التترية الجاهلة.

قيود جديدة!

***العدوان الثانى على حلم** الديمقراطية، جاء فى شكل تقدم الحكومة فجأة بتعديلات لقانون الأحزاب أقرها مجلس الوزراء يوم الأحد ١٣ ديسمبر ١٩٩٢، لتعرض على اللجنة التشريعية لمجلس الشعب مساء الاثنين ،ثم تعرض على مجلس الشعب صباح الاربعاء ،لتصدر بأغلبية ٧٦ عضوا واعتراض ١٤ من المعارضة (التجمع والناصريون) والمستقلون. وتتناول التعديلات حظر أى نشاط سياسى لأى مجموعة تتقدم بتأسيس حزب إلابعد موافقة لجنة الأحزاب (الحكومية)وإخضاع أى اتصالات مع أحزاب عربية أو أجنبية لسلطة لجنة الأحزاب (!) التى بادرت بالاجتماع وأصدرت قرارات مانعة تجعلها سلطة فوق الاحزاب وقد وصف نواب الشعب الذين عارضوا هذه التعديلات على قانون الأحزاب سيئ السمعة بأنها..« **تجعل الأحزاب تحت قبضة وسيطرة حكومة الحزب الوطنى.. والحكومة تقود الشعب إلى رق سياسي.. وتهميش لدور الأحزاب السياسية يفتح الباب على مصراعيه للإرهاب والعمل السياسى تحت الأرض.. وعودة للنظام الشمولى ونظام الحزب الواحد...**»

* **العدوان الثالث،** هو ماكشف عنه تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن سلخانات جديدة للتعذيب فى معسكرات الأمن المركزي بالصعيد .

إن هذه الممارسات من الحكم تؤكد لنا أن المعركة ضد الارهاب لم ولن تنتهى. وأن الدعوة التى يجب أن ترتفع الآن- وفى كل مكان- هى الدعوة **لتكوين جبهة ديمقراطية معادية للإرهاب.. إرهاب الجماعات المتسترة بالدين، وإرهاب الدولة،** وكل العوامل التى تؤدى إلى العنف والعنف المضاد فى المجتمع. جبهة ديمقراطية نواتها تحالف اليسار والقوى الليبرالية الحقة ، كل الشخصيات الوطنية الديمقراطية.. جبهة تفتح الطريق للتغيير بالديمقراطية وعبر صندوق الانتخاب والتحرك السلمى الاحتجاجى المنظم.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

فضيحة أخلاقية

وقانونية .. فى مجتمع مسلم



د . يحيى الجمل :

لابد من التشريع المستمد من قيمنا الدينية



د . محمد عمارة :

لسنا الأمة التى تتسول تشريعاتها



د . محمد اسماعيل على :

محاربة الارهاب تعنى استئصال هذه القوانين

١١٠٠٠٠٠

كتبت الفت الخشاب :

اثار الدكتور عبدالهادى مصباح فى مقال له بجريدة « الاخبار » الاسبوع الماضى قضية على جانب كبير من الخطورة . حيث قال ! ان القانون لايجرم مواقعة الانثى التى ليست متزوجة ولاصغيرة اذا حدث ذلك برضاها والفعل الفاضح (غير العلنى) مع المراة الذى يتم برضاها ..

ويقف القانون عاجزا امام رجل وامرأة يسكنان شقة ويعيشان عيشة الازواج وهما غير متزوجين ما داما يفعلان ذلك برغبتهما وهما بالغان وغير متزوجين .

واذا تم ضبط شابين يمارسان اللواط مع بعضهما فى شقة اى فى غير علانية وبرضاء كل منهما وهما بالغان لاتستطيع النيابة تقديمهما الى المحاكمة بتهمة الزنى او اللواط .

وتساءل الدكتور عبدالهادى مصباح ! باى منطق وباى دين نترك الفساد يستشرى فى الارض وقانوننا مكبل بالاغلال لايستطيع ان يفعل شيئا ؟ .

وقد طرحنا هذا التساؤل على اساتذة القانون والفكر الاسلامى بحثا عن اجابة مقنعة او تفسيرا لبقاء هذه القوانين الشاذة دون تغيير حتى الآن .

فضيحة اخلاقية

يرى دكتور محمد اسماعيل على استاذ القانون الدولى بكلية حقوق القاهرة ان هذه القوانين فضيحة اخلاقية قانونية فى مجتمع مسلم وهى تتفق تمام الاتفاق مع المجتمع الفرنسى او المجتمع الغربى ولاتتفق ابدا مع المجتمع المصرى والتقاليد الاسلامية والعربية .

فمن بين هذه القوانين .. المادة ٢٦٧ من قانون العقوبات والتى تنص على ان من واقع انثى بغير رضاها يعاقب بالاشغال الشاقة ، ويفهم من هذه المادة ان المواقعة بالرضا لاعقاب عليها ، وهذا يناقض تمام المناقضة قيم المجتمع واخلاقياته ويساعد على انتشار الفسق والدعارة فى الدولة ..

ومن العجيب ان فى القوانين الجنائية عقابا على من يفشل فى الانتحار مع ان الجريمة تقع عليه بنفسه دون غيره فكيف يكون هناك عقاب على الفشل فى الانتحار ولا يكون هناك عقاب على ارتكاب جريمة الزنى ؟

كذلك من بين الاشياء الغريبة فى القانون ان كل زوج زنى فى منزل الزوجية وثبت عليه هذا الأمر بدعوى الزوجة يجازى بالحبس ، ومعنى ذلك ان الزنا مباح فى غير منزل الزوجية .. هذا فى المادة ٢٧٧ من قانون العقوبات ..

وفى المادة ٢٧٣ من نفس القانون لاتجوز محاكمة الزانية الا بناء على دعوى زوجها ومعنى ذلك ان للزوج ان يبيح لزوجته الدعارة .. فى الوقت الذى يعاقب فيه الزوج على ضرب زوجته !!

المسئولية .. تقع !!

ويلقى الدكتور محمد اسماعيل على بالمسئولية فى هذه الفضيحة القانونية على عاتق اعضاء مجلس الشعب قائلا :

إن فى يدهم تعديل مثل هذا القانون لان وجوده يستفز مشاعر كل غيور على القيم والاخلاق ..

واريد ان انوه هنا الى انه ونحن نحارب الارهاب ينبغى ان نستأصل كل دلائل الاستفزاز .. ومن بينها مثل هذه القوانين التى لايمكن ان يكون لها اى سند ولاتستطيع الحكومة ان تدافع عنها ..

ولذلك فانا اهيب بمجلس الشعب ان يبادر فورا الى تعديل هذه النصوص لتتفق مع المادة الثانية من الدستور والتى تنص على ان الشريعة الاسلامية تعتبر المصدر الرئيسى للتشريع فى مصر ..

إرادة الانسان .. والدعارة

ويضيف دكتور محمد اسماعيل . ان هذا القانون المزرى لايتناقض فحسب مع الشريعة الاسلامية وانما يتعارض مع جميع الديانات السماوية

ويتناقض مع الاخلاقيات فى اى مجتمع يريد ان يكون متماسكا لأن هذه النصوص تحض وتشجع على الفجور والفسق مادام ذلك بالرضا وكأن الدولة تعلى من شأن ارادة الانسان فى مسائل الدعارة وتهضمها فى مسائل اخرى كثيرة !!

تحرر .. منقوص

والمفكر الاسلامى الدكتور محمد عمارة يقول ان هذه القوانين التى تشرع للزنى اذا كان اختيارا وبالتراضى .. عندما دخلت الى بلادنا ! إنما مثلت عدوانا على الفلسفة المتميزة للتشريع الاسلامى ..

وفى تقديرى ان دخول هذه القوانين الى مؤسساتنا الحقوقية والقضائية والتشريعية هو اثر من اثار الغزوة الاستعمارية مثله . كمثل القواعد العسكرية والنهب الاقتصادى .. وتحررنا الوطنى سيظل منقوصا اذا لم يتحرر عقلنا القانونى ومؤسساتنا الحقوقية والتشريعية والقضائية من

هذه الوصمة الغربية التى تمثل عدوانا على اسلامنا وعلى استقلالنا الحضارى .

ان الاستقلال ليس علما ونشيدا وإنما هو بالدرجة الأولى استقلال هوية الأمة الحضارية وخاصة عندما تكون امة لها شريعة متميزة عندما حكمت جعلت من امتنا العالم الاول على ظهر هذه الأرض لأكثر من عشرة قرون .. اننا لسنا الأمة التى تتسول تشريعاتها من على موائد الآخرين حتى ولو كانت هذه التشريعات مصادمة لفلسفة عقيدتنا وطبيعة العلاقة بين الانسان وخالقه فضلا عن مصادمتها للفطرة الانسانية وللخلق الشرقى بل وللنخوة الانسانية التى يجب الا يتنازل عنها أى انسان بصرف النظر عن الدين الذى يتدين به هذا الانسان ..

ضد .. الطبيعة

ويقرر الدكتور يحيى الجمل الوزير السابق والاستاذ بكلية حقوق القاهرة ان الاخلاق امر ينبع من ذات الانسان ومن تربيته ومن ايمانه بقيم دينية معينة ..

وحقيقة .. القانون له تاثير ولكن تأثير القانون ليس هو التأثير الاساسى وليس هو التأثير الأصلى .. بمعنى ان القانون قد يفرض عقوبة مغلظة لعمل معين ومع ذلك يقدم عليه الناس فهناك دواع وقيم واوضاع معينة ادت الى مثل هذا الانتشار لمثل هذه الظواهر المؤثمة والمنحرفة .

وفيما يتعلق بالجرائم الاخلاقية .. فالطبيعة الانسانية نفسها ترفض مثل هذه الجرائم فالمعروف فى علم النفس وفى علم وظائف الاعضاء ان المرأة بطبيعتها تحب ان تكون لرجل واحد ، وانحراف المرأة يدل على انحراف فى الطبيعة او على خلل اجتماعى دفعها الى هذا الانحراف .

وفى السنوات الاخيرة ادت الازمة الاقتصادية وازمة السكن وهجرة كثير من الرجال للعمل فى الخارج بالاضافة الى ضعف الوازع الدينى الى انتشار ظواهر الانحراف الجنسى والخلقى ..

ويتساءل قائلا : هل يعنى هذا ان القانون ليس له دوره ؟ بالطبع لا . فللقانون دور والأثر يقول « ان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن » ..

والسلطان هنا هو القانون وهذا يعنى انه لابد من تدخل تشريعى وان هذا التدخل التشريعى لابد وان يكون مستمدا من قيمنا الدينية ومن اعرافنا الاجتماعية ومن تقاليدنا العائلية ..

والحمد لله فنحن لدينا من الاسهال التشريعى مايقتضى قدرا من الامساك وقدرا من التأنى والتحوط .. لكن كيان الأسرة يقتضى من المشرع ان يحميه بكل القواعد الصارمة متى تبين ان ذلك أمر ضرورى للمحافظة على كيان الأسرة .

القصور التشريعى !!

ويضيف دكتور يحيى الجمل موضحا المردود الاجتماعى لبقاء هذه القوانين فيقول .. ان الخلل الاقتصادى والخلل الاجتماعى والانحرافات الاخلاقية كلها مبرر لظهور ظواهر الجنوح النفسى التى يعتبر التطرف والارهاب احد مظاهرها الاساسية ..

ان المعالجة الامنية لظاهرة الارهاب ضرورية ولازمة ولكنها بالقطع ليست كافية .. لابد من البحث عن الجذور والجذور هناك فى الخلل الاجتماعى والاقتصادى والقصور التشريعى ..



المصدر : الـــــــوفد

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على أربعة إرهابيين بعد تبادل إطلاق الرصاص

الارهابيون حاولوا تفجير مصانع مدينة السادات

مدينة السادات - علاء مسعود

احبطت اجهزة الامن امس محاولة ارهابية لتفجير عدة مصانع بالمنطقة المركزية بمدينة السادات . تبادلت قوات الأمن اطلاق الرصاص مع عدد من الارهابيين ، وتم القبض على اربعة منهم بعد نفاد ذخيرتهم . وكان اللواء محمد عطية مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنوفية قد أصدر تعليماته بتكثيف الخدمات الامنية على منافذ مدينة السادات ، لحماية المنطقة الصناعية .

ودلت تحريات العميد محمد احمد عاصى مامور قسم السادات ان عددا من الارهابيين تمكنوا من دخول المنطقة الصناعية وبحوزتهم اسلحة . تم على الفور محاصرة المنطقة بعدد من القوات شارك فيها المقدم فتحى عبدالصبور نائب مامور قسم السادات والرائد احمد وفا رئيس المباحث والرائد سعيد حميدو قائد الدورية الراكبة ، والملازم اول محيى عبدالسيد . وتبادلت القوات اطلاق الرصاص مع الارهابيين ، وتم القبض على اربعة ارهابيين هم عبدالتواب عبدالرازق وعلى النحاس وناصر عبدالمجيد وربيع سالم وهرب باقي زملائهم . اعترف المتهمون بارتكاب عدة جرائم ضد الأمن بامبابة ومدينة السلام . وصدرت اليهم تعليمات من قياداتهم بنقل نشاطهم الى المدن الجديدة . كما أعترف المتهمون بانهم خططوا لعملية تفجير عدة مصانع بمدينة السادات ، وتفجير المناطق السياحية . تولى عماد الدين الرفاعى مدير النيابة التحقيق مع المتهمين تحت حراسة مشددة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

ضبط ٦٧ متطرفا و٣٥ قضية مخدرات و٥٦ مشبوها فى أوكار عين شمس

السيدات يطلقن الزغاريد ابتهاجا بتطهير المنطقة من المجرمين والارهابيين

كتب ـ يسرى شبانة :

واصلت قوات الأمن امس ، عمليات تمشيط بؤر الاجرام والتطرف فى حى عين شمس . ألقت الشرطة القبض على ٦٧ متطرفا و٥٦ مسجلا خطرا . كما ضبطت ٣٥ قضية مخدرات و١١ قطعة سلاح نارى بينها بندقية آلية ورشاش «بورسعيد» و٢ بندقية و٧ مسدسات صناعة محلية . تمكنت اجهزة الأمن من القبض على ٤٣ هاربا من أحكام قضائية . لاقت الحملات الأمنية ترحيبا كبيرا من سكان الحى وأطلقت النساء الزغاريد ، وطالب المواطنون بضرورة استمرار الحملات الأمنية للقضاء على أوكار الجريمة والارهاب . وكان اللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن القاهرة قد اصدر تعليمات لأجهزة الأمن للقيام بحملة كبيرة على منطقة عين شمس للتأكد من عدم وجود اية عناصر ارهابية او اجرامية بالاضافة الى مطاردة الارهابيين الذين هربوا من محافظات الصعيد واختبأوا فى عين شمس . قاد الحملات الأمنية اللواء حسن عزالدين نائب مدير امن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعمداء صلاح عبدالحميد وسيد فريد واسماعيل الشاعر وحسن شمس بالاضافة الى العقداء محسن مراد ومحمد الفخرانى واحمد كمال خيرة . تم ضبط ٣٥ قضية مخدرات تضم ١٥ كيلو بالاضافة الى الهاربين من أحكام القضاء ، والمسجلين خطر والمتطرفين .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ يناير

ضبط ٧ متطرفين بعين شمس من بينهم مسئول التدريب

والقبض على ٢٥ آخرين بالزاوية الحمراء من بينهم أمير الجماعة

كتب - عصام مليجى

واصلت أمس أجهزة الأمن بالقاهرة حملاتها المكثفة لضرب البؤر الاجرامية وأوكار التطرف بمنطقة عين شمس لليوم الثانى. حيث ألقت القبض على ٧ متطرفين مطلوب ضبطهم. بينهم ٣ أشقاء سبق اعتقالهم أكثر من مرة لاتهامهم ببث الفتنة بين المواطنين بعين شمس، وأحد القياديين الذى يتولى تدريب بعض الملتحين على الأسلحة، بالاضافة الى ٦٧ شخصا من المشتبه فيهم، كما تم ضبط العديد من الكتب والاشرطة التى يستخدمها افراد الجماعات المتطرفة فى جذب بعض الاشخاص اليهم. وكما أسفرت الحملة عن ضبط ١٢ قضية مخدرات و١١ قطعة سلاح و٨ أشخاص هاربين من تنفيذ الاعدام. وأسفرت الحملة التى قادها اللواء حسن عز الدين نائب مدير الامن والعميد محمود وجدى مدير مباحث العاصمة باشراف اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة عن ضبط ٣٧١ من المشتبه فيهم، والهاربين من احكام فى قضايا جنح ومخالفات. وقرر علىّ الدين عبد الله صاحب ورشة دوكو وسمكرة والتى تقع أمام مسجد آدم بأنه لايوجد وجه مقارنة بين ما كان يحدث منذ عام ١٩٨٨ ومانحن عليه الآن وان معظم المتطرفين قد هاجروا من منطقة عين شمس، واصبح الاهالى يعيشون الآن فى أمان تام.

ومن ناحية أخرى تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة من القبض على ٢٥ متطرفا بمنطقة النور بالزاوية الحمراء من بينهم زعيم التنظيم هناك واسمه نزيه راشد، وقد تم ضبط كميات كبيرة من الكتب واشرطة الكاسيت المناهضة لسياسة بعض المسئولين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

حملات تطهير عين شمس مستمرة :

ضبط ٦٧ متطرفاً و١١ بندقية آلية و ٣٥ قضية مخدرات

مدير أمن القاهرة : المنطقة تحت السيطرة والحالة هادئة

واصلت اجهزة الامن حملاتها امس لليوم الثانى على التوالى لضبط الارهابيين والخارجين على القانون بمنطقة عين شمس.. تمكنت الحملات من ضبط ٦٧ متطرفا مطلوب القبض عليهم و١١ بندقية آلية و٣٥ قضية مخدرات و٤٣ هاربا من تنفيذ احكام و٣٥ متسولا

تابع الحملة : جمال عقل

اعلن اللواء رضا عبدالعزيز مدير الامن انه بالرغم من التواجد الامنى فى عين شمس الا اننا نولى المنطقة اهمية خاصة فقد عاشت المنطقة منذ سنوات فى قلق دائم فهى من اكثر مناطق القاهرة التى تأوى المتطرفين الذين اتخذوا من مسجد ادم بها نقطة تمركز لاعمالهم الارهابية.. والان قد اصبحت هذه العمليات الارهابية مجرد ذكرى فلم يعد بالمنطقة تطرف أو متطرفين نتيجة التواجد الامنى بالمنطقة وضبط جميع العناصر الخطرة والارهابيين .

واضاف مدير الامن ان الحملة لن تقتصر على ضبط الارهابيين واعضاء الجماعات المتطرفة بل تشارك فيها كل اجهزة الشرطة من مرافق ومرور لضبط المشتبه فيهم وازالة التعديات واشغالات الطريق والغرز وضبط المسجلين خطر جنائيا سرقات وبلطجة ومتسولين وسيارات مخالفة

واكد ان الحملة تستمر ٢٤ ساعة بناء على تعليمات محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية وان منطقة عين شمس مثل جميع مناطق القاهرة هادئة والشرطة تسيطر عليها تماما ويعيش سكانها فى آمن .

انطلقت سيارات الشرطة يتقدمها اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعميد سيد فريد رئيس مباحث العاصمة والعميد اسماعيل الشاعر وكيل المباحث الى قسم شرطة عين شمس حيث يعقد اللواء حسن عزالدين نائب مدير الامن اجتماعا بضباط الحملة ويتم تقسيمهم الى مجموعات لتطهير المنطقة

انطلقت الحملة الى مسجد ادم.. الذى كانت الجماعات المتطرفة تتخذه مقرا لعملياتها الارهابية فى منتصف الثمانينات وشهد هذا المسجد عمليات اغتيال العقيد عصام شمس رئيس مباحث المنطقة ومحاولة اغتيال المقدم رفعت السافعى داخل سيارة شرطة عندما القى المتطرفون بزجاجات ماء النار على سيارته واغتيال ضابط برتبة نقيب من قوات الامن المركزى .

المنطقة حول المسجد هادئة تماما.. وسكان المنطقة يمارسون حياتهم الطبيعية بعدما سيطرت وزارة الاوقاف على المسجد وتم تعيين امام وخطيب للمسجد من الوزارة

ابدى سكان المنطقة ارتياحهم لتسليم المسجد للاوقاف والقضاء على اسطورة المتطرفين الذين اثاروا الرعب والفزع فى المنطقة سنوات عديدة .

تاجر مخدرات

وتجولت القوات فى المنطقة حيث ضبطت برهوم احمد سليمان «٣٣ سنة» حداد مسلح ومسجل خطر مخدرات عثر بمنزله على بندقية آلية و٤ طرب حشيش يخفيها فى بدروم المنزل واصطحبه المقدم حسن السوهاجى رئيس مباحث عين شمس

للقسم لتحرير محضر واحالته للنيابة .

وترجلت القوات حتى مسجد الانوار المحمدية بشارع خالد بن الوليد الذى كان مركزا لتجمع المتطرفين للقاء عمر عبدالرحمن مساء كل اثنين اسبوعيا وتم تسليم المسجد للاوقاف منذ سنوات

وتمكن العقيد محسن مراد من ضبط هشام محمد محمود « ٣ سنة» سائق وهو احد العناصر المتطرفة النشطة فى منطقة عين شمس وكان يفرض سيطرته ونفوذه على ابناء المنطقة ويقود زملاءه الارهابيين لارتكاب العمليات الاجرامية واثارة الفزع بالمنطقة.. والاعتداء على الافراح ومنع اقامتها بالقوة.. وسبق اعتقاله ٢٥ مرة .

اعترف الارهابى بخطورته مؤكدا انه كان ضمن امراء التنظيم المتطرف عام ١٩٨٦ وشارك معظم العمليات الارهابية بعين شمس لكنه تاب وابتعد عن التنظيمات المتطرفة كما اعترف بصداقته للشيخ جابر أمير الارهابيين بامبابة

وتمكنت الحملة من ضبط ٦ من اعضاء الجماعات المتطرفة المطلوب القبض عليهم

الامير التائب

كما ضبطت اجهزة الامن الامير مصطفى احمد «٢١ سنة» وهو احد العناصر الاجرامية والارهابية بالمنطقة وشارك فى احداث عين شمس لكنه اعلن توبته وسافر للعمل بالخارج وحلق لحيته بعد اعتقاله عدة مرات

قال.. انه كان ضحية الارهاب والمتطرفين وهو ينوى عدم العودة للجماعات المتطرفة الذين جندوه فى صفوفهم مستغلين حداثة سنه الذى لم يتعد وقتئذ ١٧ عاما

كما تمكنت الحملة من ضبط فراج على عثمان «٣٠ سنة» نجار مسلح والذى خرج من السجن حديثا عقب قضاء ٣ سنوات فى قضية الاعتداء على ضابط شرطة عندما كان ضمن الجماعات المتطرفة بالمنطقة وعقب الحادث اعلن توبته

وضبطت الحملة ٢٥ تذكرة هيروين مع ابراهيم ظاهر سلامة عواد «٣٠ سنة» من قبيلة اعراب مدينة السلام يحاول ترويجها بمنطقة عين شمس فاحاله الرائد عبدالعزيز خضر معاون مباحث المطرية للنيابة وضبطت الحملة سيد سعد مبروك وهو يتعاطى الهيروين بالمنطقة

قاد الحملة واشرف عليها اللواء محمود وجدى مدير المباحث والعميدان سيد فريد رئيس مباحث العاصمة واسماعيل الشاعر وكيل المباحث والعقداء محسن مراد وعبدالرحمن فوده واحمد شومان مأمور عين شمس وشارك فيها رؤساء وحدات المباحث ومعاونوهم.. وتم اخطار اللواء فادى الحبشى مدير مباحث الوزارة بنتائج الحملة وتقرر احالة المتهمين للنيابات المختصة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

فهامة



أحمد رجب

دولة الصعيد التى تقع جنوب القاهرة وتنتمى للعالم الرابع لابد ان نمد اليها يدنا مثلما يفعل الجيران الطيبون . لماذا لا نعلن ان الاستثمار فيها بلا شروط ولا يخضع لهيئة الاستثمار ؟ لماذا لا نعفى المشروعات الاستثمارية فيها من الضرائب عشر سنوات ؟ لماذا لا نهتم بالبنية الاساسية فى هذه الدولة البائسة ؟ لماذا لا توجد فيها مكاتب للوزراء ؟ فيقيم وزير الادارة المحلية مثلا ثلاثة ايام فى احدى عواصمها ويقيم وزير الاشغال فى عاصمة اخرى ووزير الزراعة فى عاصمة ثالثة ؟ واذا كانت المحليات فى المدن الكبرى القريبة من القاهرة تعانى الفساد فما بالك بالصعيد البعيد عن العين والرقابة . ان تردد الوزراء على مكاتبهم فى الصعيد سوف يخلق رقابة ادبية على الاداء الوظيفى كما سيغير من المفهوم السائد وهو ان الصعيد منفى للموظفين المغضوب عليهم ، الصعيد الجوانى كان مقر الدولة الفرعونية ومنه نشروا الحضارة فى العالم القديم . متى يتحول الصعيد من مزار سياحى للمسئولين الى ميدان عمل ؟ واذا كانت الحكومة تهتم بالاحياء العشوائية فى المدن فما بالها لا تهتم بدولة عشوائية جنوب القاهرة تعانى الفقر والبطالة والارهاب .



المصدر : اليسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٢

مشاغبات

إرهاب... بلا إرهاب

نجح الإرهابيون فى استفزاز الحكومة، وإخراجها عن صمتها، حين تعاملوا معها بصفتها الحقيقية، وأدركوا أنها ليست- كما يشاع- حكومة مصرية مسئولة أمام مجلس الشعب المصرى، ولكنها حكومة دولية يهمها أساسا أن تحصل على ثقة الكونجرس الأمريكى، وأن تمتدحها النيويورك تايمز، وأكثر ماتخافه هو أن يظن بها الرأى العام الأمريكى سوءا.. وما إن أدركوا ذلك حتى وجهوا رصاصاتهم الحمقاء إلى صدور السائحين الأجانب، وبلغت الحماقة بالشيخ جابر- أمير جمهورية إمبابة الأصولية المستقلة- إلى حد نقر طبول الحرب على الحكومة، أمام شاشات محطة تليفزيون أمريكية، فقلق الرأى العام الأمريكى.. وزمزأ الكونجرس الأمريكى، فإذا بالحكومة- المصرية لا الأمريكية- تغضب وتستفز وتعترف أخيرا بأن ظاهرة الإرهاب تستحق الاهتمام، وإذا بقوات المارينز التابعة للأمن المركزى تنزل على شواطئ إمبابة، تنقذ أهلها من الارهابيين والبلطجية الذين يفرضون عليها الإتاوات، وينهون عن المنكر بالشوم والسنج والمطاوى والجنازير!

وبلغ انزعاج الحكومة من الزمزأة الأمريكية حدا دفعها إلى درجة من التواضع غير المسبوق، فإذا برئيسها ومعظم نوابها يبكون بالدمع الهتون، ويعلنون أن مواجهة الإرهاب ليس مسئوليتها وحدها، وأن شرطتها وصحافتها وطباليها أعجز من أن ينتصروا فى المعركة ضده، دون مساندة كل الأحزاب السياسية ودون مشاركة الأغلبية الصامتة فى الشوارع والنقابات والجمعيات والنوادى.. بل وبلغت الحنية بمحافظة الجيزة، حدا دفعها إلى الاهتمام فجأة، بتوصيل المرافق والخدمات إلى المناطق العشوائية التى أتخذها الشيخ جابر عاصمة لدولته المستقلة قبل تحريرها!

أما أعجب ماحدث فهو أن الجميع قد التحقوا بقوات مقاومة الإرهاب دون أن يتأكدوا أن الحكومة تتبع المنهج الصحيح فى مقاومة الإرهاب، فإذا بجميع الصحف الحزبية تدق طبول الحرب ضد الارهاب، مع أن رئيس الدولة يرفض الالتقاء بزعمائها أو التشاور معهم فى أى شئ حتى لو كان مقاومة الإرهاب، ومع أن رئيس الحكومة قد استبعد حزبا منها هو «حزب العمل» بدعوى أنه يساند الارهاب دون أن يقدم دليلا على ذلك، وإذا ببعض عتاة الديمقراطيين، ومنهم يساريون أو «ميتاسرون»، يؤيدون علنا أو سرا، استمرار حالة الطوارئ، ومحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية، وصدور قانون يحل مجالس النقابات المهنية القائمة، ويستعدون لمساندة الاتجاه الداعى لتسليم هذه النقابات للحكومة، باعتبار أن شعار «الحكومة.. هى الحل» أكثر ديمقراطية من شعار «الإرهاب هو الحل»!.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : اليسار
التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

أما الأغلبية الصامتة، فقد خرجت من صمتها أمام شاشات التليفزيون، فإذا بالجميع يرددون تلقيناً واحداً، خلاصته: اعدموهم بلا محاكمة.. اشنقوهم دون دفاع... ودوهم وراء الشمس.. الديمقراطية دى كلام فارغ!

وهكذا اكتملت ملامح معركة مقاومة الإرهاب على الطريقة الأمريكية.. وتأكد أنها معركة بين فريقين من الإرهابيين، سوف تنهى إرهابا لحساب إرهاب بلا كباب.. إى بلا ديمقراطية!

صلاح عيسى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

خواطر عربية :

لا حرب فى أسيوط.. و«الإرهاب» فقه واجتهاد!!



بقلم

عبد العال الباقورى

لا حرب فى اسيوط . كل شيء هادىء فى الميدان ، ميدان السادس من اكتوبر ، وهاهو رمز النصر قائماً شامخاً فى مكانه . وقبل الوصول اليه لم تكن محطة القطار ولا ميدانها هادئين ، ممن يروحون ويغدون . ها هو بائع الصحف . وهاهم باعة الفاكهة .. وعلى البداك ايضا ومحله الشهير ، ومقهى الماجستيك ، وكان فى شرخ الشباب ملتقى الزملاء والصحاب .

كنت اتوجس خيفة على مدينة لم اعشقها .. فالمدن والاماكن كالناس والبشر لك فيها ذكريات ، وتملك تجاهها مشاعر للحب او العشق او الجفاء .. واسيوط ليس سهلا ان تعشقها .. ولكنك لاتستطيع ان تجفوها ، خاصة حين تقلب تاريخها قديماً وحديثا ، فلا تملك الا الاحترام لمدينة جلال الدين السيوطى عالم عصره .. الذى عرف بها وعرفت به .

هذه قصة او قصص اخرى .. اما الان ، فقد كنت فى عجلة من امرى . ولكن ما لايدرك كله لايترك جله . لابد من اطلالة سريعة ، وتحليق طائر . واستأذنت سائق التاكسى فى دورة سريعة عبر شركة قلته وشركة فريال والاحياء الجديدة فى شمال اسيوط المدينة مرورا بالجامعة ومدينة الاساتذة والطلبة .. وذكريات مع المدينة .. مدينة الستينيات خاصة ..

هذه شوارع اذكرها . وهذه مبان اعرفها ولن تجفونى .. وهاهى كنيسة (الادفنتست) .. لم يحن بعد اوان رواية ذكريات هى شركة قلته وزمرة الاصدقاء وطريقنا اليها عبر شارع ثابت وعمارة الشرق وصاروخ الهواء البارد يهبط منها فيكاد يمنع المرور دون ان يوقد اشارة حمراء

إذن كل شىء هادىء فى اسيوط . فهل تكون النيران تحت الرماد ؟. ولكن جامع الرحمن لايردد الا اصداء كلمات التوحيد ، فاذا جد الجد ظهرت الخناجر والسيوف والجنازير !! سمعت هذا . لم اره ولم اشاهده .. ولكن الان ، فى هذه اللحظة ، فى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢ كل شىء هادىء فى المدينة . على العكس مما قرأته فى مجلة عربية احترمها ، قال مراسلها : (كل العنف فى مصر منبعه اسيوط) ! هكذا مرة واحدة ان بداية القصيدة كفر . فمن يقل هذا او يكتبه يجهل مصر ، ولا يعرف اسيوط فان قال انها تبعد عن القاهرة ٦٠٠ كيلو متر ، فانه اخطأ فى حساب المسافات والاماكن خطاه فى حساب اشياء اخرى جعلته يقرن مدينة جلال الدين بأحداث : (نيكاراجوا والجيش الجمهورى الايرلندى ومتمردى الكونترا) ؟!. ومثل هذا الكلام يصفه اهل اسيوط بانه (خلط بلط) .. وما اكثر الكلام (الخلط بلط) الذى كتبته صحف ومجلات عربية وغير عربية عن اسيوط والصعيد وحوادث الارهاب واكثره لا رأس له ولا قدمين

وإلا ارجو ان يشرح لى احد هذه الكلمات التى اوردتها المجلة نفسها التى قال مراسلها انه يكتب من اسيوط

(بين كر وفر المتطرفين واصرار الامن تقف اسيوط كما هى منذ العام ١٩٨١ محورا لاحداث العنف الدينى وبورة للاهتمام العالمى الذى يجد فيها لغزا يستعصى على الفهم) "!

ثم مادا يا هدا ؟

(فى كل نجع اقيمت زاوية للصلاة على طريقة تنظيم الجهـــاد) " كلام ليس صحيحا تماما فما اكثر القرى والكفور والنجوع فى اسيوط التى لم تعرف رواية تنظيم الجهاد وما اكثر القرى التى صدته وردته كما فعلت قريتى . التى حكى لى ابناؤها كيف طردوا مجموعة من (الدقانة) اى اصحاب الذقون المرسله هبطوا عليهم ذات يوم ، وحاولوا اعتلاء منبر احد المساجد . فاجبرهم اهل القرية على ان ينزل خطيبهم . وان يصمت ، وقالوا لهم لسنا فى حاجة الى من يعلمنا امور ديننا فنحن بها من العالمين

كان هذا قبل سنـــــوات ونشر فى الصفحة الاولى من الصحف ومنذ ذلك اليوم . لم يحاول (الدقانة) هبوط نزلة باقور . وان كان دبيب اقدامهم ليس بعيدا عنها ، فى قرى مجاورة واخرى لصيقة

كانت الزيارة عاجلة ما بين اسيوط ونزلة باقور وعنهما لم انقطع فقد كنت هناك قبل شهور ولم تتغير الامور كثيرا ولكنى احسست برغبة فى القاء نظرة بعد ان قرات ما قرات . تصورت ان الامور تدهـــورت وان الحـــرب وقـــعت فى بر اسيوط .. وجاءت مناسبة دفعتنى الى ان اهبط اسيوط عدة ساعات ..

وبالصدفة المحضة ، وانا فى الطريق بقطار لم اركب يوماً ابطأ منه رغم انهم يسمونه (الشبح) «!» قرات صحيفة عربية صادرة فى اليوم نفسه اى الاربعاء ٢٣ ديسمبر ، وعلى صفحة واحدة موضوعين يعالجان التطرف فى مصر من زاويتين مختلفتين ، ولكن بقدر من الموضوعية اكبر مما جاء فى المجلة التى سلفت الاشارة اليها .. كتب احد الموضوعين محام وباحث مصرى فى كليـة لنـــدن للاقتصاد والسياسة ، وكتب الثانى رئيس تحرير مجلة (فلسطين المسلمة) التى لم اقرأ اى عدد منها حتى اليوم

قال كاتب احد الموضوعين برصانة (ان الحديث عن تورط دول اجنبية فى تشجيع ومساندة الجماعات الاسلامية المسلحة امر فى غاية الخطورة لايجوز ان يخوض فيه الا من كانت لديه معلومات مؤكدة وموثوق فى مصادرها عن هذا الامر ومع ذلك لا مفر من ملاحظة ان حجم التسليح ونوعية التدريب المتوفرة للجماعات الاسلامية المسلحة فى مصر . وكذلك اسلوب تنظيم هذه الجماعات يجعلان من العسير جدا تصور ان يكون كل هذا قد تم بمجهود ذاتى ، خاصة وان جانباً كبيراً من نشاط هذه الجماعات يعتمد على تقديم المساعدات المالية والمادية لافرادهـــا واسرهم) ..

هذا كلام جدير بالتقدير وبالمناقشة ، ويثير عديداً من التساؤلات التى تبحث عن اجابات دقيقة وصحيحة وموثقة ، وقادرة على الاقناع بحجم الظاهرة ، فى حقيقتها ، ودون اى مبالغة او تهوين . وعلى سبيل المثال ، لقد سمعت ارقاماً متضاربة الى ابعد الحدود عن تسليح هذه الجماعات فى منطقة واحدة هى ديروط ، فاذا كان هذا شأن منطقة محدودة فماذا عن اسيوط ككل ؟ وماذا عن المحافظات الاخرى ..

ويرتبط بهـــذا اشد الارتبـــاط حجـــم العضوية الفاعلة والمؤثرة والقادرة على حمل السلاح .. ذلك ان العناصر الاخرى التى تخطب او تتكلم او تحاول ليست بذات خطر ، خاصة اذا تحركت القوى السياسية المختلفة وحاورتها حجة بحجة ودليلا بدليل وبرهانا ببرهان والكلام عن العضوية يجب ان يفرق فى صفوف هذه الجماعات بين العنـــاصر المـــتشددة ، والعناصر غير المتشددة . والعناصر التى بين بين

من اسف ان احدا لم يعرض هذا كله ، لا مراكز البحوث المتخصصة ولا جهات لامن ولا غيرها . واخذ الجميع يتصايحون : الذئب .. الذئب ، ولكن احدا لم يحدد معالم وصفات هذا الذئب وعناصر قوته . وقد يكـــون بعض من يشاركـــــون فى هذه الصيحات هم الذين يهولون فيخادعون ويخدعون ثم تبقى مسألة التمويل .. وهذه مسألة المسائل ، فمن اين لهم هذا؟ من اين لهم ثمن هذه الاسلحة ، وبعضها يصل ثمنه فى اسيـوط الـى عدة آلاف فيقال ان الرشاش ٥٦ الذى تتسلح به هذه الجماعات فى ديروط يبلغ ثمنه مابين ٣ و ٧ آلاف جنيه

ان حديث العموميـــات والاتهامـــات المرسلة يخدم هذه العناصر . ولا يقنع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

الجماهير بحقيقة خطرها ..

والخلاصة ، لا حرب فى اسيوط .. هل اقول حتى الان ؟ ولكن البعض يرى ان النيران تحت الرماد .. ربما ويحذر من امكانية انتقال بؤرة الاشتعال من مركز لآخر فى المحافظة من ديروط الى ابو تيج مثلا ..

ولكن الاهم من هذا كله .. اننا حذرنا كثيرا من الخطر ، فهل آن لنا ان ندرك حقيقته ، ان نمسك بمعالمه ، وتفاصيلاته ، ونعرفه كما هو فى الواقع وفى الحياة

ان هذه هى مهمة اللجنة التى شكلها مجلس الشعب .. التى ننتظر منها ان تضع النقاط فوق الحروف ، وان تقدم الحقائق كاملة بعد ان تستمع - وبسرعة - الى جميع وجهات النظر خاصة أراء من يبدون تعاطفا - بشكل أو باخر مع الجماعات الاسلامية المسلحة . قد يسأل البعض وهل هناك من يبدو هذا التعاطف ؟ ردى على هذا كلمات انقلها من كتاب مطروح فى السوق يقول (ان اطلاق النار وحمل البندقية ليس له مبرر عند غالبية الجماعات الاسلامية حتى اليوم ، وذلك من باب حماية الامة وابعاد شبح الحرب الاهلية بين الحاكم والمحكوم . ولكن فريقا من الاسلاميين يروب ان لا حل مع الحكومات الا القتال ، وهكذا فقههم وذاك اجتهادهم ولا حجر عليهم من احد فهم اختطوا لانفسهم طريقاً ، وهم الذين يتحملون تبعاته فى الدنيا وفى الاخرة) !

فما رأيكم - دام فضلكم - فى هذا الاجتهاد ؟.. على اية حال ، الكتاب فى الاسواق ، فأقرأوه واحكموا ، وهو مجموعة خواطر . ولكن هذا الكلام هو بيت القصيد فيه

وفى حدود علمى وهو قليل والحمدلله هذه اول مرة يدافع فيها احد الكاتبين علنا عن الجماعات الاسلامية المسلحة . ويعتبر افعالهم (فقها) و (اجتهادا) ولا حجر عليهم !

هنا مكمن الخطر

واسلمى يامصر فى كل حين

وتحية لاسيوط مدينة سيدي جلال



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

التطرف ومستقبل الحكومة

«من يزرع الشر يحصده» مثل عربي قديم، فعلى مدى أربعين عاما زرعت الحكومات الديكتاتورية الشر في كل مكان، زرعت الحقد في أرجاء مصر، وارتكبت كل الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات كما قال الزعيم فؤاد سراج الدين، فقد اغتالت الأبرياء، وسجنت وعذبت المناضلين الشرفاء، ويتمت الأطفال، ورملت النساء، وزيفت وزورت كل انتخاب. ثم بعد كل ذلك تنتظر أن تجنى ثمار افعالها شهدا!! كيف يكون ذلك؟

واذا كانت الحكومة الحالية، حكومة الأغلبية كما تدعى، لماذا لم تندلع المظاهرات من تلك الأغلبية، للدفاع عن حكومتهم المحبوبة التى انتخبوها بارادتهم الحرة؟ ألا يدل عدم اكتراث المواطنين نحو حكومتهم، أنها جاءت عن طريق انتخابات مزورة لا شأن لهم بها ولم يشتركوا فيها؟

واذا استمر المتطرفون فى مخططهم، فسيفتر حماس رجال الشرطة فى الحفاظ على أمن حكومة غير شرعية لم يختارها الشعب، وسيخاف المسئولون على حياتهم، وينتج عن ذلك سقوط الحكم فى يد المتطرفين، ولن يعترض المواطنون لانهم اعتادوا حياة التبعية، وفقدوا الأمل فى العدل والحرية.

ويفضل المتطرفون حاليا ان تظل الحكومة الحالية فى موقعها، على أن يسند الحكم لحزب الوفد، لانهم لن يستطيعوا انتزاع الحكم من الوفد، ولكنهم يستطيعون ذلك من الحكومة الحالية. واكبر ضربة يمكن ان يوجهها السيد رئيس الجمهورية للمتطرفين، أن يسند الحكومة لحزب الوفد، ولا يوجد ما يمنع دستوريا أو قانونيا من ذلك الاسناد، لأن الدستور يعطى لرئيس الجمهورية الحق فى إسناد الوزارة والحكومة لأى حزب او فرد.

ويجب اتخاذ ذلك القرار فى أسرع وقت ممكن، قبل ان يتفاقم الوضع، خصوصا ان الشرطة المصرية فقدت ٣٤ من رجالها بين شهيد وجريح كما أعلن السيد وزير الداخلية، وخصوصا ان الأزمة الاقتصادية تطحن الشعب المصرى ولا يستطيعون تحمل المزيد من حكومة لا يثقون بها، وينظرون إلى رجالها نظرة كلها ريبة وعدم احترام.

وقد اثبتت الحكومة عدم جدارتها لحكم مصر فى تلك الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها، فمازالوا يصرون على ركوب السيارات الفاخرة وامتلاك الشاليهات والقصور فى المنتجعات السياحية. واصبح البذخ والاسراف على أنفسهم من المال العام هدفا في حد ذاته، يجب كل مسئولية أو التزام نحو الشعب المطحون.

د. مدحت خفاجي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

القاء قنبلة مولوتوف على سيارة شرطة بأرض الجمعية بامبابة

اصابة جندى بحروق ونجاة رئيس القومسيون الطبى بوزارة الداخلية

كتب ـ خالد ادريس :

القى مجهولون فجر امس قنبلة «مولوتوف» على سيارة شرطة بمنطقة ارض الجمعية بامبابة ، واطلقوا عدة رصاصات صوبها . اسفر الحادث عن اصابة مجند بحروق فى الوجه وانقذ القدر العقيد رفعت رشاد من الموت ، حيث كانت السيارة فى طريقها لاحضاره من منزله . تم انتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة السيارة ، وجار البحث عن الجناه . التقت «الوفد» بالمجند المصاب مختار ادم محجوب «٢٣ سنة»

والذى يرقد داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة ، قال انه كان فى طريقه لمنزل العقيد رفعت رشاد رئيس القومسيون الطبى بادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية ، وقبل ان يصل إلى منزله بعدة امتار فوجىء بجسم غريب يسقط على زجاج السيارة الامامى ، ثم اشتعلت السيارة وشعر بوجهه يلتهب فقفز من السيارة وسمع طلقات رصاص ، واضاف انه لم ير احدا ولم يستطع تحديد اتجاه الطلقات . كما التقت «الوفد» بالعقيد رفعت رشاد والذى كان يزور الجندى وقال انه كان يستعد للنزول ليستقل سيارته ومان وصل الى الشارع حتى فوجىء بالمجند مختار يجرى وهو يضع يديه على وجهه ثم وقف امامه وشرح له ماحدث وهو يلهث ثم سقط على الارض ، فاسرع العقيد وطلب سيارة الاسعاف ونقل المجند لمستشفى الشرطة .

وصرح اللواء نبيل زويد مدير مستشفى الشرطة ان حالة المجند طيبة وانه مصاب بحروق بسيطة بالجانب الايمن من الوجه . والمجند المصاب مختار ادم محجوب «٢٣ سنة» من قرية كوم شريك مركز كوم حمادة بالبحيرة وتنتهى فترة تجنيده يوم ٢٥ اغسطس القادم . وقد تم انتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة السيارة وتم نقل السيارة الى شارع جانبى بجوار نقطة ٦ اكتوبر . وتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد محمد ابراهيم مدير المباحث وقاده العقيد عمر الفرماوى ضم المقدم هشام رشدى والرواد علاء حسن ومحمد مبارك وخالد قرقورة لكشف غموض الحادث وضبط الجناة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

من مفكـرة



سعد الدين وهبة

التنبؤ بالزلــزال والتنبؤ بالارهاب!

ثبت علميا وبطريقة لا تدع للشك مجالا انه من المستحيل التنبؤ بالزلزال ، صحيح هناك ابحاث علمية كثيرة تجرى فى الولايات المتحدة على اجهزة استشعار وتجرى فى الصين على الحيوانات والطيور، ولكن ايا منهـا لم يصل الى بصيص من النور من الممكن ان يشير الى الوصول الى نتيجة واضحة خلال أعوام .. ولكن و مع الزمن اثق انه سياتى اليوم الذى يصل فيه الانسان الى التنبؤ بهذه الكوارث الطبيعية ، لقد تعرض الانسان لمواقف مشابهة وقف امامها عاجزا فى البداية ولكنه مع الجد والمثابرة والدعم من حكومات واعية وفاهمة وغنية يستطيع فى النهاية ان يحقق الهدف وأعتقد أن الانسان سوف يصل الى هذه النتيجة فى سنوات لا فى قرون .

والزلزال عامل طبيعي يحدث من تفاعلات تحت القشرة الارضية وعلى عمق عشرات ومئات الامتار فعدم التنبؤ به معقول ومنطقى ويحتاج التنبؤ به فعلا الى هذه الجهود العلمية المكثفة .

أما الارهاب فسلوك اجتماعى منحرف لمجموعة من البشر يعيشون بين الناس فوق القشرة الارضية لا تحتها هذه المجموعة اذا كان الواحد منهم شابا فله أب وام او احدهما واذا فقد كليهما . مصادفة فله عم وخال واقارب وزملاء وجيران وهو يذهب الى مدرسة أو الى عمل وله مدرسون ومعلم او رئيس عمل او رئيس قلم او اى رئيس من الرؤساء.

فالشاب المنضم الى مجموعة ارهابية يعيش فى المجتمع لا منعزلا عنه ويتحرك بين مجموعة صغيرة هم زملاؤه فى خليته أو مجموعته الارهابية ولكنه وهم يتحركون فى مجتمع أكبر كثيرا هو المجتمع الكبير الذى يعيشون بين افراده يتحركون ويعملون او لايعملون يتعاملون مع افراده صبح مساء .

وعندما تتكون مجموعة من هؤلاء لا تتكون فى الخفاء فيراها الجيران والاقارب والزملاء تزيد واحدا ثم واحدا ثم يرونهم يتحركون جماعة ويغيبون فى اجتماعات سرية اغلبها معروف فى مستويات القرية او الحى او المدينة الصغيرة يجتمعون فى بيت أحدهم او فى مسجد بين أوقات الصلاة او فى مدرسة خالية او مصلحة بعد انتهاء العمل بها .. وهذا الكلام يصدق على جميع مجموعات الارهاب التى يمكن ان تكون قد تكونت فى السنوات العشرين الماضية .

اذن كيف ظهرت فجاة كعفريت خرج من القمقم واين كنا واين كانت الاجهزة واين كان الناس طوال الاعوام العشرة الماضية عندما كانت هذه المجموعات الضارة وشديدة الضرر تتكون وتزيد وتتسلح ثم تبدا فى فرض شروطها وقوانينها ونظامها بل فى بعض الاحيان يفرض ضرائبها وتحصلها أين كنا وأين كانوا ؟!

لايستطيع انسان مهما كان ان يزعم ان كل هذا حدث خفية وفى غيبة من الاجهزة والناس فنحن مجتمع مازلنا نعيش باخلاقيات القرية فنسال عن الغريب ونتقصى عن الناس ويهمنا كثيرا ان نعرف كيف يعيش فلان ومن أين اتى بثمن حمارته الجديدة أو سيارته الفارهة .

مازالت حياتنا حياة ابناء القرى الذين يسالون عن كل شىء والذين لايهنا لهم بال الا اذا عرفوا كل شيء عن جارهم او قريبهم او نسيبهم او الغريب الذى نزل بينهم .

ومن المستحيل ان يحدث شىء بهذه الكثافة فى المجتمع المصرى دون أن تكون الاجهزة وعدد كبير من الناس على علم بادق التفاصيل نحن مجتمع (المطار السرى) الذى عجزت الحكومة دائما ان تقيم مشروعا ولو عسكريا فى غفلة من الناس ونحن ايضا كثيرو الكلام نتطوع بادق الأسرار من يعرفها يرويها بل ويتفاخر بها .

ذهبنا مرة قبل حرب أكتوبر ٧٣ مع مجموعة من الكتاب الى السويس وقالوا لنا هنا فى القاهرة سوف ينتظركم صف ضابط فى (الرست) ليذهب بكم الى المعسكر المقصود داخل السويس وفى الرست (نط) صف الضباط على رفرف السيارة وكنت اجلس فى المقعد الاول وبدا متطوعا يحدثنى عن أسرار الجبال التى نمر بها هذا الجبل نحن نخفى البترول تحته .. شوف سعادتك الناحية دى أبواب المخبا متغطية برمال .. واخذ يشرح دقائق المخبا الذى لا شك بذلت القوات المسلحة فى اخفائه وقتا وجهدا .. ثم هذا الجبل نحن نخفى تحته طائرات الهليكوبتر ووجدت نفسى أصرخ فيه .. بس مش عاوزين نعرف حاجة .. وصمت حضرته وهو غاضب من سلوكى اراد ان يقدم خدماته ولكنى لم أمكنه من ذلك فغضب غضبا شديدا .. وسالت نفسى ماذا لو كان الزائرون فيهم أجانب او فيهم مصريون ليسوا على مستوى الوطنية او فيهم ثرثارون حفظوا هذه المعلومات ثم رددوها بعد ذلك.

لقد حكيت على هذه الصفحات ذات مرة انه رغم عمليات التمويه التى قامت بها القوات المسلحة فى حرب ٧٣ ... كنت مساء الجمعة وليلة السبت (اى ليلة الحرب) فى سرادق الحسين الذى كانت تقيمه الثقافة الجماهيرية احتفالا بشهر رمضان وحضر لى اللواء السابق حسين حافظ وقال انه قادم من المطار وان الحرب ستعلن غدا وسالته كيف عرفت .. فاجاب انه كان بمطار القاهرة الدولى يودع صديقا وشاهدهم يدهنون زجاج المطار باللون الازرق وسمع من أحد عمال مصر للطيران انهم انزلوا طعام الطائرات لاخفائه فى المخابىء الخاصة به .. اذن أين التمويه و أين السرية؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاصة القول اننا شعب ثرثار.. ودون زعل شعب (ثرثار) يتحدث فيما يهمه وفيما لايهمه ويتدخل فى حياة الناس ويعرف عنهم كل شىء فهل يمكن الزعم ان مجموعات الارهاب هذه التى امتدت من اسوان حتى الاسكندرية ومن مطروح حتى بورسعيد وربما سيناء هل يمكن الزعم انها انشئت ونمت وكبرت وتسلحت وفرضت نفسها فى خفية من الحكومة أو فى خفية من المجتمع .. هل يمكن القول بان عمدة اية قرية بها جماعات ارهابية لايعرف هذه الجماعات واحدا واحدا ويعرف أبناء من هم واقرباء من هم وكل شىء عنهم .. اتحدى ان يوجد هذا العمدة الذى لايعرف الارهابيين فى مجال اختصاصه .

وضابط النقطة او مامور المركز فى الحى هل يمكن أن يكون على جهل بما يجرى فى نقطته او مركزه الايعرف هؤلاء الخارجين على القانون واحدا واحدا وبالاسم وبالانتماء وبالعائلة وبكل شىء ؟

ربما لم تكن هناك أوامر بالتصدى لهم وربما لايكون هناك سلاح قادر على ردعهم وربما لم تكن هناك قوة قادرة على الوقوف امامهم .. اما ان نقول بانهم خرجوا فجاة شيطانى من قلب الارض ثم صاروا ما صاروا اليه كالعفاريت دون أن يراهم احد وهم يكبرون فهذا كلام ساذج لايقنع الطفل الصغير .

من هنا قلنا ان المسئولية مسئوليتنا جميعا مسئولية الاسرة اولا التى وجدت ابنا من ابنائها ينحرف فلم تفعل شيئا او فعلت شيئا لاينجح فى ردعه او فعلت شيئا قليلا ثم يئست قبل أن تطرق الوسائل الكفيلة بردعه وعودته الى الصواب الجيران الذين يعرفون كل شىء والذين يرون أسرة صديقة تتاكل من داخلها ولايفعلون شيئا يكتفون بالمعرفة ليثرثروا بها ثم لا شىء بعد ذلك المدارس .. المدرسون والناظر .. أين هم وماذا فعلوا وهم يحتكون بطلبتهم ويستطيعون الكثير قبلهم هم ايضا لم يفعلوا شيئا... وغيرهم وغيرهم .. كيف حدث ذلك ؟ اهى مؤامرة عريضة جدا اشترك فيها المجتمع كله ومؤامرة صمت ازاء عمل اجرامى ضخم يستهدف المجتمع كله والناس جميعا .. اهى مؤامرة اتفق عليها دون حديث ولكن بالمشاعر وحدها أن تترك هذه الجماعات لماذا ؟ .. ولنسال بصراحة اهو نوع من الشماته فى الحكومة .. هل يقول الناس لنتركهم للحكومة حتى نرى ماذا تفعل بهم .. اظن لو فكر الناس بهذه الطريقة فى البداية سوف تكذب لهم الاحداث ماذهبوا اليه فاول من اعتدى عليه هؤلاء هم الناس لا رجال الشرطة واول ضحاياهم من المواطنين زملاؤهم فلو كانت المعركة بينهم وبين الشرطة فمن الممكن تصور ان الناس قد وقفوا على الحياد بل قد يظلوا متفرجين شامتين فى رجال الشرطة كما يحدث فعلا فى قضايا المخدرات الكبيرة .. أما فى حالة الارهاب فاول من مارس عليهم ارهابهم الارهابيون هم المواطنون العزل الضعاف الفقراء .

وربما هذا هو الذى ارهبهم فلم يبلغوا او يتحدثوا او ينقلوا على الاقل معلوماتهم ولكن مابال الباقين الذين لم يتعرضوا للارهاب لماذا صمتوا حتى وقعت كل هذه الجرائم ؟

هل اعتياد الناس على الاعتماد فى كل شىء على الحكومة هو الذى دفع بهم الى هذا السلوك السلبى المشين ، ان الناس بطبيعتهم ومنذ العهد الملكى - ولا نظلم ثورة يوليو فى هذه - يعتمدون اعتمادا كبيرا على الحكومة على الاقل فى المصالح الاساسية التى يقيمون عليها حياتهم ، ثم جاءت الثورة فغذت فيهم هذا الاتجاه بل وحرمتهم الى حد كبير من التفكير فى حل مشاكلهم ففكرت نيابة عنهم وقررت باسمهم وفعلت ماتصور انهم يرغبون فى فعله ، والفلاح المصرى غلبان جدا ، ولكن هذا الغلب علمه شيئا من الجبن فهو قادر على ارضاء الحاكم وهو على استعداد لان يقول له مايعجبه حتى ولو كان غير مقتنع به او راض عنه .

وربما هذا هو أحد أسرار مواصلة حياته رغم كل المحن التى تعرض لها .. بل هل يمكن ان تمتد السلبية الى امور تصل الى حد القتل والتخريب مثلما وصلت اليه مجموعات الارهاب الأخيرة.

لقد شهدت مولد هذه الجماعات فى بداية السبعينات .. شهدت مولدها فى الاتحاد الاشتراكى .. شاهدت جموع شباب الجامعة يجتمعون ويخططون ورأيتهم يصرفون لهم ثمن المطاوى التى نصحوهم بشرائها ، ورفضنا وتحدثنا عما يمكن أن يتطور اليه الحال ولم تكن عبقرية منا ولم تكن مهارة سياسية كان مجرد ادخال المطاوى الجامعة خطا لا تحمد عقباه وبذلك المنطق تحدثنا وبكل الحب والاخلاص ولكنا سكتنا عندما القى فى وجه كل منا التهمة التى كانت جاهزة ومعدة لمثل هذه المناسبات .. اسكت يا شيوعى .

المصدر : الأهرام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٣

. سمعنا قائدنا التنظيمي يقف في مبنى الاتحاد الاشتراكي الذي لم يغيره الزمن ويقول في الميكروفون في اجتماع ضم قيادات الاتحاد الاشتراكي في المحافظات سمعناه يقول أعداؤنا ثلاثة (الشيوعية - المسيحية - الصهيونية) .. واعترضنا ونبهناه حتى من باب الذوق فبيننا من قيادات الاتحاد الاشتراكي مسيحيون .. وقيل لنا اسكت يا شيوعي .

هذا هو السلاح الذي اشهر في وجه من اراد كلمة حق .

في مجلس محافظة القاهرة عرض موضوع اقامة مسجد على أرض ملك الدولة دون تصريح وتحدثت بسذاجة وقلت ولماذا لم يحصل المسجد او الذي بنوا المسجد على تصريح من جهات الاختصاص هذا ماقلته فقط ووقف عضو هوالدكتور غريب الجمال رحمه الله ورد على واذا به يترك الموضوع الأصلي فيتحدث عن الشيوعيين الذين يحاربون بيوت الله لأن وان وأنا مذهول ، ثم وقف المحافظ حمدى عاشور وكان بيني وبينه نزاع في المجلس المحلي وصال وجال ، وحمدى عاشور نفسه عندما دخل مجلس الأمة اتهم جهاز الثقافة الجماهيرية بالشيوعية. وفتش الوزير الذي كان موجودا في ذلك الوقت عن الشيوعيين داخل جهاز الثقافة الجماهيرية فلم يجد واحدا تنطبق عليه مواصفات حمدى عاشور .

المهم وضع الاتحاد الاشتراكي في ذلك الوقت في أيدي مجموعة من أخطر من مارس العمل السياسي في مصر فقد تحيزوا بغباء شديد وضيق أفق وغرور وقدرة على عمل أي شيء اذ كان اخلاصهم وولاؤهم المؤكد عند القيادة هو الذي فتح لهم أبواب تنفيذ ما أرادوه .

لقد استخدموا مع القيادة السياسية في الداخل ما استخدمته الدول العظمى مع مصر في السياسة الخارجية ، فالتخويف من الشيوعية كان حجر الأساس في سياسة امريكا في المنطقة ، ورغم أن مصر رفضت الأحلاف العسكرية منذ وقت مبكر حتى أن النحاس باشا رفضها قبل الثورة الا أن الادارة الأمريكية قدمت صورا كثيرة ومتعددة للأحلاف العسكرية للوقوف أمام الشيوعية العالمية .. وكان حلف بغداد أول صدام بين امريكا وعبد الناصر في ٥٤ وبعد عدوان ٥٦ ظهر مبدأ ايزنهاور لملء الفراغ الذي تركه الانجليز بجلائهم عن مصر ثم الحلف الاسلامي ثم الحزام الافريقي .

وفي اتفاقيات الجلاء بين مصر وبريطانيا منذ اتفاقية صدقي بيفن التي لم توقع الى اتفاقية ٥٤ بين عبدالناصر والانجليز .. كل هذه الاتفاقيات تحدثت عن الخطر الشيوعي .

وكما كانت امريكا تستخدم الخطر الشيوعي والتخويف منه في الخارج كانت القيادات تستخدمه في الداخل في اتجاهين ، الأول تضخيم حجم الشيوعية والشيوعيين في مصر والقيادة السياسية اذا عملت حساب الشيوعيين تركت لأصحاب القيادة الحقيقية العمل في مجال مقاومتها بكل الوسائل .. الاتجاه الثاني رمي اي عنصر يعارضهم او لايؤمن بارائهم اولا يذهب معهم في اتجاههم بانه شيوعي وأمام أعيننا كونت في الجامعة جماعات اسلامية وأمام أعيننا عقدت الاجتماعات في مبنى الاتحاد الاشتراكي وامام اعيننا كما قلت سلمت الأموال واشتريت مطاوي قرن الغزال وشاهدناها لامعة النصل ولم نكن نعرف عندئذ وان كنا نحس انها أعدت لتذبح مصر لا لتذبح شيوعيا او ناصريا في جامعة القاهرة او عين شمس .

من المفارقات ان الذين خططوا بكل الجهل والحمق ليسوا في الصورة الآن وليسوا على المسرح ، لقد اختفوا تماما ، ولكن العدالة كانت تقتضي أن يشاهدوا مافعلوه وأن يجنوا ثمرة ما غرسوه ، ولكن لابد أن لله حكمة أعظم وابلغ مما نتمناه وان تركهم يشهدون جرائمهم وهم حتى غير قادرين على دفع الضرر عن انفسهم .

واعود فاقول ان واجب كل مواطن منا واضح وضوح الشمس ودوره تحدده علاقاته ، ومايستطيع أن يقوم به واجبه وحده ، فلا الزام ولا جبر ولكن بكل نية صادقة وقلب مازال ينبض بحب هذا البلد .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

٩٣

بدون إرهاب

محافظ سوهاج : الاعلام.. وضع الحقيقة أمام الجماهير

مدير أمن الشرقية: المواطنون أدركوا أبعاد المؤامرة

اللواء أسامة دبوس :

كل الجهات فى قفص الاتهام

ومضى عام ١٩٩٢ .. خلاله بذلت أجهزة الامن المصرية جهودا غير عادية .. للقضاء على هؤلاء الارهابيين الذين لبسوا رداء الدين .. وهم منه براء واتخذوا منه سلاحا للارهاب يرهبون به المواطنين .. ويهدرون به السياحة والاقتصاد المصرى .. وهم لا يدرون من امر دينهم شيئا ..

ومع عام ١٩٩٣ فان رجال الامن يؤكدون ان الارهاب لن يعود فحوادث الارهاب فى مصر لا تكاد تذكر بالمقارنة بما يحدث فى دول العالم ..

ورغم ذلك فان الجريمة لا يمكن أن تتوقف .. كلما كانت هناك حياة .

وهذ ما يؤكده اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا .. حيث قرر أن تعامل الامن مع الجريمة عموما لن يتوقف . لكن المهم هو الضرب على كل محاولة للاخلال بالامن أو لزعزعة الاستقرار .

ويضيف ان رجال الامن قادرون على الردع الحازم والحاسم لكل من تسول له نفسه العبث بأمن الجماهير .

اما اللواء مجدى بسيونى مساعد وزير الداخلية لامن الفيوم فأكد أن الارهاب يحتضر ويرجع ذلك لوقفة الدولة الحاسمة فى مواجهته وسرعة الحكم على الارهابيين .

ويؤكد اللواء محمد عبدالرءوف مساعد

تحقيق : إنتصار النمر

وزير الداخلية لامن الشرقية ان الجهود الامنية التى تبذل للقضاء على الارهاب والتطرف لمسها المواطن .. ومن هنا بدا المواطن يتفهم دور الشرطة ويقف بجانبها فى مواجهة المتطرفين .. واستطاع ايضا ان يعرف ابعاد العملية الاجرامية التى يخطط لها هؤلاء .

اضاف ان استمرار الارهاب او توقفه يرتبط بالتواجد الشرطى فى المنطقة طوال ٢٤ ساعة فلابد من عمليات تمشيطية مستمرة بالاضافة الى القضاء على كل التنظيمات القادمة من الخارج .

ويؤكد اللواء محمد طنطاوى محافظ سوهاج .. ان المواجهة الامنية فى الفترة الاخيرة بالاسلوب الشامل والمكثف والمعالجة المتطورة كان لها الاثر الكبير فى ضبط هؤلاء والقضاء عليهم .

اضاف ان اعترافات هؤلاء الارهابيين من خلال الاستجوابات الناجحة .. كل هذا يجهض المتطرفين والتطرف ..

اشار الى اهمية دور الاعلام فى المرحلة الحالية وهو الاعلام الهادف الذى عالج الظاهرة بصورتها الحقيقية ..

اضاف ان القضاء على هؤلاء فى الداخل والتعامل معهم بعنف سيقضى عليهم كما يحدث حاليا فضلا عن ان ذلك سيمنع مصادر التمويل الخارجية من دعمهم وطالما ان المتلقى فى الداخل يخشى الاعدام او القوة الرادعة فلن يؤثر اى تحويل من الخارج وفى نفس الوقت الذى سيؤدى الى امتناع القوى الخارجية من اهدار اموالها وارسالها اليهم لان محاولتها ستجهض .

ويضيف ان المشكلة فى الداخل وليست فى الخارج .. فاذا تم القضاء على الظاهرة فى الداخل اجهضت ايضا فى الخارج لانه وتتاكد لن يجد التربة الصالحة التى يستغلها فى تنفيذ مخططاته .

واضاف ان حكم الاعدام سيتسبب فى تقلص تلك الظاهرة وسيفكر اى متطرف الف مرة قبل تنفيذه لاى عمل اجرامى كما ان سرعة تنفيذ الاحكام يساعد على الردع بصفة مستمرة ..

ويشير اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية .. الى ضرورة وجود متابعة مستمرة من جانب الشرطة من اجل تجميع العملية .. على ان تكون المتابعة من كافة الجهات وعلى كل المستويات الامنية والاعلامية والثقافية والدينية والاجهزة الشعبية والمحلية وكافة الاحزاب والقوى السياسية .

اضاف انه لابد من تخطيط المناطق الشعبية بطريقة سليمة والعمل على ايجاد فرص عمل للعاطلين واشغال اوقات فراغ الاطفال فى الاجازات الصيفية حتى ننأى بهم عن الارهاب .. والتطرف .



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية

فى تصريحات خاصة لـ «المساء»

٤ إرهابيين فقط.. مازالوا هاربين.. ويسقطون قريباً

كتبت ـ انتصار النمر :

أكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان ٩٠٪ من الارهابيين الذين صدر ضدهم قرار اتهام بإرتكاب أعمال عنف وارهاب تم ضبطهم .. ولم يتبق منهم إلا أربعة فقط مازالوا هاربين داخل البلاد .. وأن أجهزة الأمن تتعقبهم .. وفى الطريق للوصول إليهم حتى يتم اغلاق ملف عام ٩٢ بجميع حوادثه .

قال فى تصريحات خاصة « للمساء » ان هناك عشرة ارهابيين آخرين هاربون خارج البلاد ملهم سبعة صدر ضدهم حكم بالاعدام وثلاثة بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وهم الذين اتهموا بتكوين تنظيم ارهابى بالاسكندرية وتمت محاكمتهم امام المحكمة العسكرية فى القضيتين رقمى ٢٣ ، ٢٤ لسنة ٩٢ .. وان هناك تنسيقا كاملا بين الوزارة والانتربول الدولى على مستوى العالم للقبض عليهم وتنفيذ الاحكام الصادرة

اشار الوزير الى أنه حتى الآن لم تصل الى معلومات عن مكان هؤلاء الهاربين العشرة ولكن المتابعة مع بلاد العالم مستمرة لضبطهم .

اضاف انه لا يتوقع ارتكاب جرائم ارهابية فى عام ٩٣ .. مؤكداً ان الدولة ككل ـ اجهزة ومؤسسات ومواطنين ـ مصرة على انهاء هذه الظاهرة التى لابد ان تتوقف نهائيا .

اكد وزير الداخلية .. انه لن يسمح ابدا بتهديد امن السائح وامن المواطن .. وانه لا هوادة ولا تهاون مع الارهابيين .

قال الوزير .. ان الوزارة اعدت فى العام الجديد خطة شاملة لتطوير التسليح والتدريب بهدف القضاء على كل ما يخل بالأمن .

أضاف أنه سيتم اعداد تشريعات جديدة لمحاصرة الارهاب .. إذا دعت الضرورة الى ذلك .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ٢ يناير ١٩٩٢

مؤتمر وزراء الداخلية العرب يناقش جرائم الارهاب والمخدرات

مصر تقدم ورقة عمل عن مواجهاتها الحاسمة ضد عناصر الجهاد

تونس ـ احمد موسى : تبدا صباح بعد غد الاثنين اولى جلسات مؤتمر وزراء الداخلية العرب لمناقشة اخر التطورات على الساحة الامنية وتاتى فى مقدمتها المواجهات الحاسمة للعناصر الارهابية فى مصر والجزائر وتونس ، وسيتم عرض تقارير اللجنة التحضيرية على رؤساء وفود الدول العربية .

وصرح اللواء محمد فتحى قته الامين العام المساعد لامانة المؤتمر بان جدول الاعمال سيطرح ١٥ موضوعا امنيا هاما من بينها المخدرات والمرور والسجون وحرية التنقل بين الدول العربية وحقوق الانسان وتقديم الضمانات الكاملة للمحبوسين والسجناء على ذمة القضايا المختلفة وقالت مصادر مسئولة ان اهم الموضوعات التى سيناقشها وزراء الداخلية المواجهات التى حدثت بين قوى الامن فى مصر والجزائر مع عناصر تنظيم الجهاد وجبهة الانقاذ الى جانب تجربة تونس فى القضاء على كافة اعمال حركة النهضة التى كان يتزعمها راشد الغنوشى وسيعرض السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ورقة عمل مصرية هامة على اعضاء المؤتمر تتضمن المواجهات الشاملة التى نفذتها اجهزة الامن فى مختلف المحافظات للقضاء على جرثوم الارهاب والكشف عن المخططات التى كانت تستهدف كبار المسئولين كما سيعرض وزير الداخلية جهود اجهزته فى استحداث عدد من السجون الجديدة

وسيعقد وزير الداخلية السيد عبد الحليم موسى جلسات عمل مشتركة مع وزيرى داخلية تونس والجزائر عبد الله القلال ومحمد حربى لتنسيق المواقف فى الدول الثلاث لمواجهة العناصر المتطرفة واتخاذ الاجراءات القانونية لاستقرار الاوضاع فى كل من مصر والجزائر .

وسيحضر المؤتمر ١٤ وزيرا للداخلية يبداون فى الوصول الى تونس غدا الاحد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

تحصين الشباب فكرياً وثقافياً مسؤولية كل الأجهزة
التدين الصحيح يدفع إلى العمل والإنتاج والتنمية

وزير الأوقاف المصري د. الشرق الأوسط



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

القاهرة: من بسيوني الحلواني

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ان التحديات الفكرية والثقافية التي تواجه الشباب العربي وتستهدف تشكيكه في عقيدته وابعاده عن المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعه تفرض على المؤسسات الاسلامية والثقافية والتربوية وضع استراتيجية جديدة لتحصين هذا الشباب ضد الافكار المتطرفة والدخيلة على مجتمعاتنا الاسلامية.

وقال الدكتور محجوب في حواره مع «الشرق الاوسط»: من الخطأ الاعتقاد بان الانظمة الحاكمة في عالمنا العربي تحارب التدين والعودة الصادقة الى الاسلام لان التدين الصحيح يدعو الى العمل والانتاج وتنمية المجتمع ويرفض اساليب العنف والارهاب التي ظهرت فجأة في حياتنا واساءت كثيراً الى الصورة السمحة للإسلام سواء داخل العالم الاسلامي أو خارجه.وفيما يلي نص الحوار:

مغالطات

قلت للدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري: تصاعدت في الآونة الأخيرة المواجهة بين الانظمة الحاكمة والتيار الاسلامي في اكثر من بلد عربي وتعددت الاتهامات بين الطرفين وظن البعض ان الهدف من هذه المواجهة ابعاد التيار الاسلامي عن مراكز التأثير في المجتمع، ما تعليقكم على ذلك؟

- هذه الادعاءات نسمعها كل يوم وهذا الكلام يردده بعض الناس داخل مصر وخارجها ويؤسفني ان اقول انها مغالطات يرددونها لتشويه الحقائق وخلط الاوراق، وهنا لا بد من توضيح عدة حقائق لوضع النقاط على الحروف:

أولاً: لا توجد مواجهة بين الانظمة الحاكمة والتيار الاسلامي فالمواجهة تعني ان هناك طرفين يتصارعان على امر ما، ونحن لا نستطيع القول بان التيار الاسلامي - ان صح هذا التعبير - اصبح يقف في مواجهة الانظمة الشرعية في بلادنا العربية، ولكن هناك جماعات تحاول ان تقحم نفسها في العمل السياسي مع انها ترفع شعار الدعوة الى الله واباحت لنفسها ان تعتدي على ارواح الناس وممتلكاتهم وتحاول ان تفرض نفسها بالقوة على الانظمة الشرعية وعلى المجتمع وكان لا بد من التصدي لهذه الجماعات بالقانون.

ثانياً: انا لا افهم ماذا يقصدون بكلمة او اصطلاح «تيار اسلامي» نحن مسلمون والمجتمع الاسلامي لا يقبل ان يتحول الى تيارات واحزاب وفرق فالتسمية خاطئة من اساسها.

ثالثاً: انا على يقين من ان كل الانظمة الحاكمة في بلادنا العربية وفي مقدمتها مصر لا ترفض التدين والعودة الصادقة الى الاسلام بل على العكس هي ترحب بهذا التدين وتشجعه بكل الوسائل ما دام يسير في طريقه الصحيح لان الشاب المتدين شاب يعرف معنى الالتزام وينطلق في كل تصرفاته واعماله من آداب الاسلام، شاب لا يعرف المخدرات والاسراف، يعرف واجباته وحقوقه،يقوم بعمله على الوجه الاكمل، فكيف تحاربه الدولة - أي دولة - وهو عنصر جاد وقادر على البناء والعمل.

التدين المرفوض

● **معنى هذا ان التدين الصحيح والالتزام الجاد بالاسلام وتعاليمه وآدابه عامل مهم يدفع على التنمية والتقدم؟**

- هذا امر لا يختلف عليه اثنان، التدين دافع قوي على العمل والانتاج لان الانسان المتدين يراعي الله في عمله ويقوم بواجبه على الوجه الاكمل، لا يسرق ولا يغش، يحافظ على المال العام أكثر من حفاظه على ماله الخاص.

اما عندما يتحول التدين الى عزلة عن الناس وعن المجتمع، عندما يتحول الى عنف وارهاب وفتنة بين الناس هنا يكون التدين سببا قويا في تخلف المجتمع.

وقد اصيبت مجتمعاتنا العربية والاسلامية بعناصر من الشباب اعتنقوا افكارا متطرفة بعيدة عن جوهر الاسلام وسماحته وعدله، ظنوا ان التدين عزلة عن الناس، عن المجتمع كله بكل طوائفه، فقاطعوا الكل حتى اهلهم وعشيرتهم واتخذوا من المساجد الأهلية أوكارا لنشر افكارهم المتطرفة وتوزيع الاتهامات على المجتمع بكل طوائفه، هذا كافر، ذاك خارج عن الاسلام، بل دفعهم جهلهم بالاسلام الى وصف المجتمع كله بالكفر ونصبوا انفسهم علماء يقولون هذا حلال وهذا حرام بل اصبح كل شيء عندهم يدخل في نطاق الحرام ونسوا قول الله عز وجل «قل أرأيتم ماانزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا، قل :الله اذن لكم ام على الله تفترون »وقوله سبحانه «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون».

ظاهرة غريبة

● **البعض يرى ان المؤسسات والهيئات الاسلامية هي المسؤول الاول**



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

عن ظاهرة التطرف والغلو في الدين التي انتشرت في عدد من الدول العربية؟

- نعم الهيئات والمؤسسات الاسلامية مسؤولة وتشارك في المسؤولية لكنها ليست المسؤول الاول والوحيد، ظاهرة التطرف والغلو في الدين لها اسباب متشعبة وتتحمل مسؤوليتها اجهزة وهيئات عديدة وينبغي ان نسلم بداية بأنها ظاهرة دخيلة على المجتمع الاسلامي،ظاهرة وافدة من الخارج وتستهدف تضليل شبابنا وتحويله من قوة وطاقة منتجة الى طاقة مدمرة ومستهلكة هذه حقيقة لا بد من التسليم بها،واذا ماسلمنا بوجود هذه الظاهرة وانها فرضت نفسها على الساحة الثقافية والامنية في مجتمعاتنا العربية فلابد من مواجهتها.

هذه المواجهة تتحمل مسؤوليتها جهات عديدة فالأسرة مسؤولة بالدرجة الاولى فكل الدلائل تؤكد ان الشاب الذي انحرف ووقع فريسة للأفكار المتطرفة وشارك في عمليات العنف وجرائم الارهاب التي حدثت في مصر في الآونة الأخيرة نشأ او تربى وسط ظروف اسرية واجتماعية صعبة ويعاني من مشكلات نفسية هذه واحدة، ايضا التعليم يشارك في المسؤولية فلا بد ان يكون النظام التعليمي قادرا على تحصين شبابنا ضد الافكار المتطرفة عن طريق امداد التلميذ او الطالب بمعلومات اسلامية تصحح المفاهيم المغلوطة التي يحاول البعض ان يبثها في عقله.

وإلى جانب التعليم والأسرة تأتي مسؤولية اجهزة الدعوة الأسلامية واجهزة الاعلام والتوجيه في المجتمع، بل المجتمع نفسه بكل افراده حيث لا يستطيع العلماء وحدهم مواجهة هذه الظاهرة فالمواجهة الامنية قد تكون في ظروف معينة هي الاسلوب الوحيد لمواجهة بعض المتطرفين فرجل الدين مهمته البلاغ وتصحيح الأفكار المغلوطة والمشوهة ولكنه لا يملك تقويم السلوك او اجبار هؤلاء المتطرفين على التخلي عن افكارهم الشاذة، ونحن لنا تجارب كثيرة مع عناصر من الشباب المتطرف حاورناهم داخل السجون وفي المساجد والجامعات وعن طريق نخبة متميزة من العلماء ولكن دون جدوى.

● **لماذا فشل الحوار مع هؤلاء الشباب مع ان بعضهم يطالب بالحوار والمواجهة الفكرية؟**

- فشل الحوار لأن هدفهم ليس الدعوة الى الله كما يقولون وليس نشر الاسلام والآمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن هدفهم الوصول الى الحكم، هذه حقيقة وقد اعترف بعضهم بذلك.

رسالة المسجد

● يردد البعض انكم تضيقون عليهم الخناق في المساجد وتطاردونهم باستمرار وهذا مايدفعهم الى القيام باعمال العنف؟

- هذا كلام غيرصحيح، وزارة الاوقاف المصرية تشرف على عدد محدود من مساجد مصر ففي كل المحافظات الآن اكثر من ١٦٠ الف مسجد يتبع وزارة الاوقاف منها ٢٠ الف مسجد فقط وهؤلاء الشباب تركنا لهم المساجد منذ سنوات على امل ان يكون هدفهم الدعوة ونشر مبادئ الاسلام ولكنهم اتخذوها اوكارا للمؤامرات والتخطيط لعمليات العنف والارهاب ومخازن للاسلحة المتطورة التي يستخدمونها، فهل المساجد انشئت من اجل ذلك؟ وهل يقبل احد ان يستخدم المكان المخصص للعبادة لهذه الاعمال التي يرفضها الاسلام؟

نحن نرحب بتوظيف المسجد لتحقيق اهدافه الاسلامية ونرفض ان يستغل هذا المسجد في التخطيط للقتل والسرقة وترويع الآمنين، لا يقبل أي مسلم ان تتحول المساجد الى اوكار للمتطرفين والارهابيين.

● **نلاحظ ان التعاون والتنسيق بين الهيئات والمنظمات الاسلامية ليس على المستوى المطلوب في البلاد العربية مع ان ظروف هذه الدول متشابهة والتحديات الفكرية والثقافية التي تواجهها واحدة؟**

- هذا صحيح الى حد كبير ولكن الحمد لله نحاول في كل المؤتمرات والندوات الاسلامية ان يجتمع الاخوة المسؤولون في الهيئات والمنظمات الاسلامية في كل الدول العربية لأن اللقاء في حد ذاته مفيد ويقرب وجهات النظر ويقضي على كثير من اسباب الفرقة والانقسام وينبغي ان نبعد العمل الاسلامي عن الخلافات السياسية.

والتعاون بين الهيئات الاسلامية يفرض نفسه على الساحة العربية والدولية في الوقت الراهن لان القضايا الاسلامية المثارة على ساحتنا العربية في حاجة الى توحيد الجهود وتوضيح المواقف وعلى الساحة الدولية ايضاً تفرض نفسها ولا يخفى علينا جميعا ما يحدث للمسلمين هنا وهناك وعمليات الاضطهاد التي يعانون منها، كل هذا يفرض على المؤسسات والهيئات الاسلامية التعاون والتنسيق لمناصرة هؤلاء وتقديم العون المادي والمعنوي لهم. وقد اصبحنا في عصر لا قيمة فيه للعمل الفردي المنعزل عن العمل الدولي والاقليمي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

القبض على ٣٧ ارهابيا ببني سويف والاسماعيلية وشمال سيناء

أحد المتهمين يزود الجماعات المتطرفة بمادة « تى . إن . تى » شديدة الانفجار

القت اجهزة الامن بمحافظات بنى سويف والاسماعيلية وشمال سيناء ، القبض على ٣٧ متطرفا بعضهم هارب من امبابة . كما ان احدهم ـ وهو مزارع من العريش ـ يزود الجماعات الارهابية بمادة « تى . إن . تى » شديدة الانفجار لاستخدامها فى ارتكاب اعمال تخريبية .

نجحت اجهزة البحث الجنائى ببنى سويف ـ بالاشتراك مع ضباط فرع مباحث امن الدولة ـ فى ضبط ٢١ عضوا من العناصر الارهابية المتطرفة الهاربين من منطقة امبابه بالجيزة ومحافظة المنيا .



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

كان اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف ، قد اصدر توجيهاته بتنظيم حملة تمشيطية مكثفة ، لتطهير مراكز المحافظة وقراها من المتطرفين ، تم نصب ١٨ كمينا باماكن مختلفة اشرف عليها العميد السباعي ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائى ، والعقيد عيسى محمد قنديل رئيس مباحث المديرية .

تمكنت الاكمنة من ضبط كل من : عواد فرحات امين ٢٣ سنة ، بائع متجول ، وعبدالنبى عبدالرحمن على ٢٠ سنة ، سباك ، واسماعيل ابو رواش اسماعيل ٢٣ سنة عامل ، وسيد عبد الحليم اسماعيل ٢٤ سنة عاطل ، سعيد محمد عبدالعال ٢٠ سنة عامل ، ونبيل محمد عبدالعليم ٢١ سنة عامل ، وصلاح عبدالله احمد ٢٢ سنة ، وجميعهم من امبابه . وعبدالمنعم عبدالعزيز عبداللطيف ٢٨ سنة ، وناصر عبدالتواب موسى ٢٤ سنة ، وعبد الله عبد الرحمن حميدة ٣٣ سنة من بين سويف ، ومحمد هاشم محمد حمودة ٢٧ سنة ، نادى محمد عبدالعظيم ٢٥ سنة ، وجمال محمد عثمان ٢٩ سنة ، عبدالمنعم عبدالعزيز ٢١ سنة ، محمد رجب درويش ٢٥ سنة ، محمد سنوسى عبداللطيف ٣٥ سنة ومحمد سيد مهنى على ٢٦ سنة ، على طه حسين ٢٣ سنة ، وصلاح كامل امين ٢٢ سنة ، وناصر عبدالتواب موسى ٢٤ سنة ، وناصر عبد التواب موسى ٢٤ سنة

وصرح مدير امن بنى سويف لصفوت عبدالجواد مراسل الاهرام المسائى : انه يجرى اعداد مسح شامل لحصر كافة البؤر الارهابية بجميع انحاء المحافظة تمهيدا لتطهيرها .

واضاف انه تم اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة لتعقب الارهابيين ومطاردة فلول المتطرفين الهاربين من منطقة امبابه بالجيزة ومن محافظات الصعيد وبصفة خاصة المنيا واسيوط .

وكتب حامد الالفى : تمكنت اجهزة الامن بالعريش ، من ضبط مزارع يزود العناصر الارهابية بالمواد شديدة الانفجار ، لاستخدامها فى اعمال التخريب .

كان العميد عبدالفتاح سلام مدير المباحث الجنائية بشمال سيناء ، قد تلقى معلومات تفيد بحيازة احد المزارعين بمسكنه ـ الكائن بناحية الشيخ زويد ـ كميات من المواد شديدة الانفجار ..

بعرض المعلومات على اللواء طلعت البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن شمال سيناء ، امر بالتحرى عن صحتها

توصلت التحريات السرية التى اجراها سمير ابراهيم شطا رئيس البحث الجنائى ، الى قيام المدعو على محمد حسين ٤٥ سنة وشهرته على ، طراطرة ، مزارع ومقيم بقرية امير بالشيخ زويد .. بحيازته لمادة « تى . ان . تى » شديدة الانفجار ، لتسريب كميات منها للعناصر الارهابية المتطرفة لاستخدامها فى تنفيذ اعمال تخريبية .

تبين انه سبق اعتقال هذا المزارع لاتجاره فى المواد المخدرة .. بعد استئذان النيابة العامة ، قامت قوة بقيادة الرائد سيد الابهل بمداهمة مسكنه ، حيث القى القبض عليه ، وبحوزته صفيحتان مملوءتان بمادة تى . ان . تى ، و١٠ اجولة بها قمح محظور تداوله بالاسواق .

وبعرضه على النيابة ، امرت بحبسه على ذمة التحقيق والتحفظ على المضبوطات .

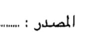
وفى الاسماعيلية صرح اللواء سامى الجندى نائب مدير الامن لخالد لطفى مراسل « الاهرام المسائى » بان اجهزة البحث الجنائى باشراف اللواء عطية محمود مدير الامن وبالتنسيق مع مباحث امن الدولة ، القت القبض على ٥ متطرفين كانوا يخططون لارتكاب اعمال ارهابية فى اول ايام الاحتفال بالعام الميلادى الجديد .

والمتهمون هم : عبدالناصر محمدين ٤٠ سنة عامل وعصام جابر محمد ٣٥ سنة ، سائق ومحمد فوزى عبدالجواد ٣٥ سنة عجلاتى ، ومحمد كساب ٢٣ سنة سباك ، واحمد حسين الجبالى ٣٧ سنة .

حاول المتهم الثانى الهرب من رجال الامن واطلق النار على جندى عندما اعترض طريقه فاصابه باصابات خطيرة ، تمكن الضباط من شل حركته واحالته مع زملائه الى النيابة لمباشرة التحقيق معهم .

٠٠٠٠٠٠٤٠



المصدر : 
الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : في ٢٠ يناير ١٩٩٣

قضايا وآراء

الإرهاب والتطرف فى فكر المثقفين (١٠٦)

المجتمع كله فى مواجهة الإرهاب

اننا نؤيد تماما المواجهة الامنية الشديدة مهما قيل ان العنف، يولد العنف لان هذا المبدأ قد يكون صحيحا اذا كان الامن يواجه اصحاب مبادئ سليمة وصحيحة، ونحن نعلم جميعا ان هؤلاء الشباب المتطرفين اما جهلة ويتم تلقينهم مبادئ هدامة يقصد بها الاضرار ولا يقصد بها اى اصلاح، واما انهم شباب عاطلون على استعداد لعمل اى شئ مقابل مبالغ زهيدة من المال.

وقطعا فإن قوات الامن التى تكافح هؤلاء المفسدين فى الارض هى فى جانب الحق، لذلك فلا يخشى مطلقا كلما شددت قبضتها ان يتزايد العنف، لان هؤلاء المتطرفين ليسوا مطلقا فى جانب الحق.

محمد عبد الفتاح رجب

رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية

ثانيا: العدالة البطيئة ينتقى معها عنصر الردع ولايشعر المواطنون او الجناة بالقصاص المترتب على ماقاموا به. والامر يتطلب تعديلات سريعة فى التشريع تحقق سرعة الفصل فى هذه القضايا ويحقق ردعا شديدا.

ثالثا: اننى اعتقد أن صدور احكام بالسجن فى القضايا المتعلقة بالارهاب لن يؤدى الى الردع المطلوب لاسباب منها: ان من يقومون بهذه الجرائم من الشباب الجاهل ربما يعيشون داخل السجن، حياة افضل من التى يعيشونها خارج السجن ومنها أنهم يعتقدون انهم بعد فترة مافى السجن سوف يفرج عنهم باعتبارهم مسجونين سياسيين، او ربما يكون لديهم اقتناع بان بقاءهم فى السجن هو استمرار للجهاد الذى يقومون به للوصول الى اهدافهم، وسوف يجدون من يعتنى بعائلاتهم وهم داخل السجون اكثر ماذا كانوا خارج السجون. وقد سمعنا أن من هؤلاء من يدبر المؤامرات والاغتيالات وهم داخل السجون.

واذا نظرنا الى قول الله تعالى فى سورة المائدة:

«انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم» صدق الله العظيم

لوجدنا أن الردع الحقيقى لكل من يشترك فى جرائم الارهاب او يخطط لها وهو قطعا مما يدخل تحت معنى (يسعون فى الارض فسادا) يجب ان يقتل أو يصلب او تقطع ايديه وارجله من خلاف وهو نوع من القصاص الشديد امر به الله للقضاء التام على هؤلاء الافراد واقل الجزاءات ربما للذى كان ينوى الارهاب ولم يفعل هو ان ينفى من الارض اى يبعد تماما عن المجتمع بان يسجن فى مكان ناء مثل جبل الطور فى سيناء او فى اقاصى الصحراء الغربية ليقضى فيها بقية عمره ويامن المجتمع شروره. أما أن يحكم على هؤلاء ببعض السنوات فى السجن فهو قطعا لايسبب اى نوع من الردع لهذه الجرائم، ونعتقد ان اصدار قانون بهذا الردع الشديد مطلوب على وجه السرعة.

رابعا: لاشك ان المساجد الموجودة فى كل قرية وكل حارة وشارع فى جميع انحاء الجمهورية وخطباء هذه المساجد لهم دور أساسى فى مقاومة الارهاب والشرح المكثف للشباب ان الانسان متى نطق بشهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله لايستطيع احد تكفيره، ومهما عمل من ذنوب فانه يكون عرضة للعقاب لكنه لايصبح كافرا وان تغيير المنكر اذا وجد يكون عن طريق الحاكم فقط والا اصبحت الامور فوضى. ويقع على عبء هؤلاء الائمة فى المساجد شرح سماحة دين الاسلام والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالعنف اننى أدعو السيد الدكتور وزير الاوقاف ان يتوقف عن قضاء وقته فى المؤتمرات الدينية العظيمة فى أنحاء الجمهورية والتى لاننكر اهميتها. ولكنه اذا بقى بمكتبه بالوزارة ووضع خطة محكمة للاشراف على جميع مساجد جمهورية مصر ومدها بالخطباء والدعاة المثقفين واذا



المصدر : الأهرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

علمنا كما تقول الاحصائيات انه يوجد حوالى ١٧٠ الف مسجد فى أنحاء الجمهورية لايتبع وزارة الاوقاف منها الا حوالى عشرين الف مسجد يظهر امامنا أن جزءا كبيرا من المساجد الباقية به خطباء ليسوا على المستوى المطلوب، وربما هم بافكارهم غير القائمة على أساس الدين السليم هم السبب فى هذه الموجة من التطرف.

أن السيد الدكتور وزير الاوقاف عندما يعقد مؤتمرا دينيا فانه يحقق مايمكن ان يحققه امام واحد ولكنه لو أهتم وركز وقته فى كيفية التوعية السليمة عن طريق جميع هذه المساجد فانه سيحقق ١٧٠ ألف مرة افضل مما يقوم به حاليا.

ولاشك ان الأزهر الشريف يقع عليه عبء كبير للتعاون مع وزارة الأوقاف لضم جميع تلك المساجد للوزارة وتعيين الخطباء اللازمين لها من مستوى معين من خريجى الازهر وعمل جهاز تفتيشى محكم ونشيط وقوى على هذه المساجد للتأكد من قيامها بواجبها فى التوعية وياحبذا لو توحدت جميع خطب صلاة الجمعة فى جميع مساجد مصر بحيث تصبح خطبا هادفة نابعة من الدين الاسلامى الحقيقى حتى لانترك الموضوع لاجتهادات خاطئة فى بعض الاحيان.

ولاشك ان جميع وسائل الاعلان واهمها التليفزيون والجرائد والمجلات يجب ان يكون لها دور مكثف فى تبصير الشباب بسماحة الدين الاسلامى وبالافكار الخاطئة التى تبنى عليها التصرفات الطائشة.

وهناك الحلول الأجلة التى يجب أن تطبق:

١ - يوجد بمصر أكثر من ثلاثة عشر مليون طالب فى جميع مراحل التعليم، وهذا العدد هو الذى يمثل اجيال المستقبل لمصر. ويجب أن يتعلم كل طالب منذ طفولته المبادئ الاساسية للدين الاسلامى او الاديان الاخرى التى يعتنقها باعتبار ان جميع الاديان يحض على مكارم الاخلاق. واذا تعلم الطالب فى الصغر أن المسلم هو كل من شهد الا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولايستطيع احد ان يكفره واذا استطعنا أن نوصل اخلاق الدين وسماحته، والمبادىء الاساسية المتعلقة بالاخلاق والمعاملات الى هؤلاء فاننا نكون قد قضينا على جذور الفتنة من اساسها ويحتاج ذلك الى مدرسين مؤمنين بهذا الهدف والى رقابه شديدة ومثابرة للوصول الى هذا الهدف وقطعا يقع عبء تخريج هؤلاء المدرسين والدعاة على الازهر الشريف، الذى يجب ان يحدث به تطور فى التفكير وتحرك سريع وشعور بالمسئولية التى قام بها على مر العصور والتى هى مطلوبة منه حاليا بدرجة أكبر باعتباره المنقذ من هذا الضلال الذى يتصاعد بدرجة كبيرة.

٢ - لاشك ان ازدياد حجم البطالة بنسب لم تحدث من قبل هى من الاسباب الاساسية لهذا التطرف، وكلما طالت مدة برامج الاصلاح الاقتصادى وكلما ابطات تلك البرامج تفاقمت الأوضاع في مجالات كثيرة، ومنها انحراف الشباب وشعوره بالضياع.

لهذا فان الواجب الاسراع فى برامج الاصلاح وأهمها التخصصية ونقل ملكية المشروعات الحكومية الى القطاع الخاص واصلاح نظم الضرائب بتخفيضها لتشجيع الانتاج ومن اهم توجيهات الاصلاح هو اصلاح نظام التعليم فى مصر وتخريج أجيال من الشباب المتعلم المنتج المتسلح باحدث العلوم والتكنولوجيا والذى يستطيع أن ينشئ اعماله الخاصة او يهاجر الى الدول الخارجية ليجلب مدخراته الى مصر. كما أن برامج تشجيع الصناعات الصغيرة فى جميع مدن مصر ومد تلك المشروعات بخبراء لتطويرها، وفتح افاق التصدير لها للخارج ممكن أن يحقق امتصاصا لجانب كبير من البطالة وبالتالى معالجة احد اسباب التطرف.

٣ - ان مزيدا من الحرية والديمقراطية قطعا مفيد لمستقبل مصر وتعويد الشباب فى المدارس الثانوية والجامعات على ابداء ارائهم وتنمية قدراتهم فى الفهم والحوار. لاشك سوف ينمى شخصياتهم ويمتص الكبت والافكار الخاطئة الموجودة لدى بعضهم ولايجعلهم فريسة سهلة للوقوع فى براثن التطرف، وهذا الاتجاه يجب ان يكلف تنميته بعض المربين والاساتذة الدارسين لاصول التربية والمؤمنين باعداد الشباب المصرى ليواجه المستقبل.

ان تفاقم ظاهرة التطرف فى مصر هى مثل حريق يشب فى مكان ما ويجب أن يتعاون الجميع على اطفائه بكل الوسائل الممكنة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

اليوم: نظر الطعن فى حكم محكمة القضاء الادارى حول احالة قضيتى الارهاب

تنظر المحكمة الادارية العليا صباح اليوم الطعن المقدم من هيئة قضايا الدول للمطالبة بالغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار احالة المتهمين فى قضيتى الارهاب بالاسكندرية الى المحكمة العسكرية.

وسوف تستمع المحكمة خلال الجلسة الى مرافعة الدفاع عن المتهمين، الذى يطالب باستمرار تنفيذ حكم محكمة القضاء الادارى بينما يطلب مرافعة الدفاع عن هيئة قضايا الدولة بالغاء حكم القضاء الادارى استنادا الى ان قرار احالة المتهمين فى قضيتى الارهاب الى المحكمة العسكرية جاء مستندا الى احكام القانون ونصوص الدستور.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢/١/١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مواجهة ساخنة بين الارهابيين وسلطات الأمن

انذار على يد محضر صلح

تقارير الأمن العام تؤكد ارتكاب ١١٦٠ جناية قتل بأيدى الارهابيين

قائد الجناح العسكري للجهاد:

الصبية روعوا الأمن للأفراج عن القيادات المعتقلة

تحقيق
نجوى عبد العزيز

بعد أن طويت صفحات جرائم الارهاب لعام ١٩٩٢ ومع بزوغ أيام وليالى العام الجديد.. يلح على الأذهان سؤال يحير جميع الشعب المصرى. هل يتم التصالح بين الجماعات المتطرفة، ورجال الأمن والسلطة خاصة بعد أن دوى الرصاص كل يوم فى شوارع ومنازل الآف من الأسر بالمدن والقرى والنجوع.. وبعد أن ثبت من خلال رصد مسئولى الأمن عن السياحة أن هناك ٦٠٠ فرصة عمل تضم ٣ ملايين ونصف المليون مواطن داخل المؤسسات السياحية مهددين بالتشرد وخاصة أن هناك ٦٠ ألف فرصة عمل توقفت بالفعل تماما داخل المنشآت السياحية من جراء الارهاب الذى قام به الارهابيون تحت ستار الدين. ونصبوا أنفسهم رؤساء وامراء لجماعة تسمى «بالاستحلال» واستحلوا دماء وأموال الأجانب ولقد خطط لهذا كله بما تشير اليه الدلائل بعض الدول الخارجية الحاقدة واشتعل حقدها قبل انعقاد مؤتمر الأستا بالقاهرة واندلعت حوادث العنف ضد السياحة.. فلماذا اتجهت انظار هؤلاء لضرب السياحة بالذات وارتكابهم ٣٠ جريمة ارهابية بارزة.

المصدر : الوفد



المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

واكدت تقارير الأمن العام ان جرائم الارهاب التى يرتكبها الأحداث ارتفعت خلال الشهور التسعة الماضية لتصل الى ٢٣ الفا و٥٧ جنحة، بجانب ١٦٠ جناية قتل وسرقة بالاكراه واشعال الحرائق واكد التقرير وجود ٤ الاف حالة تشرد. تم ضبطهم فى الشوارع وتبين من خلال التحليل النفسى لهؤلاء الصبية انهم «خامة طيبة» للانحراف وهم الذين يصنعون الجريمة داخل الشارع المصرى ويكبرون ليصبحوا عتاة فى الاجرام.. وفى مواجهة صريحة ومحاولة لتصفية الحسابات حاولنا جاهدين نقل نبض المتهم وبعض آرائه الى رجال القضاء والأمن، وكانت هناك مصارحة حقيقية.

فقد شهد شاهد ان الجماعات التى يتبعونها بل ويراس هو احداها تتخذ فى سبيل الوصول الى تحقيق غاياتها.. وفكرها ومنهجها اى وسيلة دون خوف او مانع وبدون حرج حتى لو وصل هذا الهدف الى العنف الدموى وأصبح هؤلاء يسيطرون على احياء كاملة فى القاهرة مثل عين شمس والزاوية الحمراء، والجيزة وبعض محافظات بالصعيد. فمن يبدأ من الطرفين بالصلح والحوار، خاصة وان هناك افرادا اعلنوا توبتهم، ففى قنا اعلن ٣٠٠ متطرف توبتهم وفى بنى سويف قام اكثر من ١٤٩ شخصا بتسليم أنفسهم الى رجال المباحث بارادتهم، وفى الجيزة سلم ١٥ شخصا أنفسهم الى الأمن.. وعلى الجانب الآخر نجد ان رجال الشرطة عندما توجهوا الى شقتى الارهابيين الأربعة بالاسكندرية للقبض عليهم لارتكابهم حادث الاعتداء على اتوبيس السياحة الألمانى بقنا لن يطلق اى من افراد القوة رصاصة واحدة عليهم.. كما اننا شاهدنا جميعا مدى شجاعة الشهيد النقيب على خاطر وزميله المقدم محمود المخزنجى اللذين كانا ضمن طاقم افراد قوة توجهت للقبض على الارهابى حسن شحاتة بمسكنه ولم يطلق الضابط رصاصة واحدة عليه عندما اتخذ من طفليه ستارا وغافلهم واطلق الرصاص عليهم.. فكل هذه الدلائل تشير الى رغبة الطرفين فى التصالح فماذا يريد الطرفان هذا ماتفصح عنه تلك السطور القادمة.. ففى بداية المواجهة اعترف صفوت عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والمتهم الثانى فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه وان وراء هذه الحوادث بعض صغارنا فى الجماعة الاسلامية، وقال ان النظام هو المسئول عن وقوع تلك الحوادث بالممارسات القمعية التى يمارسها على الشباب والمتمثلة فى التصفية الجسدية والاعتقال لسنوات طويلة وتغييب القيادات المؤثرة.. مثل الدكتور احمد عبده سليم، والدكتور محمود شعيب، وعلى الدنهارى، وبعد أن يجد الشباب قياداته قد فقدت يأتى الشباب المتحمس فيقوم بمثل هذه الأفعال لغياب قياداته التى تضبط تحركاته فاذا اراد النظام ان ينهى حوادث السياحة والممارسة ضدها فعليه أن ينهى هو الآخر ممارساته القمعية والافراج عن القيادات المعتقلة، ويصل عددهم من ٣٠٠ الى ٥٠٠ شخص صف اول وثان، والافراج عن الاف المعتقلين السياسيين.

مزاعم

ويزعم قائد الجناح العسكرى للتنظيم ان السياحة ليست كلها حراما فالسياحة منها ماهو حرام ونسبته ٧٥٪ حرام نظرا لما يقوم به السائحون من افعال تجسسية، وقيامهم بنشر الايدز بين الشباب، وعدم الالتزام بالتقاليد الاسلامية والشرعية، وشرب الخمور وغير ذلك.. أما اذا جاء السائح والتزم بالتقاليد الشرعية واحترام شعور الشعب المصرى فلا يستطيع احد ان ينكر ذلك. فهؤلاء ارتكبوا تلك الحوادث الفردية بمثابة انذار الى النظام لينهى ممارساته ويفسح لنا المجال لحرية الدعوة، وحرية الرأى وانشاء جريدة او صحيفة اسلامية كمنبر خاص للجماعة، وانهاء التعذيب والافراج عن المعتقلين، وعدم اخذ رهائن من الاهالى والنساء والأطفال والمح صفوت انهم اتجهوا الى السياحة لأنها تمثل ضربة موجعة للنظام.

ويؤكد الدكتور عبد الحليم مندور المحامى رفضه لضرب السياحة لأنها ضربة للإقتصاد المصرى. ولكن السلطات الأمنية تتصدى لهم وتحول بينهم وبين اداء الدعوة وتوصيلها الى الناس، والأمثلة كثيرة مثل مسجد اسوان ومسجد الجمعية الشرعية فى اسيوط ومساجد كثيرة حوصرت بقوات الأمن ولذلك لابد من اجراء حوار صريح بالكلمة وليس حوارا بالرصاص والسؤال الذى تطرحه جهات الأمن اذا كان الحوار بالرصاص فلكل فعل رد فعل، وأن العنف لايولد إلا العنف وعندما يبدأ الحوار نطالب بالافراج عن ١٥ الف معتقلا والعفو عن المتهمين السياسيين

بث بذور الارهاب

يقول اللواء احمد بكر مساعد الوزير لأمن الجيزة ان الجماعات المتطرفة استحلت الحلال والحرام وبثو بذور الارهاب والعنف فى مجتمعنا الآمن حتى بلغت ذروة ارهابهم بقتل عشوائى وتخطيطى للمسئولين، وارتكاب ٣٠ جريمة ارهابية ضد السياحة والطوائف المسيحية، فماذا بعد ضرب المصالح الاقتصادية للدولة وإعاقة مسيرة الاصلاح الاقتصادى، وخلق حالة من التوتر الأمنى، وأى حوار ينفع مع بلطجية وعصابات تخفت تحت ستار الاسلام، واللحية واثبتت الأحداث ان الحل الأمثل هو الاجراءات الوقائية بعمل محاضر اشتراك فى تنظيم من شانه تكدير الأمن ولم نقف حتى ننتظر وقوع حوادث فيكون ردود فعل من الشرطة فيجب المبادرة لتطهير هذه التنظيمات، والقانون فى صفنا.

ويؤكد اللواء أسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية ان هؤلاء الارهابيين اصبحوا يعتنقون فكرا غريبا لا يمت للدين بصلة ويقسمون انفسهم الى جماعات بل وينشقون على انفسهم ويجعلون من انفسهم الأمير وقائد الجناح العسكرى، وجناح الامداد بل اصبحوا يتسابقون فى اطلاق واعلان الفتاوى الغريبة فيكفرون المجتمع.

محاور ارهاب

ويقول اللواء محمود عنتر مدير امن قنا ان الفكر المتطرف الخاص بالجماعات المسماة بالاسلامية. فكر منحرف ضار بدينه لأنه يظهر الدين امام العالم انه ارهاب وغدر وله وجه قبيح، والاسلام برىء منه، ولقد



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتد نشاط هؤلاء المنحرفين والخوارج الى ثلاثة قطاعات فى الدولة وهى النظام فى شكل الشرطة وحوادث الاغتيالات للأفراد والضباط دون تمييز بينهم بقصد اخلال الاستقرار، ومنها الطوائف المسيحية والثالثة السياحة فى مصر من خلال التعدى على بعض المنشآت والسياح وهنا كان اجرامهم قد امتد الى رزق البلد ودخل ٦٠ مليون مواطن وبدأت حوادثهم منذ منتصف يوليو الماضى بالتعدى على بعض السائحين بالأقصر، وبعض الأتوبيسات السياحية على الطرق ومركب سياحى، عن طريق القاء العبوات الناسفة التى تحدث تلفيات وامتد نشاطهم الخطر الى اطلاق الأعيرة النارية فى ديرمواس بالمنيا ـ وأتوبيس سياحى فى ديروط مما ادى الى وفاة السائحة الإنجليزية. فكان لابد للدولة أن تقوم بتصفيتهم وضرب بؤرهم فتم تنفيذ سياسة أمنية شاملة بمحافظة قنا وقامت على ثلاثة محاور، ومنع النشاط العلنى لهذه الجماعات التى كانت فى شكل ندوات أسبوعية ليس لها صلة بالدين وانما كانت تعقد للإثارة والتحريض على الاخلال بالنظام، فتم منع هذه الندوات جميعا وتم تصفية جميع المساجد والزوايا التابعة لهم، واصبحت لكافة المسلمين والعبادة دون أن تكون مكاتب ومخازن للأسلحة ومقار للإرهاب والمحور الثانى هو اجراءات بحث وتحر جديدة وقوية لضبط جميع الحوادث التى وقعت وضبط مرتكبيها.

القضاء وقانون الارهاب

يؤكد المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا ان التعديلات التى ادخلها المشرع على قانون العقوبات فيما يتصل بقضايا الارهاب تعتبر تعديلات على طريق معالجة هذه الظاهرة من ناحية المعالجة التشريعية وهى إحدى طرق المعالجة بان شدد القانون العقوبات على بعض الأفعال التى تعتبر من الأعمال الارهابية أو المقصود بالارهاب وجاء هذا المعنى شاملا لكل مظاهر الارهاب. كما أن القانون نص فى التعديل على اختصاص محكمة امن دولة عليا تنشأ بدائرة محكمة إستئناف القاهرة لنظر الجرائم المنصوص عيها فى التعديل الخاص لمواد الارهاب وجعلها ايضا تختص بهذه الجرائم اذا ارتكبها متهمون من الأحداث، وهذا وجه من أوجه تسهيل العمل.. ولكن البطء ليس من جانب المحاكم لكنه استغلال المحامين لنصوص القانون فيجب أن يغير المحامون سلوكهم ولكن هناك نوعية أمام أى محكمة تسىء استغلال حق رد المحكمة مع عدم وجود ردع كما فى حالة رفض طلب الرد.

تحذير

ويؤكد المستشار عادل الشوربجى نائب رئيس محكمة النقض ان الشباب الصغير فى رأيى يجدى معه الحوار لأنه لم يترسخ فى ذهنه أفكار ارهابية بالمعنى المقصود بالارهاب لأنهم صغار السن ولم تتجاوز اعمارهم ١٦ عاما، وهؤلاء ضحايا لسيطرة ارهابية. لو استطعنا خلع هؤلاء الصبية من الارهابيين الكبار سيجدى معهم الحوار ١٠٠٪

بؤر الإجرام

يشير العميد محمد شيخون مأمور قسم الزاوية الحمراء وهى احد مناطق بؤر الاجرام ان هؤلاء الارهابيين الصغار هم ضحايا الكبار ويعتقدون أن هدفهم اصلاح الكون، والشرطة لا تطلق الرصاص الا اذا انهمر الرصاص عليها، وهذا حق شرعى من منطلق الدفاع عن النفس وفى هذه الحالة يسقط الضحايا من الطرفين فهم دائما البادئون بالعنف.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

●● تبدأ قطاعات الدولة المختلفة مع مطلع العام الجديد تنفيذ عدد من المشروعات الكبيرة والحيوية فى مجالات الزراعة والرى والكهرباء والاعلام والنقل والمواصلات والادارة المحلية وغيرها من القطاعات لخدمة المواطن المصرى فى كل مكان على ارض الوطن ●●

■ الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى :

مصر أكثر المجتمعات استقرارا وعام ٩٢ سيشهد طفرة حقيقية سياسيا واقتصاديا

الأحزاب المصرية فى خندق واحد ورفضها للارهاب ينطلق من التوجه الوطنى

يوسف والى

أعرب الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن امله فى ان يشهد عام ١٩٩٣ طفرة حقيقية فى المجالات السياسية والاقتصادية والحزبية، مؤكدا ان المجتمع المصرى هو من اكثر المجتمعات أمانا واستقرارا.

وقال الأمين العام للحزب الوطنى ان موقف الاحزاب المصرية من الارهاب لابد وان ينطلق من التوجه الوطنى الرافض للارهاب كلية.

واعرب عن تطلع الحزب الى تطوير علاقات التعاون مع باقى الاحزاب المصرية بدون استثناء والقائمة على الحوار المتكافىء وقال ان هناك أرضية مشتركة بين جميع الاحزاب المصرية حول العديد من القضايا المحورية ، وفى مقدمتها الحفاظ على استقرار الوطن وامنه والاصلاح الاقتصادى مؤكدا ان كل الاحزاب تقف فى خندق واحد.

وأكد والى ان الدستور المصرى كفل الاطار الدستورى لمسيرة التعددية الحزبية فى مصر التى تتطور يوما بعد يوم، واتاح المد الديمقراطى الكبير للمواطن المصرى ، وكفل حرية التعبير وسيادة القانون مشيرا الى ان تعديل قانون الاحزاب الذى كفل التعددية الحزبية ليس مطروحا الآن وان حياتنا الديمقراطية تكفل اتاحة الفرصة لطرح اية مشروعات لتعديل قانون الاحزاب أو اية قوانين اخرى.

كما اشار الى الارتفاع التدريجى فى مشاركة المواطنين فى الانتخابات المحلية الاخيرة، وقال ان هذه الظاهرة تعد ظاهرة ايجابية وان الحزب الوطنى سيواصل جهوده لزيادة مشاركة المواطنين فى النشاط السياسى.

وأوضح ان المسألة الاقتصادية تحتل حجر الزاوية فى اهتمامات الحزب الوطنى ومايرتبط بها من جهود تحرير الاقتصاد المصرى ، ومكافحة مشكلة البطالة وتنشيط الاستثمارات الى جانب تطوير الخدمات فى المجالات الصحية والتعليمية والاسكانية وقضايا الشباب على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأكد الأمين العام ان الحزب الوطنى سيظل موحدا ومعبرا عن تيار الاغلبية فى مصر، بانتمائه الاصيل لقيم الوسطية والاعتدال والديمقراطية وحرية التعبير . كما أكد حرص الحزب على تنسيق المواقف مع الاحزاب العربية والافريقية والدولية للدفاع عن قضايا العالم الثالث وتطوير الحوار بين الجنوب والجنوب.

وأعرب عن امله فى تحقيق المزيد من النجاح على مستوى زيادة انتاج الحاصلات الزراعية، وتحقيق طفرة حقيقية فى مجال الصادرات الزراعية لدعم الاقتصاد القومى، وقال ان هدف تحقيق التنمية المتواصلة فى القطاع الزراعى فى مقدمة اهداف استراتيجية الزراعة المصرية فى التسعينيات، للوصول الى اقصى درجات الكفاءة الاقتصادية الذى يعد حقا طبيعيا لاجيالنا القادمة .



والى : لا تعديل للدستور أو قانون الأحزاب

من يساند الإرهاب خارج عن إجماع الشعب

استصلاح ١٧٠ ألف فدان فى ١٩٩٣

تحرير انتاج وتسويق الحاصلات الزراعية

أعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان خطة استصلاح الاراضى فى العام الحالى تشمل ١٧٠ ألف فدان من بين ٩٣٧ الف فدان خلال الخطة الخمسية التى تنتهى عام ١٩٩٧ .

وقال : ان الموسم الزراعى الماضى كان من أفضل المواسم فى تاريخ الزراعة المصرية حيث تم استصلاح ١٨٠ ألف فدان ، وزاد انتاج القطن مليون قنطار رغم انخفاض المساحة المزروعة ، واقترب انتاج القمح من ٥ ملايين طن ، وحقق متوسط انتاج الارز ٣,٢ طن للفدان ، وقصب السكر ٤٣ طنا وهى من أعلى المعدلات فى العالم .

وأكد د . والى فى حديثه لوكالة

أنباء الشرق الاوسط : أنه لاتوجد حاليا أية مشروعات لتعديل قانون الاحزاب الذى يوجد بمقتضاه ١٢ حزبا سياسيا تمارس نشاطها بكل حرية .

وحول ماتردده المعارضة من ضرورة تغيير الدستور ليكون ملائما للتطورات السياسية والاقتصادية فى مصر .. قال د . والى ان الدستور الحالى أتاح هذا المد الديمقراطى ، وهذه المساحة الواسعة من حرية التعبير والتأكيد على حقوق الانسان وسيادة القانون والمسيرة الناجحة لتحرير اقتصادنا .

وأشار إلى أن دور الحزب الوطنى فى مواجهة الارهاب يرتكز على حقيقة تاريخية وهى رفض الشعب المصرى لكل مظاهر التطرف والارهاب لانه أكثر الشعوب اعتدالا . وتجانسا وحرصا على وحدته .

وأضاف : أن موقف الاحزاب من الارهاب لابد أن ينطلق من التوجه الوطنى الرافض له ، وأى تجاوز لهذا الموقف يشكل خروجا عن اجماع الشعب المصرى .

وأكد د . والى - ردا على دعوة أحزاب المعارضة بتقسيم الحزب الوطنى إلى حزبين متنافسين ، أن الحزب سيظل موحدا معبرا عن تيار الاغلبية فى مصر .. وأضاف : ان مايوجد من نقاط اتفاق بين الحزب وبقية الاحزاب السياسية ، يفوق نقاط الخلاف مما يؤكد وجود أرضية مشتركة حول القضايا المحورية .. وأهمها الحفاظ على استقرار الوطن وأمنه والاصلاح الاقتصادى ..

واشار إلى ان هناك ارتفاعا تدريجيا فى نسبة مشاركة المواطنين فى الانتخابات النشاط السياسى عموما كما ظهر فى الانتخابات المحلية مؤخرا .. وقال : ان منهج الحزب الوطنى لزيادة هذه المشاركة يعتمد على الربط بين العمل السياسى وتحقيق مصالح الناس بعيدا عن الشعارات الجوفاء .

وتحدث د . والى عن السياسة الزراعية .. وأشار إلى أن التركيب المحصولى بالاراضى الجديدة حر تماماً .. وأنه فى ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى تطابقت مصالح المنتجين والاقتصاد القومى بعد أن كانت متعارضة فى كثير من الاحيان .

واضاف : أنه بعد تحرير انتاج وتسويق جميع الحاصلات ، جاء الدور على القطن لتكتمل حلقات تحرير الزراعة .. وأكد : أنه وفقا للعرض والطلب ستحافظ الدولة على أسعار مجزية بحيث تتسلم القطن اختياريا من المزارعين لحمايتهم من تقلبات الاسعار بالسوق الحرة .

وقال د . يوسف والى ردا على مايثار حول البذور والتقاوى التى تأخذها مصر من إسرائيل ، أننا نتعاون فى المجال الزراعى مع جميع دول العالم فى اطار ثقتنا بأنفسنا وكفاءة مؤسساتنا الزراعية وخبرتها الطويلة ومن بينها الحجر الزراعى .. وأشار إلى أن وفرة انتاج الخضر والفاكهة ، وهو القطاع الوحيد الذى نستورد بعض بذوره ، يؤكد هذه الحقيقة .

ونفى د . والى ما يقال أن التعاون الزراعى مع إسرائيل أكثر من التعاون المصرى العربى .. وأكد : ان سياسة الوزارة هى اتاحة كافة الامكانيات أمام الاشقاء العرب .. كما يحدث حاليا على سبيل المثال من التعاون مع دولة الامارات فى دراسة تنمية انتاج المناطق الجافة ، ومد السودان بتقاوى القمح والذرة عالية الانتاج ، والاستفادة كذلك من التجربة السودانية فى ترشيد استخدام المبيدات الحشرية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يارب

رقق القلوب المتحجرة لتمد يدها للغلابة - وافتح عيونهم ليروا قدرتك وهي تتجلي حولهم واجعل آذانهم تصغي لاهات المرضي وغير القادرين علي شراء الشفاء - وأحم اليتامي من قسوة الايام واشرح صدورهم ليعرفوا الحق من الباطل ونور عقولهم التي اظلمت - واعطني القوة لأغير الممكن وامنحني القدرة علي تحمل المستحيل وهبني المعرفة لافرق بينهما - ارفع من شأني واخفض من كبريائي لاكون مثلا طيبا لحكامي الذين اعمتهم السلطة والصولجان فنسوا انهم بشر يحق عليهم الفناء - ونسوا ان هناك يوما للحساب - لقد منحتنا نفحة من ضيائك وهي الضمير وقد نام عند البعض وتناوم عنه البعض الاخر - فايقظهم بقدرتك لأن الانسان بدون ضمير هو حيوان متكلم بل العن حيوان كاسر في سكون الليل اسمع انين المحرومين والمكلومين والمظلومين فيطير النوم من عيني - كيف أنام واخي في الانسانية يتألم؟ كيف اشبع واخي في المحبة ينام علي معدة تتلوي؟ كيف اسعد وحولي افواه لاتعرف الضحك وعيون لاتجف دموعها وقلوب خائفة ونفوس ضائعة؟ - قو ايمانهم حتي يتغلبوا علي ضعفهم امام شدائدهم. ياقدير الهم حكام مصر الرؤية الصائبة وعفف السنتهم واجعل الحقيقة رائدهم والعدل مقصدهم والرحمة اسلوبهم واكد عليهم ان النظافة من الايمان والنظافة هنا ليست نظافة الابدان - وانها ان دامت لغيرهم لدامت لهم - ولكنها أيام يقضونها وعلي قدر عطائهم واخلاصهم ستكتب اسماؤهم من نور أو من نار. ستذكرهم الأجيال باكاليل الغار أو ستلقي بملفاتهم في صناديق العار - وعرفهم ان الحياة نفس داخل واخر خارج وان الموت أقرب الينا اكثر مما نتصور. ليس بيدنا شيء الا ان تسمع صلاتنا ودعاءنا فاشفع لنا وارحمنا من حكامنا ان كانوا ظالمين أو غير قادرين وامنحنا القدرة علي تحمل اخطائهم وشطحاتهم وعجرفتهم، وكأنهم خالدون - قو بصيرتهم ليكون تحركهم ليس قبل الاحداث (ماشاء الله) ولكن علي الأقل مواكبا للأحداث. ان ماحدث بامبابة ماكان له ان يحدث او يستفحل الا بموالسة المسئولين ولا أقول بخوفهم وتحت ابصارهم وان تخطيط الحملة كان بدائيا ومعروفا مسبقا ويقال ان معظم المطلوبين قد هربوا - ان الارهاب ماكان له ان يستشري الا بموالسة المسئولين - ومن المضحك ان الشرطة تستخدم اليوم النسبية فيقولون لقد قبضنا علي ٩٠٪ من ارهابي امبابة - شكرا - وماذا عن بولاق الدكرور والجيزة وديروط والفيوم وغيرها - سامحكم الله انكم لا تعرفون الاعداد واقولها وامري علي الله ان لعبة العسكر والحرامية التي تمارسونها هي قشور اللعبة لانكم خائفون من ان تمتد يدكم الي الاصول او الي الاصابع الخفية التي تحرك هؤلاء العبيد وهي تشبع فيهم حب الذات من امارة وتسلط وفتوي وفتونة. دعهم ياالاهي يستعرضون التاريخ لعلهم يتبصرون فالتاريخ ليس احداثا مضت بل عبرة لمن يعتبر بل هو الماضي يلبس ثياب الحاضر فلقد تعبنا ونحن نعيد ونزيد ان الديمقراطية التي نعيشها هي لوحة سريالية. ماذا اقول بعد ذلك الا انك خلقت الناس سواسية احرارا وخلقتهم اشكالا والوانا وارسلت لهم انبياءك ورسلك حتي يعرفوا طريق الايمان بك فلا سلطة لاحد او قانون او حتي دستور علي حرية انسانك في تصرفاته حسب شرائعك

رمزي زقلمة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

تأملات مصرية :

جذور الشيخ جابر الطبال!

كثر الحديث عن جذور الارهاب وعن استئصالها وظن البعض ان هذه الجذور كانت فى اسيوط أو فى ديروط أو فى امبابة.. والحقيقة غير ذلك!!

ويخطىء من يظن ان جماعات الارهاب باسم الدين فى مصر جاءت بأفكارها فى التكفير وفى مناصبة المجتمع العداء من عندها .

قصة الارهاب باسم الدين عمرها فى مصر نصف قرن بدأت بقيام جماعة الاخوان المسلمين ببث افكار التكفير والعنف وترويع الامة وخلق مناخ مضطرب فى البلاد بل واثارة الحرب الاهلية من خلال صياغة الدين فى مقولة تفرض القتل وهدم المجتمع، كل هذا نجده فى تعاليم مرشد الاخوان المسلمين الاول حسن البنا وفى كتب سيد قطب مفكر الاخوان المسلمين . ويقول حسن البنا «كتاب رسائل الامام الشهيد ص ١٧٠-١٧١» .

يتساءل كثير من الناس هل فى عزم الاخوان المسلمين أن يستخدموا القوة فى تحقيق اغراضهم وهل يفكر الاخوان المسلمون فى اعداد ثورة عامة على النظام السياسى والاجتماعى فى مصر؟!

ولااريد ان ادع هؤلاء المتسائلين فى حيرة بل انى اكشف اللثام عن الجواب السافر لهذا التساؤل فى وضوح وفى جلاء فليسمع من يشاء.. اقول لهؤلاء ان الاخوان المسلمين سيستخدمون القوة العملية حيث لايجدى غيرها.. ويتساءل فريق آخر من الناس: هل فى منهاج الاخوان المسلمين ان يكونوا حكومة وان يطالبوا بالحكم؟! وما وسيلتهم الى ذلك؟! «الكلام لحسن البنا» ولاادع هؤلاء المتسائلين ايضا فى حيرة ولاابخل عليهم بالجواب.. ان الاسلام الذى يؤمن به الاخوان المسلمون يجعل الحكومة ركنا من اركانه والحكم عندنا من العقائد والاصول!! لامن الفقهيات والفروع فالاسلام حكم وتنفيذ وان قعود المصلحين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة اسلامية لايكفرها الا النهوض واستخلاص قوة التنفيذ من ايدى الذين لايدينون بأحكام الاسلام. ان الحكم من منهاج الاخوان المسلمين وسيعملون لاستخلاصه من ايدى كل حكومة فلتعلم الامة ذلك ولعل من تمام هذا البحث ان اعرض لموقف الاخوان المسلمين من الخلافة وما يتصل بها «الكلام لحسن البنا» وبيان ذلك ان الاخوان يعتقدون ان الخلافة رمز الوحدة الاسلامية ومظهر الارتباط بين أمم الاسلام وانها شعيرة اسلامية يجب على المسلمين التفكير فى أمرها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣



على السيد الى

ثم يعلن حسن البنا أن أى مسلم قعد عن التضحية مع الاخوان المسلمين فهو آثم..» .

ويكفر الارهابيون المسلمين الذين لاينضمون الى جماعتهم وأول من زرع هذه البذرة الشريرة فى ارض مصر هم الاخوان ويقول سيد قطب مفكر الاخوان المسلمين ان المجتمع المصرى جاهلى اى كافر ويرفض التصالح معه أو المشاركة فى بناء صرحه بل ينادى بهدمه ويعلن سيد قطب مفكر الاخوان المسلمين ان مصر دار حرب اى ان اموال ابناء مصر واعراضهم ودماءهم مباحة لجماعة الاخوان ولعل هذه المقولة لسيد قطب مفكر الاخوان المسلمين تفسر لنا كيف ان الجماعات الارهابية تؤمن باهدار دماء من ليسوا معها وتستولى على اموال الغير بالقوة ثم تقتل اصحابها .

● ● ●

● ● ولعل من المفيد الآن ان نتعرف على افكار الجماعات الارهابية وليس لكل جماعة فكر خاص بها.. بل ان افكار شكرى مصطفى هى أفكار «الناجون من النار» وهى نفسها افكار تنظيم الجهاد وافكار كل الجماعات التى خرجت من تحت عباءة الاخوان .

وقد قرأت نص اقوال افراد تنظيم من هذه التنظيمات الارهابية خلال محاكمتهم وهم افراد تنظيم التكفير والهجرة وسنجد ان افكار شكرى مصطفى جاءت من وحى افكار حسن البنا.. الذى قال ان اى مسلم لايقوم بمساعدة جماعة الاخوان فى مخططها فهو اثم.. ويهدر دمه «تعاليم حسن البنا» وقد سألت المحكمة شكرى مصطفى هذا السؤال:

- اذا دعوت انسانا بعينه الى مذهبك ولم يدخل فيما دخلت فهل تعطيه الحق فى ان يستقل برأيه ليحاسبه الله على نيته ام تحكم عليه بالكفر لهذا السبب؟!

اجاب شكرى مصطفى بقوله

- بل احكم عليه بالكفر لهذا السبب"

وعندما سالتهم المحكمة عن مصير كل هؤلاء الذين حكموا بكفرهم جاءت الاجابة محددة فقال شكرى مصطفى.

- «ان الكافرين يستحقون القتل سواء كانوا جماعة او افرادا والكافر اصل الحكم فيه انه حلال الدم والمال والعرض»

● ● ●

واهم ظاهرة نراها فى تكوين التنظيم الارهابى هى ظاهرة امير الجماعة

ان نظام امراء الجماعات الارهابية من وضع حسن البنا .

والامير جابر الطبال صبى العالمة ليس من بنات افكار جماعة امبابة بل انه من اصول منهج الاخوان.. فقانون التكوين الذى وضعه حسن البنا فى الاربعينات لاقامة النظام السرى أو التنظيم السرى المسلح شمل هذا القانون لائحة داخلية تنص على وجود امير لكل جماعة وتعطى اللائحة هذا الامير حق الطاعة التامة على جميع افراد جماعته فى كل الشئون وله حق الطاعة التامة على جميع افراد جماعته فى كل الشئون وله حق توقيع العقوبات الادبية والمادية ويعهد الى الامير تدريب الجماعة وعليه ان يقدم تقريرا شهريا الى قيادة الجماعة عن نشاط مجموعته!!

وهذه المعلومات عن نظام الامارة فى جماعة الاخوان المسلمين جاءت بالنص فى حيثيات الحكم فى قضية اغتيال النقراشى باشا رئيس وزراء مصر وقد كشفت حيثيات الحكم فى هذه القضية التاريخية عن دور حسن البنا فى جرائم الاخوان فى الاربعينات وهى جرائم هزت مصر وروعت المجتمع!!

تقول حيثيات الحكم فى قضية اغتيال النقراشى باشا ..

لقد توجه الشيخ حسن البنا فى رسالته المسماة بالتعاليم الى اخوان الكتائب فذكر ان اركان السببية عشرة الفهم والاخلاص والعمل والجهاد والتضحية والطاعة والثبات وقال انه يقصد بالفهم ان يوقن افراد الكتائب بان الاسلام جيش وفكرة وذكر انه يقصد بالجهاد بعث الفريضة الماضية الى يوم القيامة المقصودة بقول رسول الله «من مات ولم يغز ولم ينو الغزو مات ميتة جاهلية» واول مراتبه انكار القلب واعلاها القتل» .

● ● ●

اليست مقولة حسن البنا هذه بالحرف الواحد هى مقولة محمد فرج صاحب كتاب «الفريضة الغائبة» والتى قامت على اساسها جماعة او تنظيم الجهاد المسلح فالفكرة هى فكرة حسن البنا وليست فكرة صاحب كتاب الفريضة الغائبة واذا قمنا بمراجعة افكار كل تنظيمات التكفير والعنف فى مصر سنجد انها افكار حسن البنا اى افكار جماعة الاخوان المسلمين.. ان هذه الجماعة هى صاحبة فكر الارهاب وقوانينه واذا كنا نريد اقتلاع الارهاب من جذوره فإن ذلك لن يتم باقتلاع الشيخ جابر الطبال من امبابة او اقتلاع امراء الجماعات فى الصعيد وعزلهم عن المجتمع.

ان الاصل أو الجذور ليست فى امبابة او فى ديروط وليست فى اسيوط وليست فى الفيوم.. الاصل هو تعاليم حسن البنا الذى قال وهو يستنفر جماعة الاخوان فى الاربعينات للقيام بالمذابح ونسف المجتمع قال: «ايها الاخوان انتم لستم جمعية خيرية ولاحزبا سياسيا ولاهيئة محدودة المقاصد.. ولكنكم روح جديد يسرى فى قلب هذه الامة واذا قيل لكم الام تدعون فقولوا ندعو الى الاسلام والحكومة جزء منه فان قيل لكم هذه سياسة فقولوا هذا هو الاسلام وان قيل لكم انتم دعاة ثورة فقولوا نحن دعاة حق فإن وقفتم فى طريق دعوتنا فقد اذن الله ان ندافع عن انفسنا»

● ● من كلام حسن البنا مرشد الاخوان نتعرف على منهج الارهاب فهو يرى ان جماعة الاخوان من حقها القيام بثورة للاستيلاء على الحكم وان من يعترض طريق الاخوان سوف يجد مقاومة بالقوة منهم دفاعا عن ثورتهم وقتل كل من يعترض طريق الثورة .

ثم اوصى بالكتمان ونادى الكتائب المسلحة بأن تردد هذا القسم «أريد منكم ان ترددوا هذا القسم: عرفت فكرة الاخوان وادركت غايتها ووسيلتها واهدافها القريبة والبعيدة ووثقت كل الثقة بالمرشد العام وتعهدت بالقيام بما جاء برسالة التعاليم وأبايعه على ذلك واقسم بالله على الطاعة والعمل والكتمان» .

وكان حسن البنا يقول لافراد الكتائب «انه لاتنقص الدعوة لتكون كالدعوة المحمدية سوى الجهاد» .

اى الفريضة الماضية كماحددها حسن البنا وكما تحدث عنها بنفس المعنى محمد فرج مفكر تنظيم الجهاد بعد ذلك باربعين عاما «كتاب الفريضة الغائبة» ونسب فكر حسن البنا الى نفسه!!

وهى فريضة تدعو الى الحرب ضد الكفار .

وأمر حسن البنا افراد الكتائب اى التنظيم السرى المسلح للاخوان بالانضمام الى الاحزاب المختلفة للتمويه حتى اذا كلف احدهم باغتيال احد الناس او نسف منشاة وقبض عليه ادعى انه يتبع الحزب الفلانى فلا تتجه الشبهات الى الاخوان وقد حدث ذلك بالنسبة لقاتل احمدماهر باشا رئيس وزراء مصر الذى اغتاله محمود العيسوى فى ردهة مجلس النواب نهارا وقبض عليه واعترف بانه ينتمى للحزب الوطنى الذى كان يرأسه فى ذلك الوقت حافظ رمضان باشا وكان

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

محمود العيسوى عند حسن ظن مرشد الاخوان فالتزم بالكتمان ثم ظهرت الحقيقة بعد ذلك حين كتب الصحفى الكبير المرحوم محمد التابعى مقاله المشهور فى «أخبار اليوم» وقال ان قاتل احمد ماهر باشا ليس عضوا فى الحزب الوطنى بل أنه من الاخوان المسلمين وجاء بعد ذلك بعشرين عاما الاستاذ خالد محمد خالد فى مذكراته وقال ان محمود العيسوى كان من الاخوان المسلمين.. وهكذا قتل الاخوان اثنين من رؤساء الوزارات النقراشي واحمد ماهر.. وقتلوا حكمدار القاهرة وقتلوا القاضي الخازندار.. وفى كل هذه الجرائم القى القبض على المجرم .

وكان قاتل النقراشى باشا عضوا فى التنظيم السرى للاخوان كما اعترف هو بذلك وهذا الشاب عبدالمجيد حسن الطالب بكلية الطب البيطرى كان فى العشرين من عمره عندما كلف بقتل النقراشى باشا وظل ملتزما بالكتمان اى بوصية حسن البنا ولم يعترف بانه من شباب الاخوان المسلمين الا بعد ان قرأ فى الصحف وهو فى زنزانته فى السجن استنكار المرشد العام للاخوان المسلمين لجريمة قتل النقراشى باشا!! وهنا زعق عبدالمجيد حسن بأعلى صوته يطلب النيابة ليعترف بكل شىء وقد اعترف بالفعل على زملائه الذين ساعدوه فى هذه الجريمة وقال ان حسن البنا شخصيا أوصى بان يتم اغتيال النقراشى باشا باقل عدد من افراد الكتائب!!

اما بعد:.

هذه هى جذور الارهاب.. فليست هذه الجذور فى امبابة او ديروط او فى اسيوط.. انها شجرة الاخوان المسلمين وانها شجرة جهنمية وصفها الشيخ محمد الغزالى فى كتابه عن الاخوان بأن اساس قيامها هو السمع والطاعة ثم وصف السمع والطاعة لمرشد الاخوان بانه شرك بالله!!

اقرا كتاب من معالم الحق فى كفاحنا الاسلامى للداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى .

وهو الكتاب الخطير الذى اعترف فيه الشيخ الغزالى بان الماسونية العالمية تسيطر على قيادة الاخوان المسلمين!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ٣ يناير ١٩٩٢

☐ مشروع أمنى يناقشه وزراء الداخلية العرب فى تونس غدا:

مصر تطالب بوضع استراتيجية عربية موحدة لمكافحة الإرهاب

تونس - من أحمد موسى:

يطالب السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الدول العربية بوضع استراتيجية موحدة لمكافحة الارهاب، الذى استشرى خلال السنوات الأخيرة فى عدد من البلدان العربية، واصبح عائقا يضر بالجهود المبذولة فى دفع عجلة التنمية، وسيعرض وزير الداخلية فى كلمة مصر امام وزراء الداخلية العرب. الذين سيعقدون اجتماعهم السنوى بتونس غدا - جهود جهاز الامن المصرى فى التصدى لظاهرة الارهاب واساليبه الاجرامية فى محاولات زرع الفتنة الطائفية، والهجوم على الافواج السياحية، والترويج لأفكار من شأنها الاضرار بمصالح الدول العربية تحت عباءة الدين .

وصرح اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم رئيس الوفد المصرى فى اللجان التحضيرية لجلسات المؤتمر، بأن وفود الدول العربية أعدت مشروعا امنيا هاما، تضمن خطة محددة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة ظاهرة الارهاب، والحد من عمليات تهريب المخدرات، والتعاون فى مجال تعقب المجرمين الهاربين من العدالة. وقال: ان المشروع الأمنى سيتم طرحه امام وزراء الداخلية العرب فى جلسات المؤتمر، لاقراره ليصبح فى حيز التنفيذ .

وأكد اللواء محمد فتحى قتة الأمين العام المساعد لأمانة مؤتمر وزراء الداخلية العرب، ان الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى، سيقوم - بوصفه الرئيس الفخرى للمؤتمر - بعرض الانجازات التى تحققت بناء على التوصيات التى انتهى اليها المؤتمر فى دورته التى عقدت العام الماضى .

ويصل الى تونس اليوم السيد محمد عبدالحليم موسى، يرافقه اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد الوزير لقطاع مباحث أمن الدولة، وسينضم اليهما فى تونس السفير المصرى ابراهيم علام، واللواء حلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام، الذى وصل أمس الأول، ومن المقرر أن يعقد وزير الداخلية لقاءات ثنائية هامة مع نظيره التونسى عبدالله القلال، والجزائرى محمد حروى، والليبى ابراهيم بكار، لمناقشة عدد من المسائل الأمنية فى هذه الدول ..



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

كلمة للرئيس التونسى فى افتتاح مؤتمر وزراء الداخلية العرب

مصر تطالب باستراتيجية عربية موحدة ضد الارهاب

تونس ـ احمد موسى :

يوجه الرئيس التونسى زين العابدين بن على كلمة غدا الى وزراء الداخلية العرب فى افتتاح الدورة التى تشارك فيها وفود الدول العربية ، ومن المقرر ان يلقى الكلمة السيد عبدالله القلال وزير الداخلية نائبا عن الرئيس التونسى ثم يتراس وزير الداخلية السودانى رئاسة المؤتمر فى دورته العاشرة .

وقد اصدرت الامانة العامة للمجلس بيانا امس اكدت فيه قيام الامين العام الدكتور احمد بن سالم بعرض تقرير عن اهم الانجازات التى تحققت على صعيد التعاون الامنى العربى المشترك ومشروع الخطة الامنية العربية الثانية فى السنوات الخمس القادمة فى عدد من المسائل التى تهم بلدان الدول العربية .

وسيقوم السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بإلقاء كلمة مصر امام وفود المؤتمر والتى تتضمن وضع استراتيجية موحدة بين البلدان العربية لمكافحة ظاهرة الارهاب الى جانب جهود اجهزة الامن المصرية ونجاحها فى التصدى لهذه العناصر وكشف مخططاتها بمحاولات ترويج افكار مسمومة متسترين وراء الدين .

ومن جهة اخرى صرحت مصادر تونسية مسئولة للاهرام المسائى بان هناك خططا مشتركة بين مصر وتونس سيتم بحثها خلال اجتماعات اللجان الثنائية المشتركة بين البلدين والتى ستعقد اجتماعاتها منتصف الشهر الحالى بالعاصمة التونسية برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد حامد القروى الوزير الاول فى الحكومة التونسية وستتضمن الاتفاق على عدة موضوعات من بينها تسيير خط برى جديد بين البلدين لنقل المواطنين عبر اتوبيسات سياحية تابعة لشركة الاتحاد العربى للنقل البرى .

ومن المقرر ان تبحث اللجنة العليا مشروعا خاصا بالغاء تاشيرات الدخول بين البلدين كما كانت قبل حرب الخليج فى عام ١٩٩٠

المصدر : السياسي

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير العدل الفرنسي عقب لقائه بالرئيس مبارك :
الإعلام الغربي بالغ في تضخيم حجم حوادث الارهاب

رسالة صداقة وحب بعث بها الى الرئيس مبارك الرئيس ميتران نقلها وزير العدل الفرنسى ميشيل فوزيل الذى اكد بعد اجتماعه بالرئيس على انه استمع الى ردود عن العديد من الاستفسارات والتساؤلات التى جاء محملا بها وانه استمع الى الرئيس حسنى مبارك الذى طرح رؤاه المختلفة حول تطورات الاوضاع بين الدول العربية واسرائيل بما فى ذلك مشكلة الفلسطينيين المبعدين من الارض المحتلة.

كما انه استمع الى الرئيس فى طرحه لمهمة سيادته فى الخليج وتقريب وجهات النظر بين السعودية وقطر بالاضافة الى بحث عدد من الامور من بينها ارسال قوات مصريه لحفظ السلام فى الصومال والتعاون بين دول البحر المتوسط كما تم استعراض علاقة مصر بجيرانها خاصة ما يتعلق بالسودان.

وبكل الوضوح والصراحة اعلن ميشيل فوزيل وزير العدل الفرنسى الذى زار مصر برفقة عائلته ان الامن يسود مصر فى كل مكان وان السائحين يتجولون فى شوارعها وطرقاتها بكل طمانينة مشيرا الى المبالغة التى صورت بها وسائل الاعلام الغربية حوادث الارهاب الاخيرة فى بعض المناطق.

فى هذا الاطار فان العلاقات المصرية الفرنسية تاخذ يوما بعد يوم ابعادا اكثر سعه وعمقا فى كافة مجالات واوجة التعاون الثنائى وبما فى ذلك التعاون فى مجال الشئون القضائية والقانونية والذى شهدت زيارة الوزير الفرنسى جانبا كبيرا منه مع خبراءنا فى وزاره العدل وعلى راسهم المستشار فارق سيف النصر وزير العدل

امضى وزير العدل الفرنسى وعائلته يومين من مدة زيارته لمصر فى زيارة صعيدها تحت اشعة الشمس الدافئة فى اسوان .. ان افاق العلاقات المصرية الفرنسية تعكسها مسيرة عمل مشتركة وتقديرا لدور مصر الحضارى والريادى فى المنطقة وهذا ما عكسته الزيارات المتبادلة بين الزعيمين مبارك وميتران على مدى سنوات عديدة



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله لميشيل فوزيل وزير العدل الفرنسى «تصوير : عبد الستار يوسف»

٠٠٠٠٠٥٦



المصدر : وطنى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٢

المسلمون والاقباط
فى اطار الجماعة الوطنية

■■ بعض الافكار تعيش ابدا .. لا تشحب نضارتها ولا تسقط أوراقها مهما مضى الزمن فهى دائما خضراء .. ومن هذه الاوراق ما جاء بالموسوعة التى كتبها المستشار طارق البشرى وعنوانها — المسلمون والاقباطفى اطار الجماعة الوطنية — .. وفيما يلى نقدم بعض هذه الاوراق .

● فى مقدمة الكتاب يقول طارق البشرى — امتلاك الذات هو حضن الامان ، وهو العدة فى اى مواجهة . هو الانتماء باليقين للجماعة ، وادراك تميزها من الطرف الاخر . لذلك يكون الحذر اقوى مايكون على قوة تماسك الجماعة فى الملمات . والطامع قوى الادراك فى أن ضمانه الاساسى لايتاتى من عتده وادواته ، ولكن ياتيه من تفتيته عرى التماسك فى الجماعة وافساد قوامها ، اى تصفية الانتماء . ووسيلته لذلك فيما يظهر ، تكسير الانتماء العام باثارة الانتماءات المعارضة او الثانوية ، وترويد الشعور بالتميز ، واستيعاب تلك الشرازم فى انتماء صورى يوسم هو حدوده .. ومصر والمصريون بخير ، بقدر مايستبقون قوة تماسكهم ، وادراكهم لتميزهم تجاه الطامعين فيهم .

● وعن حركة الامتزاج فى القرن ١٩ بين الجماعة الواحدة يقول المستشار البشرى :

لم يكن وقوف الكنيسة المصرية ضد النشاط التبشيرى محض رفض لم ، بل تعدى ذلك الى ان يكون عنصرا فى حث الكنيسة على تشجيع الاستفادة من العلوم الحديثة ، وتوجيه الناشئة لها وفتح المدارس التى تاخذ بمناهج التعليم الحديث . والاستعانة بذلك فى تطوير الفكر والعقلية السائدة ومقاومة التخلف . فكان العاملان الرئيسيان فى تشجيع حركة انشاء المدارس القبطية الحديثة هما ، مقاومة البعثات التبشيرية ، فضلا عن الثقة النسبية فى دخول القبط للمدارس الاميرية المصرية حتى الربع الثالث من القرن التاسع عشر . وعرفت الكنيسة القبطية فى التعليم حركة موازية لحركة الاصلاح التعليمى التى قامت بها الدولة منذ عهد محمد على ، وحركة موازية للنشاط التنويرى فى المدارس وغيرها ، مثلما قام به رفاعة رافع وعلى مبارك . وعرف هنا نشاط البطريرك الكبير الملقب بابى الاصلاح كيرلس الرابع . اهتم بالعلم والتعليم منذ كان رئيسا لدير الانبا انطونيوس بالصحراء الشرقية ، واعتنى بانشاء المدارس منذ رسم مطرانا فى ١٨٥٣ ، فانشا مدرسة للاقباط بجوار البطرخانة بالازبكية وكان انشاؤه لها مما زكاه لدى الكثيرين لاختياره بطريركا فى السنة التالية ، وبلغ عددتلاميذها ١٥٠ تلميذا . ثم انشا مدرسة بحارة السقايين ، واهتم بتدريس الانجليزية والايطالية فى المدرستين واستاذن البطريرك من سعيدباشا فى ادخال تلامذة المدارس القبطية فى مدرسة الطب وغيرها من المدارس الاميرية . ويذكر عبد الحليم نصير فى الذكرى المئوية لوفاة ابى الاصلاح انه انشا مدارس قومية للمحافظة على كيان مصر ومسايرة ركب الحضارة — وتغذية ابناء الوطن بنفس العلوم التى نهضت بالامم التى تقدمتنا — وانشا مدارس تعلم اللغات الحية والعلوم النظرية والعملية ، خصص بعضها للبنين وبعضها للبنات ، وفتح ابوابها — لبنى مصر اجمعين دون تفريق بسبب العقيدة او الدين او المذهب — . ثم سعى لدى الحكومة للاشراف على امتحاناتها وبرامجها ، فصدر امر فى عهد اسماعيل باشراف وزارة المعارف عليها ، وتوظيف خريجيها ، وتزويدها بالكتب الجارى تدريسهابمدارس الحكومة ، وكانت الحكومة تحتفل بالعام الدراسى لها . ومن هذه المدارس تخرج فيما بعد كثيرون من السادة وقادة الادارة والراى العام ، مثل بطرس غالى وتلينى فهمى وكامل عوض سعد الله وغيرهم من الاقباط ، ودرس فيها ايضا عبد الخالق ثروت وحسين رشدى ممن تولوا رئاسة الوزارة ، ومحمود عبد الرازق الذى كان وكيلا لوزارة الداخلية ، وغيرهم من كبار رجال القضاء والمال والادارة . وكانت تدرس فيها جملة من اللغات الحية فضلا عن التاريخ والجغرافيا والهندسة والكيمياء وغيرها . وانعم عليها الخديو اسماعيل بالف فدان ثم خمسمائة — لاجتهادها فى تاسيس مدارس نشر العلوم — فضلا عن اعانتها السنوية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

ولم تكن تلك المدارس مقصورة على الاقباط ، انما امتد اثرها الى النسيج الوطني كله ، وشاركت المدارس الحكومية الحديثة في الرقي العام بالمجتمع . لذلك يلحظ ان كان كثير من وجوه المسلمين والاقباط يحضرون احتفالات المدارس سواء في الاقاليم او في القاهرة والاسكندرية . وكان عبد الله النديم بوصفه ممثلا للجمعية الخيرية الاسلامية على راس المدعوين لحفل المدرسة القبطية بالاسكندرية التي انشاتها الجمعية الخيرية القبطية .

● ويمضي المستشار طارق البشري قائلا :

والحاصل ان التنظيم الاسلامي عبر التاريخ الظاهر في نظرته الى غير المسلمين من اهل الكتاب ، والى المسيحيين خاصة ، تعاملا سمحا ورحبا ازاء قورن باي تنظيم آخر عبر هذه الحقب . وفي مصر خاصة كان التلاؤم اكثر قوة ، المسلمين ، كما يعيد المسلمون بناء الكنائس القبطية . ويشترك الشيوخ والقسس في الاحتفالات الدينية ، ويذهب المسلمون والاقباط الى زيارة الاضرحة ذاتها للاولياء والقديسين المحليين ، ويتناقلون الاقاصيص ذاتها ويهزجون بالاغاني ذاتها ، ولهم الفضائل ذاتها ، ووجهات النظر ذاتها عن الحياة . لذلك لم يكن الاخاء القبطي الاسلامي في ١٩١٩ جديدا ولا طارئا .

● ويقول طارق البشرى :

لقد سبقت الاشارة الى بعض من كان من المسلمين يتعلم في المدارس التي انشاتها الكنيسة القبطية ، والى اعداد من كانوا يتعلمون من الاقباط في مدارس الاوقاف . وفضلا عن ذلك لم يكن الازهر فيما يظهر موصد الابواب من دون القبط .

وقد ذكرت صحيفة - الوطن - القبطية في ٥ مايو ١٩١٦ ان كان للاقباط قديما رواق بالازهر يتلقون فيه العلوم المنطقية والشرعية . وان ممن درسوا بالازهر قديما اولاد العسال وهم من كبار مثقفي القبط ، ولهم مؤلفات هامة . ومنهم حديثا ميخائيل عبد السيد صاحب صحيفة - الوطن - الذ درس في الازهر . ثم انتقل الى دار العلوم لما انشئت . ووهبي تادرس الشاعر الذي كان يحفظ القرآن ويكثر الاقتباس منه . وفرنسيس المتر الذي كان يحضر دروس الشيخ محمد عبده سنة ١٩٠٢ .

● وعن الفكر القومي يقول البشرى : لذلك كان الاسلام من ناحية ، ومسيحية القبط من ناحية اخرى ، والامتزاج الحضاري بين المسلمين والاقباط في مصر .. كان كل ذلك مما كون المناخ التاريخي والحضاري والاجتماعي والثقافي والنفسي لتبلور المفهوم القومي للجماعة السياسية المصرية .

لقد اشار رفاعة الطهطاوي



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

تاليف :

طارق البشرى

وكثيرا ما كان يتردد الحديث النبوى الشريف الذى اوصى العرب بالقبط لان لهم بينهم نسبا ، ويرجع هذا النسب الى السيدة هاجر المصرية زوجة ابراهيم عليه السلام وأم اسماعيل ابى العرب . كما يرجع الى زواج النبى عليه السلام بمارية القبطية .

واذا كان عرف عن كرومر من كتاباته انكاره الجازم لوجود اية جامعة وطنية تضم المصريين ، أو اية جامعة سياسية تجمعهم ، فانه عندما تكلم عن اقباط مصر وعلاقتهم بمسلميها ، ورغم حرصه على تجاهل الروابط الوطنية الجامعة للمصريين عموما مسلمين واقباطا، لم يستطع أن ينكر الامتزاج الكامل الذى لاحظه بين العنصرين قائلا : الخلاف الوحيد بين القبطى والمسلم، ان الاول مصرى يتعبد فى كنيسة مسيحية ، بينما الاخر مصرى يتعبد فى مسجد محمدى .

● ويذكر جورج يونج فى كتابه ـ مصر ـ عند حديثه عن الاقباط والمسلمين ، انه لايوجد فى مصر تفرقة طائفية ضد الاقباط ، تفرقة من تلك التى تعانى منها الاقليات الضعيفة فى اوربا. وان الكتاتيب مفتوحة للاقباط الذين يمكنهم ان يتلقوا فيها تعاليم دينهم ، وانه فى الاقاليم التى تزيد فيها نسبة السكان من الاقباط تعين الحكومة المدارس القبطية اعانات لها اثرها . وقال انه عندما لايتمكن الاقباط من الوصول الى المجالس النيابية المحلية كمجالس المديريات يعين فيها عدد منهم ، وانه منذ قرون لم يحدث اضطهاد لهم . كما ذكر ـ وانه من المثير للفضول ان يلاحظ ان العلاقة بين العنصرين تظهر اوثق ماتكون فى المناسبات الدينية . اذ يبنى الاقباط مساجد ..

الى النبضات الاولى للقومية المصرية فى ـ تخليص الابريز ـ فلما اخرج كتابه ـ مناهج الالباب ـ بعد اكثر من ٣٠ عاما فى ـ ١٨٦٩ ـ تحدث فى هذا الامر باهتمام كبير ، يدل على ما آلت اليه هذه الفكرة من قوة على مدى تطور المفهوم السياسى فى مصر خلال الثلث الثانى من القرن التاسع عشر . وبذل رفاعة فى هذا الحديث جهده وذكاءه ليعبر من فكرة الجامعة القومية تعبيرا دينيا ، وليرفع شبهات التعارض بين الدين والانتماء القومى .. انه يقول ان حضارة مصر وتمدينها يقوم على جانبين ، التمدين ـ ـ بضائع العمران ـ ، والتمدين ـ فى الاخلاق والفوائد والاداب يعنى التمدن فى الدين والشريعة ـ والدين اقوى قاعدة لصلاح الدنيا واستقامتها لانه زمام الانسان . ويؤكد فى الدين على امرين، كونه ـ ملاك العدل والاحسان ـ اى فكرة المساواة !! وكونه اساس الاخوة سواء الاخوة الدينية أو الاخوة الوطنية .. ويقول .. من ذا الذى يجترى ان يعاند مولاه ـ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ـ .

ولهذه الأوراق الخضراء بقية ..



المصدر : الســـــامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

قبل أربعة أيام من عيد الميلاد المجيد

البابا شنودة عن قرب

الشعب المصرى متدين بطبعه ويرفض العنف والإرهاب

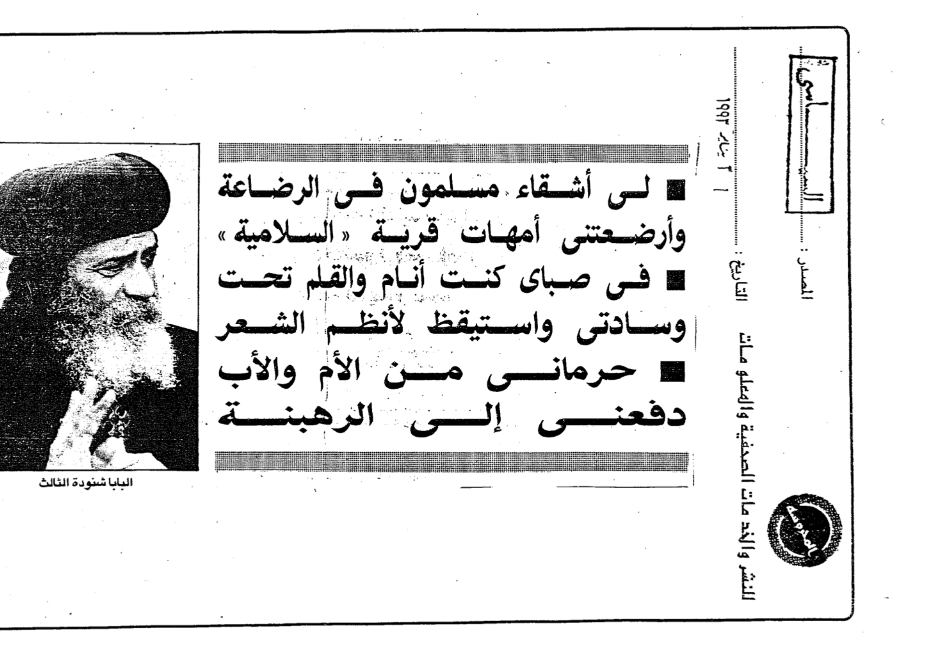
المدرسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــالي

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

قبل أربعة أيام من قدوم عيد الميلاد المجيد. الخميس ٧ يناير ١٩٩٣. أعددت هذه السطور عن قداسة البابا شنودة الثالث. الذى ربطتنى به صداقة قوية عام ١٩٥٠ م وكان يعمل تلك الايام مدرسا للمواد الاجتماعية باحدى مدارس القاهرة، ثم إنضم إلى الجيش الاحتياطى ضابطا بسلاح المشاة، أصبح ذلك الجيش بعد سنوات قليلة من ثورة يوليو «كلية الضابط الاحتياط».

وطوال ١٩ سنة حرصت على الجلوس إلى صديق فترة الشباب، «نظير افندى جيد» قبل إنتخابه بابا للاقباط المصريين. حيث يمنحنى فى الساعات الأولى من الليالى الأخيرة كل ديسمبر. بين مجموعة من اصدقائه. بعض الوقت. بعيدا عن التقاليد الكنسية. لتتجدد ذكريات الامس، ونقتحم قضايا الساعه..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

■ لى أشقاء مسلمون فى الرضاعة وأرضعتنى أمهات قرية « السلامية »

■ فى صباى كنت أنام والقلم تحت وسادتى واستيقظ لأنظم الشعر

■ حرمانى من الأم والأب دفعنى إلى الرهبنة

البابا شنودة الثالث

عرفت البابا شنودة الثالث فى بداية عام ١٩٥٠ ، باحد مقاهى شارع الترعة البولاقية بحى شبرا ، حين كان يحمل إسم « نظير افندى جيد » - ويعمل مدرسا للمواد الاجتماعية « تاريخ وجغرافيه » باحدى مدارس القاهرة - قد منى له صديق مشترك ، وهو الزميل العزيز سعد خليل - ترك الصحافة فى ذلك الوقت فى إلى الوظيفة الحكومية .

رايت « نظير افندى جيد » شابا متواضعا يفيض رقة وعذوبة ، فى السادسة والعشرين من العمر ، وارتبطنا بصداقة سريعة فصرت ابحث عنه ، واستمع لما يقرضه من قصائد الشعر ، واقرا ما يكتبه فى المجلات الاقليمية من مقالات ادبية ، وتعليقات على الاحداث اوربا والعالم حولنا ، وشاهدته يقرا صحيفة إنجليزية او اكثر كل اسبوع ، واشتهر بانه يرتجل تاليف الزجل فى اى وقت يشاء !

كان رشيق الجسد ، صغير الحجم ، نشط الحركة ، دائم الابتسام والتفاؤل ، لاينم احدا على الإطلاق ، وكثيرا ما يستشهد فى إحاديثه بايات من القران الكريم ، يعيش مع شقيقه الاكبر الذى تولى رعايته منذ طفولته بعد موت الاب ، إذا تكلم تكلم بطلاقة ولغة عربية راقية ، وتسلسل فكرى يدفع المرء للانصات إليه جيدا ، وله تعليقات لاذعة ساخرة من الاوضاع المقلوبة التى نصطدم بها فى حياتنا اليومية ، ومن الصعب ان ينتابه الغضب ، واشواقه التى يلقى بها اصدقاء تشدنا إليه .

وكان قد التحق بالجيش الاحتياطى لاداء واجب الجندية ، ولانه حصل على دورة التدريب العسكرى الجامعى مع ليسانس الاداب عام ١٩٤٧ ، فقد إختير ضابطا برتبة ملازم اول ، وانضم إلى سلاح المشاة ، واهدانى صورته بالزى العسكرى ، واحتفظت بها ٢٢ سنة حتى نشرتها بمجلة المصور فى نوفمبر ١٩٧١ ، عندما اختير بابا للكنسية المرقسية ، ومن خلاله عرفت شله اصدقاء شبرا تضم المحامى والمحاسب والصحفى والموسيقى والمهندس والمدرس ، وتجمع بين المسلمين والمسيحيين ، نتكلم فى كل شىء ، ونذهب إلى كل ما يطرقه شباب الخمسينات ، غير ان الصديق « نظير » ظل حريصا على الصلاة بالكنيسة طوال ايام الاسبوع .

وبعد اداء فترة التجنيد ، إتجه إلى « الرهبنة » ولم يكن ذلك بمفاجاة لإصدقائه ، ثم اصدر مجلة شباب الاحد ، مجلة دينية ثقافية ، وإنضم إلى نقابة الصحفيين ، وبقى فى البداية يحررها وحده ، مستندا إلى ثرائه فى اللغة ، وفروع المعارف والعلوم المتعددة ، كما اسس جماعة شباب الاحد ثم حملت إسم « مدارس الاحد » وإنتشرت فروع هذه الجماعة خلال خمس سنوات فى إنحاء الوطن ، بهدف احياء الدعوة الدينية والعودة إلى حظيرة الله ، إلى جانب الدفاع عن القضايا الانسانية والثقافية - مما جعل بعض الاجهزة الرسمية تضع « الجماعة » ونشاطها تحت المتابعة الدقيقة سنوات طويلة ، ولذلك لحقت بها اشاعات كثيرة من نسج الخيال وعيون السلطة !

ولد البابا شنودة يوم ٢ اغسطس عام ١٩٢٣ ، ذلك العام الذى اقترن بصدور « دستور ٢٣ » بقرية السلامية مركز ابنوب الحمام باسيوط ، لاب متدين من صغار موظفى المركز ، ويزرع مساحة بسيطة من الارض ، حرص على تعليم ابنائه ، ولكنه غادر الحياه واصغر اطفال « نظير » فى السادسة ، فتعهده اكبر اشقائه حتى حصل على ليسانس الاداب قسم « التاريخ » عام ١٩٤٧ وكان يتردد على قسمى اللغة الانجليزية ، والفلسفة بكلتى ، كاحد الطلبة المنتظمين ، حتى يمكن القول بانه تخرج فى الاقسام الجامعية الثلاثة ، وليس قسم التاريخ فحسب .

ولان الطالب « نظير جيد » اكتشف عشقه للكنسية والعلم معا ، وهو فى العشرين من العمر - فقد التحق بعد اعوام من إنضمامة لكلية اداب جامعة فؤاد الاول - القاهرة حاليا - التحق عام ١٩٤٦ - بالكلية الاكليريكيه ، وحصل على « بكالوريوس اللاهوت » عام ١٩٤٩ ، وعندما انهى فترة تجنيده ، استقال من عمله كمدرس بوزارة المعارف ، ليتفرغ للتدريس بالكلية الاكليريكية فى نهاية ١٩٥١ ، ثم إتجه إلى مدرسة الرهبان بحلوان عام ١٩٥٣ ، وعمل مدرسا بها ، وفى

بقلم : حمدى لطفى

يوليو ١٩٥٤ ، ودع مباهج الدنيا ، متجها إلى « الرهبنه الكاملة » ودخل دير السوريان ، واختار لنفسه إسم الراهب انطونيوس السريانى ، وبعد عام ونصف عام رسموه « قسا » ، وفى نهاية ١٩٥٦ رسموه « قمصا » ، وقد روى لى قداسته فى السنوات الماضية ، انه وجد نفسه يلهث نحو الاقامة فى احدى المغارات بجبال الدلتا ، وبقى وحيدا بها لسنوات ست عاكفا على حياة التعبد والوحدة والتامل ، يملؤه الاحساس بالحرية الكاملة والفرح الدائم ، والمعنويات المرتفعة ، واصبح يرى فى السماء وطنه الاوحد ، واسرته واصدقاء الامس ، وما عادت نفسه تشتهى شيئا بين مغريات الارض .

وذاع اسمه بين المسحيين والمسلمين ، فكان يتردد عليه بضع مئات من المصريين والاشقاء العرب كل يوم طلبا لحديثه ، ينزل اليهم من مغارته ويقضى بينهم عدة ساعات قبل غروب الشمس ، حتى قالت احدى الصحف اللبنانية ان اكثر من ٥٠٠ سيارة فاخرة ، تلتف حول مغارته ظهر كل يوم حتى يهبط إليهم القمص انطونيوس !

ومن خلال تلك الجمهرة حوله ، ونمو شعبيته الدينية او احاديثه العامة ، عادت الاجهزة الرسمية تقترب من نشاطه ، فاختاره البابا الراحل كيريس السادس فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢ (اسقفا) لشغب التعليم والتربية بالكنسية ، ومشرفا على الكلية الاكليريكية - وجرى سامته بدرجة « انبا » أعلى درجات رؤساء الكنسية القبطية المصرية التى يحملها خلفاء القديس مرقس الرسول ، وإختار رجلنا إسم « شنودة » الذى ظل يحمله حتى اليوم ، وعمل على تطوير الكلية الاكليريكية ، وانشا قسما ليليا . بها ، وسمح للفتيات بالانضمام إليها ، كما اصدر « مجلة الكرازة » .

ومابين عامى ١٩٦٣ ، حتى منتصف عام ١٩٧١ ، حصل « الانبا شنودة » على خمس دكتواره فخرية ، اهدتها له جامعات امريكية وإنجليزية واوربية اوفريقية ، ليس بينها للاسف جامعة مصرية !

وما بعد رحيل البابا كيريس السادس ، إنتخب الانبا شنودة - بطريركا - الخليفة رقم ١١٧ - للقديس مرقص ،

وجرى إنتخابه يوم ١٤ نوفمبر ١٩٧١ بواسطة « القرعة » الانتخابية داخل الهيكل المقدس ، وحضر نهار انتخابه ما يزيد على عشرين الف مسيحى ومسيحية ، واكثر من الف طفل ، وعدد كبير من المسلمين ، كنت احدهم ، ومعى بعض اصدقاء الخمسينات .

وتكررت زياراتى له ، وقضيت امسيات عديدة فى حجرة مكتبه التى يستقبل فيها زواره ، ما بين السادسة مساء حتى منتصف الليل ، وفى اللقاءات يدور الحديث فى كل القضايا ، ورايت البابا شنوده الثالث يتميز بصراحته الرفيعة ، غير هياب لمناقشة اقصى الموضوعات ذات الحساسيات الشائكه ، منتقيا كلمات دقيقة المعنى عالية المستوى ، بصراحه واعيه لاتخدش مشاعر المستمع إليه ، يصل بها مباشرة إلى هدفه ، دون تغليف لحديثه ، قد يفقده حجم الصدق الذى يتميز به !

رضعت من امهات مسلمات

■ سالته ذات لقاء ، منفردا به : ماسر حنوك على الجنس اللطيف ؟

- اجابنى ضاحكا : اشعر بمقصدك الخبيث ، ولكنى اصارحك باننى احب جميع الامهات ، وكل امراة تبحث عن إنجاب الاطفال ، لقد تركتنى امى ورحلت إلى السماء ، بعد ولادتى بساعات ، فارضعتنى امهات قرية السلاميه ، مسلمات ومسيحيات ، ثم مات ابى قبل ان اكمل السادسة ، فتعهدنى شقيقى الاكبر رحمه الله ، ومن خلال هذه الفترة ، ومن خلال هذه « الظروف » احببت الامومه التى تمد الحياة بالبشر ، وكم يحزننى ان ارى حياة زوجية يتهددها الانهيار !

ولقد قضى البابا شنوده طفولته وصباه مصاحبا شقيقه واسرته فى مدينتى دمنهور وبنها ، ثم إستقر بهم الحال فى القاهرة ، فاتيح له الالتحاق بالجامعة التى منحته مجانية التعليم بها لتفوقه فى نتيجة حصوله على الشهادة « التوجهية » التى اصبحت الثانوية العامة بعد ذلك !

صداقة الكتب

■ قلت له : اليس غريبا ان ترحز هذا التفوق فى بيئة بسيطة فقيرة كما ذكرت قداستك وكما يعرف اكثرنا ؟

- طبعا .. هذا امر غريب لم اسمع إليه ، إنما يعود إلى إرتباطى بالقراءة والتزود بالكتب او الاستماع إلى الاصدقاء اخى الاكبر ، فتعلمت منهم الكثير ، ولم يكن لى اصدقاء طفولة غير الكتب والصحف والمجلات ، ولذلك كنت دائما اول دفعه مراحل الدراسية منذ الابتدائية ، وفى المرحلة الثانوية بقيت زبونا يوميا لدار الكتب ، وفى الخامسة عشر من عمرى كتبت الزجل ، وبعد عام نظمت قصيدة من الشعر فى ذكرى وفاة امى ، قلت فيها :

« احقا كان لى ام فماتت »
« ام إنى قد خلقت بغير ام »
« رمانى الله فى الدينا »
« احلق فى فضاء مدلهم »
« واسال يازمانى اين احظى »
« باخت او بخال او بعم »

ولقد التحقت بالتدريب العسكرى لطلبة الجامعات اثناء دراستى بكلية الاداب ، وكنت اول دفعتى بمدرسة المشاه عندما بدات خدمتى العسكرية كضابط إحتياط ، وفى ذات الوقت التحقت بكلية اللاهوت ، ولحسن الحظ حصلت على ترتيب اول الدفعة ايضا .

ليست عزلة

ويشرح « البابا » كيف إتجه عمليا إلى حياة الرهبنة قائلا : ليست اعتزالا للناس كما يتصور البعض خطا ، إنما هى ابتعاد عن ذل مطالب الحياه ، للارتباط بالواحد بمعنى ان يتخلص الانسان من اهتمامات البشرية لينشغل بالله وحده ، بدليل إننى اخذت ادبر مسئولياتى العائلية منذ عملت مدرسا بالمدارس الحكومية ثم استاذا بالكلية الاكليريكية ، ورئيسا لتحرير مجلة مدارس الاحد ، وعضوا بنقابة الصحفيين ، ومحرراً بمجلات اخرى صغيرة ، وواعظا فى عدد من الكنائس ، ومهتما بدارسة الاثار المصرية ميدانيا ونظريا ، اخذت ارتب كل امورى لادخل عالم الرهبنة ، فاستغرقت منى سبع سنوات او اقل واصبحت راهبا فى صباح يوم محفور فى راسى وهو نهار ١٨ يوليو عام ١٩٥٤ مطمئنا إلى اننى قمت بمسئولياتى الاجتماعية كاملة ، بضمير مرتاح غير مثقل بهموم الدنيا وهو احساس لا يعرفه غير الراهب !



المصدر : السياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

■ قلت للبابا شنودة : فى حدود علمى أنك لم تنس الشعر فى عالم الرهبنة .. اليس كذلك ؟

ـ هذا حقيقى .. فالشعر فى دمى منذ صباى ، اذكر اننى كنت انام ايام المدرسة الثانوى ، وتحت الوسادة قلم رصاص ، عندما ياتينى الهام الشعر اكتب بعض الابيات ، على الحائط بجوارى فى ظلام الليل ، وفى الصباح انقل ما كتبت إلى الورق .. وكم عوقبن على تشويه الحائط !

■ من هم الشعراء الذين قرات لهم فى صباك وشبابك ؟

ـ احمد شوقى ، ثم على الجارم ، فايليا ابو ماضى ، واذكر بالعرفان كتابا قديما يحمل عنوان « اهدى سبيل إلى علم الخليل » اى علم العروض والقافية ، واصبح ذلك الكتاب جزاء من اهتمامى بدراسة اللغة العربية ، وتعلمت منه اوزان « بحور الرمل والكامل والرجز والهزج والوافر » ، واحب كل من يلتزم بالوزن والقافية ، ولا اميل للشعر الحديث حيث لاقدرات ادبية ولا فن ولا ابداع بل تحلل من الاوزان والقافية .

إن الكتابة فن الابداع الفنى حتى فى الكتابات الموجهة للاطفال فى مصر وكل الدول العربية ، بل والاوربية ايضا.

●● ويحرص « البابا شنودة » على الاطلاع الدائم على اكثر كتب الاطفال التى تصدر فى مصر والعالم العربى إلى جانب مجلات الاطفال ، وتصل إليه الكتب والمجلات المماثلة الصادره فى بعض دول اوربا ، قال لى قداسته ، انه يفحصها جيدا ، ليتاكد من جودة المادة التى تقود الصغار للانتماء إلى الوطن.، والمعانى السامية التى نجب جميعا غرسها فى ارواح ابنائنا وبناتنا ثم شبابنا ...

وقال لى ايضا : اننى اود ان تصدر دون توقف تلك الكتب التى تخاطب شباب وطننا بين حين قصير واخر ، وتسهيل وصولها إليهم بالسعر المخفض ، وخاصة فئه الشباب التى تلجا إلى العنف والتخريب والقتل ، يجب ان نظل نحدثهم دون ملل عن مفهوم الحرية ، وضوابطها ، واصول التحرر من الخطيئه ، والمكاسب الراقيه التى يحصلها الانسان المتزود بقوة الايمان ، ولن يقتنع بذلك ، حتى يفهم بثقة ان ثبات الاراده الانسانية تنبع من قدر إيمانه وسلوكه الصحيح وحب الناس ، والانتماء للوطن والاشتراك فى حمايته ، اى حماية الناس حوله وحماية مرافق البلد وليس تديمرها ، وإن ارقى صفات الانسان تتجسد عمليا فى تطبيق معانى التاخى والتراحم ، وعشق العمل الصالح ، ومقاومة العنف المدمر ليس بالعنف كما يتصور البعض ، فالعنف لا يولد غير العنف العنف سلاح خارجى والاقناع سلاح داخلى متاح لنا جميعا بشرط الاستخدام الامثل له فى البيت والمدرسة والنادى ، والسينما ، بل وشاشة التليفزيون ومحطات الاذاعة ، فى المسجد والكنيسه، فى الكتب والصحف والمجلات ، فى ندوات الجمعيات المختلفة ، فى الرحلات ، دون ان نغفل يوما واحد عن هذا الواجب ، فانه خير تلقين لمواجهة متغيرات العصر ، والمرحله القادمة من الزمن ، ستحمل الينا موجات من الرذائل والخطيئة والالحاد ، ولابد جهود جماعية إيجابية لحماية اجيالنا الجديدة ، فهم خضر العود ، وحمايتهم تمثل اقصى الواجبات الوطنية والقومية ، التى تتطلب اقصى الطاقة البشرية من الكبار !

وبهذه المناسبة يحضرنى اقتراح هام ، ويدور حول اهمية التعليم الحرفى لتلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية ، لتدريبهم على مختلف الحرف الصناعية منذ الصغر ، إلى جانب العلوم النظرية لإن المستقبل يتطلب مهارات مهنية وليس شهادت جامعية فقط ، وحتى يقبل الآباء على التعليم الصناعى العلمى لاولادهم ، ولايعتبرونه تعليما من الدرجة الثانية كما هو سائد الان !

●● اننى ادعو كل المصريين ان يكثروا من اللقاءات الجماعيه وان يتناولوا معا مزيدا من العيش والملح ، اجمل واعذب اللقاءات البشريه التى اشتهرت بها الاجيال السابقه

وما اعظمها من لقاءات ايجابيه تهزم امامها اعقد العقبات .؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

السطور الأخيرة

منذ ان تفرغ للدعوة الاسلامية فى عام ١٩٥٩ وهو لايكف عن إظهار عدائه للديانة المسيحية ، وعن اتهام غير المسلمين بالكفر والالحاد ولهذا السبب ذاع صيته وطبقت شهرته الافاق كداعية إسلامى .

والاسلام ـ كما نفهمه ـ لم يطالبنا بمثل هذه الحرب ، ولم يحرضنا على مناصبة العداء لاتباع الديانات الاخرى ، بل اوصانا خيراً باهل الكتاب .

غير ان هذا الداعية الاسلامى ترك اهم واجباته والمتمثلة فى تعريف المسلمين بتعاليم دينهم وتبصيرهم بالشريعة الاسلامية السمحاء .. وراح يدير الحوارات مع القساوسة فى كل مكان واهما انه يستطيع ـ عن طريقها ـ اسلمة المسيحية

لقد بدد الرجل وقته وجهده ومازال يبددهما فى جدل عقيم لن يجنى من ورائه سوى استعداء المسيحيين على المسلمين ..

وعلى الرغم من ان اول مناظرة له مع قس كانت عام ١٩٤٤ ، إلا ان مناظرته مع القس « جيمس سواجارت » عام ١٩٨٧ هى التى لفتت اليه الانظار ، ونبهت الى وجوده ، وجعلت اسمه يتردد على كل لسان ،

واستمرا داعية العصر ـ وهذا لقبه ـ لعبة اجراء المناظرات مع القساوسة ربما لما تدره عليه من اموال طائلة وربما لاسباب اخرى نجهلها .. فكانت مناظرته التالية فى مدينة « استكهولم » عام ١٩٩١ مع كبير قساوسة السويد « باستر استانلى شوبيرج » ..

وعقب كل مناظرة وبسرعة فائقة ترسل الى مختلف انحاء العالم الالاف من شرائط الفيديو وعليها تسجيل للمناظرة بالصوت والصورة ـ فيتلقفها المسلمون والمسيحيون على السواء .. المسلمون ينتصرون لاراء الداعية والمسيحيون ينتصرون ـ بالمثل ـ لاراء القس .. فلا المسلمين تنصروا ولا المسيحيين اسلموا .. فقط استطاعت هذه المناظرات ان تفتح باب التعصب على مصراعيه ، وهو امر مثير للريبة والشك خاصة اذا ماعرفنا ان هذا الداعية الاسلامى لم يطلب حتى الان مناظرة حاخام يهودى !!

ان الداعية الاسلامى الذى اعنيه هو احمد ديدات الذى ولد بالهند عام ١٩١٨ ثم سافر وهو فى التاسعة من عمره الى جنوب افريقيا ليلحق بوالده الذى كان يعمل « حائكا » .. وهناك درس تعاليم الاسلام بالمركز الاسلامى

وفى كل المناظرات التى اجراها احمد ديدات مع القساوسة نراه حريصا على طرح هذا السؤال : هل الانجيل كلام الله .. ومثل هذا السؤال المستفز جعل القس « سواجارت » يرد عليه قائلا : « لقد تعلمت احترام المسلمين لكننى لا اومن ان القرآن كلمة الله » .

وارجو ان اكون مخطئا فى شكوكى تجاه هذا الداعية الاسلامى الذى اعرب ـ منذ ايام قلائل ـ فى احدى الصحف العربية عن ترحيبه واستعداده لمناظرة البابا شنودة الثالث .. وكانما يريد ان يصب الزيت على النار فيزيدها اشتعالا فى وقت نحن احوج مانكون فيه الى الوحدة الوطنية .

ان الفتنة نائمة ولكن احمد ديدات يريد ان يوقظها بهذه المناظرة التى يدعو اليها البابا شنودة الثالث لاسباب لايعلمها سواه !!

محمد جبر



المصدر : وطـــــنى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

بقلم : أنطـــون سيدهم

حملتبنا فيسنة١٩٩٢احداث موجعةمؤلمة،حقا لقـد كانت سنة تعيسة سـواء على المسـتوى الشخصى او على المستوى العام ، فعلى المستوى الشخصي فقد مررت بتجـربة قاسية بفقد قطعة منى شخصية حبيبة عزيزة ، تركتنا الى العالم الاخر فى ريعان شبابها وتالق نجاحها ، ومازال القلب يدمى الما لهذه النكبة . بهذا بدت سنة ١٩٩٢ .

وعلى المستوى العام ففى هذه السنة البائسة حدثتاحداث دامية للاقباط،فقد صعد الارهابيون اعمــال العنف كالاعتداء على ممتلكات ومحال الاقباط وحرق منازلهم ومحالهم بعد نهبها ، كما انهم قاموا بالاعتــداء على الكثير من كنائســهم وحرق بعضها تماما ، وقتل بعض الصياغ ونهب ما تحويه محالهم ، وبعد ان كانت هذه الاعتداءات تاخذ شكلا عشوائيا ، اصبحت مخططة منظمة تؤكد على وجـود رئاســات وتنظيمات ترسـم وتخطط لهذه العمليات التى يقوم بتنفيذها اتباعهم ومريدوهم وبعـد أن كانت هــذه العمليات فى السنوات الماضية تظهر ثم تهدا لمدد قد تطول الى عدة شهور ، اصــبحت متتالية بتخطيط مدروس مبوب ، وبعد أن كانت اسلحتهم اغلبها خناجر ومطـاوى وسكاكين وبعض الاســـلحة النارية العــادية ، ظهـرت بايديهم احــدث الاسلحة الفتــاكة ، وتتابعت هذه العمليات حتى تصعدت فى منتصف عام ١٩٩٢ الى مذابح بشعة ، ذهب ضحيتها فى ديروط ستة عشر قتيــلا ابرياء لم يقترفوا ذنبا ولا خطيئــة فبينما يقتل عـدد من العمال الزراعيين الغلابة فى احد المزارع ، يقتل طبيب فى وســط زوجته واولاده وهو يسـتعد للذهاب لعمله ، كما يقتل مدرس وهـــو يلقى درســه على تلاميذه فى احدى المــدارس ، الى ذبح احــد الاقباط فى احد شوارع اسيوط امام المارة وهرب القاتل بدون أن يتعرض له احد.كل هذا بترتيب مخطط مرسوم بكل دقة .

اما ما حدث فى صنبو فهو عمل اجرامى آخر فى نفس الاســبوع ، من الاعتداء على منــازل الاقباط ومتاجرهم ونهب ما بها ثم تخريبها ، وقتل اثنين من الاقباط . وقــد سبق احـداث ديروط وصنبو سيطرة هؤلاء الارهابيين على امن هذه المنطقــة وفرض الاتاوات على الاقباط واصــدار ...



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

الاوامر لهم بعدم مغادرة منازلهم ، والا يتم الاعتداء عليهم بطريقة وحشية من كسر اذرعتهم وارجلهم مما أصاب بعضهم بعاهات مستديمة .

وبعد فترة أخرى قام الارهابيون بالاعتداء على اقباط مدينة طما وذبحوا اربعة منهم فى بيوتهم وأمام عائلاتهم وبطريقة جديدة بشعة وهى قتلهم وتقطيع أوصالهم بالسواطير ، وفى اليوم التالى مباشرة قاموا بعد صلاة الجمعة بالاعتداء وحرق اربعة وستين منزلا ، ونهبوا وحرقوا متاجرهم وسبع صيدليات ، ثم ذهبوا الى الكنيسة وحرقوها بالكامل وقتلوا اثنين من الاقباط .

من الملاحظ ان فى جميع احداث سنة ١٩٩٢ لم يتدخل البوليس بتاتا بل انعدم وجوده أو وقف متفرجا ، كما أن سيارات المطافىء تقاعست ولم تحضر الى مكان الحريق الا بعد أن أتت النار على ما اشتعلت فيه وتركته هشيما متفحما .

وبالرغم من تحذير الحكومة بان هذه الاعتداءات بداية فقط وجس لنبضها توطئة لمهاجمتها ومحاولة ازاحتها عن الحكم والاستيلاء عليه ، فلم تلق الحكومة اى اهتمام بهذه التحذيرات ، حتى وقعت الاعتداءات على السائحين وقتل اثنين منهم ، مما سبب خسائر فادحة للموسم السياحى ، واصاب الاقتصاد بضربة شديدة ، هنا فقط تحركت الحكومة لمحاولة القضاء على هؤلاء الارهابيين ، ساعدها الله .

ثم نكبتنا سنة ١٩٩٢ بالزلزال المدمر الذى قتل مئات الاشخاص ، اغلبهم من تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية الصغار ، كما ذهب ضحيته بعض العائلات بالكامل ، وهدم وتصدع آلاف المنازل وترك عشرات الالاف بدون مأوى ، وقد قامت الحكومة بجهد جبار فى تخفيف النكبة على المصابين ، واسكنت الالاف فى شقق جديدة ، وخططت لاسكان الباقين منهم .

هذا على المستوى الداخلى، اما على المستوى الخارجى فقد حدثت احداث كثيرة ابشعها الاعتداءات على مسلمى البوسنة والهرسك بطريقة وحشية ، واغتصاب عشرات الالاف من النساء والفتيات ، ومازال العالم يحاول معالجة هذه المشكلة بدون نتيجة ، اما مجاعات الصوماليين فقد سببت موت مئات الالاف منهم ، ولم ينقذهم الا تدخل الدول الاجنبية لتوصيل المعونات لهم فى حراسات القوات المسلحة .

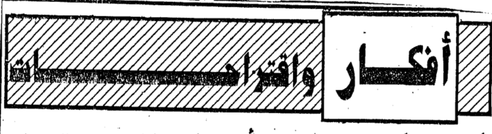
هذه حصيلة سنة ١٩٩٢ المؤلمة لا اعادها الله، واننا نبتهل الى الله أن يكون عام ١٩٩٣ سنة سلام وهدوء واطمئنان على بلادنا وشعب مصر الحبيب ، والعالم باكمله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣



لاتهاون مع أعداء الاستقرار

هل تمثل العناصر التى تعتنق الارهاب وتمارسه خطرا على امن مصر ؟ الجواب : لا أنها لا تمثل خطرا بحال من الاحوال .. تؤكد ذلك الاحصائيات الرسمية عن الارهاب ولغة الارقام خير دليل الامر الذى يؤكد ان مصر الكنانة من اعظم بلاد العالم امنا واستقرارا فى هذا المجال ووجود هذا العدد لا يمثل قوة تهدد استقرار مصر بدليل زيادة عدد السياح فى مصر فى احتفالات اعياد الميلاد هذا العام .

زكى مصطفى الصبرى

الهيئة العامة للاستعلامات

ان شعب مصر على موعد دائما مع النصر فى كل معاركه السياسية . فقد حاك اعداء مصر الكثير من المؤامزات ضدها لضرب استقزارها فى الصميم فكشفت اجهزة الامن المشهود لها بالكفاءة العالية والتفوق العالمى الكثير من التنظيمات الهدامة . وعادت مصر كعهدها يدا واحدة ضد الارهاب والتخلف واعداء الرخاء والتنمية والتقدم الاقتصادى . لقد ازعج الحاقدين واعداء الحرية والديموقراطية ان راوا مصر تخطو خطوات واسعة نحو التقدم والرقى . واقامة السلام الاجتماعي بين ابناء الشعب فاستمالوا اليهم ضعاف النفوس من الشباب حديثى السن

والاميين واشباه المثقفين ممن اغراهم المال واستهوتهم السلطة وبريق الحكم

الذى ليس له وجود على ارض الواقع لانهم ليسوا مؤهلين دينيا ولاقانونيا لتحمل تبعات الحكم والحفاظ على مكاسب الشعب التى حصل عليها من ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ...

وكانت يقظة الشعب المصرى وتعاونه مع رجال الامن فى ضبط الارهابيين والارشاد عن اوكارهم الصخرة التى تحطمت عليها امالهم الكاذبة واحلامهم المريضة التى ذهبت ادراج الرياح . كان

وعى الشعب واصرار رجال الامن على سحق الارهاب واقتلاع جذوره وتبصير أجهزة الاعلام كل افراد الشعب بخطورة الارهاب من اهم اسباب النصر .

لقد سقطت الاقنعة التى كان يختفى من ورائها المتاجرون باسم الدين وأعلن شعب مصر أنه لا رجعة عن الاستقرار والديموقراطية والامان ولا تهاون مع اعداء الشعب مهما كانت الاسباب لكى يتحقق الرخاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

تقرير اخباري

الجماعات المتطرفة وأحداث عام ساخن في مصر

مواجهة شاملة لفرض هيبة الدولة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ منذ اغتيال الرئيس المصري انور السادات لم تشهد مصر سنة ساخنة ومواجهة حاسمة مع المتطرفين الدينيين كما حدث في العام ١٩٩٢ الذي شهد اتساع نشاط الجماعات الدينية الراديكالية في مناطق عدة. وتمثل هذا النشاط في عمليات الاغتيال السياسي والعنف واثارة اضطرابات والصدام مع ابناء الطائفة المسيحية وبروز شخصية الدكتور عمر عبدالرحمن كأحد الرموز المؤثرة في الحركة ومصدر لتمويل الجماعات المتطرفة واصدار الفتاوى لها. وتميز عام ١٩٩٢ بارتفاع عدد المعتقلين من اعضاء تلك الجماعات واحالتهم على المحاكم ونيابة امن الدولة العليا، واحيل بعضهم («حزب الله» والعائدون من افغانستان) على القضاء العسكري وصدرت احكام باعدام ثمانية للمرة الاولى منذ ١٩٨٢. واستهدفت الجماعات سياحاً ما أسفر عن انحسار تدريجي في تدفق افواج السياح على مصر.

هذه الاحداث شكلت نوعاً من التحدي الامني حتم اعداد خطة امنية عاجلة بما لا يتعارض مع الديموقراطية التي يحرص عليها النظام. وتمثلت الخطة في:

– ادخال تعديلات على بعض التشريعات من اجل تشديد العقوبات.

– تكثيف الحملات الامنية على مراكز التطرف واحكام السيطرة على منافذ الحدود، ووضع اليد على مصادر تمويل عمليات المتطرفين وتزويدهم اسلحة.

– القضاء على ما يسمى «إمارة» امبابة ومعاقل التطرف في ديروط وضبط قياديي الجماعات المتطرفة وفي مقدمهم الشيخ جابر محمد علي وجمال هريدي فرغلي.

– انهاء ما يسمى بالميليشيات العسكرية والاجنبية المسلحة التي اشاعت الذعر في بعض المناطق ورصدت شخصيات عامة ومهمة وقيادات في اجهزة الامن ورجال اعلام وفنانين ورجال قضاء ادرجت اسماؤهم على قوائم اغتيال.

وتحدد مصادر مطلعة ملامح السياسة الامنية في مصر على نحو الآتي:

– ان عمليات تصفية بؤر الارهاب والتطرف تأتي لفرض الشرعية الدستورية وهيبة الدولة في مواجهة التجاوزات.

– ان هذه العمليات تتم في اطار قانوني بعد استئذان النيابة العامة.

– ان اجهزة الامن لا تتجاوز في تنفيذ القرارات القضائية حقوق الانسان، وتحرص على حياة المواطنين اولاً، والدليل مقتل ضابط في الشرطة رفض اطلاق النار حين احتمى القاتل بأطفال.

– ان الاجراءات الامنية ليست تراجعاً عن طريق الديموقراطية الذي تسلكه الدولة المصرية منذ عشرين سنة، وليست محاولة لمصادرة رأي او فرض قيود على حرية التعبير.

وتشير المصادر الى تقارير لجمعيات عالمية معنية بحقوق الانسان دانت تصرفات الجماعات المتطرفة في مصر خصوصاً لجوءها الى التصفيات الجسدية بعد اعداد قوائم اغتيال.

وترى المصادر ذاتها ان «قيادات ورموز هذه الجماعات اصبحت معزولة بعد فرار معظمها الى الخارج، وتضرر المواطنين من عملياتها التي استهدفت ضرب السياحة، بالاضافة الى اصدار فتاوى بارتكاب عمليات سطو مسلح، واباحة اموال غير المسلمين». وتخلص المصادر الى ان المواجهة الامنية الشاملة مع المتطرفين ستستمر من اجل فرض هيبة الدولة وحماية الاستقرار وضرب أي محاولة لاثارة فتنة.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

التطرف: نحو إدراك أفضل... (٢)



من خلال الاستعراض السريع في المقالة السابقة لحالات التطرف (المعارضة والحاكمة) قديما وحديثا، وجدنا ان التطرف يتميز خطابيا بالميل الى القول بالرأي الواحد المستند الى حقيقة مطلقة والساعي الى نشوء مجتمع شمولي في تجانس أو تماثل معين. وسلوكيا، فان التطرف يميل الى العنف في تحقيق اهدافه و«فرضها»، سواء في مرحلة المعارضة او السعي الى السلطة أو في مرحلة الحكم وامتلاك السلطة. بمعنى ان العنف جزء لا يتجزأ من بنية التطرف سواء في الخطاب او السلوك. والتطرف، خطاباً وسلوكاً، يظهر ويختفي تبعاً لمتغيرات معينة تتحدد بالزمان والمكان. ونستطيع ان نوجز هذه المتغيرات في اربع مجموعات متداخلة نستطيع القول انها تحدد نشوء واستمرار وانتهاء التطرف خطاباً وسلوكاً. هذه المجموعات هي: الاقتصاد والاجتماع، السياسة، الآيديولوجيا، والثقافة.

اقتصاديا واجتماعيا، فان الخطاب المتطرف وما ينبثق عنه من سلوك متطرف (العداء والرفض المطلق لكل ما هو خارج المجموعة المغلقة ومن ثم الميل الى العنف) إنما ينشأ ويترعرع في الظروف المعيشية المتدنية لفئات اجتماعية عديدة مع اتساع الفجوة بين هذه الفئات وفئة او فئات أخرى تزداد ثراء بالمقارنة مع الفئات الأولى. هذه الحالة، اي حالة الفرق النسبي بين الاثرياء والأقل ثراء، تؤدي الى حالة تسمى في علم الاجتماع والسياسة بحالة «الحرمان النسبي» وهي حالة موجودة دائما طالما كان هنالك تفاوت اجتماعي معين وهو دائماً موجود. غير ان «الحرمان النسبي» لا يؤدي دائما الى نشوء خطاب أو سلوك متطرف إلا في حالتين متداخلتين: الأولى عندما تكون الفروق الاجتماعية عميقة ومتسعة بين اقلية ثرية ذات امتيازات واكثرية لا هم لها اكثر من قوت يومها ودون اي امتيازات. والثانية عندما تكون مثل هذه التركيبة الاجتماعية ثابتة بمعنى انه لا مجال للفئة، او الفئات، الاقل ثراء ان تحسن من وضعها وفق قنوات اجتماعية مرنة ومفتوحة. توافر هاتين الحالتين (عمق الفروق الاجتماعية وثبات التركيبة الاجتماعية) يوفر البيئة المناسبة لنشوء الخطاب المتطرف والسلوك المتطرف، وإلا فان «الحرمان النسبي» موجود دائما ولكنه لا يؤدي بالضرورة الى نشوء تيار متطرف. وعندما تقلل الفروق الاجتماعية (وجود طبقة وسطى كبيرة نسبياً بالمقارنة مع الأقل والأكثر ثراء مثلا) وتفتح القنوات الاجتماعية بجعلها اكثر مرونة من اجل حركية اجتماعية اكثر فاعلية وايجابية، فان التطرف لا يلبث ان يذوي ويفقد جاذبيته الجماهيرية ومن ثم يخبو ويموت.

لم تنتشر الشيوعية كحركة جماهيرية مثلا إلا في مثل هذه الظروف الآنفة الذكر: في الصين وكوبا وفيتنام وكوريا وكمبوديا وغيرها حيث كانت البيئة الاجتماعية تتميز بالثبات والانغلاق والقطبية الاجتماعية بين قلة لها كل شيء وأكثرية ليس لها اي شيء. ولم تنتشر حركات التطرف الديني في مصر والجزائر وايران الى حد ما إلا نتيجة هذه الظروف: حين اصبح هنالك قلة موسرة وكثرة معسرة ولا أمل لها في كسر اعسارها هذا وفق قنوات شرعية مغلقة وتركيبة اجتماعية ثابتة او يعمل على ثباتها. ولم تنتشر النازية والشيوعية في جمهورية فيمار الألمانية إلا بعد ان أدت معاهدة فرساي المفروضة على المانيا في اعقاب هزيمتها في الحرب الأولى، الى تضخم لم يسبق له مثيل قضى على مدخرات «الطبقة الوسطى» واضافها الى الأغلبية المعسرة في ظروف كانت البطالة فيها تزداد بنسب هائلة دون أمل واضح في تحسن الأوضاع نتيجة الفوضى السياسية المهيمنة على ساحة الجمهورية.

سياسياً، فان الخطاب والسلوك المتطرف إنما ينبثق من وضعية يكون فيها التعبير عن النفس والذات من الأمور غير المقبولة في تركيبة سياسية معينة، بمعنى ان التطرف (الحاكم) يخلق التطرف (المعارض) بغض النظر عن نوعية هذا التطرف سواء من جانب الطرف الحاكم أو الطرف المحكوم. فعندما لا يكون بمقدور فئات أو جماعات او افراد معينين التعبير عن ذواتهم ووضعهم في التركيبة الاجتماعية العامة، فان الحل والنتيجة لا تكون صمت واندثار تلك الفئات والجماعات بل ان النتيجة تكون في غالب الأحوال التعبير عن الذات والأحوال وفق قنوات غير شرعية (اي غير معترف بها رسمياً) ووفق خطاب يزداد تشددا (تطرفا) كلما زاد تشدد التركيبة السياسية في تركيزها على القناة الواحدة والرأي الواحد. وتزداد المسألة «عواصة» ان صح التعبير، او تعقيداً كلما زاد «تعقد» المجتمع نتيجة التحديث او التنمية الاقتصادية والاجتماعية بينما تبقى التركيبة السياسية ثابتة وعاكسة لبنى اجتماعية واقتصادية عتيقة غير موجودة إلا في الأذهان لا في الواقع. فبرامج التنمية ونحوها من برامج تغيير اقتصادي لا بد ان تؤدي الى تغير اجتماعي وبالتالي ازدياد درجة «التعددية الاجتماعية» مقارنة بالبساطة الاجتماعية النسبية السابقة.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

أيديولوجياً، فان الخطاب المتطرف والسلوك المنبثق عنه ينشأ في الغالب نتيجة هيمنة ظروف معينة (خاصة العوامل الاقتصادية والسياسية السابقة) واستغلال هذه الظروف من قبل اشخاص وحركات يمارسون السياسة (سواء بشكل مهني او غيره) وذلك عن طريق اطلاق شعارات وطرح افكار تتميز بالعمومية والقبول الجماهيري وان كانت لا تتمتع بقدر وافر من المنطقية او العقلانية أو العملية. فالخطاب المتطرف والحركات المتطرفة غالبا ما تكون حركات «شعبوية» مهمتها اثارة الجماهير عن طريق استغلال الظروف الموضوعية لهذه الجماهير وتبسيط هذه الظروف بشعار بسيط ولكنه مثير وجذاب وشامل. والجماهير بطبيعتها (رغم كل المقولات الشعبوية) لا يجذبها العقل والعقلانية ولا تستثيرها الطروحات العملية «المعقدة» بقدر ما تستجيب لمن يدغدغ وجدانها ويثير عاطفتها ويتلاعب بغريزة «القطيع» الكامنة هناك في اعمق اعماق الوجدان الجماهيري. والحركات الشعبوية وما تطرحه من خطاب هو بالضرورة متطرف، اقدر من غيرها على اثارة الجماهير وذلك اذا كانت الظروف الموضوعية (من اقتصادية واجتماعية وسياسية) تسمح بذلك. هتلر وموسوليني وبيرون لم يصلوا الى السلطة إلا عندما تضافرت تلك الظروف الموضوعية المتحدث عنها مع خطاب ايديولوجي يعد بكل شيء واي شيء باستخدام عصا سحرية لا نعلم اين يخفيها الزعيم الذي لا بد من وجوده في الخطاب الشعبوي الذي هو بالضرورة، ونكررها، خطاب متطرف. وصدام حسين لم يكتسب تلك الشعبية وذلك التأييد في بعض الشوارع العربية إلا عندما طرح شعارات بسيطة تعد بكل شيء بمجرد انتصاره وذلك مثل شعار «توزيع الثروة» وحرب «الفقراء ضد الأغنياء» وغيرها من شعارات قد تدغدغ وجدان الجماهير ولكنها في ميزان العقل والواقع بعيدة في لا منطقيتها إذ كيف ينقلب الوضع من حال الى حال بمجرد مجيء زعيم أو حركة أو سيادة خطاب الى تركيبات اجتماعية واقتصادية وسياسية معقدة ناشئة من تراكم تاريخي معين محلياً وعالمياً. ولكن، كما ذكرنا سابقا، فان الجماهير تقودها الشعارات لا إحكام العقل والمنطق.

ثقافياً، فاننا نعلم ان المجتمعات في حالة تحول دائم، والثبات المطلق ليس من صفات حركة المجتمع ووجوده. بمعنى ان التركيبة الاجتماعية منظوراً اليها زمنياً أو تاريخياً هي في حالة تحول دائم. هذه التركيبة الاجتماعية اذا نظر اليها في لحظة زمنية معينة (تثبيت اللحظة) نجد انها تتكون من شبكة كاملة من العلاقات بين الأفراد والجماعات وبناء فكري «يشرعن» هذه العلاقات. غير ان هذه اللحظة «المثبتة» لا تدوم إذ ان طبيعة المجتمع، وفي هذا العصر بالذات، هي التغير الدائم. هذا التغير الدائم الذي يتجاوز اللحظة الى لحظة أخرى لا ريب في انه سيؤدي الى نشوء علاقات جديدة ومن ثم أفكار جديدة، وذلك شيء طبيعي، وذلك بدوره يؤدي الى ان تكون فئات معينة ذات انتماء الى اللحظة السابقة غير ذي وظيفة فعلية في اللحظة اللاحقة. وهذا بدوره يقود، وهذا شيء طبيعي ايضا، الى تشبث هذه الفئات بشبكة العلاقات الاجتماعية السابقة لأنها لا تجد نفسها إلا ضمن هذه الشبكة وليس غيرها من حيث الوظيفة الاجتماعية والانتماء الفكري. هذا العامل الثقافي نجد انه غالبا ما يكون السبب الرئيسي في نشوء حركات وخطاب التطرف ذي المحتوى اليميني اذا لجأنا الى التصنيفات الأيديولوجية.

بالاضافة الى التأثير السابق للعامل الثقافي في نشوء خطاب وحركة التطرف، نجد ان ذات العامل له تأثير آخر مرتبط بذات الظروف الموضوعية. وبذلك نعني انه وفي فترات التحول الاجتماعي نجد ان هنالك حالة «انتقالية» من القديم الى الجديد أو من اللحظة السابقة الى اللحظة اللاحقة. هذه الحالة أو المرحلة الانتقالية تتميز بانها فترة «مذبذبة» بمعنى انها غير خاضعة لهيمنة القديم هيمنة كاملة كما في السابق، كما أن الجديد ما زال طرياً لم يثبت اقدامه بعد. اثر ذلك على موضوعنا ان مثل هذه الحالة تخلق نوعاً من «الفراغ» الفكري وعدم ثبات شبكة العلاقات الاجتماعية مما يؤدي بدوره الى حدوث نوع من ردات الفعل «المتطرفة» سواء من المتشبثين بالقديم او المتحمسين "جديد: فالأولون يسعون الى محاولة حماية الشبكة القديمة والتي يرونها تهتز امام انظارهم، والآخرون يسعون الى مزيد من التغير لارساء قواعد شبكة جديدة، ومن كلا الطرفين تبرز حركات تطرف معينة قد تكون يمينية او يسارية، دنيوية أو ذات تبرير ديني.

هذه في اعتقادنا (ونحن دائما نعتقد ولا نجزم) اهم العوامل الموضوعية التي تقف وراء نشوء وانحدار الخطاب المتطرف والحركة المتطرفة، ومن ذلك نرى ان «التطرف» شيء طبيعي من الناحية الاجتماعية اذا ما أخذت هذه العوامل بعين الاعتبار. قد يقول قائل انك في مقالتيك السابقة واللاحقة إنما كنت تتحدث عن الخطاب «الثوري» والحركات الثورية وليس «التطرف» كما نقرأ عنه هذه الأيام. والحقيقة ان كل خطاب ثوري هو خطاب متطرف (راديكالي) نابع من ذات الظروف المتحدث عنها سابقا، غير انه ليس كل خطاب متطرف هو خطاباً ثورياً وفقا لمعظم ادبيات الثورة والفكر الثوري. فالخطاب الثوري، ووفقا للتعريف الذي يقدمه لذاته وليس لنا ان نتفق معه بالضرورة، هو خطاب «تقدمي» بالضرورة بينما الخطاب المتطرف قد لا يكون كذلك وفقا للنظرة الموضوعية للأمور. فبكل مقاييس التقدم التي تضع الانسان محوراً لها، لا يمكن ان نعتبر الفاشية والنازية والخمينية ومن على شاكلتها خطابات تقدمية. غير انك لو سألت احد المنتمين الى هذه الخطابات والحركات عن توجهه لما شك في اضافاته التقدمية الى التاريخ الانساني حتى لو وقف هذا التاريخ شاهداً على عكس ذلك وناقضه.

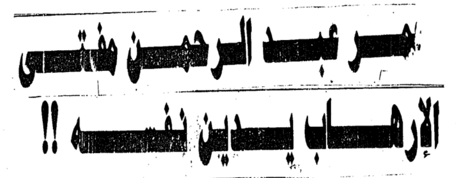
وقد يقول قائل ان وجود العوامل السابقة التي وصفتها بالموضوعية (الاقتصادية ـ الاجتماعية، السياسية، الأيديولوجية، الثقافية) لا تحيط بكل الظاهرة، اي ظاهرة التطرف، كما انه قد يتوفر بعضها او احدها في بلد ما وزمان ما ولا يكون الناتج خطابا متطرفا وفقا لتعريفك للتطرف (انظر المقالة الأولى في صفات الخطاب المتطرف).

نرد هنا فنقول ان ذلك حق إذ ان الظواهر الاجتماعية اعقد من ان يحيط بها مجموعة محددة من العوامل والمتغيرات، ولكننا لم نطرح هذه العوامل والمجموعات على انها «حتم» معين لا بد ان ينتج هذه الظاهرة او تلك بل ذكرنا ان الأمور «تميل» الى أن تصبح هكذا اذا توفرت مثل هذه العوامل. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد ذكرنا ان مجموعات العوامل السابقة متداخلة بمعنى انه قد لا يعمل احدها إلا بالتضافر مع واحد او اكثر من بقية العوامل، وطبيعة هذا التضافر تتحدد بعوامل الزمان والمكان، هذا وللحديث بقية.



المصدر : السياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣



عمر عبد الرحمن مفتي الإرهاب يدين نفسه !!

أدلى الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الإرهاب بحديث مطول نشرته صحيفة « الاندبندنت » البريطانية إدعى فيه أن الحوادث التي وقعت ضد السائحين في مصر ، إنما تمثل جزءا من الكفاح ضد الحرية .

وقال : إن مصر ليست في حاجة إلى هؤلاء السائحين لأن أموالهم « حرام » وغير شرعية ويحرمها الإسلام ! .

وحذر مفتي الإرهاب السائحين من التوجه إلى مصر حتى لا يتعرضوا للإعتداء عليهم ..

وادعى مفتي تنظيم الإرهاب .. بأنه ولي من أولياء الله .. وتعاليم دينه تدعوه للسعي لإسقاط الحكومات غير الإسلامية ليس في مصر فقط .. بل في الدول العربية كلها ! .

ونفى الإرهابي عمر عبد الرحمن زواجه بانجليزية .. ولكن لو أتيحت له الفرصة فسوف يتزوج من انجليزية .. ويستغل هذه الفرصة ..

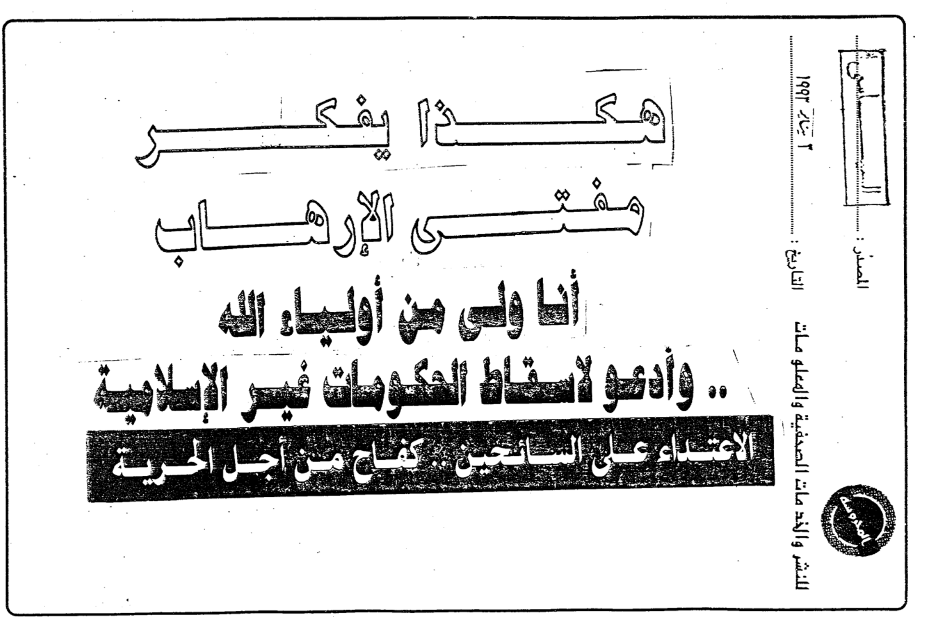
وقال : ان له زوجتين تعيشان في مصر حالياً ورغم ان مفتي الإرهاب يعيش في نيويورك إلا انه قال : ان اتباعه يعتبرون ان هذه المدينة تسكنها الشياطين ، وانه لن يستقر فيها طويلا لانه يشعر بالسجن داخلها .

وكشف النقاب عن انه يسجل فتاويه على اشرطة ثم يرسلها لاتباعه في الصعيد كما ان كثيراً من الشبان العرب يلتقون به في نيويورك ويتلقون منه التعليمات مباشرة على امل ان يقوموا بتنفيذها ضد حكوماتهم .. لان هدفه هو « الكفاح » لإسقاط الحكومات غير الإسلامية .

وحول قضية اغتيال السادات .. قال إن اغتياله لم يكن يحتاج إلى فتوى لان الجرائم التي ارتكبها جعل عملية اغتياله لا تحتاج الى اى فتوى لان الاعمال التي ارتكبها كانت بعيدة كل البعد عن تعاليم الاسلام .

وهكذا يفكر عمر عبد الرحمن مفتي الإرهاب ويدين نفسه بنفسه ،

[ب]



هكذا يفكر مفتي الإرهاب

أنا ولي من أولياء الله

.. وأدعو لإسقاط الحكومات غير الإسلامية

الاعتداء على السائحين كفاح من أجل الحرية

أية حكمة .. تلك التى تؤمن بها الولايات المتحدة الأمريكية للابقاء على الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد للابقاء عليه داخل أراضيها ؟

وأى مبدأ ذلك الذى تعتنقه امريكا لكى تحمى إرهابيا يجاهر بالاعتداء على السائحين الذين يزورون مصر ؟

وأية عقيدة تلك التى تعتنقها الادارة الأمريكية لكى تحمى الفساد ؟

إنها أسئلة حائرة لايجد رجل الشارع المصرى جوابا مقنعا لها خاصة بعد أن أدلى الدكتور عمر عبد الرحمن بحديث نشرته جريدة « الأندبندنت » وحذر السائحين الأجانب من الذهاب إلى مصر .

كفاح ضد السياح !

وعندما سئل « الشيخ » عمر عبد الرحمن عن الحوادث التى يتعرض لها السائحون فى مصر ، اجاب : إن الحوادث التى وقعت فى مصر ، تمثل جزءاً من الكفاح من اجل الحرية (!!!) لأن السائحين ـ كما يزعم ـ ينشرون الفساد والامراض والممارسات الجنسية غير الاخلاقية ..

وقال : إننا لانحتاج إلى هؤلاء السائحين الذين يجيئون إلى مصر لكى يربح المصريون من ورائهم .. لأن هذه الارباح غير شرعية ، ويحرمها الاسلام ! إن السائحين الأجانب ، عليهم ان يتجنبوا الذهاب إلى مصر ، لأن المصريين لهم قيمهم وتقاليدهم الدينية .

ونحن ـ اى تنظيم الجهاد ـ نرى ان استمرار الحوادث فى مصر ضد السائحين يعد تحذيرا من الجماعات الاسلامية على اختلافها ..

ثم يتحدث « مفتى » الجهاد عن نفسه قائلا : إن الشعب المصرى يعرف اننى .. الداعية .. الاسلامى الوحيد الذى يتحدث بالحق والحقيقة عن الحكومة المصرية إننى داعية وولى من اولياء الله .. وتعاليم دينى تدعونى للسعى لاسقاط الحكومات التى تخالف احكام الشريعة الاسلامية .. وإقامة حكم مماثل للحكم الذى كان سائدا ايام الرسول ﷺ ..

الزواج بانجليزية

وسئل « الشيخ » عمر عن مدى صحة الشائعة التى تقول انه متزوج بامراة انجليزية اجاب بكل الفخر : إننى متزوج بإثنتين تعيشان فى مصر حاليا .. ولكن إذا اتيحت لى الفرصة بان اتزوج بامراة انجليزية ، فسوف استغل هذه الفرصة طبعا !!

من البداية

هكذا بدا الحديث بين محرر صحيفة « الاندبندنت » وبين الدكتور عمر عبد الرحمن الذى كان يعمل مدرسا للعلوم الاسلامية فى جامعة اسيوط .. والذى وقف وراء القضبان فى القاهرة امام المحاكم ، بجوار خالد الاسلامبولى وبقية المتهمين الذين اشتركوا فى عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، ثم افرج عنه لعدم كفاية الادلة ..

وكان اللقاء فى نيويورك داخل مسجد « السلام » حيث وصفه المحرر بانه يرتدى قفطاناً احمر .. وعباءة سوداء وكان فى يده « شريط كاسيت » قال إنه سيرسله إلى « جماعته » فى مصر لتلقى التعليمات !

فتوى باغتيال السادات

وساله الكاتب الصحفى : هل كان صحيحا ماوجه إليك من إتهامات باصدار فتوى لاغتيال السادات ؟

قال : إن إغتيال السادات لم يكن يحتاج إلى فتوى .. لأن الجرائم التى ارتكبها ، وسلوكه الذى كان بعيدا كل البعد عن تعاليم الإسلام جعل عملية إغتياله لاتحتاج إلى اية فتاوى .. واعطت المبرر للقضاء عليه .



المصدر : السياسى

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وادعى مفتى تنظيم الجهاد بان الاسلام سوف ينتصر فى مصر .. وان المسلمين سيتولون السلطة !

نيويورك لماذا ؟

وعندما سئل « الشيخ » عن اسباب بقائه فى نيويورك قال : إن « اتباعى » يعتبرون ان مثل هذه المدينة يسكنها الشياطين ! وهى ليست مدينة الوحى للمسلمين على كل حال .. وإذا كنت اشعر « بالسجن » فى نيويورك ، إلا اننى استطيع ان ادعو إلى تعاليم الاسلام بحرية .. وإرسال شرائط الكاسيت إلى الصعيد ..

وقال : لقد ذهبت إلى انجلترا والدانمارك والسويد وسويسرا .. ثم جئت إلى الولايات المتحدة ، ولا انوى ان ابقى فيها كثيرا ، لاننى اعتبر ان امريكا تساند الحكومات غير الاسلامية و « تضرب » الحركات الاسلامية فى السودان والجزائر .. ومصر !

واعتقد ان شعوب هذه البلاد سوف تكافح من اجل الحرية ونشر تعاليم الاسلام كما ابعث بها إليهم ، كما ان كثيرا من الشباب اليمنى يجيئون إلى نيويورك لطلب « الشرائط » والاستماع لى مباشرة .. ومساعدتى على دخول مسجد « السلام » .

واضاف قائلا .. لقد قال لى والداى .. إننى اصبحت كفيفا بعد عشرة شهور من ولادتى .. وانا اعتقد ان فقدانى للبصر رحمة وبركة لى .. فلا شك ان الشباب يحترموننى ويشفقون على .. ولهذا يستمعون إلى تعاليمى !

إن فقدانى للبصر هو امتحان لى من الله ، واعرف ان الله سوف يجازينى بالخير .. !

هذه كانت افكار الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد الذى تجنى على مصر ، وعاش فيها امنا على حياته .. وبرائه من تهمة التحريض على اغتيال رئيس مصر السابق .. ثم يقول عنها مايقول .. زورا وبهتانا ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

□ الارهاب فى فكر المثقفين (١٠٧)

ملاحظات حول أحداث العنف الأخيرة

عند استعراض عمليات الارهاب والعنف السياسى الأخيرة التى ترتب عليها - بالضرورة - تدخل امنى مكثف للحفاظ على استقرار الدولة وحماية مواطنيها نستخلص منها بعض الدروس والملاحظات:الملاحظة الأولى: ان اختيار السياحة والسائحين كاهداف من جانب جماعات العنف السياسى ومنظمات الارهاب ليس بالامر الجديد - خاصة فى دولة سياحية - ولعل ما حدث فى اسبانيا مازال ماثلا فى الأذهان، حيث شنت منظمة «ايتا» (وهى منظمة ارهابية تسعى الى تحقيق انفصال اقليم الباسك عن اسبانيا واقامة دولة مستقلة)، مجموعة من الاعتداءات بالقنابل على السائحين، سواء فى الفنادق الكبرى او على الشواطئ الاسبانية عام ١٩٨٠م، ثم عادت وشنت حملة أخرى مماثلة عامى ١٩٨٥ و١٩٨٦م. ونستطيع فى هذا الصدد ان نقرر امرين:

د. محمد الغنام

دكتوراة فى القانون الجنائى وعلم الاجرام

اولهما: ان مثل تلك الاعتداءات وان اضرت - بلاشك - بالدولة الا انها تضر بمنظمات العنف السياسى بدرجة اكبر سواء على الصعيد الخارجى او المحلى، فعلى الصعيد الخارجى تصادر محاولات تلك المنظمات مد الجسور مع العالم الخارجى، كما تفقدهم - على الصعيد الداخلى - اى هامش من التعاطف الشعبى، الذى تسعى منظمات العنف السياسى جاهدة الى خلقه والابقاء عليه، لذلك فان منظمات العنف السياسى - فى اى دولة - لاتلجا لهذا النوع من الاعتداءات الا فى لحظات الضعف او الياس الشديد.

ثانيهما: ان التاثيرات السلبية للاعتداءات الموجهة ضد السياحة هى تاثيرات مؤقتة سرعان ماتزول، فرغم ما حدث فى اسبانيا - مثلا - منذ سنوات قليلة فانها لاتزال الدولة السياحية الاولى فى العالم، مما يجعلنا نتوقع ان تتلاشى بسرعة الآثار السلبية للاعتداءات التى وقعت على السائحين فى مصر، وان كان قولنا هذا لايجب تفسيره على ان تلك الآثار السلبية سوف تزول من تلقاء نفسها، وانما يعنى انها قابلة للعلاج بسرعة فى حالة حدوث تحرك اعلامى وسياحى فعال.

الملاحظة الثانية: كشفت الحوادث الاخيرة عن ان اعدادا غير قليلة من المجرمين العاديين قد انخرطوا فى منظمات العنف السياسى، وهذا الأمر وان بدا لغير المتخصصين فى مجال دراسات الارهاب والجريمة المنظمة امرا غريبا او مثيرا. الا انه فى الحقيقة والواقع أمر مالوف نجد له مثيلا فى معظم المنظمات الارهابية فى مختلف دول العالم.

فلقد شهدت مصر - كما شهدت كثير من دول العالم الاخرى - زواجا غير مشروع بين الاجرام السياسى والاجرام العادى، واثمر هذا الزواج الاثم ثمرته المحرمة فاعطى كلا النوعين - الاجرام السياسى والاجرام العادى - دفعة اجرامية جديدة وخدم مصالح كل منهما.

فوفر الاجرام السياسى للمجرمين العاديين غطاء ايديولوجيا، اذ وجد الآخرون فى شعارات الاجرام السياسى رداء يسترون به جرائمهم وتبريرا فكريا يضحى فى ظله «القتل» قصاصا من المارقين على الدين، و«السرقة» استردادا لمال الله من الغاصبين.

كذلك فقد كفل الاجرام السياسى للمجرم العادى مكانة اجتماعية، ما كان ليحلم بها باعتباره مجرما عاديا. كل هذا فضلا عن الحماية التى وفرها الاجرام السياسى للمجرمين العاديين نتيجة انخراطهم فى جماعات منظمة، وهى حماية لم تكن تتاح لهم كمجرمين عاديين.

وعلى الجانب الاخر رد المجرمون العاديون للمجرمين السياسيين الجميل، اذ وفر هذا الاندماج والتكامل بين الاجرام العادى والاجرام السياسى للمجرمين السياسيين «خبرات فنية اجرامية» كانوا يفتقرون اليها، فالمجرم السياسى لاتتوافر لديه الدراية الفنية الاجرامية اللازمة لفتح خزينة او سرقة سيارة او غير ذلك من صور النشاط الاجرامى. وقد تكفل المجرمون العاديون بسد تلك الفجوة ومكنوا الاجرام السياسى من تجاوز هذا العجز، اذ وفروا له الخبرات الاجرامية التى يحتاجها وسخروها لخدمة اهدافه، فساعد المجرمون العاديون من خلال عمليات السطو والسرقة فى توفير التمويل المالى لمنظمات العنف السياسى، وفى تسهيل ارتكاب تلك المنظمات لجرائمها الموجهة ضد خصومها.

كذلك فقد وفر الاجرام العادى للاجرام السياسى «صفا اول» من المقاتلين - أو بعبارة ادق - من المجرمين يمكن الدفع بهم فى عمليات المواجهة مع جهاز الامن، مما يضمن عدم تعريض العناصر الاساسية والفاعلة فى منظمات الارهاب والعنف السياسى لمخاطر وخسائر المواجهة مع قوات الامن.

هذا التكامل والاندماج بين الاجرام السياسى والاجرام العادى يؤكد لنا بوضوح ان «عالم الجريمة واحد» ويفرض علينا بالحاح مفهوم «ان الامن كل لايتجزأ»، فلا يمكن فصل الامن السياسى عن الامن الجنائى، فهما وجهان لعملة واحدة هى «امن مصر».

المصدر : الأهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

تأجيل قضية مقتل ضابط أمن الدولة بالفيوم بعد طلب المتهم الاول رد المحكمة

الفيوم ـ أحمد طلعت :

قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) بالفيوم امس تاجيل نظر قضية مقتل ضابط مباحث امن الدولة الى الغد مع تمكين المتهم الاول فى القضية من اتخاذ اجراءات رد رئيس المحكمة اليوم لطلبه.

وكان المتهم الاول مرسى رمضان محمد (طالب) قد طلب رد رئيس المحكمة اثناء نظر القضية برياسة المستشار احمد محمود عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد رجب الاصوالى ومحمد حلمي ، وحضور عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة واسامة عبد الظاهر وكيل نيابة بندر الفيوم وامانة سر محمد فتح الله، وقد قررت المحكمة تمكينه من ذلك بجلسة اليوم، ثم اصدرت المحكمة بيانا طالبت فيه بضرورة تعديل التشريع تعديلا يكفل القضاء على ما به من ثغرات ونصوص هزيلة تكفل تعطل الفصل فى القضايا امام قضاء مصر الشامخ.

وقالت المحكمة: انه يجب على الالسنة التى تحمل القضاء عبء العدل البطىء ان تكف عن ذلك فورا مؤكدة ان قضاء مصر لا يعطل القضايا.

وكان المحامى المنتدب عن المتهم الاول من المحكمة قد دفع بعدم اختصاص محكمة امن الدولة العليا طوارىء فى نظر القضية وطالب بتحويلها الى الجنايات العادية، كما طالب المتهم الاول بتمكين حضور المحامين الاصليين الذين انسحبوا من جلسات المحاكمة، ثم طلبه رد رئيس المحكمة.

وقال رئيس المحكمة : ان المحكمة بنفس تشكيلها قد نظرت القضية خلال ادوار سبتمبر واكتوبر ونوفمبر وديسمبر ولم يبد المتهم الاول طلب فى رد المحكمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

طعن الحكومة فى احالة قضيتى الارهاب الحكم فيه ٧ فبراير

قررت المحكمة الادارية العليا فى جلستها امس برئاسة المستشار محمد معروف إصدار حكمها فى طعن الحكومة فى وقف قرار احالة قضيتى الارهاب الى المحكمة العسكرية فى جلستها يوم ٧ فبراير القادم وكانت المحكمة قد استمعت امس لدفاع هيئة قضايا الدولة عن الحكومة التى اكدت ان قرار الرئيس بالاحالة قرار قضائى يخرج عن ولاية مجلس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

تأجيل قضية هروب صفوت عبد الغنى لدور مقبل

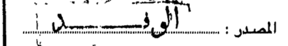
قررت أمس محكمة جنايات القاهرة تاجيل قضية هروب صفوت عبد الغنى المتهم باغتيال الدكتور رفعت المحجوب الى دور مقبل، وأمرت المحكمة بالتحقيق فيما ورد على لسان المتهمين من تعرضهم للتعذيب بالسجن.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار جورجى المطيعى وعضوية المستشارين احمد عبد الباقى عباس ويوسف رضوان بامانة سر طاهر محرم ومحمود أبو حسين.

وقد تبين حضور كل من المتهمين غانم عبد المنعم غانم ومصطفى ابراهيم



المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

فكرة الحاكمية .. وأبعادها السياسية الخطيرة

تعتبر (فكرة الحاكمية) من المحاور الرئيسية الأولى التى يقوم عليها مفهوم الإسلام السياسى الذى تعتنقه الغالبية العظمى من فصائل (الجماعات الدينية السياسية) الموجودة حاليا فى مصر، وفى معظم أقطار الشرق الإسلامى. وبغض النظر عن الجذور التاريخية الأولى لفكرة الحاكمية حينما رفع شعارها لأول مرة فى تاريخنا الإسلامى فرقة (الخوارج) فى نزاعهم المتعسف والمحموم مع الإمام (على بن ابى طالب) رضى الله عنه، وبسببها أزهقت أرواح كثيرة من المسلمين وأهرقت دماء إسلامية كثيرة«!!. فإن المذهل أن فكرة الحاكمية قد عادت مرة اخرى إلى الظهور فى تاريخنا المعاصر على يد (أبى الأعلى المودودى) الذى أضاف إلى الفكرة عما كانت عليه فى صورتها وبساطتها الأولى أيام (الخوارج)، وأدخل على فكرة الحاكمية ـ الخطيرة بطبيعتها ـ أبعادا سياسية جديدة فائقة الخطورة، لم تكن الفكرة تتضمنها أصلا أو تحتملها «!!.

ومن فكرة الحاكمية «لأبى الأعلى المودودى» إستقت الجماعات الدينية السياسية فى مصر أفكارها (سيد قطب ـ شكرى مصطفى ـ عمر عبدالرحمن ـ وغيرهم) حتى باتت فكرة الحاكمية من المعالم الأولى فى النسيج الفكرى السياسى لجل ان لم يكن كل جماعات الإسلام السياسى، على إختلاف فرقها وفصائلها،.

وتستند فكرة الحاكمية فى نظر (أبى الأعلى المودودى ومن أخذ عنه) إلى تفسير (خاص) لبعض أيات القرآن الكريم، يخالف ما أجمع عليه أهل السنة والجماعة طوال التاريخ الإسلامى، ويخالف أيضا قواعد التفسير الصحيحة والمستقرة، كما يخالف كذلك بديهيات العقل والمنطق وطبائع الأمور «!!.

فتجنح فكر الحاكمية إلى أسلوب (الإختيار الإنتقائى) لبعض أيات القرآن الكريم، وتتوهم بذلك أنها قد نجحت فى إثبات عناصر صحتها وسلامتها «!!. فيقع الإختيار الإنتقائى لفكرة الحاكمية على بعض الآيات الكريمة، مثل قول الله تعالى: (إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه) ـ (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) ـ (قل إن الأمر كله لله) إلى غير ذلك من أيات القرآن الكريم. فيقول (أبو الأعلى المودودى ومعه جماعات الإسلام السياسى) أن المقصود بهذه الآيات الكريمة، هو ان تنتزع جميع سلطات الحكم والأمر والتشريع من أيدى كل البشر منفردين أو مجتمعين، ولا يؤذن لأحد منهم أن ينفذ أمره فى بشر مثله فيطيعوه «!!. ولا يؤذن لأحد منهم أن يسن لهم قانونا، فينقادوا له ويطبقوه «!! فإن ذلك كله أمر مختص بالله وحده لا يشاركه فيه أحد «!! . فليس لفرد أو أسرة أو طبقة أو حزب أو لسائر القاطنين فى الدولة أى نصيب من الحاكمية «!! .

وينتهى هذا التفسير (المودودى) الذى تعتنقه الجماعات الدينية السياسية، ينتهى إلى القول (صراحة) بتكفير الديمقراطية «!! فيقولون أنه مادامت الديمقراطية هى منهاج للحكم تكون السلطة فيه للشعب جميعا، فلا يصح ـ بحسب تفسيرهم ـ إطلاق كلمة الديمقراطية على نظام الدولة الإسلامية، ولكن يتعين استعمال تعبير (الحكومة الآلهية) «!! وتطبيق هذا التعبير فعلا على نظام الحكم فى الدولة الإسلامية«!!.

ولا مشاحة فى أن المسلم به بين علماء أهل السنة والجماعة. أن لفظ (الحكم) الذى ورد فى تلك الآيات سالفة الذكر والتى إستندت إليها فكر الحاكمية، هذا اللفظ قد جاء للدلالة على معنى القضاء والفصل، وأن معجم ألفاظ القرآن الكريم لم يورد ضمن معانى لفظ (الحكم) اية إشارة إلى معنى السلطة التى تتولى إدارة الحكم فى البلاد الإسلامية. هذا بالإضافة إلى أنه يستحيل القول بأن لفظ (الحكم) يدل على كلمة (الحكومة) بمعناها الذى نعرفه اليوم، بل أن كلمة (الحكومة) قد جاءت على لسان سيدنا (على بن أبى طالب) وذلك فى حديثه إلى الخوارج بشأن واقعة التحكيم حيث قال رضى الله عنه: «وقد كنت أمرتكم فى هذين الرجلين وفى هذه الحكومة بأمرى). ويجمع الفقهاء والمفسرون على أن كلمة (الحكومة) قد وردت فى حديث (على بن أبى طالب) للإشارة إلى واقعة التحكيم، وهى تدخل بالقطع فى معنى القضاء والفصل ولا تدخل فى معنى السلطة الحاكمة.

ويضيف العلماء والفقهاء انه قد ورد الكثير من النصوص القرآنية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

التى تنسب إلى الأنبياء لفظ (الحكم) هذا فى حين أن الثابت من مجمل آيات القرآن الكريم أن أولئك الأنبياء لم يكونوا قط حكاما بالمعنى السياسى المعروف، ولم تكن لهم ثمة علاقة بالسلطة الحاكمة فى عهودهم المختلفة. وعلى ذلك، يتأكد بيقين أن لفظ (الحكم) إنما ينصرف إلى معنى القضاء والفصل دون أى معنى غيره.

هذا كله من ناحية، ومن ناحية ثانية فإن قول (أبى الأعلى المودودى وجماعات الإسلام السياسى) بفكرة الحاكمية إنما هو قول هلامى متهافت بمثابة التهويمات النظرية التى تخلو تماما من أية مضمون حقيقى أو فعلى يمكن تنفيذه أو حتى الإستهداء به «!!».

فلم تبين لنا فكرة الحاكمية، كيف يمكن (عمليا وواقعيا) نزع جميع سلطات الحكم «والأمر والتشريع من أيدى جميع البشر فى الدولة الإسلامية «؟!!» بحيث أنه لا يكون لفرد أو أسرة أو طبقة أو حزب أو لسائر القاطنين فى الدولة الإسلامية نصيب فى الحكم أو الأمر أو التشريع «؟!!».

ومن ذا الذى سوف يقوم حالئذ بإدارة شئون البلاد وسياسة العباد والتشريع لهم «؟!!». ثم فى أى عهد من عهود التاريخ الإسلامى المختلفة أمكن العمل بفكرة الحاكمية، فتكونت تلك (الحكومة الإلهية) المقول بها «؟!!» وما هو معنى هذه (الحكومة الإلهية) «؟!!» وممن تتكون، ومن الذى سوف يقوم بالإشتراك فيها وإدارتها والإشراف عليها «؟!!». ومن ناحية ثالثة، فإن القول بفكرة الحاكمية يتجاهل - عن قصد أو عن غير قصد - أنه ولئن كان الله سبحانه وتعالى هو صاحب الشرع وواضع أحكامه الكلية العامة، غير ان تفسير هذا الشرع الإلهى واستخراج وإستنباط أحكامه التفصيلية والجزئية فى صورة قوانين وفتاوى واجتهادات لا يمكن ان يتم أبدا إلا بواسطة البشر.

ومن ثم فإن القول بنزع جميع سلطات التشريع والأمر والحكم، إنما هو قول فضفاض ومرسل يفتقد الدقة والتحديد والوضوح ويخالف واقع الحال فى دنيا البشر «!!».

والمسلم به بين العلماء والفقهاء والمجتهدين، أن عظمة الشريعة الإسلامية وسر خلودها الدائم وصلاحيتها للتطبيق المستمر فى كل زمان وفى كل مكان، إنما يكمن فى ثرائها اللامتناهى الذى يتجلى فى اشتمالها على أحكام إلهية تمثل فى غالبيتها مبادىء كلية عامة. ولذلك تتطلب الشريعة الإسلامية دوما جهود العلماء والفقهاء والمجتهدين، وذلك لاستنباط واستخراج تفصيلات الأحكام الجزئية فى مختلف المسائل وجميع الأمور التى تصادف المسلمين وتستجد لهم فى ضوء ظروف أزمنتهم المختلفة ومتغيرات عصورهم المتعاقبة والتى تختلف دوما من مكان إلى مكان..

وليس أدل على ذلك من قول النبى الكريم (صلى الله عليه وسلم) : (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها)، ولا مراء فى أن قول الجماعات الدينية السياسية بفكرة الحاكمية، إنما هو قول يفصح بيقين عن أبعاد سياسية بالغة الخطورة، إذ تدعو الفكرة إلى انتزاع جميع سلطات الحكم والأمر والتشريع من أيدى الأمة لتكون فى يد (الحكومة الإلهية) وحدها «!!» ولا مشاحة فى ان ذلك هو المدخل الخفى لسلب كافة سلطات الأمة وعزلها عن مباشرة حقوقها الطبيعية السياسية والتشريعية والتنفيذية، لتستأثر بها تلك (الحكومة الإلهية) وحدها «!!» التى لن تتكون بالقطع إلا من بشر عاديين يستأثرون وحدهم بكافة شئون الحكم والأمر والتشريع من دون الأمة، بزعم أنهم وكلاء عن الله سبحانه ينفذون مشيئته وينوبون عنه فى حكمه «!!» فتكون طاعتهم من طاعة الله وعصيانهم من عصيان الله «!!».

وبذلك تغيب رقابة الأمة على حكامها ويحظر دينيا مساءلتها لهم «!!». وهو الأمر الذى يتنافى مع المفهوم المعتمد والمقرر لسلطة الحكم فى الدولة الإسلامية التى تستند إلى جميع الأمة وتستمد من (عقد البيعة) الذى يقوم على الرضاء والقبول الصحيحين والكاملين حيث يمثلان معا مصدر وسند شرعية الحكم فى الدولة الإسلامية الصحيحة.

المستشار / شريف كامل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

«الحياة» تحاور المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة:

الحركات الاسلامية الفعلية بعيدة عن أساليب العنف والتطرف

☐ الرياض –
من عبدالنبي يوسف:

حوار

■ الكاتب والمفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة معروف بارائه المعتدلة في الاطروحات التي يقدمها حول عدد من القضايا الفقهية والخلافات المذهبية، وله اسهامات جيدة في سبيل الدعوة الى مشروع حضاري اسلامي للخروج بالامة الاسلامية من عنق الزجاجة. التقيناه في احدى المناسبات الثقافية في الرياض واجرينا معه الحديث التالي:

● هناك الكثير من الاتهامات التي توجه الى الحركات الاسلامية منها انها تلجا الى العنف كوسيلة للتغيير، فما رأيكم في ذلك؟

– التغيير الاسلامي لا يمكن ان يكون سبيله التسرع او العنف. وحيث ان المنهج القراني يؤكد ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، فلا بد ان نلجا الى التربية التي تجعل التغيير نابعاً من الذات قائماً على قناعات شخصية. كما ينبغي ان نعي جيداً ان الطريق الى التغيير الاسلامي شاق وطويل، واذا كان اعداؤنا بذلوا جهودا كبيرة في ان يغيروا فكرنا وواقعنا حتى يكون على النمط الغربي، فلا بد ان يكون لدينا العزم على بذل الجهد الكبير والوقت الطويل لكي نستعيد الفكر العربي الاسلامي من هذا الاستلاب الحضاري الذي تم. واقول ان العنف الموجود لدى بعض الشرائح ليس ظاهرة عامة وانما تصرفات خاطئة صادرة عن شريحة محدودة العدد ومحدودة التاثير، وانا اعتقد ان الاعلام الغربي – واحياناً الاعلام العربي في بعض الدول – يسلط الضوء على هذه الشريحة المتطرفة لتشويه صورة الحركة الاسلامية كلها.

اؤكد ان الصحوة الاسلامية متنامية ومتعاظمة بشكل جيد، ولعل انعطاف الجماهير غير المسيسة نحو الالتزام بالاسلام كمنهج للحكم هو اعظم ظواهر الصحوة الاسلامية المعاصرة. علاوة على ذلك هناك الكثير جداً من الحركات الاسلامية المعتدلة والوسطية، وهناك تيار من اهل الفكر والاجتهاد والتجديد غير المنخرطين في تنظيمات اسلامية، اما الشرائح القليلة التي تميل الى العنف فهي اشبه ما تكون بانياب الحركة الاسلامية واظافرها.

● لكن ما السبب اصلاً في وجود مثل هذه «الانياب والاضافر» في الحركة الاسلامية؟

– هذه الشريحة المتطرفة التي اسميتها انياب الحركة الاسلامية واظافرها هي ثمرة نتجت عن المحن التي مرت بالحركات الاسلامية. ولا بد ان ننظر الى هذه الظاهرة في شكلها المتكامل، فانا استغرب الذين لا يرون في الحركة الاسلامية المتنامية سوى انيابها واظافرها، ويغفلون عن ان هذه الانياب والاظافر هم المسؤولون عن انباتها لانهم هم الذين امتحنوا الحركات الاسلامية بالكثير من المحن مما جعل هذه الانياب والاظافر تظهر الى الوجود بشكل مكثف. واؤكد ان الاعلام الغربي – والعربي – يشوه صورة الاسلاميين فلا يسلط الاضواء على الحركات الوسيطة المعتدلة والثمرات الفكرية التي يقدمها المفكرون الاسلاميون بل يركز كل الاضواء على شريحة الغضب التي جاءت كرد فعل للوضع البائس الذي يعيش فيه الكثير من الدول الاسلامية. لكنني اعتقد ان العنف ليس ظاهرة اساسية في الحركات الاسلامية، وليس متاصلاً فيها وهو سيزول حتماً اذا زالت سبابه. واذا لاحظنا المجتمعات التى خلت من المحن وتجد الحركات الاسلامية فيها مناخاً صالحاً للعمل، فإننا لا نجد فيها ظاهرة العنف.

● هناك من يتهم الحركات الاسلامية بالشخصانية، بمعنى انها تعتمد اعتماداً كليا على قياداتها التاريخية مما يعيق مسيرة العمل الاسلامي. فما تعليقكم على هذا الاتهام؟

– قد يكون هذا الامر موجوداً لدى بعض الحركات الاسلامية، واعتقد انه في اي نسق فكري لا يمكن الاستغناء عن الرموز والقيادات سواء كانت تاريخية – كما قلت في السؤال – او معاصرة ولكن العيب يكمن في المبالغة في القاء كل الاعباء على هذه الرموز لان هذا يحرمنا من التجديد والتطور.

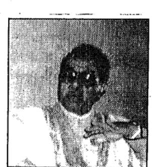
● على رغم تنامي الحركات الاسلامية في العديد من الدول العربية الا انها فشلت في تحقيق اهدافها الاستراتيجية وتسلم مقاليد السلطة، فما اسباب ذلك في اعتقادكم؟

– أهم اسباب هذا الفشل عدم ترتيب البيت الاسلامي وعدم تحديد اولويات العمل، وعلى الحركات الاسلامية ان تعي التحديات التي تواجهها، فهناك تحد متمثل في التخلف الموروث ويتجلى ذلك في نقص وضوح الرؤية بالنسبة الى المشاريع التغييرية التي تتحدث عنها. التحدي الثاني خطير يتمثل في

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣



موقف الغرب والحضارة الغربية من الظاهرة الاسلامية بكل ابعادها. وعندما اقول الحضارة الغربية لا اعني بها اوروبا فقط بل الامتدادات الفكرية للخيار الغربي في داخل العقل العربي المسلم وفي داخل الواقع العربي المسلم.

اما تحدي التخلف الموروث الذي اشرت اليه فانه يجعل اطروحات بعض الحركات غريبة عن العصر الذي نعيش فيه، كما انه يجعل الطرح الاسلامي شديد العمومية والغموض احيانا. هذا التحدي يفرض على الحركات الاسلامية ان ترتب نفسها وتهتم بقضاياها الداخلية اهتماماً كبيراً، ولعل في تنمية الابداع الفكري الاسلامي والاستفادة من قدرات المفكرين الاسلاميين واطروحاتهم خير مدخل لمواجهة هذه التحديات.

وايضاً لا بد ان تكون على مستوى التحدي الذي يمثله الغرب وامتداداته العلمانية في بلادنا. واعتقد ان وعي الحركات الاسلامية بهذه المخاطر وتبعاتها سوف يؤهلها لمزيد من الاستعداد حتى لا تصاب بأية احباطات جديدة.

> لا بد ان نكون على مستوى التحدي الذي يمثله الغرب وامتداداته العلمانية في بلادنا. واعتقد ان وعي الحركات الاسلامية بهذه المخاطر وتبعاتها سوف يؤهلها لمزيد من الاستعداد حتى لا تصاب بأية احباطات جديدة.

● دار جدل كثير حول الحاكمية الالهية خصوصاً في المناظرات التي تدور بين الاسلاميين والعلمانيين، فهل لك ان تحدثنا عن ذلك مع الاشارة الى مفهوم الحاكمية الالهية في فكر الشيخ ابي الاعلى المودودي؟

- درست هذا الموضوع كثيراً وسبق ان وضعت كتاباً كاملاً عن ابي الاعلى المودودي والصحوة الاسلامية، واعتقد ان سبب الجدل الذي يدور حول هذا الموضوع هو ان فكر المودودي لم يقرأ قراءة متكاملة انما اجتزئ منه بعض النصوص.

والحاكمية تعني الاحتكام الى الشريعة الاسلامية، هذه مسالة متفق عليها. اما في ما يتعلق بسلطة الامة فهي واردة في اطار حاكمية الشريعة الاسلامية وهذا هو ما يميز الشورى الاسلامية عن الديموقراطية الغربية لأن هذه الاخيرة تطلق العنان لسلطة الامة لاعتقادها بان الانسان هو سيد الكون، اما الشورى الاسلامية فتجعل الحاكمية لله بمعنى ان السيادة لله سبحانه وتعالى وفي اطار ذلك تكون هناك حاكمية او سلطة للامة محكومة في اطار الحلال والحرام الشرعي. فاذا فهمت الحاكمية الالهية على انها السيادة والمشروعية وفلسفة التشريع، وفهمت سلطة الامة على انها السلطة المحكومة في اطار الشريعة، فلا تناقض بين حاكمية الله وسلطة الامة.

الانسان في الحاكمية الاسلامية هو خليفة عن الله سبحانه وتعالى، فسلطته ليست افتئاتاً عن الحاكمية الالهية وانما هي تطبيق لارادة الهية بان الله هو الذي استخلفه وحدد له اطار الاستخلاف وعقده. فسلطة الانسان في مجال التشريع محكومة في اطار الحاكمية والسيادة الالهية.

● لعل من هموم العمل الاسلامي على الصعيد الدعوي انشغال المفكرين الاسلاميين بالخلافات المذهبية بدلاً من تكريس جهودهم لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الدعوة الاسلامية، فما هو ردكم على ذلك؟

- قضية المذهبيات لا بد ان ينظر اليها باعتبارها خصوصيات محلية تمثل واقعاً في بلاد معينة. فاذا نظرنا الى المنهجيات باعتبارها خصوصيات محلية فيجب ان لا نعطيها اكثر من حجمها الطبيعي، واذا كانت الصوفية تنتشر في بلد معين والفكر الشيعي في بلد آخر والسني في بلد ثالث فهذا واقع لا بد ان اتقبله واعطيه مساحة من الخصوصية واتعامل معه كواقع، وفقهاؤنا في الماضي علمونا ان المفتي قبل ان يفتي شخصاً كان لا بد ان يعرف بلده حتى يفتيه وفق العادات والاعراف السائدة في بلد السائل. فالامام الشافعي عندما كان في العراق كان له مذهب ولما جاء الى مصر اصبح يفتي بمذهب اخر لأن الواقع تغير والاعراف تغيرت. ولا بد ان تراعى هذه المذهبيات في هذا الاطار بشرط ان لا تكون هناك محاولة لتصدير المذهبيات من بلد لآخر فندخل في صراعات داخلية. وأرى بدلاً من ذلك ان تكون جهودنا في التصدير - اذا جاز التعبير - الى البلاد التي ليس فيها اسلام، يجب ان يقتصر التنافس على ادخال غير المسلمين في الاسلام وفق المذاهب التي نريدها، اما ان تتحول المذهبية الى سلاح داخلي يفجر قضايا صراعية فيما بيننا فهذا نوع من ضيق الافق، والله سبحانه وتعالى فتح امامنا الدنيا لكي نبشر بما نريده من مذهبية في بلاد غير اسلامية.

● أخيراً كيف تستشرفون مستقبل الفكر والثقافة الاسلامية في ظل النظام الدولي الجديد؟

- نحن امام مرحلة جديدة تشهد تصاعداً في المد الاسلامي وفي الوقت نفسه تصاعداً في التحديات التي تواجه هذا المد، وما يسمونه بالنظام العالمي ليس نظاماً عالمياً انما هو نظام غربي جديد والنظام السابق كان قائماً على تعددية قطبية وهذا الجديد قائم على الوحدانية القطبية. لكنني اؤكد ان المتغيرات التي حدثت ليست متغيرات عالمية وانما هي متغيرات في اطار الحضارة الغربية اثمرت وحدة هذه الحضارة ومن ثم تعاظم هيمنتها. فالمتغيرات التي حدثت تحمل خيراً قليلاً يتمثل في سقوط النهج المادي (الشيوعي) في التفكير، وتحمل شراً كثيراً يتمثل في وحدة هيمنة الحضارة الغربية. والمصاعب امامنا تتزايد سواء في السياسة او الاقتصاد او الاجتماع او الثقافة والفكر، وعلينا ان نزيد من حذرنا ومن استعدادنا امام تعاظم هيمنة الحضارة الغربية في ظل المتغيرات الجديدة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

فئران الإرهاب فى امبابة.. يتساقطون!!

القبض على ١٢ من المتهمين بتفجير سيارتى الشرطة

كتب - أحمد الشامى :

ألقت مباحث الجيزة القبض على ١٢ إرهابيا يشتبه فى قيام اثنين منهم بإلقاء العبوة الناسفة على سيارة الشرطة فى منطقة امبابة . كان اللواء أحمد بكر مدير أمن الجيزة قد قاد حملة أشرف عليها العميدان محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فودة رئيس المباحث والعقيد جاد جميل مفتش مباحث شمال .. وتم تمشيط منطقة مدينة العمال بامبابة والقبض على الارهابيين فى أوكارهم بمنازل عشوائية فى الاراضى الزراعية .

صرح مصدر أمنى لـ « المساء » بأن حادث القاء العبوة على السيارة التى كان يقودها الجندى أحمد صبحى مجاهد .. من تدبير أمير المتطرفين الهارب محمد عبدالجيد القماش .. وعلى ترك شقيق الشيخ جابر - مازال هاربا أيضا - وهما المسئولان كذلك عن حادث القاء عبوة على سيارة شرطة يوم الجمعة الماضى أيضا .. مماأدى الى اصابة الجندى مختار آدم محجوب .

أضاف المصدر إن حملات الامن لن تتوقف فى امبابة حتى يتم القبض على هذين الارهابيين .

استمع طارق بحيرى وكيل أول نيابة امبابة الى أقوال الجندى أحمد صبحى الذى قرر انه كان فى طريقه الى مدينة العمال بامبابة لاصطحاب المقدم محمد السيد الجابرى الى عمله بمديرية أمن الجيزة وبمجرد نزوله من السيارة والصعود الى شقة الضابط فوجىء بشخصين يقومان بالقاء العبوة على السيارة وفرا هاربين .

اضاف الجندى أنه اسرع بالعودة الى السيارة وتمكن من اطفاء النيران بمساعدة الاهالى بعد أن امتدت الى سيارة أخرى مجاورة

قال عبدالخالق فؤاد محمد « موظف » إن سيارته الملاكى كانت تقف بالصدفة بالقرب من سيارة الشرطة .. وامتدت إليها النيران

اضاف إنه لم يشاهد الجناة ولايعرف عددهم .

وفى نهايه التحقيقات أمرت النيابة بالقبض على جناة وانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص السيارة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

مجـــرد رأى

فلنخاطب العالم

هل مطلوب منا نحن المصريين ان نعرف ان مصر اصبحت بلد الامان والاستقرار وان يد الارهاب التى تصورت فى وقت من الاوقات انها قادرة على ان تطول كل شئ.. هذه اليد قد قطعت بعد ان ساند الشعور الشعبى اجهزة الأمن، وبعد ان كثفت هذه الاجهزة هجومها على هؤلاء الارهابيين وتعاملت فى البحث عنهم بوسائل حديثة ومنها نوع من الطائرات الذى يكشف مواقعهم التى تعودوا ان يختفوا فيها وسط حقول القصب والزراعات.. وقد كانت هذه الزراعات اعظم مخبأ لعصابات الارهاب فى الصعيد، وكانت اجهزة الأمن فى حدود وسائلها التقليدية تخاف ان تحرق الزراعات لاخراج هؤلاء المختفين فتضر بابرياء يملكون هذه الزراعات وتحرمهم من دخل تلك الحقول..

تغير ذلك فى الشهور الاخيرة. واصبحت هناك طائرات تكشف حتى فى الظلام مواقع المختفين والهاربين واستطاعت اجهزة الأمن ان تعيد سيطرتها على الأمن، وهو ما اسعد كل مصرى خصوصا بعد ان تجاوز الارهاب حدوده ووصل الى ضرب مصالح الملايين فى دخلهم ورزقهم.. ولعلنا فى ذلك نستطيع ان نقارن بين جرائم النازيين الجدد فى المانيا وجرائم الارهابيين فى مصر.. فرغم بشاعة الجرائم التى يرتكبها هؤلاء النازيون ضد الاجانب فى المانيا إلا اننا ننسى ان الهدف من هذه الجرائم هو «تطفيش» الاجانب الذين يعملون فى المانيا لكى تزداد فرص العمل للالمان.. اى انهم واقعيا يريدون تحسين الاقتصاد الالمانى، اما جرائم ضرب السياحة فهى على العكس تماما هدفها اضعاف الاقتصاد المصرى..

هذه على كل حال مرحلة اوشكت على الانتهاء وقد جاء الوقت الذى نخاطب فيه العالم من خلال مختلف قنواته لكى يعرفوا ان سحابة الخريف التى هددت الموسم السياحى قد انقشعت، وان شعور الامان الذى تعود عليه السياح فى مصر والذى اكاد اقول انه لا مثيل له فى العالم.. هذا الشعور عاد من جديد.. وفى مصر فنحن نعرف ذلك لأننا نعيشه، فليس مطلوبا من اجهزة الاعلام اقناعنا بما نعيشه ولكن علينا مخاطبة العالم الذى يجئ منه السياح والذى تم تهويل ما حدث فى مصر امامه.. والاعلان المباشر فى ذلك ليس عيبا، ففى مختلف تليفزيونات العالم يجب ان يكون اسم مصر الامان والاستقرار موجودا ومستمرا.. وان ننفق عشرين او ثلاثين او حتى مائة مليون دولار لهذا الهدف .. فهذا أمر مطلوب اذا كان المردود مئات بل آلاف الملايين!

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

مواقف

٢ - صف شعورك اذا عرفت ان الوفا من المصريين قد سافروا الى بيروت للاحتفال براس السنة هناك - بعيدا عن اسوان والاقصر والقاهرة!

وتقاضت الشركات اللبنانية الف جنيه من كل واحد عن السفر ذهابا وايابا والاقامة لمدة اسبوع هناك!

المعنى: ان هؤلاء المصريين بسرعة تحولوا الى اجانب خائفين على ارواحهم من العنف فى مصر. وتحولوا الى اجانب لايصدقون كل مانقوله فى مصر عن سلامة مصر.. واكثر من ذلك انهم اصبحوا دليلا على كذب مانقول. ويكفى ان يشار اليهم فى بيروت فيقال: لو كانت بلادهم آمنة، ماجاءوا الى هنا.. لو كانت بلادهم رخيصة ماسافروا الى لبنان.. انهم يفضلون برودة بيروت على دفء الاقصر.. انهم يفضلون اية دولة على بلادهم!

فهم مثل فئران السفينة، يقفزون منها قبل ان تغرق. ولكن مصر ليست سفينة غارقة، ويستحيل ان تغرق.. وان كانوا هم فئران السفينة وحشرات مصر لانهم تحولوا الى دعاة ضد مصر وضد كل مانفعله من اجل تهدئة خواطر الناس..

ولم يكد الرئيس مبارك يظهر بوجهه الطيب وتواضعه وبساطته ويلتف العشرات حوله من السياح ومن المصريين من كل الفئات، حتى تسلل من بيننا عدد من المصريين. ولا احد يعرف ان كانوا يقولون فى لبنان انهم مصريون او انهم تنكروا لمصريتهم؟!

ومن المؤكد ان اللبنانيين شطار.. فبلادهم التى «دشدشتها» الحرب وهدمت جبالها على وديانها، واشجارها على قصورها ولكن الحرب لم تحطم ارادة الشعب اللبنانى فى الحياة، وقدرته الفريدة على ان يبدأ من جديد فى اى وقت وان يتفوق.. وبسرعة افلحوا فى اقناع عدد من المصريين بمغادرة بلادهم الى نوادى لبنان وجبالها وبارخص الاسعار ولاتزال الاسعار مرتفعة عندنا لايقدر عليها الاغنياء من السياح!

وسوف تبدأ المنافسة العنيفة والدموية بين كل دول البحر المتوسط. وفى مقدمتها مصرا

انيس منصور



□ وزير الداخلية :

لا تهاون فى مواجهة الارهاب وعلاقاتنا مع السودان ازلية

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان مواجهة الارهاب لا رجعة ولا تهاون فيها على الاطلاق، وان العلاقات التى تربط الشعبين المصرى والسودانى ازلية . جاء ذلك قبيل مغادرته الى تونس لحضور اجتماعات وزراء الداخلية العرب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

اللجنة الدائمة للاعلام العربى تبحث ظاهرة الارهاب

تبدأ اليوم بمقر الجامعة العربية اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربى برئاسة السيد امين بسيونى رئيس اتحاد امناء الإذاعة والتليفزيون، الذى صرح بان اللجنة ستناقش على مدى يومين عددا من الموضوعات من اهمها مناقشة لجنة الخبراء عن بعض الموضوعات التى اقرها مجلس وزراء الاعلام العرب فى اجتماعه الاخير واهمها تقرير لجنة الصناعات اللازمة للانتاج الاعلامى العربى كما تناقش اللجنة تقرير الخبراء العرب المكلفين ببحث ظاهرة الارهاب والتطرف واقتراح الخطة العربية الاعلامية لمواجهتها وتقرير لجنة مسلسل الحضارة العربية وتقرير لجنة الانتفاضة ودعمها. ومن المقرر رفع نتائج الاجتماع لمجلس وزراء الاعلام العرب فى اجتماعه الذى تقرر انعقاده فى شهر يوليو القادم.

هذا رأيى

عـام أفضل .. كيف؟

مر عام المحن : فهل لنا أن نتطلع الى عام اسعد نضع فيه ارجلنا على الطريق الصحيح نحو اقتلاع التطرف ؟ ولا اقول الارهاب لان الارهاب هو الفرع والنتيجة بينما التطرف وخاصة الفكرى - هو الاصل والسبب . وكما نقول بالعامية (ع الاصل دور) ، فاننا بمواجهة التطرف الفكرى نقضى على الارهاب

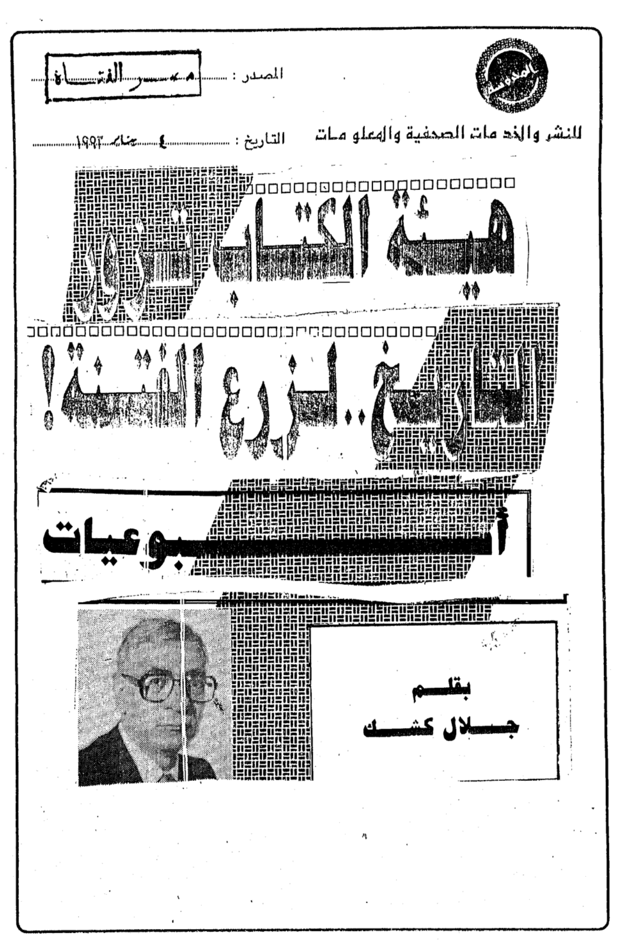
والمواجهة مع التطرف لها اكثر من بعد منها الامنى وهو هام ولكن ليس الاساسى - ، ومنها العقلى - وهو شاق ويحتاج الى وقت - ومنها الاقتصادى الاجتماعى وهو الاهم لانه هو الذى يفرز البيئة الصالحة لنمو التطرف .. ولنأخذ المانيا مثلا ، فنرى ان النازية الجديدة - وهى ارهاب قائم على تطرف فكرى - عادت الى الوجود مع ازدياد حدة المصاعب الاقتصادية التى تواجه الشباب بعد الوحدة ... وفى غير المانيا فان التطرف ينمو كلما واجهت الشباب محنة البطالة والخوف من المستقبل .. فى فرنسا .. وفى ايطاليا ..

ونعود الى مصرنا .. ونتساءل لماذا كانت ٩٢ سنة المحن ؟ والاجابة لاننا - بجانب الزلزال - شهدنا فيها حوادث جديدة فى نوعيتها . فمن منبحة صنبو الى اغتيال المفكر الدكتور فرج فوده واخيراً محاولة اغتيال السياحة .. أليست هذه الحوادث كلها نتيجة لنمو التطرف الفكرى وانتشاره بين الشباب وأليست ناتجة عن استهواء الشباب والصبية عن طريق تصوير طريق مشوه امامهم لحل مشاكلهم ؟

واليوم .. ونحن نبدأ عامنا الجديد بأمل فى الافضل فانى اقترح ان تكون ٩٣ (بداية التوجه بالتنمية الشاملة الى مصر كلها) .. بداية : لاننا قبل التنفيذ يجب ان نقتنع وندرس ثم نبدأ التنفيذ فى ٩٤ مثلا ، والتنمية : لانها هى القادرة على القضاء على بطالة الشباب ، وان تكون التنمية شاملة فهذا يعنى ان تشمل - الى جانب المصانع - مراكز متطورة للشباب تستوعب طاقاته ، ودور الثقافة الجادة من مسارح وسينما وقصور الثقافة (النشطة) والمناهج الدراسية الحية المتطورة .. وان تمتد الى مصر كلها فهذا هو بيت القصيد والاصل المطلوب ان نضعه هدفاً لنا فى مواجهة التطرف ..

فان كان التطرف هو الاصل الذى يتفرع منه الارهاب ، فان امتداد التنمية الشاملة الى جميع انحاء مصر - وخاصة الى اصغر عزبة فيها - هو الاصل الذى نواجه به البيئة الصالحة لنمو التطرف الفكرى المنتج للارهاب .

لويس جرجس



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

هيئة الكتاب تزور التاريخ.. لزرع الفتنة!

أسبوعيات

بقلم
جلال كشك

الكتاب اسمه « فتح العرب لمصر ..» ومؤلفه هو المؤرخ البريطاني د. الفريد. ج. بتلر واستهدف بكتابه زرع الفتنة بتأكيد ان الاقباط لم يرحبوا بالفتح العربى.. مخالفا بذلك واقع التاريخ، وآلاف الروايات المؤكدة، والمنطق السليم، وقد قلت مرة فى تعريفى للقومية انه لو انقسم الشعب حول الحدث التاريخى فاعتبره فريق منه نصرا قوميا، بينما اعتبره الاخرون كارثة قومية، فقد انقسم هذا الشعب الى قوميتين.. والحقيقة التاريخية تجعل المصريين من الاقباط والمسلمين فى موقف واحد من الفتح الاسلامى وهو موقف الاغتباط والاعتزاز به وبذكراه، فالفتح العربى لم يحارب الاقباط، ولاكان للاقباط دولة غزاها العرب ولاجيش حاربوه، ولااستقلال ازالوه، بل كان الفتح العربى هو المخلص، الحلم الذى استبشر به الاقباط، ورآه قسسهم ورهباهم فى المنام والمكاشفات، وتوعدوا به ليخلصهم من القهر البيزنطى.. كان الاقباط محتلين مستذلين، فى حرب عوان مع السلطة التى تحكم مصر والتى تتبعها مصر، نفس السلطة التى حاربها العرب وازالوها.. ولايمكن ان يقف شعب ضد القوة التى تخلصه من الاحتلال والتنكيل والابادة.. لايمكن عقلا وتاريخا، ولكن دعاة الفتنة لايلزمهم عقل ولايردعهم تاريخ، وهم لابد ان يقسموا الامة تاريخيا بتشويه موقف الاقباط من التحرير العربى.

وهذا هو عين ما تتوخاه هذه الكتابات التى تريد ان تلغى حقيقة تحرر وغبطة وتأييد الاقباط للفتح الذى مكن اربعة الاف من فتح مصر.. ولو كانوا يحاربون وسط شعب معاد او حتى محايد لاستحال الفتح.. وربما كان للاستاذ الكبير محمد فريد ابوحديد عذره فى ترجمة الكتاب منذ نصف قرن او اكثر، فكما قال فى مقدمته، لقد كبر المصريون عن ان تغرر بهم مثل هذه الكتابات. وللكاتب الكبير محمد فريد ابوحديد مؤلفات عدة كان يمكن نشرها، ولكن فى حمى الفتنة التى نعيشها اليوم وبعد ان تقزم الوعى حتى عن ايام فريد ابوحديد.. لم تجد هيئة الكتاب ما تعيد طبعه للاستاذ فريد ابوحديد الا هذا الكتاب.. المترجم ! الذى يهدف الى اثبات نقطة واحدة هى أن القبط لم يفرحوا ولارحبوا بالفتح العربى، مع ان كل ما اورده فى كتابه من وقائع يكذب دعواه، ورغم التعصب الواضح بل الفاقع الذى يجعله يتحسر الى حد البكاء بعد ثلاثة عشر قرنا على انتصار المسلمين.. بل والذى يقول : «ولكن السودان كان عند ذلك قذى فى عين حكام مصر، وهو لايزال كذلك فى كل العصور» . ص٣٧٥ .

وهذا هو الكتاب الذى اختارته هيئة الكتاب لتعيد طبعه !! حقا ان كنت لاتدرى فتلك مصيبة وان كنت، بالتأكيد، تدرى، كما نحن ندرى، فالمصيبة اعظم !

على اية حال الكتاب لكى يلعب دوره اضطر للاعتراف ببعض الحقائق وان كانت عاطفة المؤلف قد غلبته فجعلته يأسف لمظاهر الوحدة الوطنية المصرية او تقاعس الاقباط فى الدفاع عن دولة الروم، دولة الاحتلال والتنكيل !

وتعالوا نقلب صفحاته فنقف عند نقطة شديدة الاهمية سبق ان اشرنا اليها، ولكن لابأس من التكرار، واعنى حال اللغة القبطية فهو يقول :

«ودوننا كاتب مسيحى اخر وهو الاسقف القبطى للاشمونيين نعنى ساويروس (ابن المقفع)، وقد كتب «تاريخ حياة البطاركة» وهو كتاب لم ينشر ولايعرف عنه الا القليل، اللهم سوى ما اخذ عنه رينودو فى كتابه :. وتوجد ثلاث نسخ مخطوطة من هذا الكتاب : احداها فى المتحف البريطانى وهى ماتخلف من نحو القرن الخامس عشر.. والثانية فى المكتبة الاهلية «بباريس» وهى من القرن الرابع عشر.. والثالثة وهى قبل هاتين بمدة طويلة ولعلها من نحو القرن الثانى عشر وهى فى حيازة مرقس بك سميكة «مرقص باشا سميكة» فى القاهرة، وكتاب ساويرس عظيم الفائدة فيما يتعلق بتاريخ الكنيسة، غير انه ليس فيه كبير غناء فيما سوى ذلك من اخبار الدنيا.. وقد كان يعيش فى القرن العاشر ولكن لم يتحقق تاريخ وفاته الصحيح.. والنسخة الخطية التى فى باريس بها مقدمة من كتابة محبوب بن منصور وهو شماس كان بالاسكندرية فى النصف الاخير من القرن الحادى عشر وقد كان «يحرر تاريخ حياة بعض البطاركة».. وقد قال ساويرس فى مقدمته التى كتبها بنفسه انه كان يلجأ الى بعض القبط ليترجموا له الوثائق القبطية واليونانية الى اللغة العربية اذ ان اللغتين المذكورتين كانتا حتى عند ذلك التاريخ غير معروفتين لاكثر المسيحيين.. وهذا عظيم الدلالة اذ يظهر الحال من الاضمحلال التى هوت اليها لغة القبط ولغة اليونان، كما انه يظهر جهل ساويرس بهاتين اللغتين، والحق ان ذلك الدليل على جهل اللغة القبطية عجيب مدهش حتى ليلوح لنا ان لايكاد يصدق (انظر ثبت الكتب المخطوطة فى باريس طبعة دى سلان صفحة ٨٣) .

ويقول او ان شئت يعترف بالوضع الذى ساد مصر عشية الفتح الاسلامى.. فمعروف ان الكنيسة المصرية كانت تقود حركة وطنية، من الحركات النادرة والخالدة فى تاريخ مصر ضد السلطة الاجنبية، ضد روما ومن بعدها القسطنطينية، وصحيح انها اتخذت شكل الطابع الدينى ولكن الاعمى وحده هو الذى لايرى فيها حركة وطنية.. وتاريخ المصريين يبدأ بحروب دينية هى التى اخرجت الهكسوس من مصر.. ومازال الطابع الديني يصبغ المواجهة بين الشرق والغرب.. كذلك لم يكن هناك اى تناسب بين قوة مصر والامبراطورية الرومانية، ومن ثم فقد اتخذ الصراع صيغة الاضطهاد الوحشى من جانب الامبراطورية واعوانها، والصمود البطولى من جانب الكنيسة والاستشهاد من جانب الاقباط.. كان شعبنا تجرى ابادته بوحشية، وكنيستنا تقود اضخم حركة استشهاد دفاعا عن استقلال وطنها الذى تجسد فى استقلال كنيستها، رفض الخضوع لقيصر برفض دين قيصر، مرة باعتناق المسيحية، فلما اعتنقها قيصر رفضوه مرة اخرى، برفض مذهبه.. وفى مثل هذه الاوضاع يغدو غريبا جدا ان يرفض مؤرخ حقيقة انتظار الاقباط للفرج، وتلهفهم عليه، وفرحتهم بوصول قوة ترفع عنهم الاضطهاد الرومى.. وتمنحهم حرية العقيدة، واستقلال الكنيسة.. ان هذا الذى يزعمه يتنافى حتى مع السلوك الغريزى للانسان الذى قال من قديم الزمان عدو عدوى هو صديقى !

ونستمع للمؤلف وهو يصف هذا الوضع :



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

«وفى الحق لم يكن فى بلاد الدولة الرومانية ما هو اشقى حالا من مصر .. فقد سعى «جستنيان» جهده ليجبر القبط الذين ليسوا على مذهب الدولة «الارثوذوكسى» فيدخلهم فى ذلك المذهب» .

«الحق ان الانسان كلما امعن فى درس ذلك العصر تبين له وزاد عنده وضوحا ان مصر كانت فيه من اكثر بلاد الدولة هياجا ، وايقن ان امورها كانت فى اضطراب يكاد يكون مطردا منذ انعقد مجلس (خلقيدونية) ، وما اكثر الادلة على ذلك الاضطراب فى ثنايا كتاب (حنا النقيوسى) وفى الكتب التى تصف اضطراب مصر بغير تعرض للقصة التى نحن بصددها قصة هرقل ذاتها .. ويقيننا انه اذا جاء الوقت الذى يكتب فيه تاريخ هذا العهد كتابة وافية ظهر ان ذينك القرنين كانا عهد نضال متصل بين المصريين والرومانيين نضال يذكيه اختلاف فى الجلس واختلاف الدين اشد اثرا فيه من اختلاف الجنس .

الامبراطورية وحزب الملك والبلاط كانت تعتنق العقيدة السيئة الموروثة وهى ازدواج طبيعة المسيح على حين ان الطائفة الاخرى وهى حزب القبط (المنوفيسيين) اهل مصر كانت تستبشع تلك العقيدة وتستفظعها وتحاربها حربا عنيفة فى حماسة هوجاء يصعب علينا ان نتصورها او نعرف كنهها فى قوم يعقلون بله ممن يؤمنون بالانجيل» .

المستر بتلر آسف على الخلاف وهذا ليس من تلبيس التاريخ متاعب الحاضر ، فهو فى الحقية آسف لنفور الكنيسة القبطية المعاصرة ، من المبشرين الانجليز وكنيستهم .. اما حدة الخلاف فى عصر الشهدء فهو يفهم انا قبل تفسيرنا على انه لم يكن - فى حقيقته - خلافا حول قضايا الميتافيزيق بل كان تعبيرا عن صراع قومى ..

«وكان الحكم المدنى والجيش كلاهما فى يد السادة الحاكمين ليس فيهم احد من اقباط مصر اهل البلاد .. فكان ذلك الحكم من هذا الوجه اشبه شىء بحكم الانجليز فى الهند على أنه يختلف عنه اختلافا عظيما كان سببا فى القضاء عليه .. وذلك ان حكومة مصر لم يكن لها غرض واحد وهو ان تبتز الاموال من الرعية لتكون غنيمة للحاكمين ، ولم يساورها ان تجعل قصد الحكم توفير الرفاهية للرعية او ترقية حال الناس والعلو بهم فى الحياة

او تهذيب نفوسهم او اصلاح امور ارزاقهم - وكان جند الحكومة وجباة ضرائبها ينتشرون من تلك المدائن يظهرون هيبة السلطات ويجمعون الاموال على حين كان تجار الروم واليهود يحلون حيث شاءوا تحميهم جنود الامبراطورية ينافسون الاقباط فى التجارة منافسة شديدة» .

هذا هو وضع مصر عشية الفتح او التحرير العربى ، وضع الهند تحت الحكم البريطاني ، ودعنا نفوت دعايته الرخيصة لنوعية واهداف الحكم البريطانى فى الهند ، المهم انه اعترف ان حكم الروم كان اسوأ من الحكم البريطانى الامبراطورى للهند !

«ولم يكن نظر الناس الى الدين انه المعين يستمد منه الناس ما يعينهم على العمل الصالح بل كان الدين فى نظرهم هو الاعتقاد المجرد فى اصول معينة .. وكان الناس لايكادون يحسون بشىء اسمه حب الوطن وما كانت عدواتهم عند اختلاف الجنس والوطن لتثور ويتقد لهيبها على الاكثر الا اذا اختلف معها المذهب الدينى .. فكان اختلاف الناس ومناظراتهم العنيفة بحياتهم كلها من خيالات صورية من فروق دقيقة بين

المعتقدات ، وكانوا يخاطرون بحياتهم فى سبيل امور لاقيمة لها وفى سبيل فروق فى اصول الدين وفى فلسفة ما وراء الطبيعة يدق فهمها ويشق ادراكها» .

والمؤلف مخطىء .. لان الوطنية وان كانت مصطلحا حديثا ، الا انها حقيقة ازلية .. فالخلاف الدينى الذى يبدو له سخيفا شكليا ، هو فى جوهره خلاف قومى وطنى .. وليس مصادفة ان يلتف كل المصريين حول عقيدة مخالفة لعقيدة الدولة الاجنبية التى تحتل بلادهم .. وهم عندما يستشهدون دفاعا عن تفسير كنيستهم المصرية لطبيعة المسيح وجسد المسيح ، فهم انما يدافعون عن استقلال مصر ضد روما .. فالخلاف الدينى ليس سبب العداء ، بل العكس ، العداء هو سبب اختلاف المذاهب والتفسيرات ، فقد عبرت الكنيسة عن وطنية المصريين باصرارها على الخلاف ، وبذلك تمكنت من تجميع المصريين تحت رايتها الوطنية .

وهكذا فبسبب الخلاف القومى بين مصر وبيزنطة ومن قبلها روما ، ورغم وحدة الدين «المسيحية» كان الصدام دمويا متصلا ، وكان عصر الشهداء الوحيد فى تاريخ الاقباط هو عصر

مقاومتهم للمسيحيين الاجانب .. ولكن فى ظل اختلاف جوهرى فى الدين وهو الخلاف بين الاسلام والمسيحية ، لانستطيع ان نجد ولا اوهام صدام قومى بين الاقباط والعرب .. لا فى بداية الفتح ولا بعد الف عام .. لامصادمات ولا حروب ولاشهداء ، لان عنصر الاضطهاد القومى انتفى تماما ، وليس فقط عنصر الاضطهاد الدينى .

ولانتوسع قليلا فى هذه النقطة ، فقد اقام العرب حكما اسلاميا متسامحا واحدا من حدود فرنسا الى حدود الصين .. وسرعان ما نشب الصراع القومى فى اكثر من موقع حتى وان اصطبغ بالصبغة الدينية .. فالمقاومة التى بدأها لؤلؤة المجوسى حملها الشعوبيون من بعده وان ظهر منهم الفقهاء فى الدين الاسلامى والمتبحرون فى اللغة العربية ، ونحوها ، ولكنهم حافظوا على لغتهم وقوميتهم فى فارس وتركيا ، ورغم اعتناقهم الاسلام

فقد شنوا باسمه ، حربهم القومية على العرب والعربية .. بينما بقيت الديانات والمذاهب فى القسم العربى وتقبلوا التعريب بيسر ودخلوا فيه واعتزوا به واصبحوا هم العرب .. والسبب هو ان المنطقة العربية لم تجد فى الفتح العربى غزوا اجنبيا بل تحريرا عبر عن توجهها القومى .. بعكس فارس وممالك الترك المستقلة

«وكان اليعاقبة لايرضون الا بأن يمحوا كل اثر من اثار مذهب (خلقيدونية)» .

«بقيت مصر وفيها بطريقان للمذهبين مدة وكانت خطة هرقل فى مبدأ امره ان يوفق بين هذين المذهبين العظيمين اللذين اقتسما اتباع الدين المسيحى فى مصر .. ولكن لم يستطع رئيس الدين القبطى ان يبقى فى العاصمة فقد كانت العداوة بين الشيعيتين وان خمدت ، تتقد فى خفاء ويندلع منها اللهب اذا ما هب عليها اضعف ريح من الفتنة ، ورأت الحكومة ان الحكمة التفريق بين رئيسى الدين حتى لايبقى المتنافسان معا فى العاصمة» .

ويعترف بتلر ان الاقباط فرحوا بالفترة التى احتل فيها الفرس (المجوس الوثنيون .. الخ) مصر قبيل الاسلام لانها خلصتهم من القهر الرومى .. ونحن نسأله اذا كانوا قد فرحوا بالفتح



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

الفارسى، فلماذا لايفرحون بالعرب ؟!

الجواب : لان الاعتراف بتلك الحقيقة يفسد خطط الانجليز، وورثتهم الذين يسعون فى تمزيق مصر .

يقول :

«وكذلك يظهر لنا ان انتخاب خليفته (بنيامين) تم فى سلام واطمئنان، وانه قضى اولى سنى ولايته مستظلا بحكم الفرس، وكانت تلك السنين هادئة مطمئنة اذا قيست بسائر مدة ولايته الطويلة المليئة بعواصف الحدثان» .

بل ان الاقباط كانوا يهرعون لدعم اى متمرد او معاد للسلطة التى تحكمهم ولو كان بيزنطيا .. وهو القائل «وقد سبق ذكر مقتل البطريق «تيوذور» عند فتح (نيقتاس) للاسكندرية سنة ٦٠٩ فقد كانت ثورة (هرقل) ثورة على السلطان الامبراطورى فى القسطنطينية وكان القبط باشتراكهم فيها يؤملون بلاشك ان يجدوا فى الحكم الجديد سيرا ارفق بهم مما كانوا يجدونه من عسف (فوكاس) .

ويحدثنا بتلر عن المناخ الذى كان سائدا عشية الفتح العربى وبعد خروج الفرس وعودة مصر لسيادة بيزنطة، وكيف انتشرت، كما هو العادة، الخرافات والاساطير، بل البشارات التى تقوى عزيمة المقاتلين، فقد تعددت المنامات والرؤيا عن قرب وصول جيش مخلص يرفع القهر والاصر عن اهل مصر فيقول عن احدهم انه تنبأ بمجىء دولة الاسلام «فان صح ذلك لكان من المؤكد ان كثيرين من اهل وطنه صدقوا ما قاله منذ سمعوه، وداخلهم الخوف فخلع افئدتهم ووهن من قوتهم عندما جاء وقت النضال والبلاء» .

وهو يقصد النضال والبلاء ضد جيش المسلمين .. وكما ترى لم يفارق المؤرخ الانجليزى اسفه بعد ١٣ قرنا !



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

وثيقة سرية تكشف رأى الجهاد في جماعة الإخوان :

الإخوان المسلمون .. تنظيم كافر يضع الإسلام في ثلاجة !

كتبت هبة قاسم :

في كل يوم يدعى الإخوان انهم يستطيعون احتواء عنف شباب الجماعات المتطرفة لو نسمح لهم بذلك .. بل ان مامون الهضيبى قال : « إن وجود الجماعة يمثل مصلحة للحكومة ، لأنها تلجا إلينا كثيراً لضبط التيار الديني المتطرف » ! لكن هل يقدرون على ذلك فعلاً ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

الحصاد المر الاخوان المسلمون فى ستين عاما

أيمن الظواهرى

■ كيف كان حسن البنا يمدح الملك والمظاهرات تقف ضده فى الشوارع ؟

■ عمر التلمسانى لا نستطيع التحالف مع حزب العمل لانه يؤيد عبد الناصر !

■ كيف سعى الاخوان للقاء السادات وكيف توسط عثمان أحمد عثمان ؟

إن بين ايدينا الآن وثيقة سرية هامة تكشف راى المتطرفين المعروفين باسم «الجهاد» فى الإخوان .

والوثيقة التى توزع سرا بين المتطرفين أسمها «الحصاد المر .. الإخوان فى ستين عاما» .

واعدها أيمن الظواهرى ، احد ابرز قيادات الجماعات الهاربة فى الخارج .

ويقول الظواهرى ، وهو طبيب ، إنه أعد هذا الكتاب لأن الإخوان فى رأيه يتنازلون عن أهم أركان عقيدة المسلمين ، ويتبعون أصول الجاهلية «الديمقراطية» ، ويهاجمون المتطرفين ، ويتبراون منهم أمام الحكام .

إن الكتاب فى اجماله يعتبر ان الإخوان ، كفرة ، لانهم يرتدون عن الدين ، بتاييدهم للحكام .. وعملاء ، لانهم دائما ما يهدفون إلى دفن الحركة الإسلامية الصحيحة فى ثلاجة .

ويعمد الكتاب الذى يعنى بوضوح ، للمرة الالف ، ان هذه الفئة لا ترى إلا نفسها - من بين ملايين المسلمين - تتبع الحق وما انزل كتاب الله ، إلى مراجعة تاريخ جماعة الإخوان خلال ستين عاما بداية من العصر الملكى وحتى الآن .

ويقول الكتاب فى الفصل الخاص «بالإخوان والملك» : إن الإخوان لم يكفوا عن اظهار تاييدهم للملك منذ كونوا جمعيتهم فى الاسماعيلية ..

ويقول حسن البنا إنه كان يملى على طلبته موضوعات فى الثناء عليه .. كما اننى دفعت العمال يوم مرور الملك بالاسماعيلية لتحيته وقلت لهم : « لازم تذهبوا إلى الارصفة وتحيوا الملك حتى يفهم الاجانب فى هذا البلد اننا نحترم ملكنا ونحبه ، فيزيد احترامنا عندهم ، وقد شجع هذا احد رجال البوليس ليكتب تقريراً فى هذه المناسبة يقول فيه : « اقترح ان تشجع الحكومة هذه الجماعة ، وتعمم فروعها فى البلاد لأن فى ذلك خدمة للأمن والإصلاح » .

ويقول الكتاب : إن جريدة الإخوان المسلمين تولت تعبئة الراى العام لصالح الملك فاروق ، وقالت تحت عنوان : « جلالة الفاروق المثل الأعلى لأمته » .. « ملك قلوب رعيته بغيرته على الدين » .. بل ووصفه حسن البنا بانه « حامى المصحف » .

ويلاحظ ايضاً انه فى الوقت

الذى ساءت فيه علاقة الملك بحكومة محمد محمود ، انقلب الإخوان عليها .. ووصل الأمر إلى حد انهم تجمعوا فى عيد الجلوس الملكى فى ميدان عابدين واقسموا يمين الولاء .. فقالوا : « نمنحك ولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله » .

إن هذا كان يحدث فى الوقت الذى كانت مظاهرات الشوارع تهتف ضد مباذل فاروق ، بعد ان طلق زوجته الأولى .. «خرجت الطهارة من بيت الدعارة» .. وبعد ان كانت صورة الملك تحتل صدارة مجلة الدعوة فى عيد الجلوس الملكى ، جاءت صورة الرئيس محمد نجيب ، فى عدد خاص اصدرته عن ثورة يوليو .

ولكن كتاب المتطرفين ، الذين يجلسون فى خندق واحد مع الإخوان ، لا يكتفى بهذا .. بل يهاجمون الإخوان لأنهم استغلوا استعراضات فرق الجوالة التابعة لهم - دليل قوة الجماعة - لاظهار تاييدهم للملك ، بل ان مكتب الإرشاد العام اصدر امراً إلى جميع الفروع فى الأقاليم « ليصطف الأعضاء بأعلامهم وجوالتهم على المحطات التى يقف فيها القطار الملكى لأداء فروض الولاء والاحتفاء بالطلعة المحبوبة » .

بل وطالبت صحيفة الإخوان « بالخلافة للملك ، وقالت ذات مرة تحت عنوان : « الخلافة جامعة المسلمين موحدة لجهودهم » : إن المطالبة بالخلافة للملك فاروق تقضى على المفاسد .

وفى حين ترى هذه الجماعة انها داعية لدين الله ، حافظة لحقه ، يرى المتطرفون على الجانب الآخر انهم بهذا : طمسوا التوحيد والإيمان ، واعموا المسلمين عن أعدائهم ، فاوقعوا المسلم فريسة سهلة لعدوه وهو فى غفلة !

إننا لا نقف لا مع هؤلاء ، ولا مع اولئك ، فكلاهما يظن ان الدين له وحده ، لكننا نقرا هذا الكتاب الوثيقة ، بمنطق « إذا اختلف اللصان ظهر المسروق » ..

وفى هذا السياق ينقل الكتاب معلومات عن كتب أخرى معروفة تؤكد أن الملك كان يمنح الإخوان إعانات مالية ، ويطلب من المحافظين عدم التدخل فى انشطتهم ، بل ان الحكومة وقتها دفعت عن الإخوان ، عشرة الاف جنيه ، «دية» قتل الخازندار بك ! بعد ان وصفته الجماعة بانه قتل خطأ .

□□

فى فصل اخر ، بعنوان « الإخوان ورفض الخروج على الحاكم مع الالتزام بالدستور والقانون » ففى راى المتطرفين يعنى تاييد الإخوان لدستور ١٩٢٣ انهم ايدوا العلمانية والكفر .. إذ وصف حسن البنا هذا الدستور بانه « إن مبادئه تنطبق انطباقا كاملا على تعاليم الإسلام وقواعده فى شكل الحكم » .. وقال صالح عشماوى : إن الدستور ثوب اجنبى ، لكننا نحترمه باعتباره نظام الحكم المقرر فى مصر .. ولن نحاول الطعن فيه أو إثارة الناس ضده .

ونقل كتاب ايمن الظواهرى عن عمر التلمسانى المرشد العام الراحل انه قال : لا ينبغى ان تكون الشريعة هى المصدر الوحيد للقانون .. وقد قال التلمسانى ايضاً إنه وجماعته اختاروا حزب الوفد للتحالف معه كقناة شرعية للوصول إلى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

البرلمان ، لأن هناك خلافاً فكرياً مع التجمع ، ولان حزب الاحرار ليست له قاعدة شعبية ، ولاننا لا نستطيع ان نتحالف مع حزب العمل الاشتراكى بسبب موقفه المؤيد لجمال عبد الناصر .

الطريف ان الجماعة ـ تحالفت ولا تزال ـ مع الحزب الأخير فى الانتخابات التالية .

ويبدو ان هؤلاء المتطرفين الذين لم يرحموا الشعب ، وكفروه بافكارهم لم يرحموا ايضاً شركاءهم ، فاصطادوا لمحمد حامد ابو النصر ـ المرشد العام الحالى ، تصريحاً اكد فيه ان الحكم الإسلامى يوافق على التعددية .

ورغم ان معنى التصريح السياسى واضح ، لان الإخوان يحاولون بهذا طمانة الخائفين من إرهابهم ، إلا ان الظواهرى اعتبر معنى هذا الكلام انه « لا يمانع فى وجود حزب شيوعى فى ظل الحكم الإسلامى ، او اية احزاب اخرى » .

ولاننا لسنا من هواة صيد التصريحات ، فقد اصطاد الكتاب لمامون الهضيبى تصريحا اخر .. قال فيه : « لا خلاف بين الحكومة فى مصر والتيار الدينى حول تطبيق الشريعة الإسلامية .. ولكن الخلاف حول إمكانات التطبيق » .

ويلتقط الكتاب ايضاً ان الإخوان يسعون لاية قوة تحكم مصر ولا يقفون ضدها إلا إذا كانت هناك قوة اخرى خارجية تستطيع ان تسقطها ، والدليل كما يقول الظواهرى : إن الإخوان لا يتحرجون من الانتقال من النقيض إلى النقيض ، فالهضيبى كان يهرول إلى سجل تشريفات قصر عابدين ، ثم إلى لقاء الملك بعد ان تولى منصب المرشد العام ، ثم لا يجد حرجا بعد ذلك فى ان يرسل رجاله ليتفاوضوا مع جمال عبد الناصر لقلب نظام فاروق .

بل إن حسن الهضيبى كتب لعبد الناصر يقول : « السيد جمال عبدالناصر ، رئيس مجلس الوزراء ، السلام عليكم ورحمة الله ، احمد الله إليكم .... ارجو ان يتسع صدرك للقائى ، بضع دقائق ، اشير عليك فيها بما يحقق امانيك وامانى ، واريد الوصول إلى شىء حتى تتجه البلد كلها اتجاها واحدا ثم لا يجدنى احد فى مكانى الذى انا فيه من الإخوان » .

ومن الهضيبى إلى التلمسانى الذى تتهمه جماعة المتطرفين بانه ابدى استعدادا للتفاوض مع السادات ، بعد ان نقل للجماعة ذلك عبر الشيخ سيد سابق ، والوزير احمد طعيمة .. وقال التلمسانى : لقد كلفنى المرشد العام بتكوين لجنة من الإخوان للاتفاق النهائى مع السادات .. لكن السادات هو الذى الغى الاجتماع . ثم بعد ذلك كتب التلمسانى وابو رقيق وثيقة سرية من تسع صفحات مع السادات وصلت عن طريق عثمان احمد عثمان ، ولكنها بقيت كما هى بدون نقاش .

ويقول الظواهرى فى كتابه السرى : إن الإخوان يؤمنون بتطبيق الشريعة بالتدريج كما قال حامد ابو النصر ـ المرشد الرابع : لابد من فترة انتقالية لتهيئة المناخ ، ثم ياتى الفكر الإسلامى بقواعده وكوادره .

□□

بعد هذا هناك فصول كاملة عن علاقة الإخوان بالمؤسسات من حولهم ، وعن موقفهم المؤيد للاحزاب ، والدول غير الإسلامية ، وعن اعتراف الإخوان بإسرائيل .. لكن المهم فى هذا الكتاب هو ان المتطرفين يعتبرون الإخوان كفرة لانهم يعترفون بالحكومات القائمة ، ولانهم يؤيدون الديمقراطية .. وينطبق عليهم نفس حكم المتطرفين على الحكام الذين يرونهم لا يحكمون بما انزل الله .

فهل مازال الإخوان يعتقدون انه يمكن ان يستوعبوا هؤلاء .. وبالتالى هل مازالت هناك ضرورة لوجودهم ! ■



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

الجماعات المتطرفة تبدأ حرب منشورات في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت الجماعات المتطرفة في مصر حربا جديدة بالمنشورات والبيانات بعد ان فقدت ترسانة اسلحتها بسبب الحملات الأمنية، وجددت هذه الجماعات امس تهديداتها بمواصلة عملياتها ضد رجال الأمن بسبب اعتقال العشرات من اعضائها خلال الحملات الأمنية على مناطق امبابة وعين شمس وبولاق الدكرور نهاية العام الماضي.

وقالت الجماعات المتطرفة - في بيان اصدرته امس حمل توقيع «الجماعة الاسلامية» - ان رجال الشرطة المصريين لن يفلتوا من العقاب بسبب اعتدائهم على اعضائها وتنظيم حملات ابعاد لبعض اسر هؤلاء الاعضاء من مناطقهم السكنية الى مناطق اخرى.

واشار البيان الى وجود مشكلة مبعدين مصريين ايضا داخل مصر تنفيذا لتعديلات قانون العقوبات الاخير الذي يعطي لوزير الداخلية حق الابعاد من منطقة الى اخرى.



القاهرة: تظاهرة لـ "الجماعة الاسلامية" وضبط اسلحة مهربة من اسرائيل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت المدينة الجامعية التابعة لجامعة القاهرة مساء اول من امس تظاهرات طلابية لاعضاء «الجماعة الاسلامية» احتجاجاً على اعتقال اجهزة الامن اثنين من الطلاب قبل ايام قليلة كانا قادا تظاهرات في جامعة القاهرة، في حين اعتقل ثلاثة مواطنين في شمال سيناء اعترفوا بالاتجار في السلاح وبأن بعضه مهرب من اسرائيل.

وهاجم اثنان من المتطرفين امس سيارة للشرطة في امبابة احدى ضواحي القاهرة والقيا عليها عبوات ناسفة ما اسفر عن احتراق السيارة وسيارة خاصة كانت تقف في جوارها، ولم تسجل اصابات. وباشرت الشرطة حملة تمشيط في شارع ٤٣ في مدينة العمال حيث وقع الحادث.

وواصلت قوات الامن المصرية حملتها على معاقل المتطرفين وضبطت اسلحة ومتفجرات وقنابل.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة المصرية كانت اعتقلت طالبين في كلية دار العلوم بسبب تنظيمهما وقيادتهما تظاهرات داخل جامعة القاهرة الاسبوع الماضي، للاحتجاج على موقف الحكومة من مشكلة البوسنة - الهرسك. واضاف المصدر ان الطالبين سامي عزب واحمد الديب يعتبران من الاعضاء البارزين في «الجماعة الاسلامية»، مشيراً الى ان تظاهرات المدينة الجامعية بدأت عقب صلاة العشاء اول من امس وان الشرطة سارعت بالتدخل للسيطرة على الموقف. واكد اعتقال ثلاثة طلاب آخرين تزعموا التظاهرات.

الى ذلك صادقت ادارة المعهد الفني التجاري في الاسكندرية على قرار بفصل ١٢ طالباً هم اعضاء اتحاد طلاب المعهد وجميعهم من «الجماعة الاسلامية»، كانوا تهجموا الاسبوع الماضي على عميد المعهد اثر خلاف على النشاط الطالبي، واستدعى العميد الشرطة فاوقفت خمسة من الطلاب فيما لاذ السبعة الآخرون بالفرار. وكانت ادارة المعهد ابلغت ذوي الطلاب قرارات الفصل النهائي لابنائهم بسبب اثارة الشغب والتهجم على العميد وتعطيل الدراسة والتجمهر.

وفي امبابة كثف رجال امن حملتهم لاعتقال متطرفين هاجموا سيارة للشرطة يوم الجمعة الماضي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان حالة الجندي مختار آدم محجوب الذي اصيب بحروق خلال الهجوم زادت سوءاً. وكشف ان الشرطة اعتقلت سبعة في منطقة ارض الجمعية في امبابة يشتبه في تورطهم في الحادث.

وفي شمال سيناء اعتقل ثلاثة مواطنين وضبطت في حوزتم كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات. وقال مصدر امني ان ناصر اسماعيل المغربي وشتيوي عبده المغابى ومسعد


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

غيث سالم اعترفوا ببيع اسلحة ومتفجرات الى المتطرفين في القاهرة. وتابع ان الشرطة عثرت على بنادق آلية وكمية من طلقات الرصاص والقنابل في مخزن يمتلكه المغربي في احدى المناطق الجبلية القريبة من مدينة العريش.

واضاف المصدر ان المعتقلين الثلاثة اعترفوا بالاتجار في السلاح واكدوا ان تجار اسلحة يهربون بعضها من اسرائيل. واشار الى ان قوات الامن نفذت حملة تمشيط واسعة بعد القبض على المزارعين الثلاثة، شملت مناطق شمال سيناء وعثرت على ٣٠ قنبلة و٢١ مدفعاً رشاشاً و١٥٠٠ طلقة، وستة اجهزة لتفجير ديناميت وبندقية الية وذلك في مخازن في الجبال.

وفي اسيوط اكدت التحريات ان محمد محمود سليمان تاجر السلاح الذي اعتقل اول من امس على طريق المنيا - اسيوط يزود المتطرفين سلاحاً. واعترف بانه جمع ثروة كبيرة من ذلك وارشد عن ثلاثة آخرين من تجار السلاح.

١٠١٠٠٠٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣



درع الحماية من الإرهاب

حافظ جلال

خبير بوزارة التربية

الارهاب فى بدايته يشبه الصديد فى جسم الانسان يحتاج الى معرفة نوع الميكروب لاخذ المصل الواقـــى . والارهابـــى قبل ان يضر المجتمـــع بتهديداته واعتداءاته على حرية الناس ويصبح ملفا فى الشرطة وقضية فى المحكمة ورقما فى الزنزانة هو بمثابة مريض يمكن علاجه اذا عرفت اسباب مرضه . وكل ارهابى حالة خاصة إذ لايصح ان نعمم الارهاب على الجميع وواجب علماء النفس تحليل شخصية الارهابى من سيرته الذاتية

ان الارهابيين الذين فى السجون الان وتتراوح اعمارهم مابين العشرين والاربعين لقد كانوا فى الخمسينات او السبعينات مجرد اطفال ابرياء .. هذه هى المشكلة ..

إن الارهاب موقف عداء يتولد عند الشاب لاسباب نفسية كثيرة منها الكبر والغرور وهو شعور الفرد بانه اقوى ممن حوله واعلم منهم وانه الوحيد الذى على حق والناس جميعا على باطل وينبغى اذا امرهم ان يطيعوا واذا استخدم سلاحا لتحقيق اوامره ولم يجد من يصده او يمنعه زاد استخفافـــه بالناس وبالقانون وبالدولة حتى يجعل لنفسه نظاما وحده يتميز به .. ومنها سوء معاملة الاباء عن طريق السيطرة والتحكم ويتكرر ذلك فى المدرسة

لدرجة ان يفقد الابناء شخصياتهم

ويتولد عندهم الشعور بالنقص فيبدا التنفيس عن هذا الكبت بموقف مضاد عن طريق الارهاب ومنها الانفلات والتسيب وعدم مراقبة ومباشرة الاباء للابناء فيتركونهم كما يترك النبات بلا تنظيف ما حوله من اعشاب فينشا معوجا .

اما استخدام الدين الاسلامى لتبرير هذا الارهاب ليتعاطف النـــاس مع الارهابى وينال رضا المتدينين يشبه استخدام العصبية القبلية او الاقليمية ستارا يخفى به الارهابى ما فى نفسه من عداء للآخرين .

ومن دلك يتبين ان الوقاية من الارهاب تكمن فى شىء واحد هو حسن تكوين العقيدة فى نفوس شبابنا لان فساد العقيدة لاينفع معه عقاب ولايؤثر فيه سجن واستقامة العقيدة وحدها درع تحمى شبابنا من كل انحراف او عنف او تسلط وتنشأ العقيدة صحيحه مع الطفل اذا عاد الاباء لدورهم الواعى اليقظ الحكيم فى تربية اولادهم بنفوذه

اولا وبالنصح المقنع والحوار المستنير ثانيا وبخاصة مع الذين تظهر عليهم اعراض الارهاب منذ الصغر كالانطواء والهـــدوء الشديـــد او الانفعـــال والاعتراض الشديد وهنا ينبغى ان ننبه الاباء الى اخطر مراحل الارهاب وهى

الاتصال بالاصدقاء فالمرء على دين خليله فعليهم بالحزم الذى لايصل الى الحدة وعليهم باللين الذى لايعرف الضعف ولايصح ان يكون هم الاباء الاول والاخير هو توفيـــر الطعـــام والـــكساء والمسكـــن والـــدروس الخصوصية لاولادهم الذى ياخذ منهم كل الـــوقت بحـــيث لايتبقـــى وقت للتربية ..

وبعد . مادا يصنع الاولاد اذا كان آباؤهم ليسوا قدوة صالحة وعذرهم انهم لم يجدوا من يقوم معهم بهذا الدور عندما كانوا اطفالا ؟؟ وفاقد الشىء لايعطيه

هنا يتحتم ان يظهر دور الدولة فى ان تجعل فى مواد التعليم ما يخص تربية الاطفال وهى اذا كانت موجودة عند المتخصصين لمزاولة مهنـــة التدريس فهى اهم عند كل الناس لمزاولة مهنة الابوة ان صح ان نطلق على هده الرسالة المقدسة فى حياة الامة مهنة بل هى اعظم المهن على الاطلاق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

ضبط ارهابى قبل تفجير محطة مترو الأنفاق بعين شمس

ضبطت اجهزة الامن الارهابى حامد الغريب اثناء وجوده فى محطة مترو الانفاق بعين شمس ومعه اسلحة ومتفجرات اعترف بانه كان ينوى تنفيذ عملية ارهابية داخل المحطة بسبب حملات الامن المكثفة على اوكار المتطرفين فى القاهرة والجيزة ومدن الصعيد .

قال مصدر امنى ان الارهابى الذى كان ينوى تفجير المحطة شارك فى تنفيذ ٣ عمليات ارهابية فى عين شمس واعتدى على رجال الامن واشعل النار فى محلات فيديو منذ شهور .

وقد قامت اجهزة الامن بحملة واسعة فى جنوب القاهرة وعزبها وبنى سويف والفيوم .

اعتقلت اجهزة الامن ١٤٣ شخصا بعضهم متهم فى جرائم ارهاب بالقاهرة والجيزة والصعيدوضبطت ١٩ بندقية الية و ٩ مسدسات .

كما اعتقلت من بنى سويف ٤ قيادات من تنظيم الجهاد هم عبد الله عبد الرحمن وعبد المنعم عبد العزيز وناصر عبد التواب وعواد امين كانوا قد هربوا من امبابة والمنيا .

وفى الفيوم تم اعتقال اربعة اشخاص ينتمون الى جماعة التوقف والتبيين المنشقة عن جماعة الشوقيين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

امبابة.. المكان والناس بين الارهاب والانصاف!

.. الحملة الموفقة لرجال الأمن على اوكار الارهاب والتطرف فى منطقة المنيرة بامبابة، اكدت بلا جدال ان يد الدولة قوية، وانها قادرة على ان «تطول» كل خارج على القانون والشرعية، مثلما اكدت ان بؤر الارهاب والتطرف ليست سوى بؤر للجريمة والبلطجة، وان المزاعم التى يزعمها هؤلاء الارهابيون ليست من الاسلام فى شىء، بل هى بعيدة كل البعد عن الاسلام الحنيف، الذى يسيئون اليه ابلغ اساءة!

محمد باشا

تلك حقائق كشفت عنها هذه الحملة الامنية الشجاعة على هذه المنطقة التى نشأت فى غفلة من زمان الستينات، واصبحت تشكل نموذجا مرفوضا لعديد من المناطق العشوائية التى انتشرت كالسرطان فى جسد مجتمعنا، واصبح يحتاج بالفعل الى دراسة علمية تبحث عن اجابات لهذه الأسئلة:

● كيف نشأت هذه المناطق السرطانية، وكيف تناغم الهدف بين عناصر الارهاب والتطرف وبين الخارجين على القانون والشرعية لتهديد امن المجتمع واستقراره، وترويع المواطنين، كما اشارت اعترافات المقبوض عليهم، ثم اخيرا ماهى الحلول الشاملة لكل ذلك؟

□□□□

وباديء ذى بدء، واحقاقا للحق، لابد من كلمة هنا هى فى الأصل تصحيح، وهى انصاف ..

اما التصحيح فهو ان المكان الذى وقعت فيه احداث التطرف وهى منطقة المنيرة الغربية بامبابة، ليست هى امبابة هذه المدينة ذات التاريخ الوطنى المشرف، التى خرج أبناؤها يتصدون للقائد الفرنسى بونابرت فى حملته الشهيرة، ودارت المعركة المعروفة باسم امبابة، وهى أيضا المدينة التى احتضنت ثوارا مصريين وعربا، وفرضت حمايتها عليهم امثال الفريق عزيز المصرى، والرئيس الراحل أنور السادات، وادريس السنوسى، والحبيب بورقيبة ..

اما هذا المكان الذى ضم هذه العناصر الارهابية الضالة، فليس سوى واحدة من المناطق العشوائية التى اقيمت فى الستينات - عقب حرب اليمن - على مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية المحيطة بشمال الجيزة، وتسلل اليها العمران بهذه الصورة السرطانية، وتحولت الى مناطق سكنية اقيمت باموال العائدين من اليمن وجذبت اليها مئات الألوف من الوافدين من قرى الوجه البحرى وصعيد مصر، الذين سرعان ماكونوا مجتمعا عشوائيا، اصبح يضم نحو ٦٥٠ الف نسمة من اسيوط وسوهاج وقنا والبحيرة والغربية، يشكلون نحو ٨٠٪ من سكان المنطقة، والبقية من أحياء القاهرة المختلفة والجيزة .. وافتقر هذا المجتمع العشوائى الى ابسط أنواع التخطيط وخدمات المرافق التى يحتاجها السكان، تماما كغيره من المجتمعات العشوائية التى اقيمت فى فترة الستينات فى عين شمس والمطرية وبولاق الدكرور وغيرها !!

وقد انعكست صورة هذا المجتمع العشوائى المنقول على تكوين سكانه، واتاح فرصة ذهبية للخارجين على القانون ان يتسللوا اليه وأن يستثمروا فقدان الود بين هؤلاء السكان وبين أجهزة الدولة المحلية التى لم تضعهم على خريطة الخدمات المختلفة، وهو الامر الذى يخالف تماما طبيعة ابناء مدينة امبابة واحيائها المختلفة الذين يتمتعون بالاخوة والطيبة التى هى سمة المجتمع المصرى. .. هذا هو التصحيح الذى لابد منه، حتى لانظلم هذه المدينة الوادعة بصورة مشوهة لأحدى مناطقها العشوائية .. اما عن الانصاف، فهو ان ابناء امبابة شعروا بظلم من ان ينتسب هؤلاء الارهابيون الذين خرجوا من هذه المنطقة العشوائية اليهم، وهم منهم براء، فضلا عن ان الغالبية العظمى من سكان المنيرة الغربية، اعلنوا رفضهم الكامل لكل مظاهر هذا الارهاب .

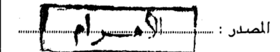
□□□□

وامام هذه الحقيقة، يصبح للأسئلة التى طرحناها موضع فى حديثنا .. كيف ادى ظهور هذه المناطق العشوائية الى نشأة عناصر الارهاب والتطرف بينها .. وتناغم هدفها مع الخارجين على القانون والشرعية؟

وبصراحة شديدة نجد ان العيب الاول كان وراء سكوت أجهزة الدولة المركزية والمحلية على انشاء هذه المناطق دون تخطيط وان العقاب الذى فرضوه على سكانها بحرمانهم من المرافق والخدمات الأساسية، على مدى اكثر من عشرين عاما، ادى إلى غياب اجهزة الدولة عن هذه المجتمعات مما اتاح فرصة ذهبية امام البلطجية والمخربين وأصحاب السوابق، لكى يسعوا الى الاختفاء داخلها، ومن الطبيعى انه بوجودهم واستمرار تدفقهم، تنشأ بؤر اجرامية، ولان التطرف والارهاب هو خروج على القانون والشرعية، فانه يسعى الى البحث عن مجتمع يستطيع ان يمارس فيه مهمته، ولاشك انه وجد فى هذه المناطق العشوائية ضالته المنشودة، وقد ساعدت هذه الظروف الصعبة التى يعيشها سكان هذه المناطق وافتقارها الى أبسط انواع الخدمات حتى رفع القمامة مثلا، الى خضوعهم لقانون ومحاولات المتطرفين للترغيب والارهاب ..

□ الترغيب للانضمام اليهم من خلال الدخول اليهم عن طريق جانبين هامين:

● الأول: الجانب الدينى.. حيث نشروا مئات الزوايا الصغيرة التى كانوا يستغلون منابرها


المصدر : 
الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

فى نشر دعواهم، وكانوا يتصيدون فيها شباب المنطقة والصبية الصغار .

● الثانى: الجانب المادى .. عن طريق الاسهام فى حل مشاكل هذا المجتمع، واشعار السكان انهم فى خدمتهم، الى جانب تقديم العون المادى للمحتاجين، تحت شعار التكافل الاجتماعى ..

■ اما عن الارهاب .. فاننا نستطيع ان نرصد هنا من واقع هذه المجتمعات ان رفض الغالبية من سكانها لأهدافهم واسلوبهم، وكشف خداعهم، ومحاولات مقاومتهم، ادت الى استخدام هذه العناصر الارهابية للقوة سبيلا الى المواجهة، والى افتعال أحداث الفتنة الطائفية بين عنصرى الأمة المسلمين والمسيحيين من سكان هذه المناطق، وامام استخدام القوة اتفق هدف هذه العناصر المتطرفة مع هدف المجرمين واصحاب السوابق الخارجين على القانون، فانضموا اليهم واصبحوا جزءا أساسيا ضمن تشكيلاتهم، وهنا تناغم هدف العنصرين الخارجين على القانون والشرعية، فى ترويع المواطنين، وفى محاولات ضرب استقرار المجتمع .

□□□□

هذا هو باختصار شديد التشخيص الواقعى لحالة هذه المنطقة العشوائية فى امبابة، التى اقتلعت أجهزة الامن مؤخرا جذوره وأراحت الناس الآمنين من ويلاته وأخطاره، واحسب انها نموذج لكل أوكار الارهاب والتطرف، لكن يبقى امامنا السؤال كيف يكون الحل والعلاج؟

وباختصار شديد ايضا، وحتى لانتوه وسط كلمات رنانة واصوات عالية جوفاء، نقول ان هذه المناطق فى حاجة الى وجود الدولة بكل اجهزتها داخل هذه المناطق، متمثلا فى الوجود السياسى للاحزاب، وفى الوجود الامنى والخدمى لكل المرافق والخدمات، والى اعادة تخطيطها بقدر المستطاع، والى وجود دينى يعيد لمنابرها هيبة المنبر وعظمته ودوره، ثم الى وجود شبابى، لرعاية شبابها دينيا واجتماعيا وثقافيا ورياضيا، حتى لايقعوا ضحية لهؤلاء المتطرفين ..

ثم لابد هنا ان ننبه وننبه الى ضرورة متابعة ماننفذه من اعمال .. حتى لاتصبح حبرا على ورق، وحتى لانكون كمن يحرث فى البحر ..

وتلك هى القضية ..

همسة:

كل عام ومصرنا العزيزة بخير .. وشعبها قادر على تجاوز كل صعب وكل محنة بعون من الله سبحانه وتعالى □



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

{الارهاب فى فكر المثقفين (١٠٨)

الفكر الدينى وتقدم المجتمع والمعادلة الصحيحة

د . القس مكرم نجيب

تمر بلادنا ـ مع كل العالم ـ بمرحلة من مراحل التحول والانتقال ، تمهيدا للانطلاق والتقدم الى النهضة الحضارية الشاملة لتستعيد دورها الرائد في المنطقة.

ويعود الرئيس مبارك ويجسد فى شخصه وسياسته هذا التوجه نحو الانطلاق والتقدم سواء فى الداخل والانجازات العديدة التى تمت حتى الآن ، والتى نثق انها ستؤتى ثمارها فى المرحلة القادمة ، او فى الخارج والعلاقة الطيبة والحكيمة والمتوازنة مع كل العالم عامة ومع الدول الشقيقة فى المنطقة خاصة ، ومصر بقيادته وجهود ابنائها حكومة وشعبا ، وبعلمائها ومفكريها ومؤسساتها واحزابها ، بتاريخها وحضارتها ، بموقعها الجغرافى الفريد ، بتجربتها الثرية فى الاستفادة من كل روافد الفكر تملك مقومات الانطلاق نحو التقدم والنهضة الحضارية الشاملة بخطى ثابتة .

فى نفس الوقت ، مصر هى القلب لمنطقة ، للدين وللفكر الدينى فيها تاثيره البالغ فى داخل الفرد وفى حركة المجتمع .. فالايمان والعلاقة مع الله والاخلاق والقيم الفاضلة والتمسك والالتزام بالكتب المقدسة والشرائح السماوية ، كل هذه من القوى الضرورية للحياة عندنا كمسلمين ومسيحيين .. وفى كل العصور كان الايمان والفكر الدينى المصرى المسيحى والاسلامى معتدلا سمحا مستنيرا واعيا رحيبا مرتبطا بطبيعة مصر وشخصيتها وتاريخها ومكانتها ودورها .

لابد من التنبيه الواضح على بعض الأمور التى تزيل اللبس والخلط فى الجدل بين الحين والآخر:

الامر الأول: أنه لامجال اذن للنظرة الضيقة المجزاة والعقلية الاحادية التى ترى الحقيقة من جانب واحد وتعجز تماما عن ان ترى وجهها الآخر وبالتالى تفتعل المعارك التى تمثل روح العصر الذى نعيش فيه الآن كالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان واحترام العقل والتقدم العلمى والمعرفى الى اخره . وهذه القضايا واجبة التركيز فعلا لانها سوف تساعد بصورة فعالة فى تحقيق النهضة الحضارية المنشودة . لكن الخطا يكون حين يعتقد احد افراد هذا الاتجاه ، ان الدين والفكر الدينى مناقض للتقدم وقضاياه ، وانه يدعو للتاخر والتخلف الحضارى .

وبهذا يكون قد فهم الدين فهما خاطئا واخل بطرف من طرفى المعادلة الصحيحة . والبعض الآخر ينادى بالدين وباحكامه ، ولاضرر فى ذلك ، لكن الضرر يكون حين يعتقد احد افراد هذا الاتجاه ، أن المناداة بالدين تعنى حتما الوقوف ضد قضايا التقدم التى اشرنا اليها ، والتى هى الطريق والمدخل الى النهضة التى نبغيها ، وبهذا يكون هو الآخر قد فهم الدين فهما خاطئا واخل ايضا بطرف من طرفى المعادلة الصحيحة . ومن هذه النظرة الضيقة العاجزة يكون «التطرف» ويحدث اللبس والخلط والأخطاء والأخطار ، ونعطى تبريرا ولو دون قصد ـ للافعال الشائنة التى تحدث من قلة تفتقر الى الدين والعلم معا ، فتشوه بهذه البثور والندوب وجه بلادنا ، وتدمر اقتصادنا الذى نفعل المستحيل لاصلاحه وانعاشه ، وتوقف أو تبطىء مسار التقدم والنهضة فتحقق بالتالى مارب القوى التى لاتضمر كل الخير لنا .

الامر الثانى: هو حتمية النظرة او الرؤية الشاملة والدقيقة للتقدم المنشود لمجتمعنا ، يكون فيها الفكر الدينى المستنير الذى يثمر القيم النبيلة والاخلاق الفاضلة اطارا اصيلا ملهما ، يتبنى ويدعم قضايا التقدم ، ويقود ويعزز مسيرة التنوير فى بلادنا ، بدون فصل أو تجزئة وبدون مزج أو خلط للافكار والادوار . فالأديان السماوية جاءت من اجل الانسان وتحريره وتقدمه وحياته الفضلى ، فالبر يرفع شان الامة وعار الشعوب الخطية. اذن لابد من تكامل دور الفكر الدينى المستنير مع قضايا التقدم لمساندة مسار النهضة المرجوة .

ان البلاد التى أخذت باسباب العلم وادواته ادركت بالتجربة الحاجة الى الدين والى دوره فى بناء الانسان والمجتمع . فبدانا نستمع الى أصوات كثيرة تنادى بضرورة الجمع بين طرفى المعادلة مثل دوق ولنجتون الذى قال ان العلم بغير دين يخرج لنا شياطين جميلة مهذبة ، وهنرى لنك نادى بالعودة الى الدين ، وكارل يونج كتب كتابه المشهور « الرجل العصرى يبحث عن روح» ، واينشتاين قال عبارته المأثورة «العلم بغير دين أعرج والدين بغير علم أعمى» فان حدث هذا فى تلك البلاد فكم يكون بالاحرى ان يحدث فى بلادنا التى تملك تجربة وطبيعة الاعتدال والتعدد ، والتى تزخر

٠٠٠٠١٠٦



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٢

برجال هذا التوجه المستنير والواعى فى كل المجالات .

اننا نؤمن ايمانا عميقا بالاله القادر الخالق للاكوان والانسان ، الاله الذى نرى محبته ورحمته الكاملة فى غنى الايمان والكتب المقدسة ، ونرى قدرته اللانهائية فى الطبيعة والعلوم والمعارف المتعددة ، ونرى جماله الفائق فى كل الوان الفنون السامية الراقية ، ونرى حكمته ونوره فى حرية الانسان وكرامته وفى ابداعات عقله وثقافاته . كل هذا فى وحدة متكاملة مترابطة تؤكد انه لاثقافة بغير دين ولادين بدون ثقافة ، وان الفكر الدينى جزء من الفكر الانسانى الذى هو نتاج تاريخ طويل من التجارب الانسانية وحركة المعرفة ونموها .

بهذا التوجه نحتاج لأن نحدد ونصوغ رؤية جديدة ايجابية متكاملة تناسب المتغيرات التى حدثت فى ظروفنا ومن حولنا ، وقادرة على ان تعطى وتاخذ من اى تجربة انسانية فى انتقاء ووعى ، وأن تعيد قراءة النصوص المقدسة وتفسرها بطريقة تتحدث الى الأوضاع المعاصرة ، وتدرك أن الأديان السماوية جاءت للناس لا لتحكم بل لتخدم ولترفع الانسان الى النور والطهر والحق والعدل والحب والخير والسلام والأمن .

فهل يمكن أن نلتف جميعا حول هذا التوجه القومى وحول هذه المعادلة الصحيحة وان ننفض ايدينا من المعارك الكلامية والتعبيرات الغريبة علينا الناشئة عن عقلية ضيقة أو مارب شخصية ؟ وهل نتفرغ للبناء والعطاء ونساند كل جهد للتنمية والتعليمية؟ !! . فنصل بهذا التوجه الى كل الأجهزة المسئولة عن تربية النشء وصناعة الراى والوعى والى كل داعية أو رجل دين فى كل كنيسة او مسجد او زاوية على كل شبر من بلادنا؟ اننا سئمنا كثرة الكلام ، فهيا نتحول كما قال مفكرنا الكبير الدكتور زكى نجيب محمود من حضارة اللفظ الى حضارة الفعل ، فنعمل جميعا على اعادة صياغة العقل المصرى القادر على صنع واستيعاب النهضة القادمة باذن الله .

٠٠٠٠١٠٢



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣



الدول المصدرة للارهاب خطر يواجه مصر

تصدير الارهاب.. عمل عصابات لا عمل دول

السيطرة على العناصر الإرهابية فى الداخل يمنع مخططات التصدير

تحقيق: عصام العبيدى

عانت مصر كثيرا من الدول المصدرة للإرهاب ومازالت تعانى من آثامها وشرورها فقد تكشف اخيرا بعد ضبط العديد من التنظيمات الإرهابية انها كانت تتلقى «تمويلا» من ايران،و.. تدريبا.. فى السودان واعلن رئيس الجمهورية وحذر هاتين الدولتين من اللعب بالنار وقيامهما بتصدير الإرهاب إلى مصر ونظرا لخطورة هذه المشكلة وحساسيتها كان «للوفد» هذا التحقيق الذى نحاول من خلاله الاجابة على العديد من التساؤلات التى ثارت فى الأيام الأخيرة.

× المسألة فى رأيى هل المشكلة تسلل مهربين ام تصدير إرهاب..؟

بهذا التساؤل بدأ الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ وعضو لجنة المفاوضات لاسترداد طابا واضاف قائلا: فإذا كانت المشكلة مجرد تسلل مهربين أو ارهابيين فإن طبيعة حسن الجوار تتطلب ان تقوم الحكومتان بالعمل معا لوقف هذا التسلل، بل ولابد ان تبذل الدولة مصدر التسلل قصارى جهدها لوقفه، لان صمتها عنه يجعلها شريكة فيه.

اما اذا كانت هذه الحكومة او تلك تصدر الارهاب وتقوم بتدريب الإرهابيين وتسهيل دخولهم إلينا لتنفيذ عمليات ارهابية ففى هذه الحالة تتحول هذه الحكومات من حكومات ذات مسئولية قانونية وسياسية إلى عصابات وذلك لاكثر من سبب:

ـ الأول: ان هذه العمليات فى العادة لا تسقط الحكومات مهما كانت معادية.

ـ الثانى: إن هذه العمليات فى العادة غالبا ما تؤدى إلى سقوط ضحايا ابرياء حتى لو كان هؤلاء من رجال الشرطة.

كما ان هذه العمليات تنزل اضرارا اقتصادية شديدة بشعوب دول صديقة كما حدث فى قضية السياحة مؤخرا، فلا نظن مثلا ان آيات ايران او حكام الخرطوم عندما يفعلون ذلك كانوا يقصدون مثلا تاجرا بسيطا فى خان الخليلى او بائعا محدود الامكانيات فى الاقصر لكن فى النهاية ان المصيبة حلت اول ما حلت على رؤوس هؤلاء البؤساء وهذا يعنى ان سهام هذه العمليات غالبا ما تصيب المواطنين البؤساء.. وهذا هو الفارق بين الحكومات المسئولة وتحركات العصابات غير المسئولة..

والحل فى تقديرى ـ هكذا يرى الدكتور يونان ـ أنه طالما ان هذه الحكومات تتعامل بمنطق العصابات وبالتالى فإذا كانت هناك وسيلة لمعاقبتها بوصفها خارجة عن القانون الدولى فينبغى اتخاذها فورا ـ سواء بالمحاصرة أو حتى بالاسقاط والبادى اظلم.

الأسباب الداخلية..

اما الدكتور احمد يوسف استاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقد بدأ كلامه قائلا:

اولا: انا كمواطن متابع لست واثقا من أن هناك دعما مباشرا أو غير مباشر من السودان وايران ام لا.. فقد تناقضت التصريحات الرسمية حول هذه القضية فهناك من يقول توجد دلائل على هذا الدعم وآخرون ينفون وجود مثل تلك الدلائل.

ومع ذلك فإذا ثبت مثل هذا الكلام فيمكن مواجهته بكل الوسائل مثل اللجوء للمنظمات الإقليمية أو الدولية،

وهناك وسائل سياسية اخرى مثل اغلاق الحدود والسيطرة عليها وفى النهاية تبقى عملية اللجوء



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

*حوادث الإرهابيين الاخيرة

للعمليات العسكرية كحل اخير.

ولكن الاهم من ذلك في رأيي للقضاء على الإرهاب هو القضاء على اسبابه الداخلية وبذلك لا يمكن لأي دعم خارجي أن يحقق أغراضه.

مواقفنا العادلة.. والتطرف..

ويذكر لنا اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق ان هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها مصر لمثل هذه المخططات.. فمصر على طول مسيرتها تعرضت لتلك المخططات وان اختلفت بواعثها واساليبها، وذلك من منطلق مواقفها المبدئية والعادلة تجاه القضايا المحلية والاقليمية والدولية والتي تتفق مع تاريخها وحضارتها وريادتها.

فهذه المواقف لابد وان تثير غضب وحقد قلة من الدول التي تتعارض هذه المواقف مع مصالحها الذاتية والتي تتجافى مع مبادىء الحق والسلام الدوليين كالمخططات التوسعية أو الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة واثارة الضغائن العرقية.

وللأسف فإن مثل هذه الدول لا تتعامل كدول متحضرة، ولكن كعصابات لانها ليست صاحبة حق والا لجأت إلى مفاوضات الدبلوماسية والوساطة ولكنها تلجأ إلى تدبير المؤامرات ومخططات الإرهاب والاثارة والتدخل في شئون الغير.

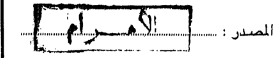
والحمد لله فقد نجحت اجهزة الأمن المصرية في صد مكائد هذه الدول وكشف مخططاتها الإرهابية حتى يكون لدى اجهزة الأمن رصيدكبير من الانجازات التي شهد بها العالم اما عن الاجراءات التي تلجأ لها اجهزة الأمن ويمكن ان نعلن عنها فهي كالتالي:

- أولا: تأمين منافذ تسلل عناصر الإرهاب وكشف محاولات تهريب اسلحته وادواته.
- ثانيا: فرض رقابة صارمة على عمليات تزوير جوازات ووثائق السفر والرقابة على منافذ الدخول والخروج البحرية والبرية والجوية.
- ثالثا: الرقابة على العناصر العميلة أو المشتبه فيها وفرض الرقابة على مناطق واماكن ايوائها.
- رابعا: اختراق الجبهات المعادية وتوفير المعلومات الكافية عن تحركاتها واتجاهاتها إلى جانب اجراءات تأمين وحماية الشخصيات العامة والمواقع المستهدفة..

وكشف وتعرية هذه المخططات الفاشلة اعلاميا وذلك لتعبئة كافة قطاعات الشعب تجاه اليقظة حيالها والتصدى لها مع اجهزة الأمن.

والمؤسف حقا ان هذه الدول او الجبهات المعادية تستخدم في تنفيذ اغراضها قلة من ابناء مصر المغامرين او المتطرفين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

٤ متطرفين هاربين من امبابة يرتكبون جريمتي سرقة بالاكراه بالخطاطبة بعد سرقة سيارة أحد المجنى عليهما

المنوفية / محمد عبد الحليم

ضبطت اجهزة الامن بالمنوفية ٢ من المتطرفين هاربين من منطقة إمبابة بحوزتهما أربع بنادق آلية حيث استوليا مع اثنين اخرين علي سيارة نقل بعد سرقة سائقها بالاكراة ، ثم اجبرا سائق سيارة اخرى على توصيلهما لمكان هروبهما بعد سرقة مامعهع من نقود ايضا.

وكان اللواء محرم سيد عطية مساعد وزير الداخلية لامن المنوفية قد طلب ضرورة تكثيف التواجد الامنى لتأمين حدود المحافظة لمنع تسلل المتطرفين الهاربين اليها ، حيث تصادف اثناء مرور الرائد عاطف حمودة ضابط مباحث الخطاطبة فجر أمس فأبلغه سائق سيارة نقل أسمه عبدالله جبريل جمعة بانه اثناء سيره بطريق نكلا استوقفه أربعة أشخاص مجهولون .هددوه بالاسلحة الالية واستولوا منه على مبلغ ٣٠٠ جنيه ثم أخذا سيارته بعد ان القوا به ارضا ثم اسرعوا بالسيارة ناحية طريق الخطاطبة، وعلى الفور تم اصطحاب المجنى عليه لتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة حتى تم العثور على اثنين منهم يقفان بجانب الطريق تعرف عليهما المجنى عليه فتم ضبطهما حيث تبين ان الاول يدعى صالح محمد ابراهيم موسى(١٨ سنة) مقيم ببلدة ذات الكوم بأمبابة وطبط معه قطعتان من الاسلحة الالية و٨ طلقات حية والثانى أسمه سعيد محمود محمد (٢٠سنة) وظبط معه أيضا قطعتان التيان و٩ طلقات ذخيرة، وبمواجهتها أعترفا باشتراكهما مع الاخرين وهما عيد احمد امين واحمد ابوعيسن وقررا أن المتهمين الاخرين أخذا النقود والسيارة وتوجها بها لمنطقة الخطاطبة لتموينها بالبنزين فتم عمل كمين لهما بنقطة مرور الخطاطبة وأثناء ذلك فوجىء الضابط بالمجنى عليه الثانى وأسمه سامى مصيلحى مصطفى (سائق) يخبره بتعرضه لحادث سرقة بالاكراه من نفس المتهمين بعد أن زعموا له أن سيارتهم تعطلت وطلبوا توصيلهم الى ناحية «نكلا» واستولوا منه على مبلغ ٤٠٠ جنيه بعد تهديده بمطواه وقد تم العثور على السيارة النقل بعد أن تركها المتهمان الهاربان واللذان يجرى البحث عنهما.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

□ هذا هو سلوك الارهابيين !

اجهاض سيدة وإصابتها بنزيف حاد لأنها تساعد زوجها فى العمل بمحل بقالة

بني سويف ـ صفوت عبدالجواد : تحقق نيابة اهناسيا ، ببني سويف مع عضو بتنظيم الجهاد اعتدى بالضرب المبرح على سيدة حامل في شهرها التاسع مما اسفر عن اجهاض الجنين واصابتها بنزيف حاد في الرحم بسبب رفض السيدة تنفيذ اوامره بعدم مساعدة زوجها في عمله !!

تلقى اللواء يسرى شاكر مدير امن بني سويف اخطارا من العميد السباعي ابوالليل مدير المباحث عن قيام عادل صبرة محمد (٢٥ سنة) دبلوم تجارة عضو بتنظيم الجهاد بالاعتداء بالضرب على سلوى عبدالفضيل (٢٧ سنة) اثناء وجودها داخل محل بقالة ملك زوجها رمضان توفيق ٣٥ سنة بحجة ان وقوفها في المحل بدلا من زوجها مخالف لتعاليم الاسلام !!

اكدت تحريات المقدمين محمد حسن ومحمد النبوى ان المتهم سبق ان اعتدى بالضرب على سيدات اخريات لاعتقاده ان عمل المراة مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية

واكد تقرير مستشفى اهناسيا عن حالة المجنى عليها ان الضرب المبرح ادى الى موت الجنين داخل الرحم واصابتها بنزيف حاد !

القى النقيب رفعت عبدالرحمن القبض على المتهم واحيل الى النيابة التى تولت التحقيق .

٠٠٠١١١

اليوم ـ قرار الاتهام في قضية مقتل فرج فودة

يعلن اليوم المستشار رجاء العربى النائب العام قرار الاحالة فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة. وكانت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول قد انتهت من اعداد قرار الاتهام وعرضه على النائب العام الذى وافق عليه وعلم مندوب الاهرام ان قرار الاتهام يتضمن احالة ١٣ متهما فى القضية الى محكمة امن الدولة العليا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

□ خلال أيام :

تحديد جلسة لمحاكمة المتهمين باغتيال الدكتور فرج فودة

قرار الاحالة يشمل ١٣ متهما منهم ٥ هاربون و٤ مفرج عنهم

يعكف المكتب الفنى للمستشار رجاء العربى النائب العام على وضع اللمسات النهائية لقرار احالة المتهمين فى قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة تمهيدا لتقديمهم الى محكمة استئناف القاهرة لتحديد دائرة لمحاكمتهم امام محكمة أمن الدولة العليا طوارىء وعلم « الأهرام المسائى » ان قرار الاتهام يشمل ١٣ متهما ، من بينهم المتهم الثالث صفوت عبد الغنى المتهم الثانى باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد تسلمت التقارير الطبية والفنية، الخاصة بتشريح جثة الكاتب فرج فودة والاصابات التى لحقت بنجله احمد فرج فودة وصديقه وحيد رافت .

وعلم الاهرام المسائى ان النيابة اعدت قرار الاتهام والذى يشمل ١٣ متهما وجهت لهم تهم الاتفاق الجنائى على قتل الدكتور فرج فودة والشروع فى قتل نجله وصديقه وحيازة واحراز اسلحة وذخائر بدون اذن مسبق من الجهات المختصة .

وقد شمل قرار الاتهام المتهمين الاوائل وهم : المتهم الاول عبد الشافى احمد رمضان واخر هارب ويدعى اشرف ابراهيم وصفوت عبد الغنى ومنصور احمد منصور وجلال عزازى ومحمد ابراهيم وحسن على محمود ومحمد عبد الرحمن وآخرون .

وجهت النيابة للمتهم الاول تهمة الاتفاق الجنائى على قتل الكاتب فرج فودة مع سبق الاصرار والترصد بان قام واخر هارب باطلاق الاعيرة النارية على الكاتب فور خروجه من مكتبه . وتهمة حيازة واحراز اسلحة وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام، وسرقة دراجة بخارية والاشتراك فى تنظيم سرى غير مشروع مناهض لمبادىء واسس المجتمع واتخذ من الارهاب وسيلة لتغيير نظام الحكم .

كما وجهت النيابة للمتهم صفوت عبدالغنى، تهمة الاتفاق الجنائى على قتل الكاتب بان قام بتحريض المتهمين على اغتياله ووضع لهم خطة الاغتيال، وادارة تنظيم سرى غير مشروع مناهض لمبادىء واسس المجتمع .

ووجهت النيابة للمتهم منصور احمد منصور «محام» تهم الاتفاق الجنائى على قتل الكاتب فرج فودة .

بان قام بنقل خطة الاغتيال من المتهم صفوت عبدالغنى من محبسه، الى المتهم عبد الشافى احمد رمضان واشرف ابراهيم اللذين قاما باغتيال الكاتب تنفيذا لامر صفوت باعتباره مسئول الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد .

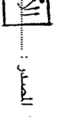
كما وجهت النيابة للمتهم منصور احمد منصور تهمة الاشتراك فى تنظيم سرى غير مشروع .

وشمل قرار الاتهام ايضا المتهم محمد ابراهيم مدرب باحد الاندية بمصر الجديدة وقد وجهت النيابة له تهمة الاتفاق الجنائى على قتل الكاتب بان قام بتدريب المتهمين الاول والثانى وآخرين على اعمال العنف، وممارسة الالعاب العنيفة وركوب الدراجات البخارية وتهمة الاشتراك فى تنظيم سرى غير مشروع وهو تنظيم الجهاد المناهض لاسس المجتمع . وشمل قرار الاتهام ٩ متهمين اخرين وجهت لهم النيابة تهمة الايواء والتستر على بعض المتهمين المطلوب القبض عليهم مع علمهم بذلك .

يبلغ اجمالى من شملهم قرار الاتهام ١٣ متهما منهم ٥ هاربون و٤ مفرج عنهم من غرفة المشورة . وباقى المتهمين محبوسون على ذمة القضية . وقد شمل القرار ٨ تهم وجهت للمتهمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

جماعة الشوقيين تتهم الشيخ بالهروب وتطلب رأسه

معركة الأسير والضريرين عبود الزمر وعمر عبد الرحمن

هكذا فتحت أمريكا ذراعيها للشيخ عمر عبد الرحمن وادعت أن موظفا صغيرا بسفارتها بالخرطوم هو السبب !



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

كتب ـ كرم جبر :

■ لماذا اختار الدكتور عمر عبد الرحمن امريكا مقرا لاقامته ونشر دعواه ، وهى فى رأيه بلد كافر يحارب الاسلام والمسلمين ؟

ولماذا تحايلت الولايات المتحدة على قوانينها لتستقبل هذا الشيخ الضرير وتمنحه الحصانة ، وهى تعتبر الأصولية التحدى الخطير الذى يواجهها فى منطقة الشرق الأوسط ؟

الجزء الأول من الاجابة عن هذا السؤال المهم قدمه خبير امريكى بشئون الشرق الأوسط لحكومته سنة ١٩٨٥ ، أما الجزء الثانى فتتحدد معالمه فى « سيناريو » التصاعد الخطير لأحداث العنف التى تشهدها مصر حاليا ، وتؤكد مؤشرات عديدة ان الشيخ عبد الرحمن يديرها من مقر إقامته فى نيويورك .

يقول الخبير الأمريكى ريتشارد دكمجيان ليس لدى الولايات المتحدة الموارد ولا القدرات الكافية لحماية كل نظام عربى موال لأمريكا ضد معارضيه الاسلاميين وسط مواقف ثورية فى اولى مراحلها . ومن المحال عمليا ان تقلب عملية ثورية ما دامت قد بدات مسيرتها ، ومن ثم فاى جهد وقائى يجب ان يبدأ قبل الانفجار الثورى بزمن كاف .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

ليس امام امريكا بديل عن متابعة العمل لاجراء اصلاحات سياسية واقتصادية ، بالاضافة الى ما تقدمه الى تلك الانظمة من استخبارات واسلحة ومهارات تنظيمية ، واخيرا فإن المساعدات الامريكية لن تفيد الا قليلا تلك الانظمة التى لا رغبة عندها فى إقامة عدالة اجتماعية .

شرائط ملغومة

اغلب الظن ان الشيخ عمر عبد الرحمن نجح فى دخول الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات ، بسبب خطأ وقع فيه موظف الجوازات فى السفارة الامريكية بالخرطوم ، لانه لم يضع فى حساباته ان الشيخ الضرير الذى يقف امامه « ٥٢ سنة » لا يمكن ان يكون مدرجا فى قوائم الارهاب ، المحظور دخول اصحابها الولايات المتحدة .

فقد كان يتصور ان الشيخ ذاهب لاداء العمرة ، ولما اعتذرت السعودية فى آخر لحظة عن منحه تاشيرة دخول ، ذهب الى الخرطوم وهناك قرر السفر الى امريكا .

قد يكون ذلك صحيحا ، خصوصا انها وجهة النظر الرسمية الامريكية التى ابلغتها للسلطات المصرية . ولكن كيف صعد نجم الدكتور عمر عبد الرحمن فى امريكا خلال فترة وجيزة حتى اثار هذه الضجة الهائلة فى مصر ، واتهمته السلطات علنا بانه يحرك خيوط الارهاب فى ديروط وامبابة وامر بقتل السائحين من منفاه الامريكى البعيد ؟

الملاحظة الأولى المهمة انه لا يوجد حتى الآن قرار اتهام واضح ضد الشيخ عمر فى مصر ، فهو غير مطلوب على ذمة اية قضية ولم يصدر ضده حكم واجب النفاذ ، لكن شرائط الشيخ التى تدخل مصر وفتاواه التى تحملها تشير الى وجود علاقة وثيقة ما بين الاحداث التى تقع ، والفتاوى التى تحملها الشرائط .

فالشيخ عمر يقول « ان السياحة فى مصر حرام قطعا وإثم كبير وذنب عظيم ، أما من اعتقد بحلالها ودعا اليها وافتى بذلك من علماء السلطة فهو كافر ، واذا قامت الجماعة الاسلامية بالتصدى لذلك ، فانما هى تؤدى بعض ما عليها من النهى عن المنكر » .

وفجأة انقلبت الكلمات والحروف الى رصاص ومتفجرات قتلت سائحة انجليزية ، واصابت عددا من السائحين الانجليز والالمان وتولى مهمة التنفيذ « غلمان » فى الخامسة عشرة والسادسة عشرة من عمرهم .. ووقف « امراء » امبابة - قبل سقوط « إمارتهم » - يهللون ويكبرون .

ويقول الشيخ عمر فى شرائطه « ان شروط الجماعة الاسلامية لوقف عملياتها هى ان تلتزم قوات الأمن الادب فى معاملة المسلمين وتفك اسر المعتقلين ، ومن ثم تهدأ الجماعة الاسلامية ولا تضغط على الحكومة باى افعال ، وبعد ساعات قليلة تحولت هذه الكلمات الى منشورات تتحدث عما اسموه « اطلاق سراح اسرى المسلمين » وشروط الجماعة لوقف الجهاد المقدس .

وانعدام الدليل المادى على توريط الشيخ عمر فى احداث العنف ، هو الذى يمنع سلطات التحقيق من ان تتقدم بمذكرة لوزارة الخارجية لتطلب من السلطات الامريكية تسليمه لمصر ، على الرغم من عدم وجود اتفاقية تبادل متهمين بين البلدين . ولم يطلب وزير الداخلية ذلك وكذلك لم يفعل النائب العام

الموقف نفسه تعرض له الدكتور عمر عقب اعتقال جماعة الجهاد بعد مصرع السادات سنة ١٩٨١ ، واتهمته نيابة امن الدولة العليا بانه التنظيم الذى اصدر فتوى قتل السادات ، ولكن لم تجد المحكمة رابطا بين الفتوى وحادثة القتل ، وترافع الشيخ عن نفسه ست ساعات متصلة واخيرا صدر حكم ببراءته .

قبل ذلك أفتى الشيخ بأن الرئيس جمال عبد الناصر كافر ولا تجوز الصلاة على جثمانه ، واعتقل عدة شهور . لكنه لم يلفت الأنظار ولم ينتبه اليه احد . وبعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ، اصدر فتوى اخرى يتهم فيها نجيب محفوظ بانه مرتد مثل سلمان رشدى ويجب القصاص منه وفرضت حراسة مشددة حول الاديب الكبير ، خوفا من قيام احد تلاميذ الشيخ بتنفيذ فتواه بالرصاص .

النوايا « الطيبة »

واذا كانت السلطات الامريكية حسنة النية الى هذا الحد بعد دخول الشيخ اراضيها بسبب اهمال احد الموظفين . فهل من



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

قبيل حسن النية ، السماح له بالتجول من نيويورك اقصى الشرق الى سان فرانسيسكو في اقصى الغرب . لالقاء الخطب في المساجد وجمع التبرعات لمساعدة المجاهدين في مصر ؟ !

فبعد اقل من شهر من وصول الشيخ الى نيويورك . كانت كل الطرق ممهدة امامه ليصبح إماما لمسجد فاروق بحي بروكلين واخذ يطوف في المساجد القريبة مرددا خطبه النارية ، ثم امتد نشاطه الى سائر الولايات الامريكية ومنها الى مساجد كندا .

وتوقفت السلطات الامريكية بشأن تصرفات الشيخ عمر امام حادثين فقط :

- الأول : عند مصرع الارهابي « كاهانا » ، واثبتت التحقيقات ان سيد نصير كان احد المترددين على مسجد فاروق . لكن لم يثبت تورط الشيخ عمر في التحريض .

- والحادث الثاني : هو قيام السلطات الامريكية بسحب جواز الشيخ عمر نظرا لزواجه من اثنتين وهذا مخالف للقانون الامريكي على الرغم من ان سحب الجواز يقتضي تضييق تحركات الشيخ ، الا ان السلطات لم تهتم بذلك واكتفت برفع قضية امام المحاكم والمطالبة بترحيله لهذا السبب .

وفي حالة صدور هذا الحكم تؤكد مصادر الجماعة الاسلامية - انه لن يعود الى مصر ، لان طابورا من الاعداء سيكون في انتظاره على أبواب مطار القاهرة في مقدمتهم قوات الامن - التي ستنقله من المطار الى مقر اقامته - ولن تسمح له بالحركة او الاتصال باحد وهناك - ايضا - بعض المنشقين عن تنظيم الجهاد الذين يطلبون راس الشيخ عمر . وابرزهم جماعة الشوقيين بالفيوم التي تتهم الشيخ بالهروب من المعركة

وسواء بقي الشيخ في امريكا او عاد الى مصر او اتجه لدولة اخرى كالسودان او افغانستان او ايران فسيكون ذلك بداية لمرحلة جديدة من المواجهة . لان افكار الشيخ تنتشر بسرعة بين افراد الجماعة الاسلامية وهي اخطر التنظيمات الدينية في مصر واكثرها انتشارا .

الاسير والضرير

والجماعة الاسلامية التي يتزعمها عمر عبد الرحمن هي اكثر الجماعات التي تتخذ شكلا تنظيميا محددا . حيث لها امير عام يليه امراء في المحافظات والاقاليم وامراء للمساجد والاحياء وتقسيمات نوعية للامراء مثل : الاعلام والتربية والتدريب والدعوة وغيرها .

ويتفق هذا التقسيم مع المنهج الحركي للجماعة الذي يعتمد على شق علني وآخر سري يتولى عمليات العنف من خلال مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي للجماعة فيلاحظ ان الوجود الكثيف يتركز في محافظات الوجه القبلي خصوصا اسيوط وقنا والمنيا ، وهذه اكثر المناطق التي تضع حولها جهات الأمن دوائر حمراء ، ويلاحظ ايضا ان هذه الجماعات صنعت حزاما عشوائيا حول القاهرة ووجدت بكثافة في المناطق البعيدة المحرومة من المرافق والخدمات مثل إمبابة وعين شمس وحلوان .

وحزام التطرف الذي يحاصر القاهرة هو اخطرها على الاطلاق ، فبعدما كانت الجماعات تفضل العمل في وسط المدن ، مثل اسيوط ارغمتها المطاردة الامنية على اللجوء الى اماكن بعيدة تماما عن المراقبة لكنها قريبة جدا من اكثر مناطق الكثافة السكانية مما يسهل عملية الاختفاء والذوبان ..

والجماعة الاسلامية في مصر هي التي قادت اهم احداث العنف السياسي منذ حادث المنصة سنة ١٩٨١ ثم المحاولات المتكررة لاغتيال وزراء الداخلية وقيامها باغتيال الدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة .

ويعتبر الجناح العسكري للجماعة الاسلامية من اهم واخطر فصائلها ويتخذ طابعا سريا لانه يتجه - بشكل اساسي - الى المواجهة مع النظام السياسي ، وقائده هو المقدم عبود الزمر الضابط السابق بالمخابرات الحربية المصرية - الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ٤٠ عاما لاتهامه في قضيتي الجهاد واغتيال السادات .

وتؤكد كل الشواهد ان عبود الزمر مازال يتمتع بالمكانة نفسها على الرغم من وجوده في السجن ، وقد دارت بينه وبين الدكتور عمر عبد الرحمن في السنوات الأخيرة معركة ضارية ، بسبب التنافس على إمارة الجماعة بجناحها العسكري . فقد افتى الشيخ عمر بنزع الامارة من عبود وقال « لا تجوز الامارة لاسير » ، واغضبت هذه الفتوى عبود الزمر ، فرد عليه قائلا « ولا تجوز الامارة لضرير »

وحدثت انشقاقات واسعة بين مؤيدي الطرفين ، بسبب تلك المعركة التي عرفت باسم « معركة الاسير والضرير »

تجفيف المنابع

وليس من قبيل المبالغة ان نقول ان اجهزة الأمن المصرية وجدت نفسها في السنة الاخيرة في مواجهة شرسة بعدما قررت الجماعة الاسلامية تصعيد حوادث العنف ، وتفجير الاحداث في اكثر من منطقة لتشتيت جهود الأمن ، والايحاء بقوة هذه التنظيمات وتغلغلها في كثير من المناطق .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

وردت اجهزة الامن على ذلك بأسلوب ضرب الحديد الساخن فحاصرت مدينة ديروط - التى شهدت حوادث مثيرة للعنف الطائفى - واعتبرتها منطقة عمليات وطبقت للمرة الأولى اسلوبا اطلق عليه تجفيف المنابع . وامتدت عملية التجفيف شمالا الى المنيا وجنوبا الى القوصية واسيوط حتى وصلت الى محافظة قنا .

وكما قال مصدر امنى : فقد فقدت الجماعات المتطرفة فى هذه المواجهات اخطر عناصرها القيادية التى احتاجت بعدها الى سنوات طويلة ، لتستكمل النقص الكبير فى صفوفها بعد القبض على الطابورين . «قتلة السادات» و «قتلة المحجوب» ، ويتميز عناصر هذين الطابورين بالخبرة الشديدة ومعظمهم من خريجى الجامعات المصرية ، وتتسم تحركاتهم بالدقة .

وبعيدا عن هذا التقييم الامنى هناك «تقدير موقف» تضمنه التقرير الاستراتيجى العربى يقول : أن الرصد الدقيق للحوادث الأخيرة ، يشير الى استمرار احتفاظ الجماعة الاسلامية بقدرتها على توليد جماعات جديدة تنتهج العنف ، دون وجود رؤية فكرية صلبة تستند اليها او قيادة تجمعها وهذه الظاهرة تعد من اخطر الظواهر . حيث يصعب معها - على المدى الطويل - السيطرة على نزعة العنف لدى هذه الجماعة او تحديد مجالاتها واهدافها فقد قامت باكثر من حادث مثل سرقة محلات الذهب ثم الاعتداء على الاقباط فى ديروط والمنيا ثم قتل المحجوب وفرج فودة وبعد ذلك لجات الى ضرب السائحين ، وإعلان التمرد والعصيان فى مناطق بعينها مثل امبابة .

ومن الناحية الاجتماعية فقد امتد نشاط جماعات العنف من الأوساط الطلابية الى فئات اخرى اقل تعليما واكثر عنفا وقسوة مثل العاطلين والحرفيين واصحاب السوابق والمطاردين من الامن ، وهذا التحول يفسر فوضى المواجهة التى تحدث الآن .

نشر هذا التحقيق - بمجلة «الكفاح العربى» التى تصدر فى باريس



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يعلن نجاح الحملات الأمنية ضد أوكار الارهاب

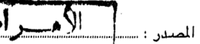


عبدالحليم موسى

اكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، عدم التراجع عن الحزم والشدة فى التعامل مع الارهابيين .
اكد وزير الداخلية قبل مغادرته القاهرة امس الى تونس ، نجاح الحملات الامنية الاخيرة ضد اوكار الارهاب . وكانت قوات الشرطة قد كثفت حملاتها ضد المتطرفين فى القاهرة والجيزة وقرى صعيد مصر . قامت القوات باعتقال المئات ويجرى التحقيق معهم . وجهت النيابة اليهم تهم التورط فى احداث عنف ادت الى فصل اكثر من ٧٠ مواطنا وسائحة بريطانية
ويحضر عبدالحليم موسى اليوم اجتماعات مكتب وزراء الداخلية العرب الذى يعقد فى تونس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

.. وضبط متطرف ببنى سويف أجهض سيدة لاعتراضه على مساعدتها لزوجها فى محل بقالة

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

القت اجهزة الامن ببنى سويف القبض على عضو بارز تنظيم الجهاد قام باجهاض سيدة حامل بعد ان ضربها بعصا ضربا مبرحا لاعتراضه على معاونتها لزوجها فى محل البقالة بحجة ان عملها بالمحل مخالف للشريعة الاسلامية.

وكان اللواء يسرى شاكر مدير امن بنى سويف قد تلقى اخطارا من العميد السباعى أبو الليل مدير المباحث بقيام عادل صبرة داود «٢٥سنة» دبلوم تجارة، وهو عضو قيادى بتنظيم الجهاد باجهاض المجنى عليها واسمها سلوى عبد الفضيل «٢٧ سنة» زوجة رمضان توفيق «٣٥سنة» تاجر بقالة بقرية «ننا» التابعة لمركز أهناسيا لاعتراض المتطرف على معاونة المجنى عليها لزوجها فى عمله بحجة ان هذا يخالف تعاليم الاسلام، واكد تقرير المستشفى المركزى ان المجنى عليها كانت حاملا فى شهرها السابع وأصيبت بالاجهاض نتيجة لنزيف حاد بالرحم من شدة الضرب، وأكدت تحريات المقدمين محمد حسن، ومحمد النبوى ان المتهم سبق له التعدى بالضرب على العديد من النساء لاعتراضه على عملهن، وأن المتهم مطلوب ضبطه واحضاره فى عدة قضايا كما ان شقيقة المتهم تتجر بالمخدرات، وله شقيق مسجل خطر فى قضايا سرقات، وتمكن النقيب رفعت عبد الرحمن من القبض على المتهم وتولت النيابة التحقيق باشراف المستشار سيد ابراهيم المحامى العام لنيابات بنى سويف.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

شكرى فى القلج :

المشككون فى توجهنا الاسلامى خارجون على القانون

وسط حفاوة بالغة واستقبال حار التقى الأستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب «العمل» باهالى القلج الذين تجمعوا فى مؤتمر حاشد.. ووسط دوى هائل من التصفيق والهتافات ألقى كلمته أمام جماهير القلج يوم السبت الماضى، والتى اكد فيها رفض حزب «العمل» للإرهاب بكل صوره سواء جاء من الحكومة أو من بعض الشباب، وأدان بشدة عمليات الاعتداء على السياح مؤكداً انهم ضيوف على مصر، والمصريون يعرفون دائماً حق الضيافة.. كما استنكر شكرى تصريحات المسئولين فى الحكومة والتى تهدف إلى تمزيق الصف العربى.

وأكد مساندة حزب «العمل» لأية جهود تهدف إلى تلاحم طوائف الشعب المسلمين والمسيحيين، ونبذ مخططات إشعال الفتنة الطائفية، مؤكداً أن ديننا الاسلامى يحمى إخواننا الاقباط فلهم مالنا وعليهم ما علينا.

كما رفض شكرى اتجاه الحكومة لزيادة الأسعار، وقال إن طبقات الشعب الكادحة هى التى تتحمل نتائج تلك الزيادات وأصبح كل مواطن فى مصر يشكو ويتالم ويعيش فى هم وكرب من الغلاء الفاحش والارتفاع الجنونى فى الاسعار. وأشار إلى انه لمس خلال حضوره إلى القلج مدى سوء الطرق سواء طريق المرج أو الخانكة، وكذلك لمس عناء الاهالى من ضعف عدد المدارس وتزاحم الفصول والمعاناة من الصرف الصحى وهى المشكلة التى تواجه الريف المصرى بشكل عام..

وطالب أعضاء الحزب والوطنيين فى القلج بضرورة التعاون لحل تلك المشاكل والتخفيف عن الناس.

وقال: لقد انتهى عام ١٩٩٢.. وإن كان مليئاً بالمصاعب وشهد اجماع العالم كله على إيذاء المسلمين والعرب والبوسنة والهرسك أقرب مثال على ذلك. وكذلك الحال فى شمال افريقيا وهناك محاولات مستميتة تريد أن تؤكد أن الإسلام دين قتل وإرهاب، بينما هو العدل والرحمة التى تريد لهذه البشرية أن تعيش فى أمن واطمئنان..

وطالب شكرى الاهالى بان يكون لهم راى محسوس، وان تتحد إرادة أهل الخير، لان المسئوليات أمانة وليست نهباً.

- لكن ما يحدث عندنا لا علاقة له بالمسئولية ابداً، فالمجارى وحفر الصرف الصحى تملأ الشوارع ولا يهتم المسئولون، وكثرت الحوادث لعدم وجود استشعار بان المصرى له ثمن وهو فى نظر المسئولين ارخص شىء فى هذا البلد، ولن يغير الناس اى حزب انما التغيير لابد ان ينبع من الداخل وان يشعر الناس ان لهم حقوقاً ويحددوا أهدافهم.. لان الشعب هو المطحون فى كل الأحوال مالم يسع بنفسه ويمارس حقه..

واضاف: كنا دائما نطالب بتحسين الانتخابات ووضع ضوابط لمنع التزوير، ففى عام ١٩٨٢ طلبت من حسن أبو باشا وزير الداخلية وقتها ان يدخل الناخب إلى اللجنة المقيد بها ويضع بصمته أمام اسمه، لكنه اعتذر عن هذا الشرط بحجة عدم وجود مكان خال بجوار الاسم توضع به البصمة!! ونحن لا نبتدع نظاماً جديداً على العالم إنما امريكا فيها هذا النظام.. وهذا النظام من شانه ان يمنع تصويت الموتى والمسافرين!! لان سمعة مصر فى الانتخابات سيئة جداً..

وأشار شكرى إلى انتخابات المحليات الاخيرة وقال: إن بعض المواقع شهدت تزويراً فاضحاً، حيث تم وضع أوراق التصويت داخل الصناديق قبل بدء عملية الاقتراع كما، حدث فى المحلة لما فتحوا بعض الصناديق بصحبة مستشار اللجنة فوجدوا بها ١٥٩ صوتاً رغم أن عدد الحاضرين لم يكن تجاوز ٩ افراد!!

وقال شكرى: إن شهادة الزور خيانة، فما بالنا بتزوير إرادة أمة وشعب.. وأن الشريعة الإسلامية تحثنا على ممارسة هذا الدور، وعندما نرفع شعار «الإسلام هو الحل» لا نأتى بجديد.. فالشريعة الإسلامية كان يعمل بها حتى مجىء الانجليز واحتلالهم مصر.. وديننا ليس عبادات فقط وإنما معاملات أيضا، وكيف لا نلجا إليه وهو



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

العدل كله..

نصون الوحدة الوطنية

وقال شكرى: كل من يعيش فى الدولة الإسلامية يصان وله مالنا وعليه ما علينا، ولا نفرق بين المسلم وغير المسلم..

وطالب بضرورة أن تسود بين الجماهير روح المحبة والمودة لأن الرسول يقول ليس منا من بات شبعاناً وجاره جائع وهو يعلم.. ولا يمكن عزل الاسلام عن كل مظاهر حياتنا لأنه دين شامل، وإذا كانت هناك مستجدات حديثة فيمكن التعامل معها على أساس قاعدة القياس..

وقال: من هذا المنطلق ليس لنا صلة بالارهاب ولا نقول لأحد اقتل أو أسرق.. لكنهم يريدون تشويه صورتنا، وهناك تحالف بين وزراء الدول العربية لوأد الحركة الإسلامية ولا يريدون للإسلام والعروبة أن يكون لهما دور، والتجربة الجزائرية خير دليل، فالناس هناك تريد أن تحكم بالإسلام لكن العسكر يتدخلون

متابعة: أحمد عبد المنعم

ليحطموا إرادة الناس، حتى أوربا التى تتشدق بالديمقراطية تعادى حريات الشعوب طالما كانت حركات إسلامية.

١٢ سنة طوارىء رغم تصريحات مبارك

وقال شكرى: إن قانون الطوارىء عندما تم فرضه كنا فى مجلس الشعب ومعى المرحوم ممتاز نصار، وعرض علينا وقتها الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء أن يستمر العمل بالطوارىء لمدة عام، لكننا رفضنا وقلت يكفى ٤ أو ٦ أشهر. وفى اليوم الثانى صرح الرئيس مبارك أنه يكفى العمل بالطوارىء لمدة عام.. ولكننا الآن دخلنا فى العام الثانى عشر، وهى مدة حكم مبارك، ومازلنا فى الطوارىء !! ثم اضيف إليها المحاكم العسكرية التى تحاكم المدنيين مع أنه يكفى أن يدخل ضمن تشكيل محاكم امن الدولة قضاة عسكريون.. ولماذا يحيل الرئيس مبارك قضايا مدنية إلى محاكم عسكرية ثم يتدخل مجلس الدولة ويرفض هذا الوضع.

ثم فوجئنا بتعديلات الإجراءات الجنائية والخاصة بالإرهاب، والهدف منها تغليظ بعض العقوبات، وأن يبقى المعتقل رهن الداخلية لمدة ٣ أيام دون تحقيق نيابى، يمكن خلالها أن ينتزعوا منه أية اعترافات بالتعذيب.

وكذلك قانون الأحزاب.. وحق تكوين الحزب حق دستورى أصيل، وهناك لجنة من مجلس الشورى مع بعض القانونيين هى التى تقرر إنشاء الحزب أم لا.. لكنهم أدخلوا تعديلات جديدة تعطى السلطة الواسعة للحزب الوطنى فى التحكم فى الأحزاب الاخرى، وذلك بموجب ضرورة الحصول على إذن وتقديم تقرير لرئيس مجلس الشورى إذا تم توجيه دعوة لأى حزب لزيارة دولة أخرى.. ولان مجلس الشورى معين.. فقد أصبح الحزب الوطنى هو الملاحظ لكل حركات الاحزاب.. وهذا وضع غير دستورى..

ثم غلظوا العقوبات على قادة الاحزاب فبعد أن كانت سابقاً عقوبة حبس أو غرامة.. تم تشديدها للحبس من سنة إلى ٥ سنوات وأصبح الحبس وجوبى، وحاولوا تطبيق تلك القوانين على وعلى الأستاذ عادل حسين وحققوا معه على مقالات كتبها فى «الشعب»، وفى التحقيقات التى أجريت معى أكدت أننا كنا ننتقد الملك وقدمنا استجوابات، فى عصر الثورة وبعدها كنا دائماً نطالب بعدم تصنيع الخمر وعدم تخصيص شركات محلية لبيعه..

لا يغير الله ما بقوم

وقال: إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، واشار إلى بقاء وزارة عاطف صدقى لمدة طويلة، رغم فشلها فى حل مشاكل البطالة والاسكان وارتفاع الأسعار، وكل دور الوزارة أن تنفذ سياسات تمليها عليها المؤسسات الدولية.. ونحن نقول للرئيس مبارك إذا كنت أنت ترضى بهذا الوضع، فالشعب لا يرضى به ابداً.. لأن الوزارة تعتمد على الاقتراض، وترى ذلك نجاحاً لها، وقد اعترضنا عام ١٩٨٢ على وزير الاقتصاد الذى كان يقول «عندنا فى مصر كل يوم ستة ملايين جنيه لا نعرف كيف ننفقها» وكان يقصد القروض التى نحصل عليها من الخارج حتى انخفضت قيمة الجنيه المصرى وارتفعت الاسعار، ولكن الرئيس دائماً يرفض التغيير إذا نحن طالبنا به، حتى مع وزير الداخلية المخلوع.. لم يعزله إلا بعد أن كشفنا بذاءاته وتطاوله على رموز الشعب..

واستنكر شكرى عمليات التصفية والتعذيب التى تمارسها وزارة الداخلية، وقال: إن شيخ العرب لا يرجع إلى المحاكمات وإنما يقوم بالتصفية فوراً، ونحن بدورنا ندين للإرهاب بكل صوره سواء صدر من الحكومة أو من جانب بعض الجبناء ضد السياح.. ولكننا رغم ذلك نطالب باحترام تقاليدنا لانه لا يمكن لاية سيدة أن تدخل كنيسة الفاتيكان بدون أن تغطى راسها..

افتحوا أبواب الأمل للشباب

وطالب شكرى بفتح أبواب الامل للشباب وأن نسعى لايجاد جيل يفهم الإسلام ويطبقه ومهما كان الطريق طويلاً فالصبر سلاحنا ونحن واثقين من نصر الله..

وقال لجماهير الحاضرين.. كونوا يداً واحدة فى حزب العمل أو فى غيره وصححوا أى اعوجاج بالحسنى..

وقال: لو كانت لى دعوة مستجابة لدعوتها للرئيس مبارك بأن يضع مصر على طريق الديمقراطية الصحيحة ويدخل التاريخ.. وفى مقدوره أن يفعل الكثير.

وأضاف: ليس لنا خلاف مع جهاز الشرطة فاكثر أبناء هذا الجهاز من الشرفاء الذين يعانون كما يعانى كل أفراد الشعب المصرى ولا يشعر بالمعاناة إلا الشرفاء.. ونطالب بتكافؤ الفرص بين الشباب، والعدل بين الناس.. ونسعى دائماً إلى الوحدة مع الدول العربية وإزالة الخلافات حتى لا نمد أيدينا للصهاينة ونعتمد على انفسنا.

الحزب الوطنى خائف دائماً..

واشار عبد الحميد بركات امين تنظيم الحزب إلى انتخابات المحليات الأخيرة وقال: إن الحزب الوطنى ارتعدت فرائصه عندما دخلنا الانتخابات وتقدمنا بـ ١٢٠٠ قائمة، لكنهم بأساليب ملتوية صفوها إلى ٦٥٠ قائمة ورغم التزوير والتهديد وأعمال البلطجة استطاع شباب حزبنا المؤمن أن ينتزع ١١٤ قائمة وهناك ١٤٠ قائمة ينظرها القضاء وسوف تعاد فيها الانتخابات. والذين نجحوا على قوائم حزبنا سوف يغيرون معنى المجالس الشعبية فلن تكون مجالس للمصالح والمنافع وإنما الرقابة الصحيحة وخدمة الجماهير.. بعد أن استشرى فساد الحزب الوطنى فى المجالس القديمة. وتساءل امين التنظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

على هامش المؤتمر

- تحت شعار الإسلام هو الحل.. لافتة تقول: نصون العهد ونرعى الذمة للاقباط أبناء الامة.
- عقد المؤتمر بمنزل آل فارس بالقلج.
- المؤتمر كان قد تم تأجيله مرتين وعقد وسط إجراءات أمنية مشددة واقبال جماهيرى واسع.
- حضر المؤتمر محمد السخاوى عضو اللجنة العليا للحزب وممثلو العائلات الكبيرة بالقلج، والاستاذ صلاح العمرى.
- افتتح الدكتور محسن عبد الوهاب أحد قيادات الحزب بالقلج عيادة «الشعب» وسوف يكون العلاج فيها بأجر رمزى للتخفيف عن المواطنين.
- قام شباب الحزب بتشجير النادى الرياضى والشوارع ومحطة الاتوبيس، وإنشاء فصل لمحو الأمية ومجموعات تقوية للطلاب بأجر رمزى.
- قبيل المؤتمر قام الاستاذ إبراهيم شكرى بزيارة مكتب عصام العمرى المحاسب، وناصر هاشم المحامى، ثم أدى صلاة العشاء مع الأهالى فى مسجد القرية الكبير.

عن الديمقراطية التى يتشدق بها المسئولون، وقال: إن جهاز التليفزيون يستضيف فى برامجه كل من هب ودب لكنه لا يجرؤ أن يستضيف أحد أعضاء حزب العمل، كما لا يقدم جريدة «الشعب» ضمن برامج أنباء وصحافة فى الوقت الذى يستعرض فيه صحفا لا تقرأ مثل «مايو»، ورغم اتهاماتهم لنا بالباطل يخشون أن نظهر فى وسائل الاعلام وندافع عن رأينا خوفا من أن نكشف زيف الحكومة وكذبها.

هذا هو شكرى

وقال ناجى الشهابى عضو اللجنة التنفيذية بالحزب: إن إبراهيم شكرى الذى يتطاول عليه الصغار فى جهاد مستمر لأكثر من ستين عاما، وهو زعيم الوطنية المعاصرة ودائما يتلاحم مع أبناء الشعب مع أنه كان يملك أن يحيا حياة المترفين فهو إبن باشوات، وكان والده وزيراً للمواصلات.. وهو أول من قدم لمجلس الشعب مشروعا عن الاصلاح الزراعى وقانون اتحاد العمال، وقال عنه السادات: لقد نال شكرى الوسام الذى كنت أتمنى أن أناله (وكان يقصد رصاص الاحتلال) وله مواقفه الشهيرة فى الدفاع عن جماعة الاخوان المسلمين وليس التحالف الحالى جديداً عليه.

ولما قامت ثورة يوليو لم يكن شكرى فى مزارع أبيه ولكنه كان يقضى عقوبة فى السجن بتهمة العيب فى الذات الملكية وكان أول قرار لمجلس قيادة الثورة هو الافراج عن شكرى، وقال عنه الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين عقب انتخابات عام ١٩٨٤: إن كل وطنى مصرى مدين لشكرى بالاعتذار.

وأشار ناجى الشهابى إلى الفساد الذى استشرى فى كل مكان حتى وقف جلال أبو الدهب وزير التموين فى مجلس الشورى يتهم يوسف والى بالسرقة واللصوصية.

لا.. لتدمير القوة العربية

وقال المهندس محسن هاشم أمين الحزب فى الخانكة: إن النظام العالمى الجديد الذى يتحدثون عنه يهدف إلى اغتيال العراق وبعدها ليبيا وسوريا ثم يأتى دور مصر.. وتساءل أين هى الشرعية الدولية فى كل ما تفعله اسرائيل بالعرب والفلسطينيين..

وقال كرم زريق عضو الحزب بالقلج: إننا ضد التطرف والارهاب ونحمى إخواننا الاقباط وكلنا أبناء وطن واحد.

ثم ألقى الشاعر سيد جبر قصيدة شعرية بعنوان «نشيد حزب العمل» قال فيها:

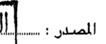
حفظ الله بلادى ورعاها
وهدى شعب بلادى لعلاها
هى أمى مصر تحيا مصر
تجرى دمائى من دماها لعذاها

وقال سعيد فارس عضو الحزب بالقلج: نحن صامدين وراء زعيمنا شكرى وبالعلم والإيمان نرفع راية الإسلام.

وقال ناصر هاشم أحد قيادات الحزب بالقلج: لقد طاف شكرى مصر من أقصاها إلى أقصاها داعياً للحرية والديمقراطية محارباً للفساد والمفسدين مبشراً بغد جديد يسود فيه العدل من خلال تطبيق شرع الله..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

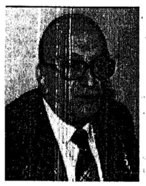
المصدر : 

التاريخ : ...ه... يناير ١٩٩٣

كتبة السلطة وترزية القوانين يريدون تعطيل أحكام الدستور

لم يقنع كتبة السلطة وترزية القوانين بالوقوف في وجه المطالبة الشعبية بتغيير الدستور توصلا لحكم شعبي نتيجة انتخابات حرة، بل يتطلعون لتعطيل العمل بالدستور رغم ما فيه من عيوب ونقائص!!

فقد طلع علينا الكاتب السلطوى سمير رجب باسلوبه السوقي الممجوج في جريدة الجمهورية مدافعا عن قرار رئيس الجمهورية بإحالة قضيتي التنظيمين الارهابيين بالاسكندرية إلى المحكمة العسكرية خلافا لما تقضي به المادة ٦٨ من الدستور من حق المواطن في أن يمثل امام قاضيه الطبيعي، ردا على مقالي المنشور بجريدة «الشعب» الثلاثاء الماضي.



بقلم الدكتور:
محمد حلمي مراد

فاتهمني بكل صفاقة بانني لم اقرأ الدستور متناسيا أنني قضيت نحو السنة اجتمع مرتين كل أسبوع مع أساطين القانون وعلماء الدستور أعضاء «اللجنة الشعبية للاصلاح الدستوري»، وشرفوني باختياري مقررا لها، وقدمنا للأمة مشروع دستور جديدا للبلاد لمناقشته في لجنة تاسيسية منتخبة انتخابا حرا تحقيقا للديمقراطية الحقة بما يتفق مع تعاليم الاسلام.. وهو الأمر الذي يقطع بأنني قرأت مواد الدستور الحالي جميعا أكثر من مرة خلافاً لما يهذي به.

وزعم أن الدستور المعمول به يتضمن مادة -لم أطالعها- وهي المادة ١٩١ التي تسمح -في نظره الخاطيء- ببقاء كل القوانين بل واللوائح (وهي درجة أدنى تشريعيا من القوانين)، التي صدرت قبل العمل بهذا الدستور صحيحة ونافذة ولو خالفت ما تقضي به مواد هذا الدستور.

وبعبارة أخرى فإنه يريد أن يعتبر الدستور الصادر في ١١ سبتمبر عام ١٩٧١ تحصيل حاصل، وأن كل ما جاء به ونص عليه من احكام ليس إلا لغوا لا وجود له مادامت السلطة الحاكمة أبقت على القوانين واللوائح الصادرة قبله ولم تعمل على تعديلها بما يتفق معه.. أى أن الإمر متروك لرغبات هذه السلطة وأهوائها فيما تاخذ به أو لا تاخذ من الدستور بينما المفروض أن الدستور، ملزم للحكام والمحكومين على السواء.

حقا ان السيد سمير رجب لا يؤاخذ على جهله بالقواعد التشريعية واسس تفسير نصوصها لانه لم يدرس القانون، ولكن ما يؤخذ عليه انه اقحم نفسه فيما لا علم له به وأراد انه يفرض رايه على أهل الاختصاص بالوقاحة والخروج عن حد الأدب.

وإذا كان قد رجع إلى بعض ترزية القوانين الذين يفتون بما يحقق أغراض السلطة الحاكمة، فإننا نطالبه بان يكشف عنهم ليس لتبرئة ساحته، إذ ان ساحته مستغرقة بكل صنوف النفاق والرياء للحاكم وبطانته، وشتى أنواع الكذب والافتراء على غير المرضى عنهم من أصحاب السلطان، وإنما لفضح هؤلاء الجهلة الذين يوزطون الحكام ويوقعونهم فيما يضر بالشعب وافساد العلاقة بينه وبينهم.

تعالوا نقرأ معا المادة ١٩١ من الدستور:



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

هذه المادة التى يدعى الدستورى الألمعى سمير رجب أنها غابت عنى وعن رجال القانون أجمعين هى المادة ١٩١ من الدستور التى وردت قرب نهاية مواده «كحكم انتقالى» وتنص على مايلى:

«كل ما قررته القوانين واللوائح من أحكام قبل صدور هذا الدستور يبقى صحيحا ونافذا، ومع ذلك يجوز إلغاؤها أو تعديلها وفقا للقواعد والاجراءات المقررة فى هذا الدستور».

ويلاحظ من القراءة الواعية المتانية أن هذه المادة لم تنص على أن كل «القوانين واللوائح» السابقة على صدور الدستور تبقى صحيحة ونافذة، بل قضت بأن «ما قررته» هذه القوانين واللوائح قبل صدوره يبقى صحيحاً ونافذا.. وفارق كبير بين الامرين.

إذ ان الزوال الفورى لما قررته تلك القوانين واللوائح على خلاف الدستور من شانه أن يحدث اضطرابا فى المراكز القانونية المكتسبة ويؤدى إلى اسقاط كل القرارات والتصرفات التى سبق اتخاذها فى ظلها قبل العمل بالدستور الجديد.. ومن هنا فقد حرص المشرع الدستورى على النص على أن ما قررته القوانين واللوائح قبل صدور الدستور تظل صحيحة ونافذة تحقيقا للاستقرار فى الأوضاع القائمة، على ان ذلك لا يعنى أن تكون محصنة ونافذة بالنسبة للمستقبل، إذ أورد فى الشطر الثانى من المادة بانه مع ذلك يجوز إلغاؤها أو تعديلها وفقا للقواعد والاجراءات المقررة فى الدستور أى سواء باحكام قضائية او بإصدار تشريعات ولوائح جديدة او غير ذلك من الطرق الواردة به.

أما القوانين واللوائح ذاتها، فإنه من المسلم به فى علم القانون مما يدرس لطلبة الفرقة الاولى بكليات الحقوق فى مادة «المدخل لدراسة القانون» أن النص التشريعى اللاحق من نفس المستوى أو مستوى أعلى يلغى النص السابق إذا اشتمل على حكم يتعارض مع حكم التشريع القديم أو يعيد تنظيم الموضوع الذى كان يقرر قواعده، ولو لم ينص على هذا الإلغاء بصريح العبارة.

وإذا كان القانون الجديد من شانه أن ينسخ أو يلغى ما يتعارض معه فى قوانين أو لوائح سابقة، فمن باب أولى يكون ما ينص عليه الدستور -وهو أبو القوانين وأعلى مستويات التشريع الوضعى- من أحكام وقواعد جديدة ناسخا أو لاغيا كل ما يخالفها فى القوانين واللوائح السابق صدورها.

فكيف تكون صلاحية رئيس الجمهورية (او الرخصة المخولة له حسب تعبيره الذى نطق به على الهواء فى المؤتمر الصحفى) قائمة ومستمرة فى إحالة اى من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات أو غيره من القوانين إلى القضاء العسكرى متى أعلنت حالة الطوارىء طبقا للمادة السادسة فقرة ثانية من قانون الاحكام العسكرية الصادر عام ١٩٦٦، فى حين أن هذه الصلاحية أو الرخصة أصبحت منسوخة وملغاة بموجب المادة ٦٨ من الدستور المعمول به اعتبارا من ١١ سبتمبر عام ١٩٧١ التى تقضى بالا يحاكم المواطن إلا أمام قاضيه الطبيعى، ومن المتفق عليه أن المحاكم العسكرية ليست هى القضاء الطبيعى بالنسبة للمدنيين، وهو ماأعلنه مؤتمر العدالة المنعقد بنادى القضاة فى ابريل من عام ١٩٨٦..

فهل يريد السيد سمير رجب أن يدعى انه أكثر فهما لحكم الدستور والقانون من قضاة مصر ومن اعضاء مؤتمر العدالة الذى ضم كبار رجال الفقه والقانون فى مصر؟!

التقول على المحكمة الدستورية بما لم تقله إمعانا فى التدليس:

ولم يكتف الصحفى سمير رجب بأن يقلب حكم الدستور -عن جهل أو عن سوء قصد- رأسا على عقب، بل نسب إلى المحكمة الدستورية العليا مالم تحكم به أو يصدر عنها بقصد التأثير فى الرأى العام فى دعوى منظورة أمامها مما يعاقب عليه القانون.

فقال موجها لنا الكلام: «لماذا لم تكلف نفسك بمتابعة أحكام المحكمة الدستورية العليا التى سبق وأن قررت أن القضاء العسكرى بمثابة قاض طبيعى. واعتقد انك تعلم تمام العلم أن أحكام المحكمة الدستورية لها قدرها وجلالها، ولا يجوز مخالفتها ابدا.. أما إذا لم تكن تعلم، تصبح المصيبة اعظم».

ولم يتفضل الصحفى الضليع المتابع لأحكام القضاء بأن يذكر لنا رقم القضية التى صدر فيها هذا الحكم، وتاريخ النطق به، ومنطوقه على وجه الدقة للتحقق من صدق روايته أو كشف الغش الذى يدخله على أحكام المحكمة الدستورية العليا.

ولكى القمه حجرا يمنعه من التمادى فى الغش والتدليس، أورد له ما حكمت به المحكمة الدستورية العليا خلافا لما ادعاه ونسبه إليها، وذلك فى حكمها الصادر بجلسة ٤ مايو ١٩٩١ فى القضية رقم ١١ لسنة ١١ قضائية (تنازع) الذى قررت فيه أن القضاء العادى هو الاصل والمحاكم العادية هى المختصة بتطبيق القانون العام أيا كان شخص مرتكبها، أى أنها القضاء الطبيعى. أما المحاكم العسكرية فهى محاكم «استثنائية» (أى ليست طبيعية) ذات اختصاص محدد بمراعاة أن يكون مرتكب الفعل عسكريا أو الفعل المرتكب من الجرائم المحددة على سبيل الحصر.. حيث أوردت فى حيثيات حكمها المذكور بالحرف الواحد:

«وحيث أنه من المقرر -عملا بالمادة ١٥ من قانون السلطة القضائية رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢-



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

أن القضاء العادى هو الأصل والمحاكم العادية هى المختصة بنظر جميع الدعاوى الناشئة عن أفعال مكونة لجريمة وفقا لقانون العقوبات وهو القانون العام أيا كان شخص مرتكبها. فى حين أن المحاكم العسكرية ليست إلا محاكم خاصة ذات اختصاص قضائى استثنائى مناطه إما شخص مرتكبها على أساس صفة معينة توافرت فيه على نحو الحالات المبينة بالمادة الرابعة من قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦. (وهم العسكريون، والمدنيون العاملون فى خدمة القوات المسلحة) أو خصوصية الجرائم وفق الأحوال المبينة بالمادة الخامسة من ذات القانون (وهى الجرائم التى تقع فى المعسكرات أو المركبات أو الأماكن التى يشغلها العسكريون، أو تقع على المهمات والأسلحة والوثائق وكافة متعلقات القوات المسلحة)، بيد أن المادة السابعة من ذات القانون فى فقرتها الثانية أخرجت من نطاق اختصاص القضاء العسكرى الجرائم التى ترتكب من شخص خاضع لأحكام هذا القانون حين يكون معه شريك أو مساهم من غير الخاضعين له».

وطبقت المحكمة الدستورية العليا هذه القاعدة على موضوع الدعوى المطروحة أمامها بتعيين جهة القضاء المختصة بنظر الجنحة رقم ٣٢٦٥ لسنة ١٩٨٧ شبين القناطر، حيث قام تنازع سلبى بين جهة القضاء العادى وجهة القضاء العسكرى بعد أن تخلت كل منهما عن نظرها، وقررت أن الاتهام المسند فى هذه القضية لم يقتصر على أحد الأشخاص الخاضعين لقانون الأحكام العسكرية بحسبانه رقيبا أول بالقوات المسلحة، بل معه آخر من غير الخاضعين لأحكام قانون الأحكام العسكرية مما يتعين معه أن يكون القضاء العسكرى غير مختص بنظر تلك الدعوى عملا بالمادة ٢/٧ من القانون المذكور «وبالتالى ينعقد الاختصاص بها للقضاء العادى صاحب الاختصاص العام».

فأكد حكم المحكمة الدستورية العليا مرة أخرى على «استثنائية» القضاء العسكرى، وأنه حيث تكون التهمة موجهة إلى عسكريين وغير عسكريين فإن القضاء العادى -وهو القضاء العام الطبيعى- هو الذى يختص بنظر القضية بأكملها بالنسبة لجميع المتهمين بصرف النظر عن صفة العسكريين منهم، وهو ما يخالف ما كتبه سمير رجب على خط مستقيم.. وهو مايقتضى أن أوجه إليه ما كتبه زورا وبهتانا فى حقى فأقول له: كيف تقبل على نفسك الخوض فى قضية معينة دون أن تكون ملما بكافة الأبعاد والتفصيلات؟؟.. وأسأله: من هم ترزية القوانين والمفسرون المدلسون لها الذين أوقعوه فى هذه الورطة التى تجهز على صلاحيته فيما يدعيه لنفسه من قدرات زائفة، باعتباره المتحدث باسم حزب النظام الحاكم والمدافع عن سقطاته وعثراته؟!

عبد الناصر يلغى إحالة قضية كمشيش للمحكمة العسكرية مراعاة لبيان ٣٠ مارس:

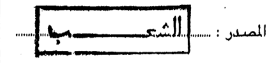
وبصرف النظر عما قضى به الفقيه اللوذعى سمير رجب وفق توجيه الجهلة من ترزية القوانين من أن الفقرة الثانية من المادة ٦ من قانون الأحكام العسكرية «لاتزال قائمة ولم يبطل مفعولها بصدور الدستور، وأن صلاحية رئيس الجمهورية بالنسبة لهذا الموضوع مستمرة ولاينازعها أحد»، فإن احترام أحكام القضاء كان يقتضى عدم تصديق رئيس الجمهورية على الحكمين الصادرين من المحكمة العسكرية بالاسكندرية فى قضيتى التنظيمين الارهابيين، حتى يبت نهائيا فى الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بصفة مستعجلة بإيقاف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بإحالة هاتين القضيتين إلى المحكمة العسكرية.

ويحضرنى فى هذا الشأن ما حدث فى شأن إحالة قضية كمشيش بمحافظة المنوفية فى عهد الرئيس عبد الناصر إلى المحكمة العسكرية العليا برئاسة الفريق الدجوى عام ١٩٦٨ قبل مشاركتى فى وزارته وقبيل إصدار بيان ٣٠ مارس من نفس العام.

فقد أثرت وتشدد فى مجلس الوزراء اعتراضا على نظر هذه القضية أمام المحكمة العسكرية، وطالبت بإحالتها إلى القضاء العادى، فاستفسر الرئيس عبد الناصر عن السبب الداعى للرجوع عن قرار الاحالة بعد صدوره، فأجبته بأنه استجد صدور بيان ٣٠ مارس بما يتضمنه من مبادىء يجب أن ينص عليها الدستور الدائم عند وضعه ويتعين أن تكون دليلا ومرشدا منذ الآن، ومن بين هذه المبادىء تقرير حصانة القضاء واعتباره الميزان الذى يحقق العدل ويعطى لكل ذى حق حقه.

واعترض وزير الحربية وتشدد على ما طالبت به مقررا أن الفريق الدجوى عكف منذ شهر على دراسة ملف القضية، ولم يساندنى وتشدد سوى وزير الشئون الاجتماعية الذى دخل الوزارة حديثا خلفا للاستاذ حافظ بدوى -وهو المحامى ضياء الدين داود- الذى قرر أن الأسلوب الذى ينتهجه الفريق الدجوى فى المحاكمات ويعرض على شاشات التليفزيون يثير تعاطف الجمهور مع المتهمين.. وعلقت على ذلك بأن المحامين يعتزمون الاضراب عن الحضور أمامه، فانفعل الرئيس عبد الناصر قائلا: إنه لا يقبل التهديد، وأصر على استمرار المحاكمة أمام المحكمة العسكرية المحال إليها الدعوى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

وفى صباح اليوم التالى طلبنى الرئيس تليفونيا فى مكتبى بوزارة التربية والتعليم، وقال لى: إنه بعد أن عاد إلى المنزل بعد جلسة مجلس الوزراء، وفكر فيما قلت، قرر أن يلغى قرار إحالة قضية كمشيش إلى المحكمة العسكرية وتقديمها إلى محكمة قضائية.

وهكذا نرى أن رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر فى هذه الواقعة بالذات -وبصرف النظر عن الرأى فى غيرها من الامور- لم يتحرج من إلغاء قراره بإحالة احدى قضايا الجنايات إلى المحكمة العسكرية العليا، وأن يحيلها إلى القضاء العادى لمجرد وجود اقتراح بنص يوضع فى الدستور الدائم عندما يحين الوقت المناسب فى وضعه.

فما بالنا مع وجود نص صريح قائم فى الدستور المعمول به على وجوب محاكمة المواطن أمام قاضيه الطبيعى -وهو لا يمكن أن يكون قضاء المحكمة العسكرية بالنسبة للمدنيين- فضلا عن صدور حكم من محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بعدم صحة القرار الصادر بإحالة قضيتين بالذات بأشخاص المتهمين فيها إلى المحكمة العسكرية للأسباب الواردة فى الحكم الصادر منها.

أليس من الملائم أن نعود إلى الوضع الأسلم والأعدل، والرجوع إلى الحق فضيلة، خاصة وأن القضاة العسكريين لا يتوافر فيهم الاستقلال ولا يتمتعون بالحصانة القضائية؟!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مصر: منع تجول في ديروط وطلب الاعدام لقتلة فوده

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ فيما طالبت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس باعدام عشرة من المتهمين باغتيال الدكتور فرج فوده، فرضت اجهزة الامن في محافظة اسيوط امس منع التجول في ديروط بعد اكثر من اربعة اشهر من رفعه، وتحولت المدينة ثكنة عسكرية اثر مهاجمة المتطرفين كنيسة للاقباط مساء الاحد واغتيال عمدة قرية حنا ويدعى اسحق ابراهيم (مسيحي) صباح امس واصابة طبيب مسيحي يدعى دانيال مقار بعد مهاجمة صيدليته.

ونفذت الشرطة حملة واسعة لمطاردة المتطرفين الدينيين. واكد مصدر امني ان الحملة ستستمر حتى القبض على الجناة، وقال لـ «الحياة» ان الشرطة فرضت حظر التجول لتسهيل مهمة الاجهزة الامنية في القبض على الفاعلين ولتفادي وقوع صدامات بين المسلمين والمسيحيين كما حدث في ايار (مايو) الماضي.

واستمع السيد صفوت مكادي رئيس النيابة في اسيوط الى اقوال الطبيب مقار الذي ذكر انه كان يقف بمفرده في صيدليته التاسعة صباحا وفوجئ باثنين من «الغرباء» يقتحمون المكان ويلقيان بعبوة ناسفة، الا انها لم تنفجر فاطلق احدهما النار من مسدس كان يحمله فاصيب ببعض الشظايا في وجهه وانحاء متفرقة من جسده. واكد عدم وجود خصومات ثارية بينه وبين اي من الاهالي. واتهم الجماعات الدينية المتطرفة بتنفيذ الحادث.

وفي القاهرة طالبت نيابة امن الدولة العليا باعدام عشرة من المتطرفين الدينيين والسجن لثلاثة آخرين من المتهمين في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده، وامرت بالقبض على اربعة فارين من بين الـ ١٣.

واصدر المستشار رجاء العربي النائب العام المصري قرارا باحالة المتهمين على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) وشمل القرار المتهمين:

١ - عبدالشافي احمد رمضان (٢٦ سنة) بائع سمك، معتقل.
٢ - اشرف السيد ابراهيم (٢٩ سنة) حاصل على ديبلوم تدريب مهني، فار.
٣ - صفوت عبدالغني (٢٩ سنة) طالب في كلية الاداب، معتقل في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب.
٤ - منصور احمد منصور (٢٨ سنة) محام، معتقل.
٥ - محمد ابراهيم عبدالحميد (٢١ سنة) مجند في القوات المسلحة، معتقل.
٦ - باسم محمد خليل شاهين (٢٥ سنة)، فار.
٧ - محمد عبدالرحمن عبدالواحد (٢١ سنة) طالب، فار.
٨ - ابو العلا محمد عبد ربه (٣٠ سنة) عامل، فار.
٩ - علي حسن علي حسن (٢٦ سنة) حاصل على ليسانس علوم، فار.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مصر: منع تجول في ديروط

تتمة الصفحة الاولى

١٠ - اشرف محمد عبدالرحمن (٢٥ سنة) بائع متجول، معتقل.
١١ - جلال محمود العزازي (٢٩ سنة) مدرس، معتقل.
١٢ - حسن علي محمود (٣٠ سنة) مدرس، معتقل.
١٣ - وليد سعد كامل (٢٣ سنة) موظف، معتقل.

ونسبت النيابة الى المتهمين العشرة الاوائل اشتراكهم في اتفاق جنائي حرض عليه وادار حركته المتهمون الاربعة الاوائل، «الغرض منه ارتكاب جناية القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لاغتيالهم الدكتور فوده، اذ استخدم الاول والثاني سلاحين ناريين ودراجة نارية واغتالاه اثناء خروجه من مكتبه في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة». كما نسبت اليهم تهمة حيازة اسلحة نارية ونخائر من دون ترخيص وارتكابهم جرائم تزوير عدد من البطاقات الشخصية التي استعملوها، واستخدامهم اختاماً للدولة مزورة خاصة بجامعة عين شمس ومصلحة الادلة الجنائية والمكتب الفني للنائب العام. ونسبت الى الحادي عشر والثاني عشر تهمة سرقة الدراجة التي استخدمت في الحادث، والى الثاني عشر والثالث عشر تهمة اخفاء وتستر على المتهمين، من الرابع الى السادس المطلوب القبض عليهم في القضية، وايوائهم.

وكشفت ملفات التحقيق في القضية ان المتهمين كانوا خططوا لاغتيال فوده لاعتناقه فكراً علمانياً ونشره هذا الفكر من خلال مقالاته واحاديثه التي تنطوي على افكار تتعارض مع افكار المتهمين، بدعوى انها تتضمن هجوما على الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

وكشفت ايضاً ان المخطط الاول لهذه الجريمة هو صفوت عبدالغني احد قتلة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وذلك من خلال التنسيق مع محاميه منصور احمد منصور الذي كان حلقة الوصل بينه وبين منفذي الجريمة.

وفي التحقيقات ان المتهمين كانوا خططوا قبل الحادث لحرق سيارة فوده بعد قتله وهو في داخلها، وإن صفوت عبدالغني افتى لهم بصحة ذلك من الناحية الشرعية، إلا انهم انتهوا الى استخدام اطلاق الأعيرة النارية من دون حرق السيارة حتى يتمكنوا من الفرار سريعاً.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

والقبض على ٦٠ متطرفا فى حملة تمشيطية بديروط

ومن ناحية أخرى ألقت أجهزة الأمن القبض على ٦٠ متطرفا فى حملة تمشيطية واسعة بديروط بعد حادثتى مصرع شيخ الناحية والاعتداء على الصيدلى ولاتزال أجهزة الأمن تواصل عمليات التمشيط بالمدينة .

حبس المتهم باطلاق الرصاص على صيدلي بديروط

أمرت نيابة ديروط بحبس المتهم فتحى عبد العزيز على بدوى اربعة ايام على ذمة التحقيق لاتهامه باطلاق النار على الصيدلى عزت دانيال مقار أمس داخل صيدليته بشارع سعد زغلول بديروط .

ومازال الصيدلى المصاب يعالج بمستشفى ديروط المركزى .

وكانت اجهزة الأمن قد القت القبض على المتهم اليوم فور ارتكابه حادث اطلاق النار على الصيدلى وبحوزته السلاح المستخدم فى الجريمة وهو عبارة عن فرد خرطوش صناعة محلية استخدمه الجانى فى اطلاق النار على الصيدلى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

القبض على أحد قتلة شيخ ناحية ديروط

تمكنت أجهزة الأمن بأسيوط من القبض على أحد الجناة الذين أطلقوا الرصاص على اسحاق ابراهيم حنا شيخ ناحية قرية حنا مركز ديروط الذى لقى مصرعه فور نقله الى المستشفى وتبين أن اسمه خالد عبد العزيز عبد الرحمن «٢٤ سنة» دبلوم تجارة من قرية بانوب وعثر معه على طبنجة استخدمت فى الحادث وأحيل الى النيابة .

المحروسة
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

لا صحة لما أذيع حول انفجار فى كنيسة بديروط

صرح مصدر أمنى مسئول بأن ما اذاعته وكالة رويتر عن انفجار قنبلة فى احدى الكنائس فى ديروط ليس له أساس من الصحة.



والقبض على إرهابى أصاب عاملا بصيدلية فى ديروط

القى ضابط شرطة القبض على ارهابى اطلق اعيرة من «فرد» خرطوش على عامل بصيدلية فى ديروط . قام الضابط بمطاردة الارهابى لمسافة ٢,٥ كيلومتر فى تجاه المزارع ، وتم القبض عليه وبحوزته السلاح المستخدم فى الحادث .

كان المقدم عزت شاهين مفتش مباحث منطقة ديروط قد فوجىء اثناء اشرافه على كمين شرطة فى نهاية شارع سوق الاثنين ، بشخص يحمل فرد خرطوش ويجرى فى اتجاه المزراع . اسرع الضابط بمطاردة الارهابى ، وتم القبض عليه . تبين انه فتحى عبدالعزيز على بدوى سكرتير الوحدة الاجتماعية بقرية «مساره» ، ومن العناصر النشطة فى

والقبض على إرهابى

(بقية المنشور ص ١)

الجماعات المتطرفة وسبق اعتقاله مرتين . كما تبين انه قام باطلاق اعيرة الخرطوش على العامل عزت عريان «٣٨ سنة» اثناء وقوفه خارج صيدلية . اصيب العامل بطلقتى رش فى كتفه الايسر . وقع الحادث صباح امس قرب سوق ديروط الذى يقام صباح كل اثنين ، ويحضره حوالى ٢٠ الف شخص . نفى مصدر امنى مسئول ما تردد عن وقوع اعتداء على كنيسة الاقباط الارثوذكس بديروط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

الجماعات الارهابية تعود للتصعيد

إطلاق النار على شخصين ومهاجمة حراس كنيسة في ديروط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أطلق سكرتير وحدة اجتماعية من اعضاء الجماعات المتطرفة النيران من مسدسه على عامل قبطي كان يقف داخل صيدلية بمركز ديروط فأصابه في رأسه وفر هارباً وسط ذهول المارة الا ان الشرطة تمكنت من القبض عليه بعد ارتكابه الحادث بـ ٣ ساعات.

وبعد دقائق من الحادث الأول اطلق مجهولون النيران على شيخ بلد قرية «حنا» مركز ديروط فأردوه قتيلاً وفروا هاربين. كما فجروا عبوة امام كنيسة البلدة لم تسفر عن اضرار.

وقع الحادث الأول اثناء انعقاد السوق التجارية السنوية في مدينة ديروط التي توافق يوم ٤ يناير (كانون الثاني) من كل عام حيث فوجئ رواد السوق بأحد الاشخاص يطلق النيران تجاه صيدلية الصحة الموجودة بشارع سعد زغلول مما اسفر عن اصابة الصيدلي عزت دميان مقار الذي نقل الى المستشفى للعلاج اثر اصابته في رأسه. وتمكنت اجهزة الامن بعد مطاردة استمرت ثلاث ساعات داخل المزارع من القبض على المتهم واسمه فتحي عبد العزيز علي بدوي ٣٠ سنة وعثر معه على السلاح المستخدم في الحادث واعترف بارتكابه الجريمة.

وبعد دقائق معدودة من ارتكاب الحادث الأول اطلق مجهولون النيران على شيخ ناحية قرية حنا مركز ديروط ويدعى اسحق ابراهيم حنا اثناء وقوفه امام منزله فنقل على اثر اصابته الى المستشفى حيث توفي.

كما القى ارهابي آخر عبوة ناسفة تجاه قوة الحراسة أمام كنيسة ديروط ولكن احدا لم يصب.

وعلق مصدر امني مسؤول بأن المتهم في الحادث الأول يعد من العناصر القيادية في الجماعات المتطرفة وانه من المحتمل ان تكون له علاقة بالجناة الذين ارتكبوا الحادث الثاني والذي يقصد به اثارة الذعر بين المواطنين خاصة الاقباط قبل احتفالهم بأعيادهم التي تبدأ بعد يومين، خاصة ان محافظة اسيوط وتحديداً مدينة ديروط تستعد لاستقبال السائحين الذين يتوافدون في مثل هذه الايام لزيارة الاديرة التاريخية، وذلك بعد ان انتعشت السياحة نسبياً في المحافظة وفي جنوب الصعيد بعد الزيارة الخاطفة المؤثرة التي قام بها الرئيس مبارك لمدينة الاقصر وكان لها بالغ الاثر في عودة السياحة الى تلك المناطق. وفي ضاحية امبابة قرب القاهرة، القى ارهابي زجاجة حارقة على سيارة للشرطة كانت في انتظار مقدم شرطة يسكن المنطقة فأتت عليها النيران ومعها سيارة اخرى ولكن احداً لم يصب في الحادث.

وكانت الجماعات الارهابية قد هددت في بيان قبل ثلاثة ايام باستئناف عمليات العنف ضد رجال الامن رداً على حملة التمشيط الواسعة التي جرت في مواجهة بؤر التطرف وخاصة في امبابة. كما وجهوا تهديدات لمأمور قسم قصر النيل مطالبين بإغلاق دار الاوبرا وكازينو قصر النيل.



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مقتل مسيحي وإصابة آخر في ديروط

مصر: هجوم على حراس كنيسة واعتقال ٤ من الجناح العسكري لـ "الجهاد"

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ تفاقمت أعمال العنف في محافظة اسيوط حيث وقعت ثلاثة حوادث استهدفت مسيحيين في مدينة ديروط واسفرت عن مقتل شخص واصابة آخر، في الوقت الذي شنت اجهزة الامن حملة على معاقل المتطرفين في امبابة احدى ضواحي القاهرة واعتقلت ١٢ من اعضاء تنظيم «الجهاد» يشتبه في تورطهم في هجومين على سيارتين للشرطة. واعتقل في محافظة اسوان فجر امس «أمير» التنظيم في مدينة كوم امبو ومعه اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجهاد».

وكانت احداث العنف تجددت في ديروط مساء اول من امس حيث القيت عبوات ناسفة على جنود مكلفين حراسة كنيسة الاقباط الارثوذكس في قرية ديروط الشريف. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «ارهابيين القوا ثلاث عبوات ناسفة انفجرت احداها ولم يصب الجنود بأذى».

وصباح امس تعرض احد اقطاب المسيحيين في ديروط عمدة قرية حنا اسحاق ابراهيم حنا (٦٥ سنة) لاطلاق نار من بنادق آلية ونقل الى المستشفى لكنه توفي متأثراً بإصابته برصاصتين، احداهما اخترقت الرأس والثانية استقرت في القلب.

في الوقت نفسه هاجمت مجموعة ثالثة «صيدلية الصحة» في ديروط والقت عبوات على صاحبها المسيحي الدكتور عزت دانيال مقار، لكن العبوات لم تنفجر، فاطلق احد عناصر المجموعة النار، واصيب صاحب الصيدلية في انحاء متفرقة من جسده. وإثر الحوادث الثلاثة نفذت اجهزة الامن عمليات تمشيط واسعة في مدينة ديروط والقرى التابعة لها. واكد مصدر أمني لـ «الحياة» اعتقال «١٦ متطرفاً يشتبه في تورطهم في هذه العمليات الارهابية»، في حين قال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان الحملات الامنية اسفرت الاسبوع الماضي عن اعتقال ١٥٦ شخصاً وعثر في حوزتهم على ٣١٢ قطعة سلاح منها ١٢٨ بندقية.

الى ذلك منعت قوات الامن اقامة ندوة للمتطرفين في مدينة منفلوط التابعة لمدينة اسيوط مساء اول من امس. وتصدى جنود الامن المركزي لمتطرفين حاولوا دخول مسجد منفلوط الذي يسيطرون عليه، ووقع اشتباك بالعصي والايدي بين الجانبين انتهى بسيطرة الشرطة على الوضع.

وفي أسوان اعتقلت قوات الامن ظهر امس «أمير» تنظيم «الجهاد» في كوم امبو سيد محمد كامل (٢٥ سنة) وأربعة من أعوانه ينتمون الى التنظيم هم محمود عبدالجواد صادق (٣١ سنة) ومحمد العبلي محمد السيد (٢٨ سنة) وطارق محمد احمد (٢٠ سنة) وحسن هاشم مرسي (٣٢ سنة).

واوضح اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير امن أسوان لـ «الحياة» ان «الارهابيين الخمسة اعتقلوا في شقة حسن مرسي في اسوان حيث عثر على كمية من الاسلحة والمنشورات». واضاف ان «كامل ملاحق في خمس قضايا هي مقاومة السلطات والاعتداء على رجال دين وتوزيع منشورات وفض افراح بالقوة واعتداء على منشآت عامة وخاصة. والمتطرفون الاربعة الآخرون ملاحقون في قضايا مقاومة السلطات». واشار الى ان النيابة بدأت التحقيق معهم.

وفي المنوفية قاد مدير الامن اللواء محرم عطية امس حملة اسفرت عن اعتقال ٢٢ متطرفاً بعضهم فار من امبابة، وعثرت الشرطة على ١٧ بندقية آلية. وأكد اللواء عطية لـ «الحياة» ضبط ٤ بنادق آلية في حوزة صالح محمد ابراهيم وسعيد محمود محمد وعيد احمد امين واحمد ابو عبيش «وكانوا سرقوا ٣٠٠ جنيه من عبدالله جبريل جمعة تحت تهديد السلاح وسرقوا سيارته، و٤٠٠ جنيه من سائق آخر اسمه سامي مصيلحي مصطفى».

وفي بني سويف اعتقل عادل صبره داوود احد قياديي «الجهاد» لاتهامه بضرب جارته سلوى عبدالفضيل محمد واجهاضها بحجة ان عملها في محل بقالة مع زوجها رمضان توفيق «حرام».



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مصرع شيخ عزبة بديروط في حادث غامض

كتب ـ عبده حسانين :

لقى اسحق ابراهيم حنا ،٦٥ سنة، شيخ عزبة حنا بديروط مصرعه صباح امس اثر قيام مجهولون باطلاق الرصاص عليه اثناء خروجه من منزله . اصيب شيخ العزبة التى تبعد ٢٠ كيلومترا عن ديروط ؛ بطلق نارى فى وجهه ، ونقل الى المستشفى . وقع الحادث فى الساعة التاسعة من صباح امس . اطلق المجهولون الرصاص عليه ، وفروا هاربين . اكد الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط العام وفاة شيخ البلد قبيل وصوله المستشفى متاثرا باصابته بعدة طلقات فى صدره وبطنه . امر صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط بتشريح ودفن جثة شيخ البلد وبدات اجهزة الامن تحرياتها حول الحادث وظروفه واسبابه .



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٢

□ بعد تفجير سيارتى الشرطة بإمبابة :

ضبط ٨ بنادق آلية وذخيرة حية لدى اثنين من أعضاء تنظيم الجهاد أمس

والقبض على ١٨ عضوا من المشتبه فى قيامهم بارتكاب حادثى الجمعة والسبت

امرت نيابة مركز امبابة بحبس طالبين بدبلوم المدارس الصناعية ١٥ يوما على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد لهما فى الميعاد وذلك بعد ضبطهما وبحوزتهما اسلحة وذخائر ومنشورات مناهضة لنظام الحكم .

كانت اجهزة الامن قد وصلت اليها معلومات تفيد قيام طالبين ينتميان الى تنظيم الجهاد باخفاء أسلحة نارية غير مرخصة وذخيرة فى منزل احدهما الكائن بأرض الجمعية وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث حيث القى القبض عليهما وتبين انهما محمد محمد عبد المنعم (١٨ سنة) طالب بدبلوم صنايع وهانى فتحى السيد (١٧ سنة) طالب بدبلوم صنايع ايضا وبحوزتهما ٨ بنادق آلية وعدة طلقات حية بالاضافة الى مواد تستخدم فى صناعة قنابل المولوتوف ومجموعة كبيرة من المنشورات التى تدعو الى قلب نظام الحكم .

وامام احمد صابر مدير نيابة امبابة باشراف ايمن الصاوى رئيس النيابة اعترف المتهمان بانهما ينتميان الى الجماعات المتطرفة « تنظيم الجهاد » واكدا ان المضبوطات التى عثر عليها بحوزتهما اعطاها لهما احد قيادات التنظيم ووصفاه بانه قائد جناح التامين وانشط الاعضاء البارزين به .

وقالا انه استطاع ان يقنعهما بضرورة حيازتهما للاسلحة لعدم تمكنه من ذلك نظرا للحصار الامنى المفروض على المنطقة حيث لن يشك فيهما رجال المباحث .

وجهت لهما النيابة تهمة حيازة اسلحة وقنابل ومواد متفجرة والاشتراك فى تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم وزعزعة النظام والاخلال بالامن العام . بالاضافة الى حيازة منشورات غير مصرح بها وقررت حبسهما على ذمة التحقيق .

وعلى صعيد اخر القت اجهزة الامن امس فى اطار حملاتها المتكررة لتطهير منطقة امبابة القبض على ١٨ عنصراً ارهابيا متطرفا من المشتبه فيهم بالقيام بالقاء العبوات الحارقة على سيارتى الشرطة يومى الجمعة والسبت الماضيين حيث اسفر الحادث عن اصابة الجنديين مختار ادم ومحمد صبحى مجاهد . بحروق متفرقة فى جسميهما .

وصرح مصدر امنى رفيع المستوى للاهرام المسائى بان قوات الشرطة كانت قد تم نشرها فى مداخل ومخارج منطقة امبابة بعد حادثى الجمعة والسبت الماضيين .

واضاف المصدر ان عمليات احراق سيارات الشرطة تتم بايعاز من امراء التطرف الهاربين ومنهم محمد القماش الذى تكثف اجهزة الامن جهودها للقبض عليه ومعه الشيخ على ترك شقيق الارهابى الخطير المسمى بالشيخ جابر .

واختتم المصدر تصريحه قائلا ان أجهزة الامن لن تترك منطقة امبابة فى هذه الاونة الا بعد القضاء على فلول الارهابيين الذين تمكنوا من الاختفاء عند بدء عمليات التمشيط .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مجلس الشعب والحوار القومي حول الإرهاب

الامة كلها تقف بكل صلابة في بسالة واصرار ضد الارهاب .

ان الحالة المصرية في المواجهة يمكن ان نطلق عليها (بسالة الساعة التاريخية) لامة تحافظ على حضارتها ، وكيانها الدستوري ، وتعتبر هذا الموقف من أعظم اللحظات التي تمر على بلادنا .. امه تبني في النور وتحارب دعاة الخراب الذين يدبرون لهذا التشييد الانساني اقذر انواع التآمر في الظلام .



المصدر : الجمهورية

...شر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

وسوف ينتصر الشعب المصرى ، بدماء ابنائه الطاهرة قبل الدموع . بارادة الاصرار التى اصبحت احدى سمات الشعب المصرى وعلامة هذا التحدى أن مسيرة تطهير الارض المصرية من كل انواع الترويع قد بدأت ولن تتوقف .

ان الارهاب فى مصر اصبح يتخذ الآن اشكالا متعددة .. وآليات غريبة مستوردة فى التعامل مع الاستقرار .. بدأ يتخذ الشكل الديناميكى فى التخريب بداية مع الاتقان فى التزوير للمحررات التى تصدرها الدولة مثل البطاقات الشخصية وجوازات السفر ووسائل النقل السريع والاسلحة الاتوماتيكية الى الاستعانة بخدمات الكومبيوتر .

كنا فى الماضى نسمع عن محاولات الاغتيال تتستر فى الملابس الرسمية .. مثل ارتداء ملابس الضباط ورجال الضبط ، لكنه الان يتخفى وراء الدين الاسلامى ويخدم مخططات خارجية تريد ان تفرض لها وجودا على خريطة النظام العالمى الجديد .. كان الارهابيون فى الماضى يتسترون وراء قضية جلاء المستعمر . لكنهم اليوم يناصرون المستعمر الجديد !

كنا فى الماضى نرى الارهابيين [illegible] لكننا اليوم نجدهم يتخذون شكل التنظيم المحكم .. تنظيم له رأس وله جسد ويوجهون ضرباتهم الى ضيوف مصر ..

كنا فى الماضى نسمع ونقرأ من خلال التحقيقات عن ادانة يطلقها الارهابيون على قدامى السياسيين لانهم لايتخذون قرارات حاسمة من اجل مصر ، لكننا اليوم نراهم يستوردون فكرا ويثيرون قضايا جدلية لم تكن فى يوم من الايام على ساحة الحوار الاسلامى !

ان تصدى مجلس الشعب بحكم مسئولياته الدستورية ، وبما تمليه عليه مسئولية الضمير السياسى تجاه الشعب الذى اولاه الثقة تجعلنا نعيد قراءة الافكارة التى قيلت تحت قبة البرلمان .

فقد اقترح الاستاذ كمال الشاذلى



وكيل لجنة النقل بمجلس الشعب

زعيم الاغلبية فى مجلس الشعب وساندة فى هذه الرؤية الاستاذ خالد محيى الدين وغيرهما من الساسة الذين يمثلون الاتجاهات التى تتفاعل داخل قاعة المجلس النيابى .. دعا إلى حوار قومى حول ظاهرة الارهاب .

وفى تقديرى أن هذا الحوار ليس الغرض منه مجرد الجدل والانفعالات واصدار بيانات للادانة لان كل هذه التعبيرات سطرتها جموع الشعب ، ودموعه ، ودماء ابنائه من رجال الشرطة .

لكننى ارى ان الوقت قد حان لوضع استراتيجية قومية اذا وضعنا فى اعتبارنا عدة نقاط .

أولا : ان الارهاب فى مصر موسمى بمعنى أنه يقع مرة كل ١٠ و ١٥ عاما .

ثانيا : ان أى استرخاء فى مواجهة هذه الظاهرة سوف تتوالد تحت الارض وتكون مثل الميكروب الكامن الذى يترقب اللحظة التى ينقض فيها على فريسته ..

ثالثا : ان التعامل فقط من خلال سلطة التشريع ، والقضاء أمر مهم لاننا فى مجتمع سيادة القانون ، فالنيابة العامة لها الحق فى الادانة والبراءة ولكن فى حدود مايطرح عليها من حوادث ووقائع .. لكن الاهم هو التعامل من خلال رؤية سياسية شاملة تمثل ضمير المجتمع كله ، ويجب ان يكون التعامل على كافة الاتجاهات ، ويتقدم كل اشكال التعامل . التعامل السياسى .

رابعا : ان خريطة الامن الوقائى يجب ان تسير فى خطوات متوازية مع خريطة الامن الانشائى ، فمن غير المعقول ان نكتشف فجأة أن هناك مناطق سقطت سهوا منا على خريطة الامن .

واننى اعتقد انه جاء الوقت لكى تسترشد اللجنة أو هذا الحوار القومى بشخصيات قومية لها تاريخها واقترح أن يدعى مثلا إلى هذا الحوار الاستاذ زكريا محيى الدين النائب الاسبق لرئيس الجمهورية واشهر وزير داخلية شهدته مصر وهو شخصية لا خلاف على احترامها وتقديرها ودورها الوطنى ، واذا كانت هذه الشخصية قد التزمت بمبدأ فضيلة الصمت أمام الروايات السياسية ومذكرات الثوار والتزم بحكم تكوين بعفة القول إلا أن هذا الموقف الوطنى لن يجعله يتردد فى الاسهام الوطنى ، واقترح ايضا اسماء اخرى مثل المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب الاسبق والاستاذ عبد اللطيف بغدادى رئيس مجلس الامة الاسبق .

واقترح ايضا دعوة جميع رؤساء اجهزة المخابرات العامة السابقين امثال احمد كامل وفؤاد نصار ، وجميع وزراء الداخلية السابقين امثال حسن ابوباشا والنبوى اسماعيل وأحمد رشدى

ان القضية لن تكون هينة [illegible] ولن يكون علاجها من خلال رؤية تنفيذية فقط ، أومن خلال مخرج أمنى يتم التعامل به مع الموقف وينتهى الامر .. لكن الامر يحتاج الى استراتيجية واضحة معلنة .. عندئذ يكون هذا هو المدخل الحقيقى لنا ويؤكد للعالم أننا عاقدو العزم على تطهير البلاد من هذا المرض الخطير .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٢

خطة عربية لسحق الجماعات المتطرفة

طيرت امس وكالة «رويتر» تقريرا عن قيام الحكومات العربية ، وفى مقدمتها الحكومتان الجزائرية والمصرية بوضع خطة تسحق الجماعات المتطرفة المسئولة عن قتل المئات ومهاجمة السائحين وتخريب المنشآت . اكدت «رويتر» ، ان وزراء الداخلية العرب الذين بدأوا اجتماعاتهم امس فى تونس يسعون الى تنسيق المواجهة مع الارهاب الذى تدعمه حكومتى ايران والسودان . يرى وزراء الداخلية العرب ، ان الجماعات المتطرفة هى اخطر تهديد للعالم العربى . ويركز اجتماع وزراء الداخلية على خطة للتعاون بين الدول العربية لمقاومة الارهاب الذى يحرض عليه رجال الدين فى ايران . ووصف محمد حاردى وزير الداخلية الجزائرى الذين يزعمون بان ما يجرى فى مصر والجزائر وتونس هو مشاكل داخلية بانهم يرتكبون خطا كبيرا . كما وصف «حاردى» التجربة الجزائرية فى مواجهة الارهاب بانها قاسية . وحذر من ان هزيمة مصر والجزائر فى معركتهما ضد الارهاب والتطرف ، يعنى ان العالم العربى باكمله سيغرق عاجلا او اجلا . اكد «حاردى» ان التطرف تغلغل لبعض المجتمعات العربية بهدف السيطرة على الاماكن الهامة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير صحيح

صرح مصدر امني مسئول بأن ما اذاعته وكالة رويتر من انفجار قنبلة فى احدى الكنائس فى ديروط ليس له اساس من الصحة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

متطرف يطلق النار على صيدلى

اطلق متطرف بديروط صباح امس النيران من فرد خرطوش (صناعة محلية) تجاه صيدلية الصحة بشارع سعد زغلول مما اسفر عن اصابة الصيدلى عزت دانيال مقار «٣٥ سنة» وتم نقله الى المستشفى للعلاج.

تمكنت اجهزة الامن من ضبط المتهم ويدعى فتحى عبدالعزيز على بدوى (٣٠ سنة) سكرتير الوحدة الاجتماعية بقرية مسارة وبحوزته السلاح المستخدم فى الحادث وتبين انه عضو نشط فى الجماعات المتطرفة وسبق اعتقاله مرتين.

قرر صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط حبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .

البقية ص ٨

متطرف يطلق النار - بقية ص ١

كان المقدم عزت شاهين مفتش مباحث ديروط على رأس قوة من ٦ مخبرين فى كمين بنهاية سوق الاثنين بديروط عندما شاهد المتهم يهرب فى الوقت الذى علم فيه بالحادث من جهاز اللاسلكى فقام بمطاردته لمسافة ٢ كيلو وضبطه مختبئا فى عشة من الخوص ومعه السلاح وعثر بداخله على طلقة فارغة.

مصرع شيخ قرية

ومن ناحية اخرى لقى اسحق ابراهيم حنا ٦٥ سنة شيخ ناحية بقرية حنا بمركز ديروط مصرعه متأثرا باصابته بطلق نارى من مجهول امام منزله يوالى رجال المباحث تحرياتهم لكشف غموض الحادث.. وبدأ فريق من نيابة ديروط التحقيق فى الحادثتين برئاسة صفوت مكاوى وعبدالحميد نيازى وايهاب جمال واشرف سعد وكلاء النيابة واستمعوا لاقوال الصيدلى المصاب واقارب القتيل.

واكد اللواء عبدالوهاب هلالى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط ان قبضة الامن قوية على جميع انحاء المحافظة وان الهدف من مثل هذه الاحداث التافهة هو اثبات الوجود للمتطرفين بعد ان بدأ الرأى العام ينساهم بدليل انهم اتصلوا بوكالات الانباء الاجنبية عقب حادث الصيدلية وحاولوا تضخيم الحادث وادعوا حرق كنيسة.



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

..وضبط أمير المتطرفين.. بكوم أمبو و ٤ من أعــــــوانه

كتب – أحمد الشامى :

ألقت قوات أمن اسوان القبض على أمير المتطرفين بمدينة كوم أمبو و ٤ من أعوانه فى أحد الاوكار بأسوان بعد ارتكابهم العديد من حوادث مقاومة السلطات وتوزيع منشورات وفض الافراح بالقوة .. كما عثرت معهم على كمية من الاسلحة البيضاء والمنشورات ..

كانت المعلومات قد توفرت أمام اللواء حسين توفيق مدير أمن أسوان بهروب محمد سيد محمد كامل ٢٥ سنة طالب باداب المنيا وأمير تنظيم الجهاد بمدينة كوم امبو الى وكر بمدينة اسوان .

أشرف اللواء سامى عبد الجواد نائب مدير الامن على فريق بحث وتم مهاجمة الوكر حيث تم القبض على الامير واربعة من اعوانه هم : محمود عبد الجواد صادق « ٣١ سنه » مدرس ، ومحمد العدلى محمد السيد « ٢٢ سنه » ، وطارق محمد أحمد « ٢٠ سنة » طالب

«البقية ص٢»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

..وضبط أمير

(بقية ص١)

بمعهد الطاقة ، وحسن هاشم مرسى « ٣٢ سنه » مدرس ، وعثرت قوات الامن معهم على كميات من المنشورات والاسلحة البيضاء .

أكدت التحريات أن محمد كامل متهم فى ٥ قضايا جنح فى العام الماضى بأسوان أرقام ٢٠٥٨ ، و ١٥٠٦ ، ٢٠٤٦ ، و ٣٦٨٧ ، و ١٨٥٦ وكلها اعتداء على قوات الامن وضرب إمام أحد المساجد وفض أحد الافراح بالقوة ومقاومة السلطات وتوزيع منشورات .

كما ان رفاقه الاربعة متهمون فى قضايا مقاومة السلطات وتوزيع منشورات وفض أفراح بالقوة .

تم احالة الارهابيين الخمسة الى النيابة التى تولت التحقيق ...



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

القبض على ١٢ من المشتبه فيهم

فى حادث إلقاء العبوتين على سيارتى الشرطة

كتب ـ عبد الحميد شعير

القت مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بالجيزة القبض على ١٢ من المشتبه فيهم فى حادث القاء العبوتين الحارقتين على سيارتى الشرطة يومى الجمعة والسبت الماضيين، واصيب جنديان، وذلك بمنطقة امبابة وارض الجمعية.

وكانت حملات الشرطة واجهزة الامن قد كثفت جهودها فى اليومين الماضيين عقب القاء العبوتين الحارقتين على سيارتى الشرطة اللتين احترقتا حيث اعدت الكمائن وتم تمشيط مدينة العمال بامبابة، والقى القبض على ١٢ من المشتبه فيهم تجرى اجهزة الامن استجوابهم لمعرفة مدى علاقاتهم بالحادثتين.

وصرح مصدر أمنى بان القاء العبوتين على السيارتين كان المقصود منه أثبات الوجود حيث تشير الدلائل الى ان القاء العبوة على السيارة يوم السبت الماضى والتى كان يقودها الجندى احمد صبحى مجاهد تم بإيعاز وتدبير امير المتطرفين الهارب واسمه محمد عبد الجيد (القماش)، وعلى ترك شقيق الارهابى جابر وهما المسئولان ايضا عن حادث القاء العبوة على سيارة الشرطة يوم الجمعة ايضا مما ادى الى اصابة الجندى مختار ادم اثناء قيامه بالتوجه الى مسكن مدير القومسيون الطبى.

واضاف المصدر الامنى ان حملات الامن لن تتوقف فى امبابة والمناطق العشوائية الى ان يتم القبض على فلول الارهابيين.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

سقوط إرهابى مصرى.. فى جدة

سافر للسعودية.. بحجة اداء العمرة..!!

المتهم يعمل محاسباً.. وزار باكستان والسودان

كتب - محمد عطيه :

تم القبض على ارهابى مصرى فى السعودية بعد وصوله إلى هناك تحت ستار أداء العمرة أكدت المعلومات أن الارهابى أحمد محمود محمد نافع - ٣٤ سنة - من العناصر النشطة فى الجماعات المتطرفة ومطلوب ضبطه .

وقد قامت سلطات الامن السعودية بالقاء القبض عليه ، وتم تسليمه فى مطار جدة إلى محمود حجاج ٣٠ سنة أحد ضباط الامن بمصر للطيران الذى سافر إلى جدة

«البقية ص٢»

سقوط إرهابى

(بقية ص١)

لاستلامه ورغم القيود الحديدية الموضوعة فى يديه إلا أنه اعتدى على الضابط وقام بعضه فى كتفه بشراسة أحدثت به جرحا غائر وذلك فى محاولة منه للافلات من الضابط بمطار جدة قبل صعوده إلى الطائرة وترحيله إلى مصر ليمثل أمام سلطات التحقيق فى الاتهامات الموجهة ضده .

والارهابى يعمل محاسباً حراً وهو من مواليد دمنهور عام ٥٩ وقد تم العثور فى جواز سفره على أختام دخول وخروج لكل من باكستان والسودان .

وفور وصوله إلى مطار القاهرة تسلمته سلطات الأمن المصرية حيث يجرى التحقيق معه لكشف أنشطة هذه الجماعات والأعمال التى كان يزاولها وسط العناصر المتطرفة .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

القيادات السياسية والكتاب والمفكرون

يستنكرون الحملة على السودان:

وزير الداخلية يتراجع فى تصريحاته عما قاله رئيس الجمهورية.. والسودان أكبر من تهمة الإرهاب

كشف تصريح اللواء «عبد الحليم موسى» وزير الداخلية الذى نفى فيه وجود أى أدلة تدين السودان أكاذيب الحكومة وإعلامها، تلك الأكاذيب التى هللت طوال الشهور الماضية وزعمت أن هناك معسكرات فى السودان لتدريب الإرهابيين وتوجيههم إلى مصر. الخطورة فى أكاذيب الحكومة حول هذا الموضوع أنها أكاذيب متعمدة بلا دليل واحد، وأنها تسىء إلى العلاقات الأزلية الأبدية - إن شاء الله بين شطرى وادى النيل، وأنها كانت كفيلة بإشعال نار الفتنة والحرب بين الشعبين الشقيقين. وفى هذا الاستطلاع استنكر رؤساء الأحزاب والقادة السياسيون، والمثقفون والمفكرون المصريون الحملة العدوانية الشرسة التى شنتها الحكومة - قيادة وإعلاما - ضد السودان الشقيق؛ وأكدوا أن مصالح الوطن العليا لايمكن ولايصح أن تدار على طريقة الأكاذيب والشائعات والمعلومات غير الموثقة.

وقالوا: إن موقف الحكومة أصبح مكشوفا بعد تصريح وزير الداخلية الذى نسف كل الأكاذيب، وبرأ ساحة السودان من تهمة الإرهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

موقف الحكومة محير.. والحملة على السودان تنساق وراء دعايات الغرب

■■■

لو كانت لدينا ديمقراطية حقيقية لحاسبنا مروجى الأكاذيب

شارك فى الاستطلاع:
عامر عبد المنعم
عادل البهنساوى
ليلى عبد الحميد

بعض الاحيان يحدث ان ترد معلومات غير مؤكدة يترتب عليها تصريحات من بعض المسئولين، ولكن لا شك فى ان مصر يجب أن تسعى لتحسين علاقاتها مع كافة الدول الإسلامية والعربية وخاصة السودان وإيران من منطلق امن مصر وامن الخليج.

ننظر إلى المستقبل

* يقول المستشار المأمون الهضيبى المتحدث باسم الاخوان المسلمين:

الحمد لله إنهم ذكروا الحقيقة ونرجو أن تتحسن العلاقات وتعود إلى طبيعتها لأن إيران دولة قوية موجودة فى المنطقة ولا نريد أن نفقد إيران بقدراتها، وهى دولة لا يمكن إهمالها ويجب تسوية المشاكل بينها وبين دول الخليج الاخرى، فهذا كله فى صالح العالم الإسلامى كله خصوصاً فى هذا الوقت الذى يتوحد فيه العالم ضد العالم الاسلامى.

ويضيف: وعلاقتنا مع السودان حيوية، ومصالحنا المشتركة لا يمكن أن تنقطع أبداً، ولذلك يجب أن تبقى تلك العلاقات على أساس من الأخوة والمودة والصفاء الكامل وإذا كان هناك من دس وفبرك أخباراً ومعلومات كاذبة - فعلى أى حال- يجب أن تنقشع الغمة وأن ننظر إلى المستقبل.

تكتل إسلامى

* يقول الاستاذ **ياسين سراج الدين**- نائب رئيس حزب الوفد:

للأسف الشديد الإعلام المصرى الرسمى اصبح فى حالة تناقض شديد، حيث يقال أن هناك معسكرات فى السودان وإيران للإرهاب، ثم نجد تهديدات خفية ومستترة من جانب الحكومة على لسان كبار المسئولين، وبعد ذلك نجد الرئيس مبارك ووزير الخارجية يؤكدان أن مصر مستعدة لان تكون صديقة للعالم كله بما فى ذلك إيران، ونسمع أيضاً عن زيارة قريبة للرئيس البشير وهذا مما يضع السياسى المراقب فى حيرة شديدة.

ويضيف ياسين سراج الدين: ادعو إلى تصفية خلافاتنا مع السودان لانها العمق الاستراتيجى لمصر، وأن نصفى خلافاتنا الحدودية بطريقة ودية.

وإيران يجب أن تكون لنا علاقات طيبة معها، لأنها مكسب كبير للقضية الإسلامية حتى نستطيع كتكتل أو كيان إسلامى قوى أن نقف أمام العملاق الذى ولد بعد اتفاقية «ماستريخت» وهى أوربا المتحدة، إننى ادعو إلى نبذ الخلافات بين جميع الدول العربية لتكون سوقاً عربية مشتركة وبرعاناً عربياً موحداً.

* ويقول الأستاذ: **مصطفى كامل مراد**-رئيس حزب الأحرار:

واقترح اللقاءات الثنائية، والمساعى الحميدة لإزالة كافة المشاكل إذا كانت هناك مشاكل موجودة».

وقال الأستاذ خالد محيى الدين -رئيس حزب التجمع: ارفض الحديث مع «الشعب»!!

* وقال الأستاذ: **ضياء الدين داود** - رئيس الحزب العربى الناصرى -:
انا شخصياً غير موافق على الهجوم على اية دولة عربية، لاننا كدولة رائدة وقائدة لا ينبغى أن نناصب أحداً العداء، حتى لو ناصبتنا إحدى الدول العربية العداء، وينبغى أن نحل خلافاتنا بطريقة صحيحة، وغير علنية للحفاظ على هذه العلاقات.

«ويضيف: علاقتنا بالسودان علاقة أزلية وابدية، والروابط التاريخية أكبر من أى نزاع يحدث، ومن هنا فليس سهلاً على أى مصرى أن يجد نفسه فى عداء للسودان وإيران كدولة إسلامية من مصلحتنا أن نكون على علاقة طيبة معها، خاصة أنها مجاورة لمجموعة من الدول العربية، واستمرار المنازعات ليس فى صالح الامن القومى العربى، أو فى صالح مواجهة المخططات الامريكية الصهيونية فى المنطقة».

* **جمال ربيع** -رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى يقول: «حزب مصر كما ورد فى برنامجه ينص على أن مصر والسودان وليبيا يجب أن تكون الوحدة المرتقبة، والتى تمثل حزام الأمن للأمة العربية، وغالبا ماتحدث خلافات بين الاشقاء خاصة الاشقاء فى الجوار، ومثل هذه الخلافات لايجب ان تزعجنا باى حال من الاحوال، فقد تختلف الارتباطات السياسية بلا مقدمات، وهذا يحدث فى العالم كله، ولهذا فإذا كان السودان اتخذ لنفسه «أيديولوجية» جديدة فهذا من حقه كدولة، وليس لنا أن نعلق عليه أو نشجبه، والأسلوب الصحيح لحل الخلافات هو الحوار بين أبناء النيل، واقترح لقاء بين الرئيس مبارك والرئيس البشير وكل الأمور تتناقش وستقوم وتقيم وتعيد المياه إلى مجاريها.

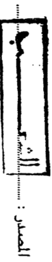
انسياق وراء دعاية غربية

* د.**عاطف البنا** استاذ القانون الادارى بجامعة القاهرة

أصبح لدى الحكومة حساسية شديدة من كل النظم التى لها توجه إسلامى، وهذه الحساسية لا استبعد أن يكون من اسبابها الضغوط الاجنبية، فلا توجد بلد توجهت وجهة إسلامية تربطنا بها علاقات طيبة، فعلاقتنا عدائية بالسودان وإيران حتى الجزائر كنا أول المهنئين للنظام الانقلابى فيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

إن اتهام السودان كان لمسئولين على أعلى مستوى وفي تقديري أن المسألة إنسياق وراء دعاية غربية تريد أن توقع بيننا ويريدون أن يستدرجوا مصر لحروب لا مصلحة لنا فيها، كما حدث في الخليج. لذا فينبغي أن نكون متيقظين، ونقف ضد اتجاهات الغرب الاستعماري الذي لا يريد بنا خيرا وأمامنا صور حية مثل البوسنة والهرسك والصومال والمبعدين الفلسطينيين، وأكاد أقول: إن الغرب الصليبي - ولا أقصد المسيحية - استغل اسم الصليب لتحقيق مصالحة في نهب ثرواتنا والسيطرة على مقدرات أمتنا.

ونصيحتي للحكومة أن تعرف أن الشعب المصري مسلم ومؤمن بالله في أغلبيته، وهو الآن يشعر بعدم الثقة في كل ما يقال عن الدول الإسلامية، وحذار من المساس بالعلاقات التاريخية بين الشعبين المصري والسوداني، وعلى الدولة أن تسعى لتخفيف حدة التوتر.

تعليمات وليست معلومات

* د. **محمد بشر**: الأمين العام لنقابة المهندسين:

إن ما حدث مجرد تعليمات لشن حملة إعلامية ضد السودان، والذي يتحرك بتعليمات غير الذي يتحرك بناء على معلومات، وهذه التصريحات الكاذبة تؤدي إلى فقدان الثقة بين المواطن والمسئولين، فليس من المعقول أن كل تصريحاتهم أصبحت كاذبة، إنهم يكذبون في كل شيء وهناك أمثلة كثيرة، وعندما يصدقون في إحدى المرات فلن يصدقهم أحد.

ونقول للحكومة ومسئوليها: اتقوا الله في بلدنا فليس من المصلحة لمصر أن نعادي السودان وليبيا في الوقت الذي نرى أن المد الصهيوني يكتسب كل يوم أرضا جديدة فالعدو يقوى بتفرقنا، وأبرز مثال للهوان الذي تحيا فيه الأمة الإسلامية ما حدث للفلسطينيين المبعدين عن أرضهم وديارهم.. ولابد أن يعلم المسئولون أن مصر والسودان وطنا واحدا ولابد أن يتوقف الذين يروجون الأكاذيب.

المسألة ليست إرهاباً

* د. **أحمد عبد الرحمن**: أستاذ الفلسفة الإسلامية

إنه من المؤسف أن يقول الوزير - كلاما يناقض ما قاله رئيس الجمهورية وهذا، إن دل فإنما يدل على أن المسألة ليست إرهابا. ويقول د.أحمد عبد الرحمن: إن العداء للسودان والأكاذيب التي يروج لها ضد القطر الشقيق منشأة التوجه الإسلامي للسودان، والإرهاب الذي يزعمونه إنما هو الحجة الظاهرة، وهم كاذبون لأن المسألة لو كانت إرهابا لقبلوا العرض السوداني بإرسال بعثة للتفتيش.

لابد أن ننتبه أن هناك حربا بين توجهين ثقافيين، العلمانية والإسلام ومصر ضد أي توجه إسلامي سواء كان داخليا أو خارجيا، وإلا فلماذا الود كله للدول التي تحارب الإسلاميين مثل تونس والجزائر؟! إنهم اختاروا المعسكر العلماني ولا يمكن أن ينسحبوا منه والعداء بينهم وبين السودان لن ينتهي إلا بعد تصفية القضية الأم النزاع بين الإسلام والعلمانية.

فقدنا الثقة بالحكومة

* د. **عبد المنعم أبو الفتوح**: الأمين المساعد لاتحاد الأطباء العرب

- إن أجهزة الإعلام الغربي هي التي تقود النظام، وقال: شيء مؤسف أن نرى النظام يرتب قراراته على وجهات نظر غربية مشبوهة، ووزير الداخلية قال إنه قرأ هذا الكلام فإذا به يردده على أنه حقائق. والوزير المفروض أنه المسئول عن الأمن يردد هذا الكلام الكاذب.

نحن نأسف أن مستقبل مصر والتعامل مع مصالح الوطن يتم بهذه الطريقة الخالية من العقل والمنطق، وهذا يؤكد للمواطنين أن كل ما يسمعونه من النظام كذب.. وإلا كيف نصدق نحن كمواطنين ما يقال عن أي موقف، إذا كانوا ما يقولونه اليوم يكذبونه غدا.. للأسف الدولة قضت على البقية الباقية لمصداقيتها عند الشعب، التصريح ونقيضه في نفس الوقت.

إن السودان جزء لا يتجزء من مصر فهي العمق الاستراتيجي لمصر، وليس من المتصور أن تكون حكومتنا في قمة العقل والحكمة مع إسرائيل، التي تهدد أمننا، وفي الوقت الذي تستأسد وتهدد وتتوعد السودان رغم أنها دولة عربية

البقية ص ٩



شقيقة.. إن الأمر ليس إلا محاربة للإسلام فأى نظام يقول إسلام نحاربه وإذا انطق الشعب المصرى وقال الإسلام «كسروا رقبته».. نرجو أن يكون الأساس في تفكير النظام مصلحة البلد وليس مصلحة جهات أخرى، ولابد أن تعلم الحكومة أن ارتباطها بالسودان ارتباطا مصير ولابد من رأب الصدع والعودة إلى الحق.

لو كانت عندنا ديمقراطية لحوسب هؤلاء

* د. محمد سليم العوا: أستاذ القانون بجامعة الزقازيق

كنت أتمنى أن لا يصدر أى تصريح عن أى مسئول يتهم حكومة السودان أو الشعب السوداني بترتيب أعمال إرهابية ضد مصر دون أن يكون هناك دليلاً لا يقبل إثبات العكس على صحة هذا الاتهام لأن العلاقة التى تربط مصر بالسودان علاقة أزلية وهما بلد واحد مهما فرقت بينهما الحدود وارتباطهما أبقى وأدوم من الحكام جميعا والحكومات كافة ومن المؤسف أن أجهزة الإعلام والتصريحات الرسمية لكبار مسئولى الدولة ظلت طول الشهور الماضية تؤكد وجود معسكرات تدريب الإرهابيين لتصدير الإرهاب إلى مصر على أرض السودان، ثم محا وزير الداخلية في مؤتمره الأخير كل أثر لهذه التصريحات ولا أعرف كيف تعريض العلاقة الازلية للمصريين بالسودانيين والأمن القومى المصرى والسودانى والاستقرار الإقليمى لوادى النيل للمخاطر غير المحسوبة التى ترتبها هذه التصريحات غير المسئولية التى تصدر ممن يتولون المسئولية.. ولو كان عندنا ديمقراطية حقيقية وحرية بالمعنى الصحيح لحوسب هؤلاء المسئولون وأصحاب الاقلام والمنابر الإعلامية على تصريحاتهم غير الصحيحة التى أدانت بغير وجه حق الحكومة والشعب السودانيين.

تنكر لمصالح الوطن

* د.الشافعى بشير: أستاذ القانون الدولى بجامعة المنصورة

التصريحات التى اتهمت السودان بتدريب الإرهابيين، والتى اطلقها وشدد عليها بالذات د.يوسف والى أكثر من مرة والتى اطلق البعض ايضا - بسببها - تهديدات لاستخدام القوة العسكرية ضدالسودان كانت تصريحات مغرضه، القصد منها إثارة التوتر مع السودان من ناحية، وليبيا من ناحية أخرى، في الوقت الذى سمعنا فيه عن أن حدود اسرائيل هى اكثر الحدود أمنا بالمقارنة مع حدودنا مع السودان وليبيا، ولقد اتضح الآن أن تلك الحملات لم تكن في صالح مصر ولا أمنها ولا علاقتها الطيبة وجيرانها العرب وإنما كانت أبعادها أخطر من ذلك مما ندخله في إطار التنكر للمصالح القومية العليا في سبيل العمالة الامريكية والصهيونية أيضا.

وساطة المعارضة

* د.محمد شعلان: أستاذ الطب النفسى

العلاقة بين مصر والسودان أزلية فالدم مختلط واللغة واحدة وقد يحدث خلاف بين الأخوين ولكن يجب أن يكون في حجمه الطبيعى ولابد أن نتعامل مع السودان بحساسية لأن أى غطرسه من أى من الاخوين تفسر على أنها إهانة.

الذى ساهم في إحداث الفجوة بين القطرين هى وسائل الإعلام لأن الإعلام في مصر موجه بالإعلان الذى يدفع ثمنه الطبقة الراسمالية الكبيرة والحكومة وكلاهما يصب في الفرعون.. إذن ليس هناك إعلاما وإنما إعلان، وأقول إعلان لأنه يتبع في النهاية مصالح من يدفع وكذلك الحكومة التى تعين رؤساء مجالس الإدارة ورؤساء التحرير، وهذا الإعلان لا يسمح بالتعددية في الرأى تعطى الفرصة لتقليل الفجوة لإعادة الصلح والكرامة. ولأنها حملة إعلانية فقد افسدت لأنها تعبر عن موقف الحكومة، ولغياب التعددية والحرية الإعلامية في مصر لا يأتى بنتيجة صالحة.

ونصيحتى للإعلام أن يتحولوا من إعلانات للحكومة إلى إعلام يعبر عن قواعد جماهيرية واتجاهات شعبية وإذا لم يفعلوا فلا داعى لزيادة فجوة حينما يوجد هناك وسائل أخرى لرأب الصدع منها الوساطة أو الاتصال المباشر، بل ممكن التعاون مع المعارضة للقيام بدور الوساطة مثل جريدة الشعب مثلاً بدلا من أن أعاديها.

استسهال مرفوض

* ويقول الأستاذ محمد سيد أحمد الصحفى بالأهرام:

يرجع التضارب في التصريحات إلى محاولة الحكومة المصرية أن تنسب مشكلاتها الأمنية الداخلية إلى عوامل خارجية، وبالتالى تسرع إلى توجيه مثل هذه الاتهامات إلى مصادر خارجية، مما يسيىء إلى علاقات مصر الخارجية، ومن الصعب أن تتهم دولة السودان بالإرهاب نظراً لما تربطنا به من حضارة وتاريخ ومياه، وكان من المفروض أن تواجه الحكومة المصرية الحكومة السودانية بما لديها من اتهامات لإستطلاع حقيقة الموقف بدلاً من أن تفقد السيطرة في مواجهة التحديات الخارجية.

إن الحكومة المصرية ليس لديها ليلاً واحداً يدين السودان، لكنها استسهلت توجيه الاتهامات عن البحث الجاد.

وأنا ضد فكرة أن الأحداث الداخلية مصدرها عنصر خارجى، فما يحدث في المجتمع هو مسئولية المجتمع نفسه.

أخبار من الأعداء والفسقة

* يقول الكاتب والمفكر الاستاذ «محمد عمارة»:

تضارب التصريحات، وشائعات أجهزة الاعلام تفقد المواطن العادى - فضلاً عن المشتغل بالسياسة - الثقة في أصحاب هذه التصريحات والقائمين على أجهزة الإعلام، وإصلاح هذه القضية يقتضى بناء المواقف والتصريحات والكتابات على الحقائق لا على الأكاذيب التى يختلقها البعض أو يسربها البعض الآخر كفخاخ لنقع فيها نحن، قال تعالى: «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا»، وللأسف الشديد فإ ن ناخذ الكثير من أخبارنا وأنباء إعلامنا لا عن الفسقة فقط، وإنما من الأعداء.

ويشير محمد عمارة إلى دور مصر في إدخال الإسلام إلى السودان، وأنه كان ينبغى أن نسعد ونفرح عندما يزدهر الاسلام هناك، وقال: «إن واجب مصر أن لاتجعل السودان يمد يده إلى بلد آخر سواء أكان إيران أو غيره من البلاد الأخرى، فعلاقة مصر بالسودان علاقة الاشقاء ودور مصر في افريقيا يقتضى الدخول من بوابة السودان».



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يناير ١٩٩٣

معلومات غير دقيقة

* ويقول الأستاذ سلامة أحمد سلامة الصحفي بالأهرام:

أدى التضارب في التصريحات المتعلقة بوجود معسكرات إرهاب في السودان من عدمه إلى تأثر العلاقات المصرية السودانية، ومن الواضح أن المعلومات التي نشرت أو وردت كانت غير دقيقة من البداية، ولم تستند إلى أساس سليم.

خاصة أن أحداً لايريد تدهور العلاقات بين الدولتين.

أما مانلاحظه الآن، فهو تأثر العلاقة بالفعل، خاصة بعد أن قامت السودان بضم المدارس المصرية، وأيضاً بعد إثارة مشكلة حلايب على مستوى دولي، وكان يمكن أن تحل بين الطرفين دون تدخل دولي.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

الأستاذ مكرم له رأى آخر

الأستاذ «مكرم محمد أحمد» نقيب الصحفيين يعرف عن أمن مصر أكثر مما يعرفه وزير الداخلية.

وزير الداخلية ينفى وجود أى دليل يدين السودان، ونقيب الصحفيين يؤكد فى تصريحه لـ«الشعب» أن: جميع المعلومات المتعلقة بمعسكرات تدريب المتطرفين فى السودان مؤكدة وموثقة.

ويقول: إن هناك معلومات، وأدلة كافية عن المعسكرات تنبع من التقارير الصحفية والشواهد التى تؤكد أن الإرهاب ليس بعيداً عن السودان.

ويعتبر الأستاذ «مكرم» أن: حرص إيران على توثيق علاقتها بالسودان دليل على الإرهاب! لأن التاريخ العربى والقومى يؤكد عدم إهتمام إيران بالسودان -ولا ندرى أى تاريخ يقصد؟ أو لماذا يفترض أن العلاقات الحسنة بين دولتين إسلاميتين تمثل إدانة لأى منهما؟



خاصة وقد أشار الأستاذ مكرم إلى حسن العلاقة بين مصر وإيران، وتمنى الا يقع صراع ضخم بيننا لأنها فى النهاية جزء من العوامل الجغرافية وتحتم حسن الجوار بيننا، ولكن المؤسف هو حرص إيران على وجود نفوذ داخل السودان!



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

المطالبة بإعدام ١٠ إرهابيين بتهمة المشاركة في اغتيال فودة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالب النائب العام المصري المستشار رجاء العربي باعدام ١٠ متهمين من بين ١٣ متهما بينهم قائد الجناح العسكري لجماعة الجهاد صفوت عبد الغني، وجهت اليهم اتهامات بالمشاركة في اغتيال الكاتب السياسي الدكتور فرج فودة الصيف الماضي.

وكان قرار الاتهام الذي اعلنه أمس النائب العام في حادث اغتيال فودة قد شمل ١٣ متهما مازال ٤ منهم هاربين فيما استبعد ١٢ متهما آخرون لعدم كفاية الادلة. والمتهمون في القضية هم عبد الشافي أحمد وأشرف السيد صالح وصفوت أحمد عبد الغني ومنصور أحمد منصور ومحمد ابراهيم عبد الحميد وياسم محمد خليل شاهين ومحمد عبد الرحمن عبد الواحد وابو العلا محمد عبد ربه محمد وأشرف محمد عبد الرحيم وجلال محمود العزازي وحسن علي محمود ووليد سعد كامل عبد القادر.

ووجه النائب العام إلى المتهمين العشرة الأوائل اتهامات بالاشتراك في اتفاق جنائي لارتكاب جنايات القتل العمد والتزوير وحيازة اسلحة نارية وذخائر، لاستخدامها في الاخلال بالأمن والنظام العام.

وقد اعترف المتهمون في تحقيقات النيابة التي أشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة بأن المتهم صفوت عبد الغني هو الذي أعد خطة اغتيال فرج فودة اثناء سجنه، وهربها عن طريق محاميه منصور أحمد منصور المتهم الرابع في القضية، وانه عدل خطته مرتين، حيث اقترح اغتيال فرج فودة بالسنج والاسلحة البيضاء ثم عدل عنها لصعوبة تنفيذها وانتهى إلى احراقه بالبنزين وتفجير سيارته ووجد أنها صعبة التنفيذ، واستقر الامر في النهاية على اغتياله بالرصاص.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

في قضية اغتيال المحجوب:

المحكمة تستدعى رئيسى تحرير الأهرام وأكتوبر

مدير تحرير المصور: مانشرته المجلة تصريحات لوزير الداخلية

كتب - جمال عبدالرحيم:

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء امس استدعاء صلاح منتصر رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة اكتوبر وابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة الاهرام لسماع اقوالهما فى قضية اغتيال د . رفعت المحجوب..

واستمعت المحكمة امس الى شهادة يوسف القعيد مدير تحرير مجلة المصور.. قال: ان ما نشر بالمجلة بان المتهمين هم عناصر خارجية ومن جهات اجنبية مأجورة هى عبارات وردت على لسان محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية فى حديثه مع المجلة ضمن سلسلة احاديث لكشف تفاصيل الحادث، وان العبارات نشرت دون تعديل.

كما استمعت المحكمة الى اقوال احمد مصطفى مدير تحرير مجلة اكتوبر الذى قال ان ما نشرته المجلة حول الحادث هو من تصريحات وزير الداخلية فى حديثه اجراه معه صلاح منتصر رئيس التحرير.

واصر الدفاع على سماع شهادة رئيسى تحرير اكتوبر والاهرام. وقررت المحكمة استدعاءهما وتأجيل القضية لجلسة الغد

وينتظر ان تستمع المحكمة الى مرافعة المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا وياسر رفاعى وإسامه قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة بعد غد الخميس.

عقدت المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبداللطيف ومحمد حجازى بحضور المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا وامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

صحفيان يدليان بشهادتهما في قضية المحجوب

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» الى شهادة يوسف القعيد الصحفي بمجلة المصور واحمد مصطفي الصحفي بمجلة اكتوبر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب

وقد استمعت المحكمة لشهادة يوسف القعيد عما اذا كان ماجاء في حوار مع اللواء محمد عبد الحليم موسى نشر في عدد ٥ اكتوبر ٩٠ قبل الحادث ان مصر اصبحت مستهدفة بعد احداث الخليج وانه ليس سرا ان جماعة ابو نضال وغيرها ارسلوا مجموعات للتخريب

فقرر الشاهد ان كل ماجاء في الحوار على لسان الوزير صحيح وان هذا الحوار تم في اواخر شهر سبتمبر بينما وقع الحادث في ١٢ اكتوبر ٩٠

ثم استدعت المحكمة احمد مصطفي الذي قرر انه كتب فقط عن مثلث الرعب ووقائع الاغتيال التي تمت بدءا من اغتيال رئيس وزراء الاردن امام فندق الشيراتون الى واقعة اغتيال المحجوب ايام.

وقد اصر عبد العزيز الشرقاوي المحامي على سماع شهادة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام بعد ان كان الدفاع قد تنازل عن سماع شهادته والى شهادة الاستاذ صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر لمناقشته فيما جاء بمقاله وقررت المحكمة اعلانهما لحضور جلسة غد الاربعاء.

حبس المتطرف المتهم باجهاض سيدة ببني سويف

بني سويف. صفوت عبد الجواد.

امر المستشار سيد ابراهيم المحامي العام لنيابات بني سويف بحبس المتهم عادل صبرة محمد داود «٢٥ سنة» عضو بتنظيم الجهاد المتطرف ٤ ايام مع مراعاة التجديد بعد ان وجه اليه تهمة اجهاض سيدة واتلاف محل. كان المتهم قد ضرب المجني عليها سلوى عبد الفضيل «٢٧ سنة» لاعتراضه على معاونتها لزوجها رمضان توفيق بمحل بقالته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

حوادث و قضايا

إحالة ١٣ متهماً بقتل د. فرج فودة لمحكمة أمن الدولة العليا





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

كتب - السيد المعبدى :

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام امس على قرار احالة ١٣ متهما بقتل د. فرج فودة للمحاكمة امام محكمة امن الدولة العليا.. تصل العقوبة للجرائم التى ارتكبها المتهمون للاعدام لعشرة منهم وأما الثلاثة الباقون فتصل العقوبة الى السجن .

كشفت تحقيقات النيابة عن ان المتهمين اجازوا قتل د. فودة فى البداية بالسلاح الابيض ثم عدلوا الى حرقه باشعال النيران فى سيارته ولكنهم فى النهاية استقروا على الطريقة التقليدية وهى القتل باطلاق النار .

تضمنت قائمة الشهود والتى تقع فى ٦٧ صفحة فولسكاب اقوال ٣٠ شاهدا و١٦ ملحوظة للنيابة العامة .

جاء بقرار الاحالة الذى اعده المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ان النيابة تتهم كلا من :

● عبدالشافى احمد محمد رمضان (محبوس) بائع اسماك، اشرف السيد ابراهيم صالح - هارب - حاصل على دبلوم تدريب مهنى ، صفوت احمد عبدالغنى - محبوس - طالب باداب المنيا ، منصور احمد منصور محبوس محام ، محمد ابراهيم عبدالحميد ، مجند بالقوات المسلحة ، باسم محمد خليل شاهين هارب . محمد عبدالرحمن عبدالواحد ٢١ سنة طالب بدار العلوم ، ابو العلا محمد عبد ربه هارب نقاش ، على حسن على هارب حاصل على ليسانس دار العلوم ، اشرف محمد عبد الرحيم ٢٥ سنة بائع متجول . جلال محمود العزازى ٢٩ سنة مدرس تربية رياضية حسن على محمود ٣٠ سنة محام وليد سعد كامل عبدالقادر ٢٣ سنة موظف بهيئة الاثار

قاموا خلال فترة ٣ شهور سابقة على ٨ يونيه ١٩٩٢ بدائرتى قسمى مدينة نصر والزاوية الحمراء

اتهام الـ١٠ الاوائل

اولا : المتهمون من الاول الى العاشر.. اشتركوا ومتهم آخر فى اتفاق جنائى حرض عليه وادار حركته المتهمون من الاول الى الرابع الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتزوير وحيازة اسلحة نارية وذخائر لاستخدامها فى الاخلال بالامن والنظام العام بان افتى لهم المتهم الثالث بشرعية قتل د. فرج فودة وحرضهم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

بواسطه المتهم الرابع على قتلــه وساعدهم باقى المتهمين فى تنفيذ ذلك فقام المتهم السابع والحدث برصد تحركاتـه وقدم المتهمـــون السادس والثامن والتاسع الاسلحة الناريـة والذخائر ومول شراءها المتهمون الرابع والثامن والعاشر وتولى المتهم الخامس التدريبات البدنية اللازمة لتأهيلهم على القتل فوقعت منهم تنفيذا لذلك الجرائم الاتية

سبق الاصرار والترصد

١ - بتاريخ ٨ يونيه ١٩٩٢ بدائرة مدينة نصر قتل المتهمان الاول والثانى د. فرج على فودة عمدا مع سبـق الاصرار والترصد بان عقدا العزم على قتله بسلاحين ناريين وتوجها بدراجة بخارية مسروقة الى مكتب المجنى عليه بعد رصد تحركاته وتأكدا من وجوده به فكمنا له امامه ومـا ان شاهداه ومرافقيه يغادرون العقـار الكائن به مكتبه حتى اطلقا عليهم عدة اعيرة نارية من سلاحيهما قاصدين من ذلك قتلــه فحـدثت به الاصابـــات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية التى أودت بحياته

وقد اقترنت بهذه الجناية وتلتها جنايات اخرى ففى ذات الزمان والمكان سالفى الذكر

١ شرعا فى قتل كل من احمد فرج فودة ووحيد رأفت زكى عمدا مع سبق الاصرار والترصد

ب شرعا فى قتل ماجدة جرجس حنا ومحمد فاروق محمود عمدا مع سبق الاصرار والترصد حيث اثناء قيامهما بتنفيذ جريمتهم استغاثت المجنى عليها من شرفة مسكنها بالمارة فاطلقا عليها اعيرة نارية ثم انطلقا هاربين فقام المجنى عليه الثانـى بملاحقتهمـا بالسيارة فاصطدم بالدراجة البخارية التى تقلهما فطارده المتهم الثانى واطلق عليه اعيرة نارية بقصد قتلـه ولكن خاب اثر الجريمة

كما وجهت النيابة العامة للمتهمين الاول والثانى ايضا مع المتهمين الثامن والتاسع انهم حازوا واحرزوا بغير ترخيص سلاحا ناريا مشخشنا «بندقية آليه» كما حازوا واحرزوا ذخائـر تستعمل فى السلاح النارى سالف الذكر دون ترخيص وكانت حيازتهم للاسلحة والذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام

ووجهت النيابة ايضا للمتهمين الاول والثانى مع المتهم السادس حيازة واحراز سلاح نارى فرد كلـى بدون ترخيص وذخيرة بقصد استعمالهما فى نشاط يخل بالامن العام

تهم التزوير

المتهم الاول وجهت اليه ايضا تهمة التزوير فى محررات رسمية البطاقة الشخصية : باسم احمد ياسين احمد البشرى.. والبطاقة الثانية باسم ياسر السعيد عبدالجواد.. وكذلك اتهم بتقليد خاتم مراقبة شئون الطلاب .

المتهم الرابع : زور بعض اختام الدولة واحدى جهات الحكومة واثنين من موظفيها بان زور اختام شعار الجمهورية المستخدمة للمكتب الفنى للنائب العام والادارة العامة لجامعة عين شمس والديوان العام لمنطقة شرق القاهرة الطبية وخاتمى مصلحة الادلة الجنائية

كما استحصل المتهم الرابع على الاختام المبينة بغير حق واستعملهما لاستخدامها كقوالب صحيحـة لتلك الاختام

ثانيا احـالت النيابـة العامـة المتهمين الثانى والحادى عشر بتهمة سرقة الدراجة البخارية رقم ٥٤٥٢٣ القاهرة والمملوكة لمنصور صبحى

ثالثـا : المتهمـان الثانـى عشر والثالث عشر اخفيا وتسترا وأويـا المتهمين من الرابع الـى السادس المطلوب القبض عليهم فى جناية مدينة نصر قتل د. فودة مع علمهمـا بذلك وبنشاطهما المخل بالامن العام

وأوضحت النيابة مواد القانون التى تعاقب على جرائم المتهمين وامرت باحالتهم الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء بدائرة استئناف القاهـرة لمعاقبتهم طبقا لمواد القانـون مع استمرار حبس المتهمين المحبوسين واعادة القبض على المتهمين الخامس والسابع والعـاشر والحـادى عشر وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية، والقبض علـى المتهميـن الثانـى والسادس والثامن والتاسع الهاربين وحبسهم مع ندب المحامين اصحاب الدور للدفاع عن المتهمين

وقد تضمنت قائمة ادلة الثبوت ٦٧ صفحة فولسكاب ضمت ٣٠ شاهدا و١٦ ملحوظة للنيابة العامة

الشاهد الاول : ايهاب عبدالرحمـن عبدالفتاح «٣٥ سنة» مقدم شرطة بمباحث أمن الدولة .

وقال الشاهد الثانى محمد فاروق محمود ٢٦ سنة - سائق بانه يوم الحادث واثناء مغادرته للمجنى عليهم د. فرج ونجله احمد ووحيد رأفت لمكتبه الى سيارته فوجىء باطلاق اعيرة نارية من الخلف وسقوط د. فرج فودة مصابا فى دمائه واصابة الاثنين ايضا

وتضمنت قائمة ادلة الشهود ايضا شهادة كل من احمد ابراهيم السيد ٦٠ سنة – حارس العقار الكائن بالمكتب د. فودة ..

وشهادة وحيد رأفت زكى - ٢٩ سنة صاحب ورشة بمدينة الحرفيين واحد المصابين فى الحادث

واحمد فرج فودة ١٥ سنة طالب ومقيم بشارع النزهة والذى اصيب ايضا فى حادث مقتل والده د. فرج فودة ..

كما تضمنت قائمة الشهود على شهادة باقى الشهود ومن بينهم ثروت شلبى الصحفى بجريدة الاهالى ونجوى عبدالعزيز الصحفية بالوفد حيث صرح المتهم الثالث صفوت للزميل ثروت شلبى بانهم مسئولون عن مقتل د. فودة وان صهره المتهم منصور احمد الماحى بذلك

ملاحظات النيابة

وتضمنت ملاحظات النيابـة ٦ ملحوظة من بينها اعتراف المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان بانضمامه الى الجماعة الاسلامية والتى يتولى امارتها د. عمر عبدالرحمن الى ان عين متأخرا اميرا للجماعة بمنطقة الزاوية الحمراء وقد دأب على عقد لقاءات باعضاء مجموعته بمسجد الحسن والحسين بصفة دورية

شهادة ماجدة جرجس حنا لسماعها اصوات طلقات نارية وعندما اطلت من شرفة منزلها وجدت المجنى عليه د.فودة ملقى على الارض



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

وكذلك اعتراف المتهم الخامس محمد ابراهيم بانه تعرف على المتهم الاول عبدالشافى بمنطقة الزاوية

وشهد سيد أحمد عبدالفتاح المحامى بان المتهم منصور احمد منصور كان يعمل لديه محاميا تحت التمرين وبهذه الصفة حصل على تصاريح زيارة للمتهم عبدالشافى

وتضمنت ملاحظات النيابة تقرير الصفة الشرعية لجثة د. فودة وتقرير مستشفى الميرغنى وكذلك تقرير مصلحة الادلة الجنائية وادارة المعمل الجنائى.

كما تضمنت الملاحظات انه بتفتيش مكتب المتهم منصور احمد المحامى عثر بمكتبه على بطاقة عائلية باسم اشرف السيد ابراهيم ملفوفة بلفافة جرائد وبلاستر محكمة

وكذلك تضمنت الملاحظات تقارير التزوير والتزييف للمستندات التى استخدمها المتهمون والبطاقات الشخصية والشهادات

المحققون

- بدأت التحقيقات بنيابة مدينة نصر باشراف يحيى خشبة رئيس نيابة شرق القاهرة
- ثم تولت نيابة امن الدولة العليا استكمال التحقيقات فى القضية واشتراك هشام حمودة وهانى برهام رئيس النيابة وشريف عبدالنبى وخالد صالح وكيلى النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود عبدالمجيد المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

٢٩ شاهد إثبات فى قضية مقتل فرج فودة

كتب - محمد عياد :

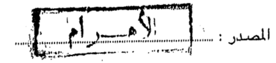
تضمنت قائمة الشهود فى قضية مقتل فرج فودة ٢٩ شاهد اثبات واعترافات المتهم الاول وتقارير الطب الشرعى.

وقد جاء فى اعترافات المتهم الاول خلال التحقيقات التى اجراها كل من هشام حمودة وهانى برهان رئيسى النيابة وشريف عبد النبى وخالد صالح وكيلى النيابة انه انضم الى الجماعة الاسلامية التى يتولى امارتها عمر عبد الرحمن ثم عين اميرا للجماعة بمنطقة الزاوية الحمراء. وقرر ان المتهمين الثانى والثالث قد وافقا على القيام بمهمة اغتيال الدكتور فرج فودة وبدأوا برصد تحركاته وتحديد محل اقامته ومكتبه.

وقال المتهم الاول انهم اتفقوا فى بادىء الامر على اغتيال فرج فودة باستخدام السلاح الابيض وتدربا على ذلك بشقة المتهم السادس كما قام المتهم الخامس بتدريبهما على الكاراتيه الا انهم عدلوا عن ذلك واجروا تعديلا فى الخطة وهو القاء بنزين على المتهم وسيارته واحراقه. ولكن فى النهاية استقر الرأى على ان يكون القتل باستخدام السلاح النارى.

كما كشفت التحقيقات طريقة توزيع الأدوار على المتهمين طبقا لخطة الاغتيال، كما قرر المتهم ١٢أن اثنين من المتهمين طلبا منه - بعد ارتكاب الحادث - الاقامة لديه فاصطحبهما الى حجرة أعلى سطح العقار المقيم به.

وجاء بتقرير الطب الشرعى الخاص بالكشف على جثة فرج فودة والاصابات الخاصة ببقية المصابين واصابة المجنى عليه بستة مقذوفات نارية وان السلاح المضبوط مع المتهمين هو نفس السلاح المستخدم فى ارتكاب الجريمة، وان نجل المجنى عليه احمد فرج فودة اصيب بعدة اعيرة نارية فى الساق اليسرى

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

إعلان قرار الاتهام فى قضية اغتيال فودة

إحالة ١٣ متهما إلى محكمة أمن الدولة العليا

النيابة تطالب بمعاقبة ١٠ متهمين بالإعدام

أعلن أمس المستشار رجاء العربى النائب العام قرار الاتهام فى قضية مقتل الدكتور فرج فودة. وتضمن القرار الذى اعده المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا إحالة ١٣ متهما بينهم ٤ هاربين الى محكمة أمن الدولة العليا ووجهت للمتهمين العشرة الأول تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى بغرض قتل فرج على فودة عمدا والشروع فى قتل نجله. والتزوير وحيازة الأسلحة لاستخدامها فى الاخلال بالامن وتصل العقوبة فيها الى الاعدام، كما وجهت لباقى المتهمين تهمة سرقة الدراجة البخارية المستخدمة فى الجريمة والتستر وإخفاء المتهمين وعقوبتها الحبس.

والمتهمون هم: عبد الشافى رمضان «بائع سمك» وأشرف صالح «دبلوم تدريب» وصفوت عبد الغنى «طالب بكلية الآداب» ومنصور احمد منصور «محام» ومحمد ابراهيم عبد المجيد «مجند» وباسم خليل شاهين «هارب» ومحمد عبد الرحمن «طالب بكلية دار العلوم» وابو العلا محمد عبد ربه «نقاش هارب» وعلى حسن «ليسانس دار العلوم - هارب» وأشرف عبد الجليل «بائع متجول» وجلال محمد العزازى «مدرس تربية رياضية» وحسن على محمود «محام» ووليد سعد كامل «موظف بهيئة الآثار».

وأرفقت النيابة بقرار الاحالة قائمة الشهود وتضم ٢٩ شاهد إثبات واعترافات المتهم الأول وتقارير الطب الشرعى وملاحظات النيابة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

محاكمة ١٣ متهما في قضية د. فوده

تقرر إحالة ١٣ متهما في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء .. وجهت لهم النيابة تهم القتل العمد والتزوير وحيازة الأسلحة والذخائر .. اعترف المتهم الأول بانضمامه الى الجماعة المتطرفة التى يتولى إمارتها عمر عبدالرحمن .. وانه هو الذى افتى بقتل الدكتور فودة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

قرار الاتهام في قضية اغتيال د. فرج فودة :

إحالة ١٢ لمحكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» توجيه تهم القتل العمد والتزوير وحيازة الاسلحة للمتهمين

كتبت خديجة عفيفي :

تقرر احالة ١٢ متهما (بينهم ٤ هاربين) في قضية اغتيال د. فرج فودة الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء .. اعلن ذلك امس المستشار رجاء العربي النائب العام في مؤتمر صحفي حضره المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ، اعلن النائب العام ان المتهمين اعترفوا باشتراكهم في التنفيذ والتخطيط للجريمة بتعليمات من الجماعة الاسلامية المتطرفة وبفتوى من الشيخ عمر عبدالرحمن امير عام الجماعات المتطرفة في مصر .

وجهت النيابة للمتهمين تهم القتل العمد والتزوير وحيازة الاسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص لاستخدامها في الاخلال بالامن والنظام العام . وتضمنت أوراق الإحالة قائمة بادلة الثبوت ضد المتهمين تضم تقارير الطب الشرعي لجثة د. فرج فودة موضحا بها الاصابات المؤدية للوفاة ، وكذلك الاصابات التي لحقت بكل من ابنه احمد وصديقه وحيد رافت زكي من جراء اعتداء المتهمين عليهما بالرصاص ، كما تتضمن تقارير المعمل الجنائي لفحص الاسلحة والذخائر المضبوطة والتي أكدت انها هي المستخدمة في ارتكاب الجريمة .

تضمن قرار الاحالة ان المتهمين من الاول حتى العاشر اشتركوا ومتهم اخر حدث بالاتفاق الجنائي على ارتكاب جناية القتل العمد والتزوير وحيازة اسلحة نارية وذخائر لاستخدامها في الاخلال بالأمن والنظام العام .. حيث افتى لهم المتهم الثالث ويدعى صفوت عبدالغني بشرعية قتل الدكتور فرج وحرضهم بواسطة المتهم الرابع على قتله وساعدهم باقي المتهمين في تنفيذ ذلك فقام المتهم السابع والحدث برصد تحركات المجني عليه وقدم المتهمون السادس والثامن والتاسع الاسلحة النارية والذخائر ومول شراءها المتهمون الرابع والثامن والعاشر . وتولى المتهم الخامس التدريبات البدنية اللازمة لتأهيلهم على القتل .

واثبتت التحقيقات التي تولاها كل من هشام حمودة وهاني برهام رؤساء النيابة وشريف عبدالنبي وخالد صالح وكلاء اول النيابة ان المتهمين الاول والثاني عقدا العزم على قتل المجني عليه مستخدمين في ذلك سلاحين نارين وتوجها بدراجة بخارية مسروقة الى مكتب الدكتور فودة بعد رصد تحركاته وتاكدهما من وجوده به وما ان شاهداه ومرافقيه يغادرون مكتبه حتى اطلقا عليهم عدة أعيرة نارية من سلاحيهما قاصدين من ذلك قتله فحدثت الاصابات التي اكد تقرير الطب الشرعي بانها اودت بحياته . كما شرعا في قتل كل من يعترض هروبهما بعد ارتكابهما جريمتهما . واثناء قيام المتهمين بتنفيذ جريمتهما استغاثت الطفلة ماجدة خليل - ١٥ سنة - وتعمل خادمة بالشقة التي تعلو مكتب الدكتور فودة بالمارة فاطلقا عليها اعيرة نارية ، ثم انطلقا هاربين وتم القبض على المتهم الاول وفر الثاني هاربا .

المتهمون :

والمتهمون هم : عبدالشافي احمد رمضان (محبوس) بائع اسماك واشرف ابراهيم صالح (هارب) دبلوم تدريب وصفوت احمد عبدالغني (محبوس) طالب ومنصور احمد منصور (محبوس) محامي ومحمد ابراهيم عبدالحميد (مجند بالقوات المسلحة) وباسم خليل شاهين (هارب) عاطل ومحمد عبدالرحمن عبدالواحد ، طالب ، وابوالعلا عبدربه (هارب) نقاش وعلى حسن (هارب) ليسانس دار العلوم واشرف محمد عبدالرحيم (بائع متجول) وجلال محمود العزازي مدرس وحسن على محمود (محامي) ووليد سعد كامل (موظف بالآثار) .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

نسبت النيابة للمتهمين الاول والثانى مع المتهمين الثامن والتاسع حيازة واحراز اسلحة بغير ترخيص والتزوير فى محررات رسمية هى البطاقة الشخصية . وللمتهمين الثانى والحادى عشر سرقة الدراجة البخارية كما نسبت النيابة للمتهمين الثانى عشر والثالث عشر تهم التستر وايواء المتهمين تصل عقوبتها الى السجن لمدة ٥ سنوات . كما تصل العقوبة لباقى المتهمين الى الاعدام .

قائمة بادلة الاثبات

تشمل قائمة ادلة الاثبات ٢٩ شاهدا . اكد الشاهد الاول قيام المتهم صفوت احمد عبدالغنى - أحد المتهمين فى قضية اغتيال د. المحجوب بالتخطيط لاغتيال المجنى عليه بسبب ماشيع عنه من اعتناقه للفكر العلمانى ونشره لهذا الفكر من خلال مقالاته واحاديثه التى تنطوى على افكار تتعارض مع أفكار المتهمين بدعوى انها تتضمن هجوما على الدعوة التى تطبق الشريعة الاسلامية . كما اثبت الشاهد ان المتهم صفوت كلف محاميه المتهم منصور أحمد منصور خلال زيارته له بالسجن بترشيح احد العناصر لاغتيال المجنى عليه وتنفيذا لذلك التكليف قام المحامى بتكليف المتهم الاول عبدالشافعى أحمد ومحمد عبدالرحمن المتهم الهارب بتنفيذ عملية الاغتيال ، مقابل مبلغ مائتين وخمسين جنيها يتقاضاه من المتهم الثامن بالاضافة الى مبلغ ستمائة جنيه من المتهم العاشر .

أمر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا باعادة القبض على المتهمين الخامس والسابع والعاشر والحادى عشر وحبسهم احتياطيا على ذمة القبض . والغاء القبض على المتهمين الثانى والسادس والثامن والتاسع الهاربين وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية .

وقد استغرقت تحقيقات النيابة فى هذه القضية ٧ شهور وشارك فى اجراء التحقيقات فريق مكون من هشام حمودة وهانى برهام رؤساء النيابة وشريف عبدالنبى وخالد صالح وكيلى أول النيابة باشراف المستشار محمد مبروك المحامى العام للنيابة . واحتوت تحقيقات ملف القضية على الفى ورقة تتضمنتها التحقيقات مع المتهمين واقوال الشهود .

عمر عبدالرحمن افتى بقتل د.فودة

اعترف المتهم الاول عبدالشافى احمد امام النيابة بانضمامه الى الجماعة المتطرفة والتى يتولى امارتها عمر عبدالرحمن الى ان عين مؤخرا اميرا للجماعة بمنطقة الزاوية الحمراء وقد دأب على عقد لقاءاته باعضاء مجموعته بمسجد الحسن والحسين بصفة دورية . كما اعترف المتهم ان عمر عبدالرحمن هو الذى افتى من شرعية اغتيال الدكتور فرج فودة وكان ذلك اثناء قيامه بترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

٧ يناير الحكم فى قضية العائدين من افغانستان

قررت المحكمة الإدارية العليا حجز قضية العائدين من أفغانستان للحكم يوم ٧ فبراير القادم فى طعن الحكومة بوقف قرار رئيس الجمهورية بإحالة المدنيين إلى القضاء العسكرى.

أكد المحامون د. عبد الحليم مندور ود. سليم العوا وعبد الحليم رمضان فى دفاعهم أن قرار الإحالة قرار إدارى يجوز الطعن عليه.

وإستشهد الدفاع فى تأكيد صحة حكم القضاء الإدارى بوقف قرار الإحالة وموافقته للأحكام والقواعد التى أقرتها المحكمة الإدارية العليا بما أصدرته من أحكام بوقف قرارات سبتمبر ١٩٨١ ووقف إحالة المتهمين فى قضيتى الناجون من النار وإحراق نوادى الفيديو إلى محكمة أمن دولة عليا «طوارىء» بتشكيل عسكرى.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

بعد ضغوط مارستها دول عربية وتلويح أميركي بـ "لائحة الارهاب"

باكستان ترحّل "الافغان" العرب

□ اسلام اباد -
من جمال اسماعيل:

■ اعلنت الحكومة الباكستانية امس انها ستطرد كل المقيمين اقامة غير شرعية على ارضها تمهيداً لشن حملة كبيرة لطرد المتطوعين العرب في صفوف المجاهدين الافغان الذين باتت اقامتهم في باكستان غير قانونية.

وعقد اجتماع اول من امس حضره وزير الداخلية شجاعت حسين، ومدير الاستخبارات العامة العميد امتياز احمد ومدير الاستخبارات العسكرية اللواء جاويد ناصر، اضافة الى وكيل وزارة الخارجية اكرم زكي وعدد من المسؤولين في ولايتي بيشاور وبلوشستان، تقرر على اثره تنظيم حملة في غضون يومين او ثلاثة لاعتقال المتطوعين ووضعهم في معسكرات تمهيداً لتسليمهم الى سفارات بلادهم لاستكمال اجراءات تسفيرهم.

وكذلك تقرر رسمياً اغلاق كل المؤسسات التي تعمل في اطار اغاثة المهاجرين الافغان ولا تلتزم القوانين الباكستانية نصاً وروحاً، واغلاق مكاتب الفصائل الافغانية في بيشاور والمدن الباكستانية الاخرى، وذلك في ضوء اعترافها بحكومة كابول ودعمها اياها مادياً ومعنوياً.

وجاء قرار اغلاق مكاتب الفصائل الافغانية غداة اتهام الرئيس الافغاني برهان الدين رباني اسلام اباد في شهر اب (اغسطس) الماضي بدعم الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار بالسلاح والذخيرة اثناء المعارك الضارية التي شهدتها كابول.

ويتوقع ان تنذر الحكومة الباكستانية هذه الفصائل بوجوب اغلاق كل مكاتبها في باكستان بحلول منتصف الشهر الجاري على ان تتعرض الفصائل المتخلفة للملاحقة القانونية والقضائية. ويتوقع ان يتاثر حوالي الفي عربي في بيشاور والمدن الافغانية الاخرى بقرار الحكومة الباكستانية. وكان هؤلاء قدموا الى باكستان للمشاركة في الجهاد الافغاني في السنوات الماضية، الا انهم لم يغادروها بعد دخول المجاهدين كابول اواخر نيسان (ابريل) الماضي.

وعلقت مصادر باكستانية رسمية على القرار موضحة انه لا يشمل مؤسسات الاغاثة العاملة في حقل الافغان والتي تحاول الانتقال الى كابول، لكن ظروف الامن وعدم الاستقرار هناك تمنعها من ذلك. كذلك قالت ان القرار يستثني اولئك الذين يحملون تاشيرة دخول رسمية واقامة قانونية.

وشكك بعض المراقبين في ان تلجا حكومة اسلام اباد الى تسليم المتطوعين العرب الى سفارات بلادهم، لكنها ستمنحهم حق اختيار البلد الذي يرغبون في التوجه اليه، ذلك ان كثيرين منهم مهددون بالاعتقال اذا عادوا الى بلدانهم.

ويذكر ان الحكومة الباكستانية تخضع لضغط شديد تمارسه دول عربية وغربية عدة بسبب وجود

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

باكستان ترحّل 'الافغان' العرب

تتمة الصفحة الاولى

المتطوعين العرب فيها، ويتهمها بعض هذه الدول مثل مصر والجزائر، بانها تفسح في المجال امام المتطرفين الاصوليين لاقامة معسكرات في اراضيها والتدريب على استخدام السلاح والقيام باعمال عسكرية ضد هذه الحكومات.

وكانت اسلام اباد شعرت اخيراً حين تسربت تقارير من الادارة الاميركية تفيد ان واشنطن قد تلجا الى الاعلان رسمياً عن ان باكستان «دولة تدعم الارهاب الدولي»، مما سيؤثر في علاقات باكستان الخارجية، وكذلك في الاستثمارات الاجنبية فيها، والتي تحاول الحكومة زيادتها من اجل انعاش الوضع الاقتصادي في البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مجلس الشعب يطالب بدعم القوات المسلحة "لاقتلاع التطرف"

□ القاهرة - من احمد السكري:

■ دعت لجنة برلمانية مصرية امس الى حصر الخلافات العربية داخل الاطار العربي و«عدم اتاحة الفرصة لأي تدخل خارجي». وأكدت اللجنة التي يرأسها وكيل مجلس الشعب (البرلمان) المصري السيد احمد حمادي تأييدها الكامل رفض لبنان تحمل مسؤولية الفلسطينيين الـ ٤١٥ الذين ابعدتهم اسرائيل. وأعتبرت ان الموقف اللبناني «يساهم في احباط سعي اسرائيل الى تفريغ الاراضي الفلسطينية من سكانها الاصليين». ووجهت نداء الى برلمانات العالم للضغط على حكوماتها حتى يتحرك مجلس الامن لاجبار اسرائيل على اعادة المبعدين الى اراضيهم.

وطالبت اللجنة الحكومة المصرية بتقديم دعم للشرطة والقوات المسلحة «لاقتلاع التنظيمات المتطرفة في مصر من جذورها». ودعت الى اجراء احصاء للشبان الذين يعانون البطالة، ووضع خطة لخمس سنوات للقضاء على ظاهرة البطالة في المجتمع المصري. ومنح امتيازات خاصة واضافية للمشاريع التي تقام وفق احكام قانون استثمار رأس المال العربي والاجنبي لاستخدام العمال العرب.



□ بداية برلمانية ساخنة لمناقشات برنامج الحكومة

ضرورة تجنيد كافة أجهزة الدولة لمكافحة الإرهاب

في القاعة الذهبية بمجلس الشعب بدات امس لجنة الرد على بيان الحكومة برياسة احمد حمادى وكيل المجلس مناقشاتها الواسعة حول بيان الحكومة الثامن الذى القاه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ..

واكد زعيم الاغلبية كمال الشاذلى ضرورة تجنيد جميع اجهزة الدولة لمحاربة الارهاب باعتبارها القضية الاولى التى تتعلق باستقرار وامن مصر.

وطالب زعيم الاغلبية باعادة تقييم نظام تمليك الاراضى للخريجين بحيث تقوم الدولة باستصلاح الاراضى وتسليمها للشباب ..

كما رفض خالد محيى الدين زعيم المعارضة بيان الحكومة لانه لم يحدث تغيير فى سياسات الحكومة

ازاء فاتورة الاصلاح الاقتصادى التي يتحملها المواطن محدود الدخل وحده ..

وفى البداية ..

قال كمال الشاذلى زعيم الاغلبية: اذا كانت الحكومة هي حكومة الحزب الوطنى لكنها لخدمة مصر كلها .. وحيا اتجاه الرئيس مبارك بدعم الديمقراطية باعتبارها الاساس للانطلاق فى كافة المجالات .. واشاد بالجو الديمقراطى التى تعيشه مصر الان ..

وحرية الصحافة خاصة بالنسبة للاحزاب التى لم تمثل فى هذا المجلس ..

كما وجه التحية للمعارضة باعتبارها المرآة التى تعكس انجازات الحزب الحاكم ..

وانتقل زعيم الاغلبية الى الحديث عن اولوية القضايا الوطنية فى المرحلة القادمة .. حيث اكد اننا يجب ان نتفق جميعا على ان مواجهة الارهاب هى القضية الاولى، لان الاستقرار هو الاساس لكل عمليات التنمية .. وطالب بتجنيد جميع اجهزة الدولة لتحقيق هذا الهدف ..

بجانب المشاركة الشعبية ودور الاحزاب السياسية ..

صلاح توفيق: لابد ان تحدد لنا الحكومة ماذا انجزت بعد ان القى الدكتور عاطف صدقى ٨ بيانات حتى لانضيع وقتنا ..!!

وقاطعه فتحى بيومي: الحكومة سجلت فى بيانها ذلك فرد صلاح توفيق: انت حكومى اكثر من الحكومة!!

ورد فتحى بيومى قائلا: انت لم تقرا البيان!

وقال خالد محيى الدين: فى العام الماضى رفضنا بيان الحكومة ورفضنا الخطة لايوجد تطور جديد يستدعى تغيير موقفى .. لان السياسة باقية والمنهج باق .. الحكومة تحدثت عن انجازاتها ولكن الارقام فيها تضارب .. ان عجز الموازنة يقل لعدم طبع نقود ولكنه يرحل .. انعكس ٩ مليارات زيادة فى، الدين الداخلى، وتزايد الى ارقام كبيرة، لم تحدث تطورات جذرية .. فيه رفع اسعار مخطط بناء على الاتفاق مع الصندوق .. وادى ذلك الى حالة واضحة من الركود .. قيل ان فيه نموا والحقيقة غير ذلك !!

وايضا ارتفاع حالات الافلاس؟

كما ان الصناعة الوطنية مهددة فى ظل منافسة غير متوازنة، وبدات تظهر بطالة فى القطاع الخاص الصناعى .. الاستقرار فى سعر الصرف للدولار فقط لكنه غير مستقر فى العملات الاخرى لكن تسكين سعر الدولار جهد «مش بطال»

وقال المهندس طلعت مصطفى: اننا نحذر الحكومة من قضية المبانى وصيانتها لابد ان يوضع لها برنامج حاسم وسريع، العلاقة بين المالك والمستاجر لها تاثيرها فى هذا الامر ..لابد من اعادة النظر فى هذه العلاقة حتى يرجع «المالك مالك» و«المستاجر مستاجر» ولايطغى احد على الآخر ..

ارجو ان نناقش الموضوع باسلوب واقعى ..

وقال ان الاستثمارات فى المبانى موقوف لعدم القدرة على الاستمرار فيه بسبب القانون ..

ان الزراعة والاستصلاح هو النشاط الوحيد الباقى الان بعد توقف الصناعة والبناء ..

وقال محمد خليل حافظ: لم يتم تنفيذ مطالب اعضاء مجلس الشعب ازاء بيانات الحكومة السابقة وقال لابد لهيئة الاستثمار ان تركز على المشروعات كثيفة العمالة، هناك مشروعات كبرى فى مصر ولايوجد لها عمالة.

التركيز على تعمير المناطق الجديدة

وقال سيد سرحان: ان هناك مناطق جديدة يجب ان نركز على تعميرها مثل منطقة «حلايب» والشلاتين.. والوادى الجديد، وسيناء، ويجب ان تطبق قوانين الاسكان بالجدية اللازمة

كتب الجلسة:

محمود معوض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

الإرهاب والتطرف فى فكر المثقفين (١٠٩)

الأمن الجنائى هو الطريق إلى الآمن السياسى

محمد غالب

خبير الامن للامم المتحدة

الامن الجنائى بمفهومه الشامل هو وضع وممارسة الضوابط لضبط ايقاعات الحركة الانسانية فى المجتمع بكل ابعادها ودوافعها واطرافها وذلك فى اطار من قواعد القانون الوضعى، فالامن الجنائى ليس هو منع جريمة ترتكب، او ضبط مجرم بعد ارتكابها، ولكنه فى فلسفته الحقيقية ضبط محاور الحركة الانسانية فى المجتمع فى اطار قواعد القانون والعرف والتقاليد، وهو بهذا المفهوم الشامل يمتد داخل محاور تلك الحركة ليحيط بدوافع الفعل الانسانى، والحدود التى تمتد اليها ردود هذا الفعل، ليخلق فى النهاية حالة من الامان والثقة داخل المجتمع، ومناخا من الاستقرار يحيط بحركته.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

اما الامن السياسى، فهو بمفهومه الشامل، تلك الضوابط والمحددات التى تحكم حركة المجتمع فى اطار من الشرعية الدستورية، لأن الهدف الاسمى لكل السلطات فى اى مجتمع يجب ان يكون هو الحفاظ على قدسية مواثيقه ودستوره بكل ما يتضمنه ذلك من واجب الحفاظ على المؤسسات القائمة بموجب تلك المواثين والدستور وفي اطارها.

والجريمة السياسية التى يسعى الامن السياسى إلى منعها او ضبطها او استيعاب آثارها، هى تلك الجريمة التى يخطط لارتكابها او يتم تنفيذها لباعث سياسى، حتى ولو كان الحق المعتدى عليه ليس ذا طابع سياسى، او هى التى تقع على الحقوق السياسية العامة او الفردية فى المجتمع. ومن هذا المنطلق، فان الطريق الرئيسى إلى تحقيق الامن السياسى بمفهومه الشامل، اى تامين الشرعية الدستورية فى الدولة، بكل رموزها، من اشخاص إلى نظم إلى مبادىء واهداف، لابد وان يبدأ من ركيزة تحقيق الامن الجنائى اولا، ذلك لان اى خلل او اختراق للامن السياسى، لابد وان يبدأ فى صورة خلل او اختراق للامن الجنائى اولا، وبالتالى اذا امكن السيطرة على الاختراق الجنائى، بكل صورة فى المجتمع، وملاحقته وكشفه، اصبح الطريق إلى اختراق الامن السياسى بالغ الصعوبة فى تحقيقه، بالغ السهولة فى افشال اغراضه او تحديد ابعاده او الحد من آثاره.

فالجريمة السياسية تبدأ اولا فى مرحلة الفكر، ذى الدافع السياسى المرتبط بايديولوجيات اقتصادية او دينية او سياسية، ثم يبدأ هذا الفكر تدريجيا فى التحول إلى فعل، وهو فى تحوله إلى فعل يمر بعدة مراحل، فهو يبدأ بالتخطيط للفعل ثم التجهيز للفعل ثم تنفيذ الفعل. ومرحلة التجيهز للفعل هى المرحلة التى تدخل فى نطاق الامن الجنائى، وهى التى يتم فيها الاعداد لتوفير عناصر ثلاثة: مكان الفعل المناسب وزمان الفعل المناسب واداة الفعل المناسبة والمتاحة فالمكان والزمان المناسبان هما اللتان يتوافر فيهما ثلاثة امور هامة :

- الطبيعة الجغرافية والواقع البشرى الذى يؤدى إلى سهولة اختراق الهدف وسهولة الافلات منه.
- درجة الفراغ الامنى فى منطقة الهدف.
- الظروف المختلفة المحيطة بالمكان والزمان.

كما ان الاداة المناسبة والمتاحة لتنفيذ الفعل لابد لتوافرها من امور ثلاثة :

- التمويل اللازم للحصول عليها.
- الوسيلة المناسبة للحصول عليها.
- الاخفاء المناسب والمتاح استعدادا للتنفيذ.

واذا ما تتبعنا دور الامن الجنائى فى مرحلة التجهيز للفعل بكل عناصرها السابقة، لوجدناه دورا هاما وحاسما، اذا ما تم التركيز عليه فى عناية واهتمام، واذا ما تم توفير كافة الامكانيات البشرية والمادية له، امكن اجهاض محاولة التجهيز فى مهدها، قبل ان يتحول الفعل إلى مرحلة التنفيذ، ويتم بعد ذلك استنفار كل الامكانيات، وتعبئة كافة الاجهزة، لكشفه وضبطه وملاحقة آثاره، ولكن بعد ان تكون الواقعة قد وقعت، والجريمة تمت، واصبح لدينا قتيل او جريح او شرخ فى جدار المجتمع..

واذا تتبعنا مختلف الجرائم السياسية التى تمت خلال الفترة الاخيرة على سبيل المثال، فسوف نجد دلالات على اكبر قدر من الاهمية، فالتجهيز لقتل الدكتور فرج فودة بدأ بسرقة موتوسيكل يملكه رجل بسيط، ابلغ عن السرقة فى حينها، ولكن لانه ليس له ثقل شخصى، او ثقل اعلامى، تاهت القضية الجنائية مع ان تلك الحادثة الجنائية البسيطة، هى التى شكلت اهم العناصر فى هذه الجريمة السياسية . وما ينطبق على الموتوسيكل ينطبق على السلاح الذى استعمل فى الحادث. وينطبق كذلك على نطاق الجريمة المكانى، الذى لولا الغياب الامنى المؤثر والفعال، لما استطاع الجناة لمدة شهر كامل، من استكشاف هذا النطاق المكانى، وتحديد مدى ملاءمته لارتكاب جريمتهم، دون اشتباه فيهم، او ملاحظة لسلوكهم. كذلك ايضا لولا غيبة الوجود الامنى، المؤثر والفعال، فى الشارع، لما اعتمد ضبط احد الجناة على شجاعة وفدائية سائق اعزل، ظل يطارد وحده وبسيارته، الجناة لاكثر من خمسة كيلومترات، فى اكبر شوارع المدينة، حتى اضطر إلى صدمهم بسيارته انقاذا لنفسه من مقتل محقق بواسطة مدافعهم المصوبة اليه.

وما حدث فى جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة، هو صورة شبه مكررة لما حدث فى جرائم اغتيال الرئيس السادات، او الدكتور رفعت المحجوب او محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا، او اللواء النبوى اسماعيل، أو الاستاذ مكرم محمد احمد ... الخ

سرقة جنائية بسيطة فى البداية، لموتوسيكل او سيارة او سلاح او منزل او متجر، توفر أداة الجريمة ووسيلتها، او تمولها.. او جريمة جنائية صغيرة فى احدى قرى مصر، احراز سلاح بدون ترخيص، او شراء سلاح، او تصنيع سلاح.. ثم استثمار الغياب الامنى المؤثر، لاستكشاف النطاق المكانى او الزمانى للجريمة وتحديده، ثم مضاعفة هذا الاستثمار فى أسلوب تنفيذ الجريمة ثم الهروب من مكان الجريمة.. وفى كل ذلك.. يتجه اصبع الاتهام الرئيسى.. إلى غياب الامن الجنائى.. فى ضبط ايقاعات الحركة فى المجتمع وفق قوانينه الوضيعة. ولكى لايخطىء البعض فى تفهم حقيقة ما نسعى اليه، ولكى لاتضيع الحقيقة فى متاهات الجدل ومحاولات اثبات الوجود، فجهد رجال الامن الجنائى والامن السياسى واقع مشهود به، وحقيقة لايستطيع احد انكارها او النيل منها، ولكنه وللحقيقة فهو جهد وبغير امكانيات بشرية وتكنولوجية متاحة ومناسبة، وبغير تفهم وتوجيه رئاسى يحدد محاوره واتجاهاته الصحيحة.

واحسب بيقين ان ما ندعو اليه من تركيز جاد، لدور الامن الجنائى فى ضبط ايقاعات الحركة فى المجتمع، بكل صورها، ليس اختراعا لمفاهيم جديدة، او ابتكارا لنظرية امنية معقدة، ولكنه، وفى حقيقته، الاستجابة العلمية لصرخات دوت فى مجتمعنا كثيرا خلال الفترة الاخيرة، ففرض هيبة القانون وسيادته هو تاكيد للدور المطلوب من الامن الجنائى، والوجود الامنى فى الشارع المصرى وانضباط ايقاعات الحركة فيه، هو تاكيد للدور المطلوب من الامن الجنائى ايضا، ومتابعة الظواهر الاجرامية المستحدثة فى المجتمع المصرى، هو الدور المطلوب من الامن الجنائى على وجه اليقين، واختراق البؤر الاجرامية والقضاء عليها هو تجريد للجريمة من رحم حضانتها وشرايين وجودها.

لتكن لدينا جميعا شجاعة المصارحة فالحقيقة ان الامن الجنائى قاصر عن القيام بدوره المطلوب فى ضبط ايقاعات الحركة فى المجتمع، وقد تكون له اسبابه المنطقية، ودواعيه المبررة لهذا القصور، ولكن تبقى الحقيقة، انه قاصر عن اداء دورة، ويبقى واجبنا جميعا ان ندرس اسباب هذا القصور، ونحلل دوافعه ومسبباته، وان نضع الحلول الواقعية، ونهيىء له المناخ المناسب، حتى نستطيع بعد ذلك بعدل وحكمة، ان نرصد وان نحاسب.


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

حين نذكر الامن الجنائى، فاننا لانقصد به فقط ذلك الفرع من التقسيمات النوعية لاجهزة الشرطة، ولكننا نقصد كافة فروع الشرطة التى تتعامل مع ايقاعات الحركة فى المجتمع.

يرتبط بذلك ايضا الحاجة إلى تحديث اجهزتهم ووسائلهم ومعداتهم بالصورة التى تلبى احتياجاتهم الفعلية، واقصد هنا بكل الصراحة والوضوح، تلك الاجهزة والمعدات المعدة للاستخدام على الدوام ومع كل انواع القضايا.

● التركيز على توفير واستخدام شبكة اتصالات سريعة ومحكمة، تستطيع ان تحكم السيطرة على اى منطقة فى خلال اقصر مدة ممكنة، ويرتبط بذلك تطبيق نظم ادارية حديثة لتحقيق الفاعلية المؤثرة لهذه الشبكة.

● تطبيق نظم فعالة ومؤثرة لمتابعة الحوادث الجنائية مهما كانت بسيطة فى مظهرها، او غير حساسة فى موضوعها، ومهما تباعدت نطاقاتها عن شخصية هامة، أو ثقل اعلامى.

● متابعة الاداء الامنى على مستوى مختلف الحوادث، وذلك وفق معايير موضوعية محردة.

● عدم شغل افراد الامن الجنائى بماموريات شبه يومية خارج نطاق قضاياهم وتخصصاتهم، مهما كانت طبيعة هذه الماموريات ومهما كان اطرافها.

● التركيز على البؤر الاجرامية وفرض سيطرة القانون عليها، ويرتبط بذلك وضع القواعد والنظم التى تسمح قانونا باحكام الرقابة على المفرج عنهم من معتادى الاجرام والاشقياء.

● الاستخدام الفعال لجميع الامكانيات البشرية والمادية الهائلة، المعدة لمواجهة القضايا السياسية، او الحوادث الجسيمة، وذلك فى تحقيق الامن الجنائى فى الشارع المصرى، وحماية لامن وامان الانسان المصرى البسيط، فى رزقه وعرضه وبيته، وهى فى ذلك الواجب لاتنفصل ابدا عن الهدف الذى جهزت من اجله، وانما هى تقطع نصف الطريق لمواجهة اهدافها قبل ان تقع الواقعة ويتم حشدها بالآلاف لمواجهتها.

● ولابد من وجود امنى فى الشارع المصرى يوحى بالقدرة، ويرمز إلى المنعة، ويشكل اطارا للمنع والردع.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

تبادل اطلاق الرصاص بديروط بين الشرطة وفلول العناصر الاجرامية

نفى مصدر أمنى مسئول مانقلته احدى وكالات الأنباء عن اطلاق اعيرة نارية على اتوبيس سياحى اثناء مروره بالقرب من احدى القرى فى اسيوط .

وأضاف المصدر ان أجهزة الأمن قد تبادلت أمس اطلاق الرصاص مع بعض العناصر الاجرامية الهاربة فى بعض المناطق الواقعة فى منطقة عزبة دوس بديروط. وقال ان ذلك يأتى فى اطار تمشيط أجهزة الأمن لتلك المناطق .

واكد المصدر ان أجهزة الشرطة ستواصل حملاتها على المناطق التى تتمركز فيها هذه العناصر حتى يتم تطهيرها تماما .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير أمن أسيوط « للأهرام المسائي » :

عمليات تمشيط واسعة لمعاقل المتطرفين تسفر عن ضبط ١٨٠ ارهابيا

شائعة إطلاق النار على أتوبيسات سياحية في ديروط أمس كاذبة تماما !

كتب ـ محمد عبد البارى : تجرى مديرية امن اسيوط عمليات تمشيط واسعة النطاق في معاقل الجماعات المتطرفة بمناطق ، مصارة وديروط وصنبو ومنشية ناصر وديروط الشريف ، بدات هذه العمليات منذ امس الاول واشترك فيها ٨ الاف جندى وقد اسفرت عن القبض على « ١٨٠ » من العناصر النشيطة في تنظيم الجهاد وجماعة اخرى تدعى « التبيين »

وفي تصريحات خاصة للاهرام المسائى اكد اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط ان عمليات التمشيط كان معظمها في زراعات القصب التي يتخذونها ساترا وحماية طبيعية لاوكارهم واكد ان الحالة الامنية مستقرة تماما وان افواج السياحة بشكل عام وخاصة الدينية منها والتي تقصد المزارات القبطية المقدسة تسير بشكل طبيعي للغاية ترعاها سيارات مجهزة .لاسلكيا لحمايتها .

ونفى اللواء الهلالى ماتردد امس عن وقوع اعتداء على اتوبيس سياحى بالقرب من عزبة دوس بديروط وقال : ان هذه الانباء لااساس لها من الصحة مؤكدا انها شائعة كاذبة تماما .

واوضح ان اصوات الطلقات النارية التى سمعت بتلك المنطقة امس تاتي في اطار الحملات التمشيطية التي تقوم بها قوات الامن في عدد من المناطق لضبط العناصر الاجرامية الخارجة بها .

وقال اللواء الهلالى ان هذه الحملات اسفرت خلال الايام الثلاثة الاخيرة عن ضبط ١٨٠ من العناصر الاجرامية كما تم ضبط ١٦ من هذه العناصر مساء امس اثناء الحملات التمشيطية في عدد من قرى اسيوط مؤكدا نجاح الحملات الامنية المكثفة في الحد من خطورة هذه العناصر الاجرامية وضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة معهم .

واضاف اللواء الهلالى ان جامعة اسيوط لم يعد بها مجال للتطرف او للمتطرفين فكما نسعى لاستئصاله من المجتمع الاسيوطى فقد نجحنا في استئصاله من الجامعة تماما .

وسوف يقام مهرجان عالمى لفن الربابة الذى نبغ فيه اهالى اسيوط في الفترة من ١٦ الى ٢٥ يناير الحالى بجامعة اسيوط تشارك فيه ٨ دول اجنبية وتجرى الان ادارة الجامعة والاسر الطلابية استعدادها لاستقبال المهرجان الذى دعت اليه الثقافة الجماهيرية .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

مدير أمن أسيوط ينفي تعرض حافلة سياحية يابانية لهجوم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نفى مدير أمن أسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالي ما رددته وكالات الانباء الاجنبية امس عن تعرض حافلة سياحية تنقل سائحين يابانيين لهجوم مسلح من جانب ارهابيين عند مدينة القوصية في صعيد مصر.

وكان اللواء الهلالي يتحدث بالهاتف الى «الشرق الأوسط» في القاهرة عقب عودته مساء امس من مدينة ديروط بعد ان قاد حملة تمشيطية واسعة النطاق دامت أكثر من ٦ ساعات لتصفية بقايا بؤر الارهابيين في اجراء وقائي بمناسبة الأعياد القبطية.

وكانت وكالات انباء قد اذاعت نبأ تعرض حافلة سياحية كانت تقل ٢٠ سائحاً يابانياً لرصاص الارهابيين عند بلدة القوصية، دون اصابة احد من ركابها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

وقفة .. !

المتطرفون تحت السيطرة .. شعار مبتسر !

رجل الشارع المصرى احس بالارتياح العميق وهو يستمع او يشاهد او يقرا حوارات المسئولين التى تتركز فى كلمات قليلة .. ولكنها مُركزة مثل السكر النبات .. هذه الكلمات هى : « المتطرفون تحت السيطرة » .. وبخلاف الارتياح العميق هناك ما تفرزه الحاسة السادسة من الشعور بالامان الذى يولد الراحة والاستقرار فى اعماق الإنسان .. ولاشك ان هذا الزخم من الاحاسيس ساعد على امتصاص الخوف الذى انتشر فوق خريطة حياتنا اليومية .. والذى ارتطم بشواطىء مشاعر اطفالنا الصغار وحتى الكبار منهم فسبب لهم الاذى والاهتزاز النفسى لانه تحت شعار دينى قام المتطرفون الإرهابيون بسفك الدماء .. لقد كان ازهاق الارواح بالقتل وسيلتهم .. ومن هنا كان التساؤل العام الهام جدا : كيف يسمحون لانفسهم ان يرددوا انهم اسلاميون ثم فى خط متواز يقومون بسفك الدماء ، وبخلاف ذلك نجدهم بلا هوية علمية او ثقافية مع ضحالة واضحة فى معرفة امور الدين سواء فى السلوكيات العامة حين يُفسرون مُكنة الزواج من اربعة بانه حق للرجل .. فيقبلون على ذلك لمجرد المتعة المُفرغة من عدم القدرة على الانفاق .. وفى ذلك كله إدانة لشعاراتهم ودعواتهم الفكرية التى تفتقر إلى الحد الادنى من اى فكر إنسانى او دينى ! .. باختصار القول : هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة جاهلة تسيطر النرجسية على افرادها !!

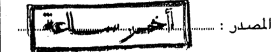
وبخلاف التطرف الجاهل والنرجسية المتغطرسة سمحوا لقياداتهم ، بل واغتفروا لها سرقة محلات الذهب وارتضوا الانفاق عليهم من مال هذه السرقات او من المال الذى يَرِدُ من الخارج لضرب مصر من الداخل .. ضرب خطط إصلاح الخلل الاقتصادى الذى يهدف إلى التنمية الشاملة .. ان اى عاقل كان لابد ان يضع علامات استفهام كثيرة امام ضرب السياحة فى مصر .. كان التساؤل : كيف يحدث هذا السلوك اللامسئول من جماعة ترفع شعار الدين ؟ كيف نحدث الخراب بايدينا ثم نجلس نندب حظنا .. ثم نبدا الطريق من البداية بعد ان نكون قد تجاوزنا منتصفه واكثر على درب الإصلاح والبناء ؟ هذا كله حدث .. وذلك كله اصطبغ بلون دماء الشهداء الذين ضربوا برصاص الإرهابيين الغادر .. طلقات الرصاص كانت هى لغة الحوار وفرض سياسة الأمر الواقع ! وبدت الصورة فى حينها قاتمة لتصل إلى اللون الاسود ! واصبح الامر صعبا حتى تمت المواجهة الامنية فى حزم شديد .. وكان القرار بتصفية هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة .. وتم تنفيذ القرار .. ثم نعود إلى البداية لنؤكد كلمات وحوارات المسئولين التى تركزت فى : المتطرفون تحت السيطرة !

ولا خلاف إطلاقا انهم اصبحوا الآن تحت السيطرة الامنية وان كانت هناك مناوشات وطلقات نارية بين الطرفين .. ولكن يبقى هذا التساؤل : وماذا بعد كونهم تحت السيطرة ؟ .. ويثور تساؤل آخر : هل نقف نتامل الماضى وننمى الإحساس بالحسرة على كل ما ضاع فى اعماقنا من افعالهم وتصرفاتهم وسفكهم لدماء الابرياء ؟ ونطرح سؤالا ثالثا : هل هناك دور لابد ان نلعبه ونمارسه بعد السيطرة على المتطرفين الحاليين ؟ وهل يمكن قيام متطرفين من فئات اخرى وطبقات جديدة ؟ وكيف نحمى مصر كلها من شرورهم ، وشرور خلفائهم – ان وجدوا – فى المستقبل ؟ .. هذه التساؤلات تصعد احيانا فوق سطح تفكير رجل الشارع المصرى .. واحيانا اخرى يختفى بعضها ويظهر البعض الاخر .. ولكن يبقى هناك دور او مجموعة من الادوار مازالت تبحث عن ابطال !

بداية القضية لايجب ان تقف فقط حول الدور الذى حقق انجازات هامة على طريق اقتلاع جذورهم .. ولكن الدور الامنى ليس هو الحل النهائى .. إنما هو بكافة المقاييس الحل القريب . ومن هنا لابد ان نقوم بعمل الآتى :

● لا بد من دراسة المناطق العشوائية ومنع تكرارها او استمرارها فى اى مساحات من الارض فى المستقبل .. الدراسة هنا يجب ان تعقد لجهات مختصة كالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. ولابد ان تشارك الجامعات – كل فى مكانها ودائرة وجودها – فى وضع حلول لمشاكل المناطق العشوائية .. اقول كل وزير مُطالب بالحركة داخل هذه المناطق .. وكل محافظ مطالب بان يعايش مشاكل هذه المناطق العشوائية .. لانها للاسف الشديد منتشرة ومتواجدة حول تسعين فى المائة من محافظات مصر .. واى مسئول لا يفعل ذلك ظالم !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

● لابد من توحيد الفتوى فى الموضوع الواحد او المشكلة الواحدة باتفاق الازهر والاوقاف والمفتى .. لانه غير معقول ان يحدث خلاف بينهم .. هذا يوافق !! ، وذاك يرفض !! وثالث لا يوافق .. ولا يرفض ! وليكن ذلك بداية لاجتماع شامل لعلماء المسلمين لتوحيد الفتوى .. حتى لايقع مسلم فى شراك ادعياء الدين .

● اقول لماذا لاتقوم الدولة عن طريق بعض الوزارات بتسويق خبرات وإمكانيات الشباب المصرى من خريجى الكليات والمعاهد العليا والمتوسطة ؟ .. ان هذا التسويق فى البلاد الإفريقية والعربية والإسلامية اصبح ضرورة مع تحصين الشباب ضد اى تاثيرات خارجية . ان البطالة تساعد على التطرف .. ومن هنا لابد ان تكون هناك نسبة من خريجي المعاهد والكليات فى المحافظة الواحدة . يجب ان يتم البحث لها عن عمل .. حتى لا يعمل ابناء محافظة .. ولا يجد ابناء محافظة اخرى العمل .

● نحن الآن مطالبون بعمل تقييم للقوافل التوعية .. لاشك انها تؤدى دورها .. ولكن هذا الاداء ليس كاملا .. نسبته قد لا تصل إلى خمسين بالمائة وربما اقل ! السؤال : هل نحن حقا نخاطب الفئة التى نريد ان تصلها رسالة هذه القوافل الدينية ؟ وإذا كانت الإجابة « لا » .. هنا لابد ان نبحث وندقق حتى نصل إلى هذه الفئة .. وفى جميع الاحوال لا يمكن لعقل الانصات لنصحية مادام هذا العقل فى خواء اجتماعى .. اى بلا عمل ! وما دامت المعدة فارغة !

● ان الارض الزراعية يجب ان تستوعب شباب مصر .. إنها مازالت الامل وسوف تظل كذلك إلى يوم الدين .. ان شباب كل قرية فى مصر لابد ان يكون لهم نصيب فى ارض مصر المحروسة لزراعتها .. وكذلك المشروعات .. اقول يجب ان تدخل المشروعات القرية فى حجم مساو وربما اكبر واكثر من المدينة .

● ان رسائل الماجستير والدكتوراه يجب ان تساهم فى حل مشاكل مصر .. خاصة من جانب الكليات العملية .. لابد ان ينفعل المهندس المصرى بمشاكل بلده فى مجالات الهندسة والزراعة والصناعة .. ان مصر بلد المصريين جميعا .. ويجب ان نجد الحل العاجل والآجل لمشاكلها ..

● مصر فى حاجة إلى خريطة لشبابها .. يمكن ان نطلق عليها خريطة الشباب المصرى .. نشرح ونبين عليها اعداد الشباب وتخصصاتهم المطلوبة .. وغير المطلوبة .. وكيف يمكن تحويل الاخيرة بالتدريب إلى تخصصات مطلوبة ؟ .. بالإضافة إلى ذلك يجب بيان من يعملون فى الزراعة والصناعة وكافة التخصصات والحرف الاخرى .. وما يمكن استيعابه من خريجى الحقوق مثلا حتى عام ٢٠٢٠ ميلادية .. وعلى نفس المستوى جميع التخصصات .. ولتكن هذه الخريطة امام كل شاب وهو يختار الكلية او المعهد ليعرف التخصصات المطلوبة ..

● ان الاتجاه العام لدى الاسرة المصرية ان حصة الدين يجب ان تعود إلى جميع المراحل الدراسية .. ووزارة التعليم مطالبة على وجه السرعة بإيجاد الحل .

● لابد من وجود الاخصائى الاجتماعى داخل المدارس بشكل علمى بدل الوجود الحالى والمهلهل .. وايضا الباحث النفسى .. نحن بشر .. والبشر من الشباب لهم حقوق وعليهم واجبات .. ولابد ان ترتفع نسبة الحقوق حتى نحصل منهم على واجباتهم كاملة .

اقول من كل قلبى .. واقول مخلصا ان شعار : « المتطرفون تحت السيطرة » يسعدنا جميعا .. ولكنها سعادة مشروطة .. او هناك شرط لاستمرارها .. اننا بحق مطالبون باشياء كثيرة و [illegible] .. مطالبون بتحويل شعار « المتطرفون تحت السيطرة » . إلى شعار : لا تطرف لاننا تعاونا جميعا [illegible] اقتلاعه ومنعه وتحصين الشباب بجرعات الحل لمشاكلهم !

قضية للمناقشة

لا ... ليس كل شىء تمام التمام

بخصوص مقالتك بجريدة الاهالى بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٩ بعنوان الدولة ومخاوف الاقباط اكتب لك بعد انتهاء يومى بالعيادة ، وانا فى المعاش ، ولا انتمى لاى مما يطلق عليه التيار الاسلامى ولكنى متابع لكل التيارات وهذه طبيعتى

لن يستطيع التيار الدينى او غيره ان يمزق النسيج النفسى والروحى بين المسلمين والاقباط ، وان كنت احس من أعماقى الالم ان اذكر هذا واكتبه ، وتصورى ان الغالبية العظمى ، ولا ابالغ ان اقول ان الجميع يعلم هذا ويؤمن به ، ولايحتاج الى دليل ، ولكنه تاريخ مئات السنين

وعلى قدر ملاحظتى فان مايطلق عليه الفتنة الطائفية هو شعار يطلقه النظام حينما يدبر شيئا لاترضى عنه الناس ليكون مبررا لما يتخذه بعد ذلك من اجراءات ، فاذا تم له مايريده ... هدات ... ثم تلاشت ثم إختفى هذا الشعار ، او بالاحرى هذا المبرر .

ثم بالله عليك مارايك فى مانحن فيه من كبت ، وتهديد للحريات حتى اننى اشعر بالمهانة من داخلى حينما يستوقفنى أحد الضباط وانا فى السيارة ليتفرس فى وجهى ...

واتساءل هل أجريت انتخابات حرة بعيدة عن التزييف ونرى مثلا كما يحدث فى بلاد اخرى كالهند ان الحكومة تسقط ويسقط معها الحزب الذى اجرى الانتخابات .

ان بعض الأسماء ممن طال بهم العمر تستطيعين ان تتبعيهم ابتداءمن هيئة التحرير حتى الحزب الوطنى الان ، وهناك بعض المعمرين من الوزراء .

بينما انا عاصرت سقوط تشرشل عقب انتصاره على المانيا ، واخيرا سقوط بوش بعد انتهاء الاتحاد السوفيتى واستيلائه على بترول وارض العرب بفلوس العرب .

واتساءل هل مايحدث فى البوسنة والهرسك ، وهل مايحدث فى فلسطين ، وهل ماحدث فى المانيا مؤخرا ، واخيرا ماحدث فى الهند. هل يحدث واحد فى الألف منه هذا فى مصر ، ثم أليست هناك أحزاب فى المانيا ، وإيطاليا وقد يكون فى غيرها ينتهى اسمها بلقب المسيحى ، ولم يتبرم المجتمع الأوروبى ولم يتوجس خيفة ... ولم ... ولم ... ولماذا اذن هذه الحساسية المفتعلة عند الكثيرين بدون مبرر وهل البلد فى حالة تمام التمام حتى ناخذ على الناس تلمسهم لاى بارقه امل فى تيار اياما يكون لايهدف الا لفرض التغيير ، طالما ان هناك فرض ـ لواقع مرفوض ـ بالتزوير ...

د . السيد زايد

وها انا انشر الرسالة نصا كما سبق أن نشرت رسالة الدكتور سليم نجيب واتفق معك ان ليس كل شىء تمام التمام فى بلادنا وفى اعتراضك المنطقى على ابدية الحكم والاشخاص وعدم وجود اى فرصة لتداول السلطة ...

ولكننى اختلفت مع قولك ان الناس تتلمس بارقة امل فى التيار الاسلامى فلو كان الامر كذلك حقا لما لجأت فصائل هامة فى هذا التيار الى الارهاب والعنف وترويع المجتمع وتقديم ذرائع للحكم القائم لمد حالة الطوارىء واصدار قوانين اضافية مقيدة للحريات اى تعطيل المسيرة الديموقراطية التى تناضل كل قوى التقدم والاستنارة من اجل توسيع قاعدتها وتطويرها .

اما القول بان النسيج الوطنى المصرى لن يتاثر بالممارسات المعادية للاقباط سواء من قبل الحكومة او بعض الجماعات الدينية والوعاظ وخطباء المساجد فهو تفاؤل لا مبرر له فى الواقع حيث تسرى مثلما السموم روح التخوف والمرارة والتحوط والحذر فى أوساط اقباط متزايدين وهم يهاجرون بطريقة لم تحدث فى تاريخ مصر من قبل ...

سوف انشر فى اعداد قادمة ماوصلنى من مساحات الاصدقاء مع رجاء خاص ان يلتزموا بالمساحة .

فريدة النقاش



المصدر : الأهالى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

صفحة من تاريخ مصر

دعـــوة لفضيـــلة المفتـــى ..

ويتوالى سيل رسائل لا ينقطع ، ولان الغضب قد اصبح سمة العصر السعيد ، فالرسائل كلها غاضبة ، وقد اصبح من واجبى ان احتمل الغضب على الوجهين ، والبعض غاضب منى ومما اكتب ويهدد ويتوعد ، والبعض غاضب مما يحـــدث ومن انعكاســـاته على وضعه ومستقبله كمسيحي يعيش فى بلده .

ومن بين الرسائل الغاضبة احاول أن انتقى البعض .. الاقل غضبا .

○ د . عبده بدرى شاكر ـ صيدلية الشمس الجديدة ـ عين شمس

.. « اننى ارجوك ان تتفضل بتوجيه الدعوةلا بن طما فضيلة المفتى لزيارة طما ، حتى يقف بنفسه على ما حدث ليرى وينقل الى حكام مصر ، ماذا جرى للمسيحيين وممتلكاتهم هناك ، داعيا من كل قلبى ألا يكون مانعيشه الان هو عودة لما عاناه المسحيون فى مصر على أيدى اباطرة الرومان ، اوولاة العثمانيين »

○من مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية ـ دار السلام

والغضب هذه المرة ياتى من القارىء عطية جرجس بشاى المحامى ، وهو غضب حاد كنصل سكين ، ففى طابور الصباح فى مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية بدار السلام يقف مدرس (!) وفى طابور الصباح ويقول مشيرا للطالبات المحجبات «هؤلاء ملائكة» ثم يشير الى المسيحيات «وانتم شياطين»

وعذرا لأن السيد المدرس يخطىء لغويا) . ويتساءل القارىء : هل تتخيل مدى إحساس الطالبات ومدى انعكاسه فى تعاملهن مع بعضهن البعض .

ويواصل القارىء عطية جرجس بشاى غضبه فيقول: «على الارصفة وفى كل مكان تباع الكتب التى تهاجم المسيحية والمسيحيين بعنف ، وكلها تقريبا لكاتب واحد هو أحمد ديدات ، ومن امثلتها : (هل الكتاب المقدس كلمة الله؟) يحاول ان يدلل على أن الانجيل كتابنا المقدس محرف ولايجب الاخذ به . وغيره الكثير من الكتب التى تهاجم عقيدة المسيحيين فى صميمها دون أن يشعر أى من المسئولين بأى حرج فى ذلك » ويسأل القارىء «ماقصد أحمد ديدات من كتبه هذه ؟ ولماذا لم يتحرك احد كما تحركنا جميعا ضد سلمان رشدى كاتب ايات شيطانية ؟» .

ثم يضع القارىء يده على الجرح القديم «الكنائس ياسيدى ، المكان الذى نمارس فيه عبادتنا ، مازال الأمن يغلق العديد منها ـ رغم قلتها ـ بحجة انها بدون تصريح ، رغم ان الكثير من الملاهى الليلية تعمل بدون ترخيص دون أن يغلقها احد ، وهل نحتاج الى ترخيص كى نصلى ؟» .

○ والمحاسب سمير صموئيل نصر الله :

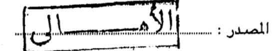
يحاول ان يبرر لماذا يتجنب الاستاذ يعقوب الشارونى الحديث عن المسيحية فى بابه اليومى بالاهرام «الف حكاية وحكاية» فيقول : «إن الكاتب يعقوب الشارونى يعرف مصيره إن كتب شيئا كهذا ، وبفرض انه كتب ، ونشر له ماكتب ، فهل سيسلم من الانتقادات والتهديدات» .

ثم ينتقل القارىء الى المناخ العام الردىء الذى يجرى الترويج له ويقول : «لوكتبت لك عما يحدث فى التعاملات اليومية لاحتجت الى صفحات فالناس تتعامل معنا كمنبوذين ، والمصلحة المفروض أن تقضى بسهولة «تتعقد فى وشك واذا كان عاجبك» .

ويواصل حديثه عن المناخ العام ... وعن الدور الرسمى فى صناعته ويحدد بعض الملامح : بناء الكنائس ، حق المسيحيين فى تولى الوظائف القيادية دون النظر الى عنصر الدين .. الى اخر مسلسل المواجع المصرية الاليمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

وبعد ..

فهذه الرسائل الثلاث تتضمن اكثر من دعوة ..

واحدة لفضيلة المفتى كى يزور بلدته طما ، لعله بسماحته ومعرفته العميقة بالاسلام يمكنه أن يمحو بعض آثار التطرف والتاسلم المثير للفتنة .

والاخرى للسيد وزير التعليم ليسال حضرة المدرس المسئول عن طابور الصباح فى مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية بدار السلام عن كيفية واهمية التمييز بين «الملائكة والشياطين» .. فى مدرسة مصرية ، اعتقد انها ملك لكل المصريين على قدم المساواة ..

ودعوة ثالثة للاستاذ يعقوب الشارونى كى يكتب مايمليه عليه ضميره الوطنى ، وماتمليه عليه مصريته ، وبعدها يمكن ان نتعامل مع البوم الناعق بالتفريق ان تجاسر واطل براسه ..

اما الدعوة الاخيرة فانا لا ارجهها الى الحكومة كى ترفع يدها عن مسالة الوطنية ، وكى تكف هى عن التفريق بين المصريين بسبب من الدين .. ان تكف هى عن صناعة التفرقة حتى يمكننا ان نلوم المتطرفين ان فعلوها .. وانا لا أوجه الدعوة الى الحكومة فهى سادرة فى غيها ، وإنما اوجهها للراى العام لعله يتحرك ليمنع الكارثة قبل ان تقع .. وليحمى مصر قبل ان تنفرط .

د . رفعت السيد



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

البابا شنوده فى حديث صريح للاهالى :

من أجل الوطن وحرصا على وحدته أرفض قيام أى حزب مسيحى

قال البابا شنودة ان الكنيسة ليس لها مصلحة فى استقطاب المسيحيين الاقباط وعزلهم عن المجتمع ، والدليل اننا ندعو الاقباط الى المساهمة فى خدمة وطنهم والمشاركة فى الانتخابات .

واكد ان الكنيسة لاتتدخل فى السياسة ،

وقال انه يرفض قيام حزب مسيحى لان وجوده امر ضد الوحدة الوطنية ، وان قيام هذا الحزب سيؤدى الى عزل الاقباط

[نص الحديث ص ٤]

والتجمع يهنىء البابا بالعام الجديد

ارسل خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع برقية الى قداسة البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، يهنئه فيها بالعام الميلادى الجديد .

كما ارسل رفعت السعيد الامين العام للحزب برقية مماثلة الى البابا .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

البابا شنودة فى حديث صريح للأهالى

من أجل الوطن وحرصا على وحدته أرفض قيام أى حزب مسيحى

تطوير الاعلام والتعليم وسلوك المدرسين .. ضرورة ليتعمق نسيج الوحدة الوطنية

لاعلاقة لنا بالجمعيات القبطية فى الخارج

وسط مشاغله العديدة ، وانشغاله الدائم خلال فترة اعياد الميلاد .. التقت « الاهالى » مع قداسة البابا شنودة الثالث بالمقر البابوى بالكاتدرائية المرقسية . تحدث البابا حديثا صريحا من القلب على مدى ساعتين . تناول خلاله العديد من القضايا العامة والموضوعات التى تهم الاقباط . انتهى الحوار قبل منتصف الليل بقليل ، لتتسلل برودة الجو لتملأ الحجرة الواسعة التى شهدت اللقاء ولكن احتدام النقاش وصدق كلمات البابا ولمعان افكاره رفع من درجة الحرارة وجعل الحوار يسير ممتعا

○ سألت .. ما رؤية قداستكم للاعتداءات الاخيرة من جانب بعض العناصر المتطرفة على السائحين فى مصر ، وهل تمكنت الاجهزة المختصة من مواجهة هذه الاعتداءات ؟

●● اجاب البابا شنودة .. السياحة عامل اساسى فى اقتصاد مصر ، سواء فى مجال توفير العملة الصعبة او الفندقة او اقامة فرص عمل فى الارشاد السياحى والنقل السياحى والفنادق . كما تربط السياحة مصر بالعالم الخارجى ، والذين يعتدون على السائحين انما يعتدون على سمعة مصر فى الخارج وعلى اقتصادها . ورؤوس الاموال التى تأتى من الخارج لا تستطيع الاستمرار إذا لم يوجد استقرار فى بلدنا . وموقف الحكومة كان حازما فى مواجهة الاعتداءات الاخيرة واثمرت رحلة الرئيس مبارك للاقصر عن نتائج طيبة ، ولا تزال السياحة تحتاج الى مجهودات ودعاية مكثفة للتعريف بآثار مصر وأمجادها ونهضتها .

○ سألت .. هل ترى ان المناخ الحالى يساعد على تعميق الوحدة الوطنية فى مصر ، وما هى الوسائل التى تدعم ذلك ؟

●● اجاب .. نتمنى ان ينشأ فى مصر جيل تربطه اواصر المحبة والتعاون ، ويبعد عن العنصرية بسبب الدين . وهذا يحتاج الى تعاون اجهزة كثيرة منها وسائل الاعلام ، فينبغى ان يكون للاذاعة والتليفزيون لما لهما من تأثير واسع ، خطة عملية لنشر وتدعيم الوحدة الوطنية والاهتمام بها مثل البرامج الأخرى . ولسلوك المدرسين داخل الفصول الدراسية مسئولية كبيرة نحو الوحدة الوطنية ، مما يستلزم وجود مدرسين يؤمنون بالوحدة الوطنية ولا يتسبب بعضهم فى تنفير بعض الطلاب من زملائهم . كذلك مناهج التعليم يجب ان تهدف تحقيق الوحدة الوطنية . ايضا على رجال الدين واجب فى نشر السماحة فى التعامل بين الناس . وهناك واجب اساسى على مراكز الشباب للقيام بدور حيوى وسط الشباب بالتوعية الثقافية والعمل المشترك رغم اختلاف الدين وكل هذا يمكن ان تقوده الدولة بامكاناتها الواسعة النطاق .

دعاوى مغرضة

○ ما هى علاقة الكنيسة القبطية بالجمعيات القبطية فى امريكا وكندا واستراليا ودعوتهم لحكومة للاقباط فى المنفى ووطن فى جنوب مصر ؟

●● اولا .. مسألة حكومة للاقباط ووطن فى جنوب مصر ، دعاوى لا



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

تصدر من هاتل . وبالنسبة لانشاء الجمعيات القبطية بالخارج فالكنيسة القبطية لا علاقة لها بذلك ، وهذه الجمعيات نشات قبل ان تؤسس الكنيسة القبطية كنائسها فى بلاد المهجر . وفى امريكا واوروبا كل شخص حر فى تصرفاته لا يخضع لاى ضغوط سواء من الدولة او الكنيسة . ونحن لا نتدخل فى شئون الجمعيات القبطية بالخارج ، وان كنا ننصحهم احيانا بتحرى الحقائق وبالاعتدال فى ابداء الراى .

○ قلت .. وكيف تصف علاقة الكنيسة القبطية بالدولة فى الوقت الحاضر ؟

● ● قال البابا شنودة .. علاقة طيبة ، وباستمرار نسير فى علاقات طيبة مع الدولة ولم يحدث فى اى وقت ان اتخذنا موقفا ضد دولتنا فى اى مجال . ولكن حدث فى ايام السادات ان الدولة هى التى وقفت ضدنا .

○ هل هناك عناصر خارجية تسعى لاختراق العلاقة بين المسلمين والاقباط فى مصر لاحداث فتنة طائفية ؟

● ● لا اعرف شيئا عن هذا الموضوع . ولكن اعرف امرا واحدا ان كانت اى جهة اجنبية تريد اختراق العلاقة بين المسلمين والاقباط فى مصر ، فالمهم اولا وقبل كل شىء ، ما مدى استجابة المصريين لهذا الامر ؟ ! فالشعب المتمسك المحب لوطنه لايقبل اى تدخل اجنبى فى شئون بلاده ، ويستطيع ان يميز الخطر قبل وقوعه ويتفاداه .

من الذى يعزل الاقباط ؟

○ قلت .. يلقى البعض بالمسئولية على الكنيسة
القبطية فى انعزال الاقباط عن
القبطية فى انعزال الاقباط عن المجتمع عن طريق استقطاب الكنيسة للاقباط وصنع كيان مسيحى منعزل ، لتقوم الكنيسة بتمثيل المسيحى . هل ساهم هذا الامر فى انعزال الاقباط عن القيام بدور سياسى نشط فى المجتمع ؟

قال البابا شنودة وعلامات الدهشة واضحة .. فى الواقع انا متحير من هذا السؤال . ما معنى كلمة استقطاب ! ! وهل الاقباط غرباء عن الكنيسة ونحاول استقطابهم ؟ ! انهم اولادنا وجزء منا ، ولا مصلحة لنا اطلاقا فى هذا الاستقطاب المزعوم وفصلهم عن المجتمع . وعندما ندعو الاقباط الى المساهمة فى خدمة وطنهم والمشاركة فى الانتخابات ، لندمجهم فى المجتمع . اما الذين يعزلونهم عن

حديث اجراه :
سامى فهمى

المجتمع وعن العمل السياسى هم الذين لا يرشحونهم لاى عمل او منصب سياسى ، ولا يرشحونهم فى الانتخابات ولا ينتخبونهم وهذا هو العزل العمل الحقيقى ، وليس هذا صادر عن الكنيسة

○ يدعى البعض ان قيادة الكنيسة القبطية تهدف الى الزعامة السياسية .

● ● قال البابا شنودة هذه الادعاءات لا تقوم على اساس فالرياسة الروحية للكنيسة اقوى بكثير جدا جدا من اى « زعامة مدنية » والكنيسة تعمل من داخل الانسان فى قلبه وضميره وروحه اكثر من العمل السياسية الخارجى . وهذا الامر موجود فى كل القيادات الدينية غير المسيحية ولا ننسى تاثير الدين والقيادة الدينية على الناس . والذى يتكلم عن « قيادة دينية » بلا تاثير انما يتكلم عن وهم لا وجود له فى عالم الحقيقة . وعلى الرغم من هذا فعملنا الاساسى هو العمل الروحى والرعوى وتاثيرنا على الاقباط ياتى لخدمة الوطن وينحصر فى العموميات وليس فى التفاصيل ، فى الواجب العام وليس فى نوع الاختيار .

○ مادامت الكنيسة القبطية لا تسعى لاستقطاب الاقباط والتحدث نيابة عنهم . فلماذا اذن ترفضون انشاء حزب مسيحى ؟

● ● اجاب البابا شنودة .. انا اريد ان اسالك اذا لم تتحدث الكنيسة حاليا ـ باسم الاقباط فمن الذى يتحدث باسمهم ؟ فالكنيسة لم تستقطب الاقباط وتلغى قيادات علمانية لهم . فليس هناك قيادات علمانية قبطية تلغيها الكنيسة . ولو وجدت قيادات علمانية لها تاثير فى مجريات الامور لذهب اليها الاقباط توا يلتمسون تدخلها والتحدث نيابة عنهم . ولذلك يلجأون الى الكنيسة على اعتبار انها الام التى تحتضن احتياجاتهم وطلباتهم . والدعوة الى انشاء حزب مسيحى ستؤدى الى عزل الاقباط داخل هذا الحزب ووجود حزب مسيحى امر ضد الوحدة الوطنية ، فالمسلمون والمسيحيون لهم صفة وطنية واحدة فهم جميعا مصريون وعلى هذا الاساس يشتغل الكل بالسياسة . فاذا اختير قبطى نائبا من نواب الشعب فسيكون نائبا للمصريين جميعا مسلمين واقباط . كذلك ولو وجد حزب مسيحى لامكن اتهام الاقباط بالعنصرية الدينية لذلك لا اوافق على إنشاء حزب مسيحى من اجل مصلحة مصر لتبعد عن الانقسام ومن اجل مصلحة الاقباط حتى لا يعزلون تماما داخل هذا الحزب الذى لا يمكن ان ينجح فى الانتخابات ابدا

لا نضغط على الاقباط

○ ما هى رؤيتكم لدور الكنيسة القبطية ؟ وهل ينصب على



النواحي الدينية فقط ؟

● ● الكنيسة القبطية تؤدى دورها الروحى والرعوى . ولكن كثيرا ما نصطدم بشكاوى يقدمها ابناء الكنيسة تتعلق باوضاعهم الاجتماعية او اعتداءات تحدث ضدهم . ولا نستطيع ان نقف موقفا سلبيا وانما نرفع هذه الشكاوى الى المسئولين فى الدولة . كما تنصح الكنيسة ابناءها ليؤدوا واجبهم تجاه الدولة والمجتمع وهذا ليس تدخلا فى السياسة والا وصفت الكنيسة بانها سلبية من جهة الوطن والناس ينتظرون من الكنيسة موقفا تجاه بعض الامور مثل الاعتداءات الدموية ضد البوسنة والهرسك . فهل شجب الكنيسة لتلك الاعتداءات يعتبر تدخلا فى السياسة ؟ ! ودفاع الكنيسة الدائم عن حقوق الفلسطينيين هل يعد تدخلا فى السياسة ؟ ! بالعكس ان لم نعلن موقفنا نلام على التقصير تجاه تلك القضايا فاهتمام الكنيسة بهذه القضايا وعدم اهتمامها بابنائها سيدفعهم حتما للشكوى من ان الكنيسة تهتم بالقضايا العامة وتجاهلهم .

○ قلت .. الاعتراض على تدخل الكنيسة فى الحياة السياسية ينبع من التخوف من استغلال الدين لتحقيق اغراض سياسية ؟

● ● قال البابا .. وهل يريد المعترضون ان تكون الكنيسة باستمرار بلا رأى بلا موقف بلا وجود على الساحة ان فعلت هذا لترضيهم ، فهل هذا يرضى ضميرها ؟ ! ولا ننسى ان كل القادة الدينيين فى مصر يعلنون آراءهم فى الامور السياسية ولا ينتقدهم احد . فلماذا يحاول هؤلاء عزل الكنيسة عن المساهمة فى مصلحة الوطن ؟ الا كانوا يمدحون القمص سرجيوس وامثاله لالقائهم الخطب فى المساجد اثناء ثورة ١٩١٩ وهل قال احد ان هذا يعتبر تدخلا فى السياسة ام ان هناك موضوعات معينة تتدخل فيها الكنيسة لتؤيد او تعارض ثم تصمت فى باقى الامور .

○ قداسة البابا .. الا يعد اصدار الكاتدرائية لبيان يؤيد ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة تدخلا صريحا فى السياسة يبعد عن مجرد توجيه الاقباط فى القضايا العامة مع الوضع فى الاعتبار رياسة مبارك للحزب الوطنى الديمقراطى ؟

● ● اجاب .. مصر كلها كانت تؤيد ترشيح الرئيس مبارك لفترة رياسة ثالثة . ولم يكن هناك منافس آخر . ونحن نقدر الرئيس مبارك ونرى انه فعل الكثير من اجل مصر والوطن العربى . واؤيد ترشيحه كمواطن مصرى لى صوت انتخابى واختار من اريد . ولا يجوز لاحد ان يعزلنا عن المساهمة فى مصلحة الوطن واختيار اصلح المرشحين فكم بالاولى المرشح الواحد . ولا نضغط على الاقباط عند الاختيار سواء فى انتخاب رئيس الجمهورية او الانتخابات البرلمانية على جميع المستويات وكذلك الانتخابات النقابية اما دعوتنا للاقباط لتسجيل اسمائهم فى سجل الانتخابات فهذه نصيحة تتفق مع الصالح العام ولننفى عن الاقباط تهمة السلبية السياسية .

○ ولكن توليكم لمنصب القيادة للكنيسة القبطية يجعل لارائكم تأثير فى جميع اقباط مصر ؟

وما ذنبى فى هذا . ان كان بينى وبين اولادى من الاقباط محبة بحيث يطيعون ما اوجههم اليه عن حب وليس عن ارغام . ومع ذلك فالتوجيه يأتى فى امور عامة واترك لهم حرية الاختيار فى التفاصيل . ثم الاترى ان هناك تركيزا غير عادل لفصل الكنيسة عن وطنها . وللاقباط شخصيات مدنية ممكن ان تبدى اراءها ايضا وايضا هناك وزراء اقباط كان بامكانهم ان يقدموا نصيحة سياسية ولهم مجلات وصحف يمكن ان تبدى رايها والبابا لم يمنع احدا من هؤلاء لابداء رايه وتقديم نصائحه للاقباط .

لسنا متشددين

○ فى اوروبا ، بل وفى انجلترا اتجاهات تدعى تحديث العبادة وتهدف الى احداث تغييرات فى فهم العقيدة والصلوات وصلت الى حد الموافقة على ان تتولى سيدة منصب الكاهن . ما موقف الكنيسة القبطية ؟

● ● الكنيسة القبطية تلتزم بالتقليد الكنسى وبتعاليم الكتاب المقدس وكلاهما لا يوافق على ان تتولى المراة اعمال الكهنوت . والرسامات الوحيدة لاختيار سيدة لمنصب الكاهن حدثت فى الكنيسة الانجليكانية . التى يراسها رئيس اساقفة كانتر برى بانجلترا وحدث استياء شديد بين اعضاء هذه الكنيسة تجاه هذا الامر ويهدد حوالى الفين قسيس بالانفصال عنها وهناك حركة من النساء الانجليزيات ضد اختيار النساء فى مناصب الكهنوت كذلك فكل الكنائس الكاثوليكية والارثوذكية فى العالم تعارض هذا الاجراء اما البروتستانت فلا يوجد عندهم كهنوت اصلا وهذا الاجراء وسع مجال الفرقة بين الكنيسة الانجليكانية وباقى كنائس العالم . ولسنا ضد النساء بل نعطيهم مجالات كثيرة للخدمة فى الكنيسة فى المجالات الاجتماعية والتعليمية والخدمة العامة ولكن ليس فى الكهنوت .

○ هل تظل الكنيسة القبطية على تشددها تجاه مسائل الاحوال الشخصية للاقباط ؟

● ● الكنيسة القبطية ليست متشددة وانما تتبع تعاليم الكتاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي ٦

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

المقدس والذى يسمح بالطلاق فقط لعلة الزنا وكذلك فى حالة قيام احد طرفى الزواج بتغيير دينه . والمتشددون هم رجال الكنيسة الكاثوليكية الذين لا يسمحون بالطلاق اطلاقا ولذلك يتوسعون فى اسباب بطلان الزواج

اما كثرة الطلاق فى الغرب لان هناك زواجا مدنيا وطلاقا مدنيا تجريه المحاكم وليست الكنيسة.واذا حدث تطليق فى اسرة مسيحية مصرية بحكم قضائى نعتبره تطليقا مدنيا له كل الحقوق المدنية احتراما لحكم القضاء ولا نسمح فى هذه الحالة بتزوج المطلقين طبقا لتعاليم الكتاب المقدس . فالمحاكم تحكم بالتطليق ولا تحكم بالتزويج .

البابا شنودة يشكر خالد محيى الدين على مذكراته الصريحة

عبر البابا شنودة الثالث عن شكره العميق لخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع على مذكراته ووصفها بأنها صريحة اكد البابا خلال لقائه مع « الأهالى » حرصه على متابعة هذه المذكرات القيمة التى اضافت مصدرا تاريخيا هاما من احد قيادات ثورة يوليو ١٩٥٢ وقال البابا .. ان هذه المذكرات تفيد كثيرا فى تاريخ فترة هامة من حياة مصر السياسية واضاف .. وحبذا لو قام باقى اعضاء مجلس قيادة الثورة بكتابة مذكراتهم ، ولو ان جمال عبد الناصر قد انتهج هذا المنهج لاضيفت الينا ثروة تاريخية هامة .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

الشرطة تنفي مهاجمة سياح وتشتبك مع متطرفين في ديروط

□ القاهرة - اسيوط - «الحياة»:

■ ساد التوتر مدينة ديروط والقرى المحيطة بها امس اثر معركة بين الشرطة وعدد من المتطرفين الدينيين قرب قرية عرب فزارة التي تبعد عشرة كيلومترات جنوب المدينة. وترددت انباء عن تصدي افراد الشرطة لعدد من المتطرفين كانوا يستعدون للهجوم على باص سياحي يقل ٢٠ يابانياً، لكن اللواء عبدالوهاب هلالي مدير الامن في اسيوط اكد لـ «الحياة» ان اصوات الطلقات النارية التي سمعت في المنطقة «مصدرها تبادل للنار بين رجال الامن وبعض العناصر الاجرامية في اطار حملات التمشيط التي تنفذها اجهزة الامن لمطاردة المتطرفين». واشار الى ان باصين الاول يقل ٢٠ يابانياً والآخر يقل اثنين من الالمان مرا في المنطقة قرب موقع الاشتباك ولم يتعرضا لاطلاق النار الذي كان بعيداً عن مسار الطريق الذي يصل محافظات الصعيد بالقاهرة.

وشنت اجهزة الامن حملات واسعة لمطاردة المتطرفين، وقال مصدر امني ان اعداداً كبيرة منهم اعتقلت مؤكداً ان الباصات السياحية «محمية تماماً»، ولا يحتمل تعرضها لهجمات من جانب «الارهابيين» الفارين في المناطق الزراعية والجبلية التي تواصل الشرطة تمشيطها يومياً. ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية امس عن مسؤول امني ان تبادلاً لاطلاق النار وقع في مدينة ديروط صباحاً بين قوات الشرطة وبعض «الارهابيين» الفارين في تلك المناطق في اطار الحملة التي شنتها الاجهزة الامنية على بؤر المتطرفين والارهابيين هناك.



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار



التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

الدكتور طنطاوى امام لجنة برلمانية :

العدالة الاجتماعية اساس علاج ظاهرة الارهاب
الأمان نعمة أفضل بكثير من المال
لا يصح لأى فرد أن يقوم بنفسه بتغيير المنكر

كتب عمرو الخياط :

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتى الجمهورية ان عمل المفتى هو تقديم الراى والاجابة على الاستفسارات التى يبديها البعض وان هذا الراى فوق كل الاراء وفتواه تعلو الازهر والاوقاف ودعا الجميع ان يتحملوا مسئولياتهم دون ان يكون هناك اختلاف بين الاجهزة المختلفة للدولة . جاء ذلك فى كلمته امام اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشعب لدراسة ظاهرة الارهاب برئاسة السيد راشد وكيل المجلس.

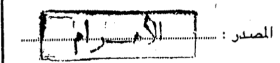
وقال الدكتور طنطاوى ان الحالة الاقتصادية ليست هى السبب الوحيد فى انتشار الارهاب مؤكدا ان هناك كما من الفقراء كبيرا اتقياء ، وكما كبيرا من الاغنياء سفهاء ، مشيرا الى ان السبب الحقيقى لوجود ظاهرة الارهاب هو انحراف العقل وسوء النية والجهل المركب عند البعض . واضاف ان الذين اطلقوا الرصاص على السائحين اطلقوها فى محاولة منهم لتخريب مصر واقتصادها .

واوضح الدكتور طنطاوى ان الامان نعمة افضل بكثير من الصحة والجمال والمال .. وان الانسان عندما يتمتع بكافة النعم من دون الامان لن يشعر بما يتمتع به . وقال ان تغيير المنكر باليد واجب على الحاكم فى حدود ولايته وعلى كل رب اسرة فى حدود مسئوليته . وتغير المنكر باللسان من واجب العلماء ورجال الدين . اما تغيير المنكر بالقلب فهو فى حالة عدم استجابة الافراد للنصيحة وفى هذه الحالة يجتنب من يفعل المنكر . مشيرا الى انه لا يصح لأى فرد ان يقوم بنفسه بتغيير المنكر ووظيفته النصح والارشاد وتقديم المشورة .

وذكر فضيلة المفتى امام اللجنة البرلمانية ان الارهاب اذا تحول الى اعتداء على الاموال والاعراض والافراد اصبح جريمة يدينها القرآن الكريم وكلما عظم اثر الجريمة فى الشر لابد ان تكون عقوبتها اشد .

وحدد المفتى علاج ظاهرة الارهاب فى ضرورة ان تكون هناك عدالة اجتماعية مؤكدا ان الافراد عندما يشعرون بان هناك عدالة اجتماعية سينتشر الامان بين الافراد .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

■ المفتى امام اللجنة البرلمانية الخاصة

مواجهة الارهاب مسئولية كل فرد

تغيير المنكر من اختصاص الحاكم او ولى الامر

كتب - عبد الجواد على:

اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ان السبب فى ظهور الارهاب فى المجتمع المصرى هو الانحراف الفعلى وسوء النية والجهل المركب، وانعدام البصيرة وليس الفقر، وان مواجهة الارهاب مسئولية تضامنيه من جانب المجتمع لله تعالى لان الارهاب جريمة تضر بالمجتمع وهو امر يستوجب ان توقع أشد العقوبات على الارهابيين كما ان مواجهة الارهاب يقتضى ان يسود الشعور العام بالعدالة الاجتماعية وان يقوم كل فرد بتحمل المسئولية واضاف فضيلة المفتى فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة البرلمانية الخاصة برياسة السيد راشد وكيل مجلس الشعب لمناقشة قضية الارهاب وحضره السيد كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى وكبار علماء الدين ورجال القضاء، ان الارهاب اذا تحول الى سفك دماء او اعتداء على حرمات الناس فهو جريمة بشعة لايقبلها اى عرف ولا قانون ولاعقل طالما ان الفعل اضر بالمجتمع كله وان العقوبة فى هذه الحالة تكون أشد وأقسى

وأضاف فضيلة المفتى ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوارد بشأن تغيير المنكر مقصود به أن يكون التغيير من اختصاص الحاكم او ولى الأمر وأن كل فرد فى المجتمع مسئول عن تغيير هذا المنكر فى حدود ولايته فقط، فرب الأسرة مسئول داخل اسرته ولايتعداه حتي لاتتحول المسألة الي فوضي.

وقد اكدت مناقشات اللجنة علي تقديرها التام لدور الازهر في نشر الدعوة الاسلامية بمفهومها الصحيح البعيد عن التطرف والتعصب.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

مصرع مزارع وإصابة آخر أطلق عليهما الرصاص بديروط

لقى خفير نظامى مصرعه واصيب فلاح فى حادث اطلاق نار امس داخل سوق قرية صنبو بمركز ديروط .

وتم نقل المصاب ويدعى كمال محمد عبدالجواد (٣٧ سنة) من اهالى عزبة خضيرى إلى مستشفى ديروط العام حيث عولج من اصابته بطلق نارى فى رقبته بينما توفى الخفير النظامى ويدعى عبدالبديع عبدالتواب متأثرا باصابته بطلق نارى فى راسه .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

حكمتيار والموالون لطهران يهددون بحرب على رباني

باكستان تشن حملة اعتقالات في صفوف "الافغان" العرب

□ إسلام آباد، بيشاور - من جمال اسماعيل واحمد موفق زيدان:

■ تفاعلت قضية «الافغان» العرب المقيمين في باكستان وابلغت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد وكالة «فرانس برس» ان السلطات بدأت حملة اعتقالات في صفوفهم. وطرحت امس تساؤلات جدية عن مصير هؤلاء وهل يرحلون الى بلادهم حيث يواجه عدد كبير منهم الاعتقال، ام انه سيسمح لهم باختيار الوجهة التي يرغبون في السفر اليها. وقالت مصادر في عدن ان العمل جار هناك لترحيل ٣٠ من «الافغان» العرب الذين لجاوا الى اليمن.

وفي حين اعتبر مسؤول باكستاني في تصريح الى الوكالة الفرنسية ان الجهاد انتهى لكن «الافغان» العرب لم يعودوا الى بلادهم «وهم يسببون لنا مشاكل هائلة»، بدا ان الوضع الافغاني ما زال بعيداً عن الاستقرار، اذ لوح الزعيم الاصولي المتشدد قلب الدين حكمتيار بخوض حرب جديدة ضد الحكم في كابول. ورفضت الفصائل الافغانية الموالية لطهران، هي الاخرى، نتيجة الانتخابات الرئاسية، واعتبرت تسلم الرئيس برهان الدين رباني السلطة غير شرعي.

وتولت الاحزاب الاصولية والشخصيات الدينية المتعاطفة مع المجاهدين العرب الدفاع عنهم امس، وطالبت بمنح ما لا يقل عن ١٣٠٠ منهم جنسيات باكستانية. ومن بين الفي مجاهد عربي مقيمين في باكستان افادت وكالة «فرانس برس» ان بعض الفلسطينيين قد ينتقل الى البوسنة او الى كشمير الهندية. وقال احد «الافغان» الجزائريين للوكالة: «ما ان تبدأ حملة الاعتقالات (ضدهم) حتى يعودوا جميعاً الى افغانستان»، لكن كابول احتفظت امس بالصمت حيال القضية، ولم تعلن اي رغبة في استقبالهم.

وصرحت مصادر «اصولية» باكستانية الى «الحياة» بأن القبائل المقيمة على الحدود الباكستانية - الافغانية تستعد لشن حملة واسعة بالاشتراك مع الاحزاب الاصولية والمؤسسات العربية ضد قرار حكومة نواز شريف طرد المقيمين اقامة غير شرعية على اراضيها واعتبرت انه موجه خصوصاً ضد «الافغان» العرب.

وقالت مصادر ديبلوماسية في

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

باكستان تشن حملة اعتقالات

تتمة الصفحة الاولى

اسلام اباد لـ «فرانس برس» ان باكستان «المتهمة بالسماح بنمو شبكة من الدعاية والارهاب الاصوليين في اراضيها، تعرضت لضغوط كبيرة من قبل دول عربية عدة منها تونس والجزائر ومصر لوضع حد لهذه الحال».

ونقلت الوكالة معلومات غير رسمية مفادها ان المسؤولين عن الاعتداءات على السياح الاجانب في الصعيد المصري لجأوا سراً الى باكستان. ويأتي ذلك اثر اصدار احكام بالاعدام الشهر الماضي على ثمانية من «الافغان» العائدين الى مصر بعد اتهامهم بارتكاب «اعمال ارهابية».

اليمن

على صعيد آخر نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر سياسية في عدن ان العمل جار حاليا لترحيل نحو ٣٠٠ مقاتل سابق في افغانستان يحملون الجنسيات المصرية والتونسية والجزائرية كانت باكستان ابعدتهم من اراضيها ولجأوا الى اليمن بطريقة غير مشروعة.

واوضحت هذه المصادر ان التنظيم الدولي لـ «الجهاد الاسلامي» ينسق حاليا مع جهات يمنية اصولية لترحيل هؤلاء الى دولهم.

واوضح وزير الداخلية الباكستاني شجاعت حسين لـ «الحياة» ان قرار الترحيل يطاول اولئك الذين لا يملكون اقامات او لا يحملون جوازات سفر صالحة. واكد ان الذين يحملون تاشيرات او اقامات قانونية لن يشملهم القرار.

ومعلوم ان عدداً من «الافغان» العرب ليس على علاقة جيدة مع سفارات بلاده، الامر الذي يحول دون تمكن هؤلاء من تجديد جوازات سفرهم.

ونفى القنصل التونسي في اسلام اباد في تصريح الى «الحياة» ان تكون بلاده قدمت اي طلب الى الحكومة الباكستانية لترحيل رعاياها، لكنه اتهم دولاً عربية اخرى بذلك، رافضاً تسمية هذه الدول. كذلك نفى القنصل الجزائري في تصريح مماثل ان تكون حكومته اقدمت على خطوة من هذا النوع، لكنه اعترف بان «معظم الذين نفذوا عمليات مسلحة في الجزائر كان تلقى تدريبات في صفوف المجاهدين».

واعتبرت مصادر باكستانية مطلعة اتصلت بها «الحياة» أن القرار ليس جدياً، وانه يهدف فقط الى تخفيف الضغط الذي تواجهه اسلام اباد في هذا المجال. ولم تسجل اي اعتقالات في بيشاور، لكن «افغانياً» عراقياً اعتقل امس في اسلام اباد لدى توجهه الى وزارة الداخلية لتجديد اقامته.

حكمتيار يهدد

من جهة اخرى، عاد حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الى التلويح بالخيار العسكري في تعامله مع حكم الرئيس رباني. وقال رداً على سؤال لـ «الحياة» امس في جلال اباد عن امكان الحسم العسكري لمصلحة المعارضين «سترون قريباً ماذا سيحصل!»

واعتبر حكمتيار الذي ما زال مقاتلوه يتوزعون بين الاراضي الباكستانية والافغانية ان حكم رباني «غير شرعي وغير قانوني، ولا بد من ان يذهب باي شكل من الاشكال». وقدم اقتراحين لحل الازمة بين المعارضين والرئيس اولهما تشكيل حكومة يتفق عليها الجميع وتمثل كل فصائل المجاهدين. والثاني تشكيل حكومة من شخصيات «غير مثيرة للجدل»، كانه بذلك يعيد طرح خطة الامم المتحدة للحكم في افغانستان والتي اقترحها الوسطاء الدوليون قبل سقوط نظام الرئيس الشيوعي نجيب الله.

ورأى ان الوضع في كابول ليس مستقراً وان الاوضاع لا تسير لمصلحة البلاد. واكد ان خلافاته مع الحكم الجديد «ليست شخصية او موجهة ضد احد بل هي خلافات مبدئية».

وفي طهران (ا ف ب) ندد ممثلو فصائل شيعية عدة من المجاهدين الافغان التي تتخذ من ايران مركزاً لها بانتخاب رباني رئيساً واعتبروا تسلمه الرئاسة «غير شرعي».

الى ذلك علمت «الحياة» ان وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود امر بشن حملة اعتقالات طاولت عدداً من الشخصيات التابعة لاحزاب المعارضة. ومن بين المعتقلين هميون جرير صهر حكمتيار ومستشاره الشخصي، وهو عضو سابق في اللجنة التحضيرية لمجلس اهل الحل والعقد (الشورى). واطلقت الوزارة عدداً من اعضاء حزب «الوحدة» الموالي لطهران بعد اعتقالهم اياماً، وذلك بوساطة بذلها السفير الايراني في كابول.

شدد على التصدى للارهاب وتعمير المجتمعات الجديدة

مبارك ناقش الاوضاع الداخلية والخارجية في اجتماعين مع طاقمه الوزاري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بحث الرئيس المصري حسني مبارك في عدد من القضايا الداخلية امس مع طاقمه الوزاري خلال اجتماعين ضم الاول وزراء الخارجية والاقتصاد والعدل والري والزراعة وضم الثاني وزراء التامينات والشؤون الاجتماعية والاسكان النقل والمواصلات والكهرباء والتنمية والصحة والثقافة والحكم المحلي ومحافظي القاهرة والجيزة والاسكندرية.

وكان القاسم المشترك في الاجتماعين، اللذين حضرهما رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي مشاركة وزراء الدفاع والتعليم والاعلام.

السلام والابعاد

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف بعد الاجتماعين ان الاول تناول مناقشة تقرير وزارة الخارجية عن عملية السلام، وتاثير ابعاد ٤١٥ فلسطينياً فيها واتصالات مصر في هذا الصدد وتضمن عرض السياسة الاقتصادية وبرامج الاصلاح الاقتصادي.

كما اشار الى انه تمت مناقشة «الامن الداخلي والاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية لتحقيق الاستقرار وضرب ومطاردة عناصر التطرف الاجرامي» وأوضح «ان مبارك طلب الاسراع في نشر الحقائق عن الارهاب، وتصحيح ما ينشر في هذا الصدد تجنباً للبلبلة في الداخل والخارج».

وجدد الوزير الاشارة في هذا الصدد الى وكالة «رويتر» لنشرها «خبراً غير صحيح عن انفجار قنبلة في احدى كنائس مدينة ديروط في صعيد مصر تناقلته الاذاعات ووسائل الاعلام الاجنبية». وكان صدر بيان مساء اول من امس في القاهرة اكد ان الخبر لا اساس له من الصحة.

المجتمعات الجديدة

وركز وزير الاعلام على توجيهات مبارك في شان «الاهتمام بالمجتمعات الجديدة وضرورة مشاركة كل الاجهزة المعنية في ايجاد مشاريع تتيح فرص عمل جديدة وتوفر لها وسائل النقل والكهرباء والرعاية الصحية والخدمات الثقافية والرياضية».

واشار الى ان الرئيس المصري شدد خلال الاجتماعين على «توفير فرص عمل للشباب والارتقاء بمستوى الخدمات الاساسية للمواطنين وتوفير المساندة للناس من المؤسسات المالية الوطنية، والاهتمام بالتعليم خصوصاً الفني».

من جهة اخرى تسلم الرئيس مبارك امس رسالة من نظيره الارمني ليفون بتروسيان خلال لقائه وزير خارجية ارمينيا ارمان كيراكوسيان الذي اتهم اذربيجان في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء بـ «محاولة جر ارمينيا الى الصراع القائم في اقليم كاراباخ» وقال ان بلاده «أعلنت مرارا أن ليس لها مطالب اقليمية في اذربيجان» مؤكدا سعي بلاده الى «حل سلمي للشعب الموجود في المنطقة الساعي الى الامان والسلام» و«استمرار بلاده في هذا السعي مع جميع الدول المجاورة بعد حل مشكلة الاقليم». كما اعرب عن اعتقاده أن «الحل السلمي ضروري لمشكلة البوسنة والهرسك».

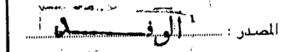
وكان مبارك بحث مع الوزير الارمني في العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية وتطويرها في المرحلة المقبلة بما يخدم قضايا السلام والامن والاستقرار في منطقتي البلدين. وحمل مبارك الوزير الارمني رسالة شفوية الى بتروسيان تؤكد على اهمية دعم التعاون والتشاور.

وكانت محادثات وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مع نظيره الارمني أول من امس اكدت اهمية التعاون لمواجهة النعرات الطائفية والعرقية والتصدي لمحاولات بعض الدول اثارتها في المنطقتين.

وعقد كيراكوسيان مساء امس محادثات مع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي، تناولت تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. وصرح مكرم الله عقب الاجتماع بان التعاون الاقتصادي بين مصر وارمينيا ينظمه الاتفاق الموقع بين البلدين التي صدق عليها مجلس الشعب اخيرا واصبحت سارية المفعول.

وقال ان الاتفاق هذا الذي يقضي بتشكيل لجنة حكومية مشتركة في هذا المجال تجتمع مرة كل عام في احدى عاصمتي الدولتين سيفتح مجالات للتعاون بين الجانبين على المستوى الصناعي والزراعي والتعليمي والثقافي وان مجالات اخرى سيتم الاتفاق عليها من خلال اللجنة المشتركة.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

الارهاب.. ونقص المعلومات

أسفرت المواجهات الأمنية الأخيرة مع الارهاب عن سقوط عدد من الأطفال والشباب الصغير من العاطلين والمتسربين من المراحل المختلفة الى جوار عدد آخر من المجرمين والمنحرفين المسجلين جنائيا، وهم جميعا فقدوا القدرة على التكيف مع المجتمع نتيجة تدني الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وغياب القدوة الفاضلة وغياب جميع الأجهزة المسئولة عنهم، وتدني نمط الحياة التي يعيشونها في غياب مسئولية الدولة، فانخرط منهم فريق في طريق الجريمة، وما زال الآخرون في الطريق اليها.. وأصبحوا جميعا معاول هدم يناصبون المجتمع العداء، فسقطوا في براثن الارهاب، واطلقوا لحاهم وارتدوا الثياب البيضاء، وامسكوا المسابح ظنا منهم ان المظهر الديني سوف يخفي حقيقتهم ونزعاتهم الاجرامية ويسبغ عليهم الاحترام، واستخدمهم الارهاب في عمليات محددة بالأجر (بالقطعة) أو بالانبهار السطحي الساذج برموز الارهاب وقياداته وشخوصه، وهو يعلم بحتمية سقوطهم عند أول عملية في أيدي رجال الأمن،

ولا ضرر على الارهاب في ذلك فهم ليسوا اعضاء في تنظيماته، وليسوا محسوبين عليه؛ فهم بدائل لأعضاء التنظيمات الارهابية للقيام بعمليات محددة، ولا خوف منهم أو من سقوطهم في أيدي الأمن لانهم لا يعرفون أية معلومات مهمة عن الارهاب وتنظيماته، لأنهم مجرد شراك خداعية للتعامل بها مع أجهزة الأمن..؟ وهذا التخطيط الجديد من الارهاب.

بدأ مع عمليات الاعتداء على محلات بيع المشغولات الذهبية التي تمت بمعاونة عناصر من المجرمين المحترفين خلال السنوات الثلاث السابقة اعترفوا خلال التحقيقات التي اجريت معهم أنهم ليسوا اعضاء في التنظيمات الارهابية وأنه يجمعهم بها فقط الاتفاق الجنائي على السرقة وتقسيم المسروقات والاتحاد في المظهر المتمثل في اللحية والثياب الاسلامية.

هذه الصورة الجديدة التي يتعامل بها الارهاب تجعله في مأمن من السقوط في أيدي رجال الأمن وتجعل المواجهات الأمنية الضخمة التي يشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود والقادة وكبار المسئولين تذهب جهودها سدى، وتقدم ناتجا لايتناسب مع حجمها واعدادها، والارواح البريئة التي تذهق الدماء الزكية التي تراق خلال هذه المواجهات..

الأمر الذي يجعلنا نتساءل هل السبب في ذلك يرجع الى نقص في حجم المعلومات وقصور في التحريات التي تتم قبل اعداد هذه الحملات الضخمة...؟!

خالد الصاوي



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

مقتل رجل أمن في أسيوط

اعتقال ٢٦٨ متطرفا وضبط أسلحة في حملات دهم في القاهرة والمحافظات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قتل متطرف بقرية صنبو شمال اسيوط احد افراد حملة تمشيطية واسعة النطاق شاركت فيها قوات مكافحة الارهاب.

وكانت قوات مكافحة الارهاب داهمت امس بؤر المتطرفين والارهابيين في مختلف المحافظات اضافة الى اوكارهم في القاهرة والجيزة وبخاصة مناطق عين شمس والزاوية الحمراء، واعتقلت ٢٥٨ متطرفاً في مدينة ديروط وحدها بمحافظة اسيوط في اكبر حملة تمشيطية للمناطق الزراعية هناك.

واعتقلت اجهزة الامن متطرفا خطيراً في محافظة بني سويف ومعه كمية ضخمة من احدى الصحف التي تصدرها الجماعات المتطرفة في مصر.

وفي الجيزة اكد مصدر امني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» انه امكن التوصل للمتهم بالقاء العبوتين الحارقتين على سيارتي الشرطة يومي الجمعة والسبت الماضيين مما اسفر عن اصابة جنديين كما القي القبض على متطرفين بمنطقة عين شمس والزاوية الحمراء.

وكانت اجهزة الامن باسيوط قد مشطت لليوم الثاني على التوالي زراعات الذرة والقصب بديروط حيث القت القبض على ٢٥٨ ارهابيا ومعهم كميات ضخمة من الاسلحة الآلية والمدافع الرشاشة والذخائر، وبينما كانت اجهزة الامن تقوم بعمليات التمشيط اطلق مجهول الرصاص على خفير نظامي اسمه عبد البديع عبد التواب علي في مدينة صنبو فقتل على الفور، كما اصيب احد المواطنين تصادف مروره في مكان الحادث واسمه كمال محمد عبد الجواد.

وفي بني سويف القت اجهزة الامن القبض على احد قيادات تنظيم الجهاد ومعه مئات النسخ من مجلة «الانباء» التي تصدرها الجماعات المتطرفة تهاجم فيها انظمة الحكم وتنشر فيها اسماء المعتقلين في السجون المصرية.

وقد اكد مصدر امني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن القت القبض على سيد سعيد عبد الستار ابراهيم (٣١ سنة) مبيض محارة من مدينة اسيوط اثناء اختفائه في منزل ابن عمه في مركز الجيزة لاتهامه بالقاء عبوتين حارقتين على سيارتي الشرطة في منطقة امبابة وبالتحديد ارض الجمعية وقد اعترف المتهم بارتكابه الحادث.

كما القت اجهزة الامن القبض على ٨ متطرفين في حملة اعتقالات واسعة لقيادات تنظيم الجهاد في منطقتي عين شمس والزاوية الحمراء في القاهرة، وهم خالد فوزي وحسن جاد واحمد عبد الكريم السيد وناصر يوسف الجوهري (مدرس) ومصطفى محمد بيومي ومحمود عفيفي حسن ومحمود سليمان محمود وعبد العال حسن عبد العال ومحمد شكري محمد حسن، ولا تزال اجهزة الامن تواصل عمليات التمشيط للقبض على الارهابيين الهاربين.

ومن ناحية اخرى نفى رئيس هيئة تنشيط السياحة سيد موسى وقوع اي اعتداء مسلح او اية محاولة اعتداء على اية مجموعات سياحية تزور مصر حاليا على مستوى جميع محافظات مصر، وذلك منذ الاحداث الاخيرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

الشرطة تواصل جهودها لضبط فلول الإرهابيين الهاربين
ضبط الارهابى الذى القى العبوات الحارقة على سيارتى الشرطة بامبابة
والقبض على ٨ متطرفين خطرين بالقاهرة

كتب ـ هشام الزينى :

واصلت اجهزة الامن جهودها امس فى مطاردة فلول الارهابيين الذين تمكنوا من الهرب والقبض عليهم لتقديمهم للمحاكمة وتمكنت بالفعل من ضبط بعض العناصر الخطيرة التى اشتركت فى عدد من احداث العنف خلال الفترة الاخيرة..

ففى امبابة تمكنت اجهزة الامن من القبض على سعيد عبدالستار ابراهيم مبيض محارة من أسيوط (٣١ سنة) المتهم بالقاء عبوتين حارقتين على سيارتى الشرطة بامبابة يومى الجمعة والسبت الماضيين وذلك اثناء اختفائه باحد المنازل بمركز الجيزة وعثر اثناء القبض عليه على بعض الطلقات بالمنزل المختبىء به واعترف بارتكابه الحادثتين .

وفى بنى سويف القى القبض على طارق عويس طنطاوى (٢١ سنة) دبلوم تجارة واحد قادة التنظيمات المتطرفة اثناء وجوده فى بندر بنى سويف ومعه ٥٠٠ نسخة من مجلة « الأنباء » التى تصدرها الجماعات الاسلامية والتى تهاجم أجهزة الامن ونظام الحكم فى مصر وتنشر اسماء المعتقلين فى السجون .

وفى اسيوط واصلت اجهزة الامن جهودها لتمشيط الزراعات والمناطق المختلفة فى ديروط لمطاردة فلول الهاربين حيث القت فجر امس القبض على ١٢٨ إرهابيا ومعهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر .

وفى منطقتى عين شمس والزاوية الحمراء بالقاهرة القى القبض على ٨ ارهابيين من أخطر العناصر المتطرفة بتنظيم الجهاد وهم : خالد فوزى حسن جاد وأحمد عبدالكريم السيد وناصر يوسف الجوهرى ومصطفى محمد بيومى ومحمود عفيفى حسن ومحمود سليمان محمود وعبدالعال حسن عبدالعال ومحمد شكرى محمد حسن وأحيل المتهمون إلى النيابة للتحقيق .

وفى أسوان تمكنت أجهزة الامن من ضبط محمد سيد كامل أمير تنظيم الجهاد بكوم امبو ونائبه محمد محمود عبدالجواد .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزء الثانى من الاعترافات التفصيلية للارهابيين امام المحكمة العسكرية العليا

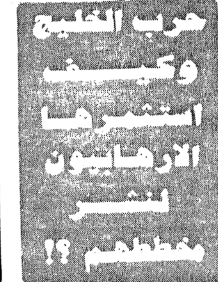
تفاصيل الخطة السرية لتدريب الارهابيين فى افغانستان



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

لغز مصطفى حمزة ..
العقل المدبر ؟!
مسرح العملية ..
صفيحة الزبالة !







المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٢

بدأت « اخبار الحوادث » في العدد قبل الماضى نشر اعترافات المتهمين بالارهاب امام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية .. تكلم شعبان رجب على عبد ٢٧، سنة ـ دبلوم صنايع ، عن قصة سفره الى باكستان للاشتراك في الحرب مع المجاهدين ثم العودة الى السودان بجواز سفر مزور .. واعترف بالمبلغ المالى الذى قبضه في الخرطوم والتكليفات التى امره بها احد اعضاء جماعة الارهاب في السودان .. وكشف عن الشفرة السرية التى كانوا يستخدمونها في الاتصالات .. واعترف المتهم الثانى شريف حسن احمد ،محكوم عليه بالاعدام ، بقصة سفره هو الآخر الى باكستان بعد ان ورطه الارهابيون منتهزين ضيق حالته المادية بعد الزواج .. وروى كيف التقى بالمتهم الهارب محمد شوقى الاسلامبولى في افغانستان وكيف تدرب على السلاح واشتراكه في اصدار مجلة « المرابطون » .

لماذا اطاح الجناح العسكرى بعمر عبدالرحمن وعين عبود الزمر أميرا عاما للجماعات !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٢

وانتهت الحلقة السابقة برغبة المتهم شريف حسن احمد فى العودة الى مصر بعد وصول زوجته الى افغانستان .. ونواصل فى هذه الحلقة نشر باقى الاعترافات الحرفية والتى تبدأ برد محمد السلامبولى على المتهم شريف حسن .

انتهت الحلقة السابقة بان ابدى شريف حسن احمد حمد عن رغبته فى العودة الى مصر فى النصف الثانى من عام ١٩٩٠ حينما ابلغ الاسلامبولى قائلا .. انا زهقت وعاوز انزل ومراتى لمصر .

ويواصل شريف اعترافاته التى ننقلها حرفيا .

قال لى طيب شوف مصطفى حمزة حيقول لك ايه .

● ومصطفى حمزة قال لى شوف التكلفة كام .

●● وعايزين نستفيد بوجودك بمصر ، وانك لم تعتقل قبل ذلك .

فقلت له .. ان التكلفة هى تذكرة الطائرة لى ولزوجتى ..

●● واعطونى فى يدى خمسة الاف دولار امريكى مصاريف واللى اعطانى الفلوس بالضبط هو مصطفى حمزة ، وكمان قطع لى التذكرة انا ومراتى ، وطلب منى ان احلق ذقنى قبل ما انزل ، فانا حلقتها بالفعل .

ولاحظت ان التذاكر للاردن وليست لمصر .

● فسالته ليه .

فقال علشان لو نزلت مصر والجواز عليه تاشيرة باكستان حيعرفوا ان انت كنت فى افغانستان وحيعتقلوك فقال لى تروح الاردن .

● وتقول هناك ان جوازك فقد وطلع جواز سفر جديد .

●● وسالنى مصطفى حمزة عن رقم تليفون بيتى فى مصر فاعطيته تليفون والدى علشان انا ماعنديش تليفون والتليفون رقمه ٢٥٠٠٠٩٣٢ باسم والدى .

●● وبعدين نزلت الاردن فعلا انا ومراتى وعملت فيها الجواز زى مصطفى ما قال لى .. واخذت جوازا جديدا .. وسبت مراتى فى الاردن وبنزل معاها اخويا اللى اسمه محمد عبدالرحيم اللى بيشتغل هناك ، وقلت ان هى واحدة ست .. وسمعت من الاخوة وانا فى باكستان .. ان البوليس فى المطار ما بيعارضش السيدات اللى معاهم جواز فيه تاشيرة باكستان ، ولكن حدثت حرب الخليج فزوجتى اضطرت تنزل بالطريق البرى مع اخوها ، وفيه حاجة نسيت القول عليها .

●● وانا فى بيشاور وتقريبا فى شهر واحد ١٩٩٠ اى يناير حضر شقيقى اسامة وانضم هناك للجماعة الاسلامية ، لما انا استقبلته وعرفته اننى معاهم ، فشغله أبو طلال فى مجلة (المرابطون) صارت علاقة بينه وبين مصطفى حمزة وبين باقى الاخوة .

●● ومصطفى حمزة كمان قال لى خليك عنصر غير معروف وماتكلمش احد غير الناس اللى حنبعتها لك ، او يبعتها ابو ياسر لما انزل مصر ، وشهاب اخذ بياناتى كلها بالكامل .. اسمى وسنى ، وكل مايخصنى كرقم التليفون وغيره .

●● وبعد نزولى بشهرين تقريبا .

● مصطفى حمزة اتكلم عند والدى وساب خبر فى البيت انه حيكلمنى فى ميعاد محدد ، ووالدى قال لى لان

تحقيق :

محمد شاكر

انا لما نزلت مصر اشتغلت تانى فى الورشة معاه .

● وفعلا فى الميعاد المحدد اتصل مصطفى حمزة وكان بيكلمنى من باكستان ، لكن انا ما سالتوش ولكن جيت قبله علشان انا سايبه هناك .

● وسالنى هل قابلتنى مشاكل والا لا ، وقال لى عايزك تستلف علشان يبقى معاك فلوس كتير لو احتجنا حاجة منك فى مصر تدفعها وبعدين نبقى نردها لك .

●● وبعدها بحوالى شهر تقريبا اتصل تانى وقال لى ان واحد اسمه ابوالعلا تقابله عند مسجد (الاستقامة) بميدان الجيزة وحدد لى الميعاد .. انا مش فاكر دلوقتى لكن هو كان على صلاة العصر فى شهر ابريل ١٩٩١ ومصطفى قال لى .. انت تقول له ابوالعلا .. فهو يقولك حسن .. ويكون متكىء جوه المسجد على المنبر ، وفعلا حصل هذا الحوار ، وتكررت اللقاءات بينى وبين ابوالعلا وطلب منى اشوف له شقة مفروشة فجبت له شقة مفروشة فى الحى السابع بمدينة نصر وشافها من بعيد وماعجبتوش وقال ان هو سبق وقبض عليه فى الحى السابع منذ سنتين وبعد كده .. فى مرة من المرات ومصطفى بيتصل بى ، ويقول ان ابوالعلا جاء الى .. فقال لى شعبان سيبك منه .. واقبض عليه .. وبكده عرفنا ان ابوالعلا هو شعبان ! .

أمانة .. الارهاب

● وقرات فى الجرائد ان اسمه تقريبا شعبان ابراهيم وقبض عليه تقريبا زى ماعرفت من الجرائد فى هروب صفوت عبدالغنى ، وبعد كده اخويا أسامة كان نزل مصر فى شهر ابريل عام ١٩٩١ تقريبا ، وجه فى يوم وقال لى ان مصطفى حمزة اتصل بيه امبارح فى شقته على نفس الرقم لانه واخد توصيلة من تليفون والدى وطلب منه انه يروح يقابل واحد عند محطة مترو عين شمس اداله اوصافه ، ولكن اسامة اخويا لم يذكر لى اوصافه وقال له انه حيعطى لك شنطتين خدهم وشيلهم على سبيل الامانات .

●● وشاف فى الشنطة الكبيرة ثلاث بنادق الى والشنطة الصغيرة كان فيها متفجرات ، وهو راح حط الحاجات دى فى دولاب الحائط اللى فى البلكونة بتاعة شقة أخويا احمد اللى ساكن فيها ، وكان احمد موجود فى الشقة عند والدى علشان كان يعمل لسفره للسعودية هو ومراته .

●● فاسامة انتهز الفرصة وحط الشنطتين فى دولاب الحائط واستأذن احمد ان يفضل المفتاح معاه علشان هو حاطط امانة واحمد حيسافر والكلام اللى انا باحكيه بتاع السلاح كان فى شهر سبتمبر ١٩٩١ تقريبا ، وسافر اخويا فى شهر اكتوبر .

أبو بكر .. ولقاء المحطة

●● وبعد كده .

● مصطفى حمزة اتصل بالتليفون وانا قلت له الإمانات



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

اللى عندى حتودوها فين .

●● قال لى اصبر شوية فانا هاقول لك

● وتكررت العملية دى فى مكالمتين .

●● وبعدين مصطفى حمزة كلمنى وكان دا من حوالى شهرين تقريبا ، وقال ان فيه واحد سودانى الجنسية اسمه ابو بكر حيتصل بيك لانه اداله رقم تليفونى ، فابو بكر اتصل بى فعلا وقال لى تعالى لى فى كافتريا محطة سكة حديد مصر ، رحت فعلا وعرفته لانه قال لى فى التليفون انه حيكون معاه شنطة حمراء جلد ، وقال لى ان ملامحى سودانية اسمر وشعرى اكرت ، فرحت له فعلا واعطانى خمسة الاف دولار امريكى فى ظرف صغير وقال لى خليهم معاك ، وانا هجيب واحد من الاسكندرية اسمه محمد تسهل له كل طلباته ، والفلوس لو احتاج منها تديله ، وقال انه حييجى بعد اسبوع من لقائنا فى يوم الاربعاء .. فى نفس المكان .. وفى نفس الميعاد .. وجابه بالفعل وجه .. وانا كنت سجلت له شريطا بناء على طلبه علشان يسلمه لمصطفى حمزة ، لان مصطفى حمزة طلب انه يعرف احوال البلد فى مصر عامله ايه ، فانا قلت له بصوتى فى شريط مسجل الكلام اللى موجود ومكتوب فى « جريدة الشعب » .. وفى احد الاعداد ، وقابلته وكان معاه محمد ومحمود .. شاب طويل ورفيع وبنظارة وشعره تقريبا ناعم وبدون لحية ، ولما شافنى قال لى ماتقوليش يا محمد .. انما قول لى يا عادل !

● ومشينا من محطة مصر الى الامريكين فى وسط البلد واعطانى عادل اربعة الاف دولار امريكى ، وسالنى عن موضوع الشقة المفروشة له وقلت له اشوف لك فقال طب الايجار يكون متهاود ، وهو طبعا بيدينى الفلوس قال لى خليهم معاك علشان مايتصرفوش منه علشان هو قاعد فى فندق لكن ما قليش على اسمه .. وطبعا هو مايعرفش عنى غير ابو عمار ، واتعرفنا فى اللقاء الاول ، اتفقنا ان احنا نتقابل كل اسبوع فى نفس الميعاد اللى هو يكون يوم ثلاثاء وان ما كنش يكون اليوم التالى على طول ، وفى الاسبوع التالى كان تانى لقاء وجه مع عادل واحد شاب اسمه ابوالخير .. زى ما عادل قدمه لى .. طويل .. حالق ذقنه .. وطلب فى القعدة عادل اربعة الاف دولار اللى سبق واعطاهم لى ، وانا رحت جبتهم من شقتى كنت حاططهم فى شنطة سامسونايت ، وطبعا هو ما جاش معايا البيت انما اتقابلنا بعد لقائنا بحوالى ساعتين فى محطة سكة حديد مصر .

●● وفى نفس القعدة ..

● عادل قال لى امام ابوالخير .. انت عندك ثلاث بنادق الى .. وشنطة تانية فيها متفجرات تى. ان. تى وسالنى عن حجمها قد ايه .. وعلى شنطة المتفجرات فشاورت له على حجمها .

● وبعدين قال لى .. احنا عاوزين كتير من المتفجرات .. مش اقل من ٢٠٠ كيلو متفجرات .

● فانا قلت له انا ماليش سكة فى الحاجات دى .

●ما اعرفش اشتريها .

●● فاقترح على موضوع المحاجر

●● فقلت له .. تعرف حد فيها ..

وقال بتشوف صفوان ..

● قلت له ايوه .. وطبعا صفوان ده اللى سبق وحكيت



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه وكان نزل من باكستان قبل وانا كنت عرفته على بنت صاحبة مراتي واتجوزها ، وكان فيه بيننا علاقة تزاور عائلي فقالوا لى ان ارتب مع صفوان ميعاد علشان يجاوب على سؤالين ، لو جبنا حاجة ممكن يجهزها ، وهل يرضى يقابلنا .

● وانا سالت صفوان بعد الاتصال بيه عند والده وانا مش فاكر رقم التليفون ، فجاء الى فلما سالته قال لى لا يمكن يقابلوني الا فى ظروف الاستدعاء القصوى ، وبالنسبة لتجهيز الحشو قال لى لازم تعرف الحشو الموجه .

● هل حيوجه ضد اشخاص . ام سيوجه ضد سيارات !

وايه هو البعد ...

● هل المسافة طويلة .. ام المسافة صغيرة ؟

× × × ×

وبعد كده رحت قابلت عادل فى الميعاد فعادل قال لى ان الحشو الموجه ضد سيارة ، وسيوضع الحشو فى صفيحة زبالة او فى بالوعة اثناء سير العربية ، وبالنسبة للمسافات حوالى ثلاثة او اربعة امتار .

وعادل قال لى هات ثلاثة الاف من معاك علشان انا عاوزهم ومشينا على امل لقاء تانى يوم ١٩٩٢/٨/١٠

● لانه هو قال لى لازم نخفف المقابلات شوية ، ومش عاوزين نتقابل بصفة دورية .. ويوم ٨/١٠ رحت علشان اقابل عادل وكان معايا عربية ابويا البيجو ٥٠٤ فى حدود الساعة ٧ مساء .. رحت الأمريكين ومن غير والدى ما يعرف وبعدين لسه داخل من الباب مسكوني البوليس ، واخذوا الحاجات اللى معايا ، وفتشوا بيت اخويا وعرفت انهم لقوا الشنطتين اللى فيهم سلاح ومتفجرات .

●● وانا عاوز اقول ان مرة من المرات اتصل بى ابو بكر السودانى وطلب مائة وعشرين جنيها مصريا وقال لى د نمرة مصطفى حمزة فى السودان ، وكان الكلام ده فى يوليو ، وفعلا اعطانى نمرة فى السودان ، وكلمت مصطفى حمزة فى يوليو فى السودان علشان اتاكد من طلب ابو بكر السودانى للفلوس .. فرد مصطفى وقال اعطى له الفلوس ، وكان ابو بكر فى محطة مصر لوحده اعطيه الفلوس ، وعايز اقول كمان ان ابو بكر قال لى خد رقم بريدى كتبته بخط يدى بعنوان فى السودان باسم واحد اسمه (مدرسة الطيب زينيه) .. لكن ابو بكر شطبه وكتب ابو بكر ابراهيم وقال تكتب عليه ابو حازم ويقصد مصطفى حمزة .

(ملحوظة .. اكتفينا بهذا القدر من استجواب المتهم على ان نستكمله باكر بإذن الله ووقع فى نهاية اقواله .. تمت الملحوظة)

واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم مباشرة وقررنا الاتى ..

اولا : يحبس المتهم شريف حسن احمد محمد خمسة عشر يوما احتياطيا على ذمة التحقيق على ان ينفذ هذا الحبس عقب انتهاء أمر اعتقاله .

ثانيا : يطلب المتهم باكر ..

توقيع .. رئيس النيابة .

محضر .. الثلاثاء

●● هذا نموذج اخر استكمالا للاقوال .. تقدم (اخبار الحوادث) .. الصورة .. لكنها طبق الأصل .. ولتقرا .

فتح المحضر اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٨/١٨ الساعة ٩ م بسراى نيابة غرب الاسكندرية .. بالهيئة السابعة .

حيث تبين لنا تواجد المتهم شريف حسن احمد محمد حسن خارج غرفة التحقيق فدعوناه الى داخلها وراينا استكمال سؤاله بالاتى تفصيلا اجاب ..

اسمي ـ شريف حسن احمد محمد حسن سابق سؤالى .

س – كيف بدات علاقتك بمن يدعى عصام مرعي .
جـ – انا بدات اصلى ، واعرف طريق ربنا بعيد عن الطريق الوحش اللى حكيت عليه ، وكنت ماشى عليه مع اصدقاء السوء واللى عرفنى طريق ربنا انا منى لنفسى فى الاول لما غضبت على وضعى الدينى ، وكنت عايز اخرج من همومى الممثلة فى عدم قدرتى على توفير مبالغ مالية للزواج والمعيشة المستقلة زى ماحكيت ، وكان الكلام

المصدر : أخبار الحوادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٣

ده تقريبا في اوائل ١٩٨٧ وبدات اصلى في مسجد ابو بكر الصديق ثم عمار بن ياسر ثم مسجد الحق ، وكل المساجد بعين شمس وعرفت عصام من مسجد عمار بن ياسر وهو سلفى اى تبع السلفيين الذين يميلون لقراءة الكتب الدينية ويلتزمون بالمظهر الخارجى اكثر من المضمون ولكن هو شاب هادى جدا واعجبنى سلوكه .

س - ومتى بدا يصل الى علمك انباء الجماعة الاسلامية .

جـ - في بداية عام ١٩٨٨ بدات اقرا عن الجماعة الاسلامية في الجرائد وانا كنت باتردد في بعض الأحيان على مسجد ادم وكنت اسمع هناك لخطيب اسمه الشيخ سيد شبانة .. وبعدين بدات اشوف شاب اسمه احمد عبدالرحمن وعرفت من المصلين ان احمد عبدالرحمن امير الجماعة الاسلامية في عين شمس اللى منها تنظيم الجهاد فبدات اسمع على الجماعة الاسلامية وخصوصا لما عملوا مشاكل كثيرة في مسجد ادم مع الحكومة وطلعت في الجرائد واحمد عبدالرحمن ده فيه صلة نسب بيني وبينه لان احمد متزوج من اخت زوج اختى وهو شوقى سلامة مصطفى ، وشوقى ده سلفى مش جماعة اسلامية .

س - ومن هو يحيى ميرغنى، وحمدان ثابت ؟

جـ - يحيى ميرغنى وحمدان ثابت في الفترة اللى انا باحكى عليها وبدات اسمع عن الجماعة الاسلامية عرفت ان يحيى وحمدان من اعضاء الجماعة الاسلامية وان كان طبعا ان انا اعرف ان يحيى وحمدان اشقياء .. وشبيحة وبيضربوا بالمطاوى وفضلت اخلاقهم زى ماهى بالرغم من اطلاقهم اللحية ودخولهم الجماعة الاسلامية .

س - وما الذى سمعته في تلك الفترة عن الجماعة الاسلامية

جـ - في الفترة دى معلوماتى عن الجماعة الاسلامية اللى انا اخذتها من بعض اعضاء الجماعة الاسلامية نفسهم ، زى ماقلت على اسمائهم ومن الجرائد .. انهم عايزين يبقى ليهم مساجد بالجماعة الاسلامية ، وانهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر بايديهم من غير ما الحكومة تعارضهم ، وانهم يلموا تبرعات من غير ايضا معارضة من احد ، ويعملوا انشطة اجتماعية من غير معارضة من احد .

س - هل في تلك الفترة علمت اسماء باعتبار انها من قيادات الجماعة الاسلامية او تعرفت على احد منهم .

جـ - احمد عبدالرحمن كان بيقول لى في وسط اعضاء الجماعة اللى قاعدين في مسجد الحق ان الشيوخ الكبار بتوعهم فيه منهم موجود في السجن زى كرم زهدى ، ناجح ابراهيم عاصم عبدالماجد وفيه منهم في الخارج زى شوقى الاسلامبولى .

س - هل تم انضمامك للجماعة الاسلامية في تلك الفترة ؟

جـ - لا ..

س - ما الذى يدعو احمد عبدالرحمن الى التحدث امامك في مثل هذه الأمور على الرغم من انك لم تكن عضوا بالجماعة في ذلك الوقت كما قررت ؟

جـ - هو كان بيحاول يضمنى للجماعة الاسلامية انا وشباب تانى صغير ، فهو بيحكى امامنا الكلام ده علشان يبين ان الجماعة الاسلامية حاجة كبيرة ولها ناس في السجن ، وناس بره وكان بيحكى هذا الكلام من باب ان هذه الاسماء هى اصحاب الفضل في الحركة الاسلامية في مصر منذ عام ١٩٨١ .

س - هل دعاك احمد عبدالرحمن او غيره صراحة الى الانضمام للجماعة الاسلامية في ذلك الوقت ؟

جـ - في الوقت ده اللى انا باتكلم عليه اللى هو في اوائل عام ١٩٨٨ كانت الاحداث (سخنت) وهى مصادمات بين الامن والجماعة الاسلامية خلتهم مطاريد والحكومة كانت عليهم في الوقت ده نار وطالباهم جامد .

س - ما سبب توجهك الى السعودية في اكتوبر ١٩٨٨ على حد قولك ؟

جـ - للعمل ولكن بتاشيرة عمرة واخذت معايا زوجتى صباح هاشم محمد على .

س - من هو ابو طلال .

جـ - ابو طلال هو اسم غير حقيقى له واسمه الحقيقى انا لا اعرفه وهو مصرى شاب في حوالى الثلاثة والثلاثين ملتحى طويل ممتلىء الجسم بصحة ووشه مليان تجاعيد وثنايا ولون وشه ابيض محمر وشعره اكرت اسود ومائل للصفار الخفيف ولحيته نفس اللون واسنانه واسعة المسافات بين بعضها ، وبعضها مكسر من الحروف ولم اعرف له عمل محدد في بداية معرفتى بيه .

س - ما ظروف تعرفك ولقائك بابو طلال ؟

جـ - زى ماحكيت في كلامى ان انا اول ماسافرت الى السعودية لم اجد عملا مناسبا والشغلانة الوحيدة اللى اشتغلتها في الحرم اللى هى دفع عربيات كبار السن التى تسعى بين الصفا والمروة بالفلوس ، ماكنتش مناسبة فانا سالت واحد على مكان المصريين علشان اشوف احد منهم يساعدنى للبحث عن عمل فعرفت ان المصريين بيقعدوا تحت الاذاعة الداخلية القديمة في الحرم المكى ، فرحت هناك وشفت ابو طلال فقلت له على اسمى الحقيقى فهو قال لى ان اسمه ابو طلال ودا اسم (كنية) وقال لى ان هو حيسمينى ابو عمار لان لازم كل واحد من المسلمين يبقى له اسم كنية .

س - هل قصيت على ابى طلال شيئا حول بحثك عن عمل .

جـ - ايوه ، انا عرفت ابو طلال ظروفى الصعبة وطلبت منه انه يساعدنى في البحث عن عمل فهو وافق خصوصا لما شافنى ملتحى ، وانا قلت له انت مصرى زيى ، واحنا اخوة في الله ، فقال لى مافيش مشاكل وانا ممكن اسفرك الى باكستان ، تشتغل هناك في هيئة من الهيئات الخيرية وتقبض مرتب ، والهيئات دى دورها عاملة معسكرات (لاغاثة) المهاجرين والايتام من اسر الافغان سواء مجاهدين او شعب عادى من اللى بيتركوا بلادهم علشان الحرب اللى شغالة هناك في الوقت دا طبعا انا وافقت علشان مش لاقى شغل وظروفى صعبة وتعددت اللقاءات بينى وبين ابوطلال .

س - هل لاحظت شيئا على ابى طلال اثناء تلك اللقاءات

جـ - انا لاحظت انه بيصرف فلوس ببذخ وانه لا يعمل شىء وهو قال لى انه بيجمع تبرعات من الاثرياء



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

ويبعتها للهيئات الخيرية ، وبيت القاهرة بتاع الضيافة .

س – وما كيفية ارسال ابو طلال للتبرعات الى افغانستان ؟

جـ – كان بيسافر هو بنفسه من السعودية الى باكستان وبالعكس .

س – ومن هم الأثرياء الذين كان ابو طلال يقوم بجمع تبرعاتهم ويرسلها الى باكستان .

جـ – هو قال لى بس على اسمين واحد اسمه الفاندى وواحد اسمه اسامة .

س – وهل وقفت على اسماء لاشخاص مصريين او غيرهم على صلة بهذا الخصوص بابى طلال فى ذلك الوقت ومتواجدين فى باكستان ؟

جـ – حسب ماسمعت منه ان التبرعات اللى بيجمعها بيرسلها باكستان وبيتسلمها منه مسئولين فى بيت الضيافة وهما مصريين عرفت منهم ابو عبيدة وابو حفص ودى اسماء كنية وفى نفس الوقت حركية وفيه كمان واحد ثالث مصرى برضه ابو طلال على صلة بيه وهو اسمه (امير) وابو طلال كمان قال لى عليه انه مسئول عن مخازن المهمات زى الملابس والاحذية فى مدينة بيشاور فى بيت القاهرة .

س – هل علمت من ابى طلال ان له انتماءات دينية معينة او سياسية .

جـ – فى الفترة دى ابو طلال لم يحك لى حاجة عن نفسه واذا كان هو بينتمى للجماعة الاسلامية او غيرها انما انا عرفت بعد كده وانا فى مدينة بيشاور ان هو عامل هو وابو عبيدة وابو حفص جماعة منشقة عن الجماعة الاسلامية وبيشتغلوا لوحدهم وعرفت الكلام دا من شوقى الاسلامبولى وانا هناك .

س – وما طبيعة الجهود التى بذلها معك ابو طلال اثناء تواجدك بالسعودية وقبل سفرك الى باكستان ؟

جـ – هو فى يوم عرفنى بواحد اسمه الفاندى فى جدة وكان هناك ناس بيتكلموا عن المجاهدين فى افغانستان وابو طلال بعد ما نزلنا قال ان هو كلمه وكلم اللى قاعدين علشان سفرى للعمل فى هيئات خيرية بباكستان ومن ناحية تانية ابو طلال فى الفترة دى كان بيعطينى فلوس زى ماكنت باطلب منه ، وبعدين نقلنى وزوجتى الى لوكاندة .. وقعدنى بعد كده فى شقة كبيرة مفروشة كويس وكانت أربع حجرات وكان معى مراتى وكمان قبل كده قدم مساعدات فى اجراءات سفر زوجتى .

س – ماهو المقابل لهذه الجهود والمساعدات من جانبك .

جـ – المقابل ان ابو طلال اشترط على الانضمام



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

المعركة .. ضد الارهاب

لست ابالغ عندما اقول ان الاجماع العربى الذى ظهر فى اجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس على ضرورة مكافحة الارهاب .. لا يقل اهمية وتاثيرا عن ذلك الاجماع الذى سبق حرب اكتوبر على حتمية القتال لتحرير الارض العربية .

فإذا كانت حرب اكتوبر هى مفترق الطرق بين قبول الامر الواقع بما يمثله من تجرع للمهانة فى كل لحظة ، وبين استعادة الكرامة العربية وتحرير الارض السليبة .. فإن اتخاذ قرار عربى حاسم بإعلان الحرب على الارهاب هو مفترق طرق بين الاستسلام لدعاة الظلام .. وترك مستقبل الشعوب العربية ومقدرات الامة فريسة لنوازع الشر يتقاذفها شياطين الارهاب .. وبين حماية امن ابناء العرب وحلمهم فى غد مشرق زاهر ينعم بالاستقرار ويحقق الرخاء للجميع .

مناقشات المؤتمر اظهرت حقيقة نسيها البعض منذ حرب اكتوبر .. ولا اقول تجاهلوها .. اكدت المناقشات للجميع ان الدول العربية بلا استثناء هم ركاب سفينة واحدة .. وان ترك السفينة للبعض يحاولون إحداث فجوة بها .. لن يؤدى الى غرق البعض دون الآخر .. فالجميع هنا مصيرهم الهلاك !

الحرب القادمة ضد الارهاب لا يجب أن يكون جنودها هم رجال الشرطة وحدهم .. فكل مواطن عربى هو جندى فى حرب النور ضد خفافيش الظلام .

وهذا ما اكده لى محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية فى لقاء قبل مغادرته القاهرة فى طريقه الى تونس عندما قال : ان هذا الاجتماع يؤكد ان الأمة العربية تدرك خطورة التحديات التى تواجه الأمن الداخلى العربى .. فهى امة واحدة لا تتجزأ .

●● و« اخبار الحوادث » اول جريدة عربية متخصصة تعى جيدا دورها فى معركة حماية مستقبل الشعوب العربية .

ومن هنا لم تتردد لحظة فى إيفاد مندوب لها لمتابعة اكبر تجمع أمنى عربى فى تونس .

ان صفحاتها مفتوحة لتسجيل يوميات المعركة المقبلة .. واننى على ثقة من اننا سنحتفل قريبا بنصر اكتوبر جديد .. ولكن ضد الارهاب !

سمير توفيق



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

آخر عمود

الإرهاب الأعمى

احسنت القناة الاولى - فى التليفزيون - عندما قدمت تحقيقا سريعا عن الامن داخل مترو الانفاق . التوقيت جاء مواكبا للخبر الذى نشر فى صحيفة « الاحرار » عن ضبط ارهابى اثناء وجوده فى محطة المترو بعين شمس ومعه اسلحة ومتفجرات اعترف بانه كان ينوى تنفيذ عملية ارهابية داخل المحطة بسبب حملات الأمن المكثفة على اوكار المتطرفين .

لقد راينا ركاب المترو ، وسمعناهم يتحدثون لمندوب التليفزيون عن رعاية وعناية رجال الشرطة الذين يوفرون الامن والآمان للركاب طوال ساعات الليل والنهار . كما سمعنا الضباط الذين تحدثوا الى مندوب التليفزيون واكدوا انه لم تحدث جريمة واحدة فى مترو الانفاق منذ تشغيله وحتى الآن . لقد اعجبنى هذا البرنامج ، ولعلها مناسبة للاشادة بالدور الكبير الذى يقوم به التليفزيون المصرى - بكل قنواته - فى مواجهة خطر الارهاب عن طريق اتاحة الفرصة امام المواطنين لابداء رفضهم للارهاب ، وتنديدهم بالارهابيين ، وتعاطفهم السريع مع ضحايا الارهاب .

ولعلنا نذكر كيف تاثر الشعب كله باللقاء الذى اجراه التليفزيون مع أسرة الضابط الشهيد على خاطر ، مما جعل الدموع تنساب من عيوننا ونحن نرى ونسمع والد الشهيد ووالدته واخوته يغالبون دموعهم حسرة ولوعة على ابنهم البطل الذى ضحى بشبابه وحياته من اجل إبعاد الخطر عن ابناء الارهابى الذى اتخذ منهم ستارا يحتمى خلفه من رصاص رجال الامن !

كانت مشكلتنا مع الارهاب ان المواطن العادى يعتبر نفسه خارج نطاق الصراع بين رجال الامن والارهابيين ، ولذلك وقف المواطن موقفا سلبيا . عندما بدات اجهزة الاعلام - وبالذات التليفزيون - فى تسليط الاضواء على جرائم الارهاب ، واثبتت ان هدف الارهاب ليس مقصورا على الايقاع برجال الشرطة ، وانما الهدف الاكبر والاشمل هو ضرب اقتصاد مصر ، وافقارها ، وتجويع شعبها ، رأينا المواطنين يتخلون بسرعة عن تلك السلبية واصبح كل واحد منّا يستشعر ابعاد هذا الخطر الذى لايمكن التهاون او التساهل معه .

ونعود الى امن مترو الانفاق .

ان محطات المترو فى معظم عواصم العالم تحوّلت بالفعل الى اوكار ترتكب فيها كل الجرائم من قتل وتعاطى وترويج المخدرات والاغتصاب والنشل و .. و .. الخ . كما ان هذه المحطات - تحت الارض - لم تسلم من الاعمال الارهابية ، كما هو الحال بالنسبة لبريطانيا التى تخوض



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

حربا ضد الانفصاليين الايرلنديين . واذا كان الارهابيون فى بريطانيا قد نجحوا فى تفجير قنبلة فى محطة مترو ، فإن المألوف هناك ان الارهابى يسارع بإخطار الصحف ورجال الشرطة الى انه وضع قنبلة فى محطة كذا او فى مبنى بشارع كذا وان توقيت الانفجار ضبط على ساعة معينة .

يحدث هذا الابلاغ قبل الانفجار بفترة كافية حتى يسارع جهاز الامن الى اغلاق المحطة ومنع دخول الركاب اليها لحين البحث عن القنبلة او للانتظار حتى يتم الانفجار اذا فشلوا فى العثور على المتفجرات .

معنى هذا ان الارهابى « الخواجة » لايقتل لمجرد القتل ، وانما هو يدافع عن قضية بلده ويحاول ارغام الحكومة البريطانية على منح الاستقلال لهذا البلد ، وبالتالى لا شان له بالمواطنين البريطانيين ، فيحاول بقدر استطاعته ان يحمى ارواح الابرياء عن طريق تحذيرهم - مبكرا - بعدم الاقتراب من هذه المنطقة او تلك .

والفارق كبير بين ما يحدث هناك وما يحاول البعض ان يفعله هنا . فهذا الارهابى الذى قبض عليه منذ ايام فى محطة مترو عين شمس ، كان يحمل اسلحة ومتفجرات ، واعترف بانه كان ينوى تنفيذ عملية ارهابية داخل المحطة ! لم يفكر هذا الارهابى فيما سيسفر عنه تفجير قنابله داخل محطة مترو تزدحم بالاف من المواطنين المصريين من رجال ونساء واطفال ! لم تهتز شعرة فى راسه توقعا لضحايا قنابله من ارواح بريئة لا علاقة لها بإرهابه او بصراعه مع من تصور انه فى صراع معهم ! لم يفكر فى عدد القتلى والجرحى من بين الركاب المصريين الذين شاء سوء حظهم ان تنفجر القنبلة لحظة نزولهم من عربات المترو او دخولهم اليها ! ولم يتردد للحظة واحدة فور تلقيه الامر من « امير » جماعته فحمل اسلحته وقنابله وسارع الى محطة مترو عين شمس ليحاول تفجيرها بمن فيها ودون ان يسال نفسه عن الجدوى من وراء هذه المذبحة ؟!

الذى لايعرفه « امراء الارهاب » فى بلادنا ان سلسلة الجرائم التى ارتكبوها - فى الفترة الاخيرة - لم تحقق لهم غير وقوف الشعب كله ضدهم وضد ارهابهم وضد جرائمهم . لايهم ان ينجح الارهاب فى التربص بمواطن فى الطريق العام والاعتداء عليه بالجنازير والاسلحة البيضاء ، ولايهم ان ينجح الارهابيون فى اطلاق الرصاص على السياح وقتل وجرح بعضهم ، فهذه الجرائم ، وغيرها ، نبّهت الشعب المصرى الى خطورة تلك القلة الجاهلة بدينها ، وضرورة الوقوف صفا واحدا فى مواجهتها ومطالبة اجهزة الامن بالضرب بيد من حديد حتى يتم نسف اوكار الارهاب ووأد كل من يحاول - او يفكر - فى تهديد امن وأمان الشعب المصرى الطيب والكريم والمضياف .

ان مواجهة الارهاب اصبحت قضية شعب ، ولم تعد مشكلة جهاز امن .

ابراهيم سعده

من وحي الوحدة الوطنية:

أين مبادىء السيد المسيح ؟

منذ أسبوعين تقريبا ويستقبل العالم.. شرقا.. وغربا.. ذكرى مولد السيد المسيح.. له المجد.. وعليه السلام عيسى بن مريم سيدة أهل الجنة.. الذى جاء والبشرية تنوء.. بأعباء ثقال.. من ظلم الظالمين.. وبغى الباغين.. وتسلط.. الطغاة.. الجبارين.. حقيقة.. ماأشبه..اليوم.. بالبارحة.. فهاهى.. ذكرى.. مولده.. ومجيئه.. تعود الينا.. ونحن نعيش اياما.. مرة!! لاتقل مرارتها عن مرارة زمن مجيئه.. بل لعلنى اصدق.. عندما اقول ان اكثر مرارة.. وأمر ايام صادفتها البشرية وتحملتها.. الانسانية.. منذ جاء «ابن الانسان» للحياة.. فى ارضنا العربية.. فى فلسطين.. الحبيبة.. فى بيت لحم...

بقلم: سمير صبرى مرقص

لقد ودعنا من ايام وساعات ذاك العام.. المؤلم.. الاسود.. عام ١٩٩٢.. خاصة فى مصرنا الحبيبة.. ذلك العام الذى استطيع ان اسميه.. بلا تردد.. عام الزلازل.. نعم وانا اودعه مع شعب مصر.. ندعو الله.. الايعيد.. مثل هذا العام.. وان يجنب الله البلاد.. والعباد.. شرور.. وسواد.. ومرارة هذا العام.. التى نزلت بشعب مصر.. الطاهر.. الصابر.. الصامد.. المغلوب.. المطحون.. خلال عام طال.. بشروره فتخيلناه.. دهرا.. او زمنا.. استغرق مائة عام.. فقد نزلت ببلادنا.. خلال ١٩٩٢ زلازل عدة.. خلاف.. زلزال الطبيعة.. الغاضب.. الذى حدث فى اكتوبر الاسود.. الذى روع اهل مصر.. وشعب الكنانة.. وانزل بنا خسائر جسيمة.. وكشف عن فساد الذمم.. والنفوس.. وموت ضمائر المسئولين عن البناء.. الامر الذى جعلنى.. اسأل وغيرى.. يتساءل..؟؟ اين الدين..؟ واين الامانة؟؟ امانة المسئولية؟؟ التى يحملها المسئولون عن البناء.. وغيرهم.. وغيرهم... لا.. بصفة اوضاعهم.. ووظائفهم انما.. بصفتهم افرادا فى مجتمع.. بنى الانسان!!؟؟

ثم زلزال الارهاب!! الذى ادمى قلوبنا جميعا.. وروع اهل مصر.. وانزل بشعبها الخسائر: النفسية.. والمادية.. ببشاعة.. لم يرها شعب مصر من قبل.. فنحن شعب.. مؤمن بالسلام.. مسلمون.. ومسيحيون وكان رمزنا.. العلم الاخضر قبل حركة الارهاب العظمى فى ٢٣ يوليو رمزا لهذا السلام.. الذى كنا.. نعيشه.. ونعشقه.. فنحن شعب نحب.. ونعشق.. اللون الاخضر.. لانه لون الامل.. والحب.. والمحبة والصفاء.. والتسامح.. لون الخضرة.. ونمقت لون الدم.. الاحمر..الذى حرمه الله.. فى قرآنه.. وانجيله.. ونتشاءم ايضا ونبعد عن اللون الاسود.. رمز الدمار والحزن.. ولعل السيد الرئيس المبارك.. يبحث امر عودة هذا العلم الاخضر.. فى عامنا هذا الاخضر.. بإذن الله.. ليرفرف من جديد.. فى عامنا الجديد.. ليعيد لنا الحب والمحبة.. والسلام.. والخير.. على ربوع مصر.. لينسينا.. حقبة اربعين عاما واكثر..

اما زلزال الاسعار.. فأننى اخاف لو كتبت عنه.. مااحتقلنا.. بعيد.. من قريب.. او.. بعيد..!! بل لبكينا وصرخنا هذا الزلزال.. اللعين.. الذى تعيشه مصر.. صباحا.. مساء.. فطورا وعشاء بعد ان زلزل هذا الزلزال الخبيث كياننا.. والهب الاسعار فى بلادنا.. فتضاعف عشرات عشرات المرات.. فإن اسعار وتكاليف.. كسوة طفل او ابن.. اصبحت تزيد عن تكاليف جهاز عروس.. قبل نكسة العسكر الاشرار.. اقصد من يسميهم الفساد والغلاء.. بالضباط الاحرار!!

اما الزلزال المحزن.. فهو زلزال الارهاب.. الحكومى.. او ارهاب الحزب.. الخالد.. الخالد على كراسى الحكم.. زلزال ٣ نوفمبر فى عامنا الاسود الماضى.. اقصد بتمثيليه.. المحليات.. المضحكة.. ؛باكية.. فالزلازل السابق: كان احدها من صنع الطبيعة.. قضاء وقدرا والاخر من صنع صندوق الدين.. صندوق النقد الدولى.. ولكن هذا الزلزال..

لقد صنع فى مصر.. للاسف الشديد.. صناعة مصرية حكومية.. صنعته.. حكومتنا الرشيدة.. فقد زلزل هذا الزلزال معتقداتنا.. وآملنا.. فى الاصلاح الديموقراطى.. وكانت الحكومة.. قد وعدت.. كعادتها.. وهى كثيرا ماتعد.. ولكنها سرعان ماتعود لرشدها وتنسى وعودها.. وصدقونى ان زلزال الارهاب اللادينى.. واللااسلامى.. هو بحق.. احد توابع.. الزلزال الحكومى.. اللاديمقراطى..!! ثم.. ثم.. اين مبادىء السيد المسيح الذى نحتفى بمولده وعيده اليوم.. وهنا.. اسأل الدول الكبرى التى تدين.. بدين السيد المسيح.. ؟؟!! وتعتنق.. مبادىء المسيحية!! فإننا نؤمن جميعا ان المسيحية سلام!! المسيحية.. حب.. ومحبة.. بل عندما سئل السيد المسيح.. عن الله... اجاب.. ان «الله محبة»... وهنا.. اعود.. واتساءل.. مرة اخرى.. اين السلام.. واين المحبة فى كارثة البوسنة.. والهرسك.. وأية مسيحية.. هذه... التى تسمح بإبادة امة... وفناء شعب.. يصلى لله ويقول «الله اكبر»... ان من يسمح.. بمثل هذا.. ليس مسيحيا.. ولايعرف المسيحية..

ثم نكبة السودان الشقيقة السودان الحبيب.. السودان الذى تأخر استقلال مصر كثيرا بسببه.. ومن اجله... وقال عنه زعيمنا الخالد مصطفى النحاس: تقطع يدى... ولايقطع السودان من مصر..!! انى اسائل حكامه.. العسكر.. التحالف مع الشيطان.. ماذا تريدون؟؟ اتريدونها حربا.. مع مصر.. انسيتم ياحكام السودان.. مصر.. والمصريين انسيتم.. انكم جزء لايتجزأ من دولة وادى النيل.. ربى ارزق السودان بسوار جديد من الذهب.. يخلصها من حكم العسكر.. وانادى الرئيس حسنى مبارك.. ان يكرر معى قول السيد المسيح «اغفر لهم يا أبتاه.. لانهم لايعلمون.. ماذا يفعلون» اما عن اهل المسيح .. المئات من المطرودين من فلسطين ويعيشون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

ايام الاعياد.. فى العراء بلا ماكل.. ولادواء.. ومسكن.. اقول للاخ بطرس غالى.. لاتنس انك.. مصرى.. عربى.. قبطى وليس مسيحيا فحسب واكرر له قول السيد المسيح «طوبى للمطرودين» وهؤلاء.. اهلك..

وفى ختام كتابتى.. ادعوا رب السماوات والارض فى عيد السيد المسيح.. ان يرفع غضبه عن شعب مصر.. ولايأخذه بذنوب.. حكامه..

المصدر : اللواء الإسلامى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣



بين الشباب والعلماء وهم أم حقيقة ؟

العلماء يقولون :

● ليس هناك أزمة ثقة ولكن سوء فهم
● بعض الشباب أغلق عقله على مفاهيم خاطئة

كتب : عبدالمعطى عمران

كثير من الناس يعللون جنوح بعض الشباب وخروجهم على مبادىء الدين السمحة ، وعدم استجابتهم لنداءات العلماء وتوجيهاتهم بفقدان الثقة بينهم وبين العلماء . مما يجعلهم يصمون أذانهم عن سماع العلماء ويغلقون عقولهم عن الاستجابة لتوجيهاتهم النابعة من صميم الدين ..

فهل حقا هناك ازمة ثقة بين الشباب والعلماء وما أسباب هذه الأزمة ؟

وكيف يمكن إعادة جسور الثقة بين الجانبين ؟ هذا ما يوضحه العلماء فى السطور التالية ...



المصدر : اللواء الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

الدكتور سيد رزق الطويل العميد السابق لكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر يشير إلى نقطة جوهرية وهى أن العالم بحكم المسئولية الكبيرة التي يتحملها أمام الله تعالى وأمام الناس من شأنه أن يكون مع الحق، وأن يكون ولاؤه لدين الله تبارك وتعالى، ولو كان هذا الموقف يخالف ماتواضع عليه جمهرة الناس.

العالم القدوة

والعالم لايضع الدنيا في حسابه فلا تستفزه الشهوات ولا المناصب ولا يخدعه بريق المال.

ومن هذا المنطلق يمتلك قلوب الناس ويحظى بتقديرهم ويكون مسموع الكلمة فيهم. لكن إذا وضع في حسابه المال أو مرضاة أحد من الناس، أو الحصول على منفعة من منافع الدنيافكان غير صادق في فتواه أو غير صريح في دعوته، أو تزعزع ولاؤه لدينه، في هذه الحالة تضيع مكانته من قلوب الناس ولا تسمع له كلمة ولو كانت حقا..

ويرى الدكتور سيد الطويل أن جسور الثقة يمكن أن تعود بين الطرفين «الشباب والعلماء» بالعودة إلى إخلاص الولاء لله والجهر بكلمة الحق وعدم السكوت عن الباطل وذلك إبتغاء مرضاة الله. عند ذلك تتفتح للعلماء مغاليق القلوب ويصبح لهم السلطان والمكانة التي كانت لهم في سابق الأيام..

الثقة موجودة

الشيخ سيد مسعود وكيل الأزهر يؤكد أن الثقة ليست مفقودة بين الشباب والعلماء ولكن أسس التفاهم بين الجانبين هي التي تكاد تكون مفقودة بالفعل.

لأن العالم إذا أراد أن يوصل أفكارا إسلامية صحيحة للناس لابد أن يكون على جانب كبير من العلم والمعرفة والخبرة بمخاطبة الناس. لأن الدعوة لم تعد مجرد خطب جوفاء ومواعظ صماء تلقى على الناس وينتهي الأمر. بل أصبحت فنا له أصوله وقواعده وذلك حتى يمكن أن تنجح وتؤتي ثمارها.

فليس كل فرد مؤهلا للدعوة وإلا أصبح الأمر فوضى، وهذا لايعني حجر الدعوة على أناس بعينهم لأن كل مسلم مسئول عن هذا الدين. ولكننا نريد الداعية المتخصص الفاهم لأمور الدين والعقيدة حتى يكون له تأثير بين الناس.

هذا من ناحية العلماء، ومن جهة الشباب يجب أن يكون عندهم الاستعداد النفسي الصحيح لتقبل ما يلقى عليهم من علم ومعرفة صحيحة، لأن الانسان العاقل لابد أن يكون محايدا في تقبل المعرفة وأن ينصاع للحق أياكان مصدره، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها.

متى يفهم هؤلاء ؟

لكن الخطأ كل الخطأ أن يكون الشاب لنفسه رؤية معينة للأمور ويغلق عقله عليها ويصم أذنيه عن سماع غيرها حتى وإن كانت أفكارا خاطئة وغيرها صوابا.

وهذا مايقع فيه كثير من الشباب ربما عن جهل أو سوء فهم، ولكن العاقل هو الذي يستخدم عقله وينصاع للحق ويرجع عما في عقله من أفكار خاطئة.

فالقضية ليست فقدان الثقة بقدر ماهي غياب أسس التفاهم والأسلوب الأمثل للحوار والتأثير المباشر واللقاء المثمر، وذلك ربما كان بسبب مشكلات الحياة الكثيرة التي تشغل الناس عن كثير من مجالس العلم وتصحيح المفاهيم. أما العلماء فهم موجودون في كل مكان وهم على استعداد لتقديم النصيحة والرأي السديد والفكر السليم لمن يسمع ويعقل ويستجيب.

مقولة مغلوطة

أما الدكتور مصطفى غلوش أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر فيقرر أن مقولة فقدان الثقة بين الشباب والعلماء مقولة مغلوطة، ويقول: أنا لاأشعر بهذا الفقدان وأدعو من يردد ذلك



المصدر : اللواء الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

ان يحضر اى تجمع شبابى او اى تجمع طلابى ليرى آلاف الشباب وهم يستمعون بوعى إلى العلماء وجسور الثقة والمودة ممدودة بينهم .

اما إذا كان المقصود بالشباب بعض فصائل التيار الاسلامى فهؤلاء « مبرمجون » على ان علماء الأزهر اعداء لهم . وقد قدموا الدليل على هذا حينما اختطفوا فضيلة الدكتور الذهبى وقتلوه ، وهو اول شهيد لهم قبل شهداء الشرطة والاعتداء على السياح . فقد قدم الأزهر الفكر الناصع وهو يقوم بدوره فى الحوار مع هؤلاء الشباب .

وإذا تركنا ذلك كله وطرحنا سؤالا فلسفيا : ماالذى يجعل إنسانا يفقد ثقته بإنسان آخر ؟ ماالذى يجعل المريض يفقد ثقته بطبيبه او يجعل الابن يفقد ثقته بابيه ؟

إنها امور كثيرة تجعل المريض او الابن يشعر انه قد خدع من طبيبه او من ابيه .

ولنسال انفسنا ماذا يقدم العلماء للشباب ؟ إنهم يقدمون لهم الاسلام كاملا ، كتاب الله وسنة رسوله ، ومذهب اهل السنة والجماعة ، ومذاهب الفروع المعتدلة ، فليس العلماء طلاب حكم لا فى مصر ولا فى غيرها ، وليسوا من اصحاب الأحزاب السياسية ، وإلا لوجدوا حزبا يناصرهم ويقف معهم ضد هذه الحملة الظالمة التى يتعرضون لها فى هذه الأيام ! !

بالله عليك ماذا فعل الأزهر علميا او اخلاقيا حتى تشن عليه هذه الحملات ؟

إن علماء الأزهر يعملون فى الداخل والخارج للدعوة إلى الله ورفع راية الاسلام عالية ، ورفع اسم مصر فى العالمين .

وخلاصة القول ـ فى نظر الدكتور غلوش ـ ان هذه المقولة مغلوطة ، فالشباب المصرى المسلم فى الجامعات والمدارس والمصانع والحقول والاندية يهرع إلى علمائه فى المساجد والجامعات والمنتديات والمؤسسات والمصانع ، ليرتشف العلم فى حب وود فالثقة موجودة بين الشباب وبين علماء الأزهر وهى صمام الأمان ودوره واضح كالشمس لاينكره إلا جاحد او حاقد او كاره للاسلام وعلمائه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

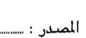
المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣



الجريمة التى تشغل بال مدير أمن القاهرة !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

● كتبت حمدية عبدالغني :

سألت اللواء رضا عبد العزيز ، مدير امن القاهرة ، عن الجريمة التى توقف عندها ، خلال العام الماضى ، وشغلت اهتمامه ؟

وكانت إجابته : أنا أتوقف دائما عند آخر جريمة . بحكم مهنتى الدائمة فى ملاحقة الجريمة ، بمنعها قبل وقوعها ، أو محاصرة أضرارها بعد وقوعها ، وآخر جريمة شدت انتباهى . وإلى الآن لم نتوصل فيها إلى الحقيقة ، هى عثورنا على جثة سائق وتباع فى المقطم ، والذين أجروا السيارة لنقل أثاث من شارع الأزهر إلى المقطم ، قتلوا من فيها ، وهما السائق والتباع . لم يسرقوا أى شىء .

هذه القضية فى دائرة اهتمامى ، وتشغل بالى ، لأننى لم أجد سببا معقولاً للقتل ، فقد كان من الممكن سرقة السيارة دون ازهاق أرواح . إذا كان الهدف هو السرقة .. إننى مشغول بالفعل بفك هذا الغموض .

العنف .. والارهاب

● ونسأله : تصريحات المسئولين عن الأمن تشير انه تم القضاء على اكثر من ٩٠٪ من جرائم العنف . هل تؤكدون سيادتكم هذا المعنى ؟

- تصريحات المسئولين تتعلق بجرائم الإرهاب السياسى ، وهذا تصريح صحيح . أما جرائم العنف العادية ، فلن يقضى عليها طالما يوجد الزحام ، ويوجد الاحباط الذى يتولد من أسباب نفسية واجتماعية ، ومثلاً فى أوروبا تزداد نسبة جرائم العنف بمعدلات أكبر مما يحدث فى مجتمعنا . بل أن نسبة معدلات جرائم العنف عندنا أقل بكثير بالمقارنة بغيرنا . فالدين يحمينا والقيم تردعنا ، ومجتمعنا دائما يرفض بطبيعته الجريمة .

● ولكن القاهرة تبدو للعين كانها تجمع مع التلوث والضوضاء فوضى امنية ؟

- فرد غاضبا : ليست فوضى أمنية ، ولكن هناك فوضى بشكل عام فى الشارع المصرى ، مردها إلى الزحام الكبير ، وعندما كانت القاهرة ٢ مليونا كانت منضبطة ، أما عندما يكون تعدادها ١٥ مليونا فالأمر يختلف . لقد زاد عدد السيارات من عشرة آلاف سيارة إلى مليون سيارة ، تجرى فوق نفس الشوارع . فهذا التكدس ، يولد مشاكل كثيرة ، ليست فقط أمنية .. يكفى أننا نجمع من القاهرة يومياً سبعة آلاف طن من القمامة .

السياسى والجنائى

● ومع هذا فهناك اتهام لاجهزة الأمن عموما ، انها تهتم وتركز على الأمن السياسى اكثر من تركيزها على الأمن الجنائى ؟

- هذا غير صحيح . الصحيح هو أننا نسير فى كلا المسارين ، دائما نفعل ما يخدم مصلحة المواطن ، وعلى سبيل المثال ، عندما كان حى عين شمس معقل الجماعات المتطرفة ، كان الهدف الأمنى ، إلى جانب تخليصها من سطوة المتطرفين ، ضبط كل الذين يهددون الأمن بالمعاكسات ، والبلطجة ، والاتجار فى المخدرات .

● ونسأل اللواء رضا عبدالعزيز عن تقييمه لحالة الأمن فى العاصمة فى العام الماضى ؟

- كان عاما مليئا بالأحداث ، ونستطيع وصفه بعام المواجهة والحسم ، مع الإرهاب والتطرف ، ومن أهم ما عانيناه خلال العام الماضى ، الاعتداء على ضباط الشرطة وقتل السائحين ، وهذا الإرهاب ليس منبعه الدين ، ولكن الإجرام ، ولو كان هناك إخلاص فى الدعوة إلى الدين فهناك منابر عديدة مفتوحة أمام الجميع ، ولكن المتطرفين يريدون تحقيق أنفسهم ومصالحهم بأساليب غير شرعية ، وهذا ما نعترض عليه ونواجهه بحسم

فى القسم

● ولكن هذه الجهود لا تنفى شكاوى المواطنين مما يتعرضون له من إهانات فى اقسام البوليس ؟

- للأسف أن هذا يحدث أحياناً ، ولكننى أعلن فى كل مناسبة وهأنا أعلن على صفحات صباح الخير ، أن من يتعرض لأية إهانة داخل القسم ، فليبلغنا فوراً . لنعيد له حقه ونصحح الخطأ . فإذا وجد ضابط شاذ فى أى قسم ، فإن من واجبنا اتخاذ الإجراءات القانونية ضده .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٧

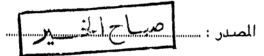
"تقرير خاص لصباح الخير
« عن مفتى الارهابيين »"

عمر عبد الرحمن وأشهر الفتاوى الإرهابية فى ربع قرن !

● كتب : نبيل شرف الدين

الحديث عن عمر عبد الرحمن امر قد يستغرق كتاباً كاملاً ، ولكننا هنا سنكتفى بالتوقف عند محطته الأخيرة فى الولايات المتحدة ، فى محاولة لطرح عدة أسئلة تلح على عقولنا جميعاً ، سواء من المهتمين بشكل خاص بهذه القضية او حتى من عامة الناس ، وهى تتعلق جميعها بوجود الشيخ فى بلاد « انكل سام » وكيف دخلها .. ؟ وكيف يقيم هناك ؟ وماذا عن نشاطه بها ؟ وهل هناك اياد اجنبية تلعب بخيوط هذه اللعبة ؟ واخيراً ماذا عن دور السلطات المصرية حيال الشيخ الذى يتربص بنا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

ولنبدأ من فروض بسيطة ، فالمفروض أولاً أن اسم الشيخ كان مدرجاً على القائمة السوداء « البلاك ليست » التى تعدها بشكل مستمر السلطات الأمريكية وسفاراتها فى كافة عواصم الدنيا ، ذلك لكونه أحد أبرز رموز الإرهاب فى الشرق الأوسط ومصر خاصة وهذا يعنى بالضرورة عدم حصوله على تأشيرة دخول الولايات المتحدة أساساً . . والمفروض أيضا أنه هدف ترصده أجهزة الأمن

والمفروض أخيراً أنه كان قد طلب مقابلة وزير الداخلية وقد كان ، وخرج من مكتبه هارباً إلى السودان وهناك بارك عبر قنواته التنظيمية خطة اغتيال الوزير التى قادها تلميذه وأداته صفوت عبد الغنى ، وشاءت الأقدار أن تتحول الضحية لآخر هو رفعت المحجوب

● جرى فى السودان !

ولكن بعيداً عما هو مفروض سنتناول حقيقة ما حدث للشيخ منذ أن غادر مصر متجهاً للسودان حيث التقى هناك بالدكتور حسن الترابى ، وطلب وساطته لدى إيران لدعمه مالياً وسياسياً ، ولكن آيات الله فى طهران كان لهم رأى يتضمن توجساً وشكوكاً حيال شخص عمر عبد الرحمن وأنصحوا للترابى عن هذه المخاوف ، مؤكدين أن جهة ما تقف وراء عمامة الشيخ ، وقد عزز مخاوفهم ما كان يتشدق به فى وقت سابق من انتقادات للثورة الإيرانية والمذهب الشيعى ولشخص الخومينى ذاته ، مما أكد رفضهم معاونته وعاد الترابى حاملاً رد إيران للشيخ عمر ونصحه أن يصرف نظره ولو مرحلياً عن أى دور يمكن أن تلعبه إيران لصالحه ، وأن ذلك يمكن من خلال شخص الترابى وعسكره الذين هم محل ثقة آيات الله ، وهنا لجأ الشيخ عمر لجهة أخرى وهى العراق وكان ذلك إبان أزمة الكويت وقد أعلنت مصر رأيها صراحة بإدانة موقف العراق والوقوف بجانب الكويت ، وانتهزها الشيخ فرصة سانحة فسافر إلى بغداد وقد استقبلوه لكنهم اعتذروا عن إمكانية مؤازرته فى الوقت الراهن ، رغم ذلك وعدوه خيراً وهنا اضطر الشيخ للسفر إلى بيشاور فى باكستان للوقوف على حال المجاهدين أتباعه بمعسكر المصريين هناك ، والتحقق من قدرتهم على تشكيل نواة لحلمه فى تكوين جيش إسلامى عالمى ناقش تفصيلاته مع الترابى وراشد الغنوشى وعلى بالحاج الجزائرى وقد أطلقوا على هذا الحلم « لجنة الارتباط العليا » والتى ستضم بين صفوفها عناصر من مصر وتونس والجزائر والسودان ومنظمة حماس بالأرض المحتلة والأردن وسوريا وبعض بلاد الخليج . .

المهم أن الشيخ قد قوبل بحفاوة بالغة فى بيشاور من قبل ولديه محمد وعبد الله اللذين يقيمان منذ سنوات فى أفغانستان ويشملهما برعايته محمد شوقى الإسلامبولى شقيق خالد قاتل السادات ومعه الدكتور أيمن الظواهرى ، حيث يشرفان على أعداد كبيرة من الفارين من كل الأنظمة وخاضوا تجربة حرب حقيقية مع حكومة أفغانستان السابقة الموالية للاتحاد السوفيتى آنذاك وبعد أن اطمأن الشيخ على ولديه وعلى رجال لجنته الارتباطية المنشودة سافر إلى سويسرا لحضور اجتماع على مستوى عال تم بينه وبين رموز التنظيم وقدامى الإخوان المسلمين الذين هاجروا لأوروبا والخليج وصاروا من كبار رجال الأعمال والأموال حيث اتفقوا على سبل تدعيم الشيخ مادياً ومعنوياً وتأمين إقامة هادئة حرة له دون منغصات وقد اقترحوا فى هذا الصدد الولايات المتحدة دون غيرها بناء على نصيحة بعضهم من ذوى الاتصالات الدولية مؤكدا أنه سيتم تدبير مسألة استقدامه بناء على طلب مؤسسة أمريكية وهى مسجد الفتح بنيوجرسى مما سيكفل له شرعية الحصول على الفيزا والإقامة والجرين كارت أيضا ، بوصفه إماماً للمسجد وداعية ورجل دين إسلامى ، هذا فضلاً عما ستوفره له القوانين الأمريكية من حرية فى الحركة وإطراد فى النشاط وغادر الشيخ سويسرا متجهاً إلى الخرطوم ليجد التأشيرة الأمريكية فى انتظاره هناك بالسفارة وغادر الشيخ إلى نيويورك أولاً حيث وجد أنصاراً



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

□ شقيق قاتل السادات يرعى أولاد الشيخ عمر فى أفغانستان ! □ عمر عبد الرحمن يطلب وساطة حسن الترابى فى طلب دعم إيران السياسى والمالى ! □ السلطات الأمريكية تحمى الشيخ عمر من اليهود المتعصبين !!! □ أربعة إرهابيين يتناوبون حراسته يوميا فى أمريكا ! □ سبعة محامين دوليين يتطوعون للدفاع عنه فى أمريكا !!

ومؤيدين متحمسين له .

ولكن السلطات الأمريكية أدركت خطورة بقاء الشيخ فى نيويورك معقل اليهود المتعصبين وبؤرة تجمعهم وقدروا عواقب صدام وشيك لايستبعد ان يأخذ شكلاً دولياً بتدخل أطراف أجنبية ومؤازرة بعض الدول الإسلامية أو إسرائيل لكل من طرفى الصراع وهنا فرضوا على الشيخ ضرورة تواجده حيث يقع مسجد الفتح فى نيوجرسى حيث أعد له أنصاره مسكنا ملحقاً بالمسجد عبارة عن شقة واسعة فخمة مؤثثة ومعفاة من كل الرسوم التى يتحملها مسئولو المسجد ويرافقه حتى سريره أربعة من الشباب المتطرفين هناك ، يتناوبون عليه الحراسة والرعاية بالإضافة لرجل اتصالاته ووزير خارجيته أيمن الظواهرى بالإضافة لترشيح أمريكية زنجية أشهرت إسلامها للزواج منه بعد أن عرفت حكاية جهاده وأهميته وعلى الرغم من إصرار الشيخ على الإنكار فى مسألة هذه الزيجة ربما لسبب قانونى هو تأثيم القانون الأمريكى لتعدد الزوجات أو لأسباب شخصية لن ترهق الشيخ كثيراً فى تبريرها وإصدار فتاوى تبيح له الإنكار أو ما يسمى بالكذب .

● زوجات وحكايات !

وهذا يجرنا إلى تناول مسألة زيجات الشيخ لقد تزوج للمرة الأولى من السيدة / عائشة حسن سعد جودة وهى فتاة فى الثانية والعشرين آنذاك خريجة كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية وتعمل مدرسة بالمدارس الثانوية ، وفضلاً عن ذلك فهى ابنة أحد أبرز أفراد الحرس القديم للإخوان المسلمين ببنى سويف وله تاريخ سياسى معروف ، وقد أنجب منها الشيخ سبعة أبناء منهم ولداه محمد وعبدالله المقيمان فى أفغانستان ، أما زوجته الثانية فهى شقيقة العضو القيادى بتنظيم الجهاد . وهو / كرم زهدى وقد عرض عليه أمر رغبة شقيقته فى الزواج منه إبان محاكمته على ذمة تنظيم الجهاد واغتيال السادات ، وهى فتاة فى الخامسة والعشرين وقتئذ ومهندسة لا تعمل بل وهبت نفسها حباً للشيخ وإيماناً منها - كما تؤكد - بدور الشيخ فى نصرة الإسلام والمسلمين .

وقد أثارت هذه الزيجة ثائرة زوجته الأولى فتركت منزلها غاضبة متجهة لمنزل أبيها الذى هدأ من روعها وأفهمها أن ما فعله عمر هو أمر كفله الشرع والدين وأنه لن يخل بواجباته تجاهها وأولادها ، ولكن الشيخ قام بتطليقها عقاباً لها على مسلكها هذا وبعد مقابلة والدها أعادها إلى عصمته مرة أخرى ، وفرض عليها الإقامة فى مسكن مشترك مع زوجته الجديدة بالفيوم ، وهذا يسوقنا لمزيد من الاستطراد لحكاية أخرى تؤكدها مصادرنا بأن الشيخ أثناء حبسه فى سجن استقبال طرة على ذمة قضايا الشغب التى دبرها بالفيوم كان يستغل نفوذه الفكرى وهيئته العقائدية الكهنوتية على أعضاء الجماعات وخصوصاً صغار السن منهم فيثيرون



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ٧ يناير ١٩٩٣

القلاقل ويفتعلون المشكلات مع ضباط السجن بشكل دائم ، حتى أدرك مسئولو السجن بعد مفاوضات طويلة مع الشيخ الذى أصر على حسن معاملته أثناء زيارة « أهله » له وتفهم المسئولون حقيقة دوافعه فأصبحوا يسمحون له بزيارة أهله أى زوجته الثانية له والانفراد بها دون مشاركة مسجونين آخرين ، وقد أتت هذه الطريقة أكلها بشكل رائع حيث أصدر الشيخ تعليماته وفتاواه سابقة التجهيز لأتباعه من الصبية والمشاغبين بتهدئة الأجواء مع ضباط السجن وهذه الدوافع هى التى تعيدنا مرة أخرى لحكاية زواجه من أمريكية زنجية ، وهنا نوجه لفضيلته استفساراً ساذجاً . . أليس هو عمر عبدالرحمن الذى أفتى بعدم جواز ابتعاد الرجل عن زوجته ما يزيد على شهور ثلاثة وبعدها تصبح الزوجة فى حل من عقدة النكاح وطبق هذه الفتوى مئات المرات على أتباعه ؟ . .

المهم أن السلطات المصرية حينها أكد لها الأصدقاء فى أمريكا أنهم لن يطردوا الشيخ من البلاد فقد دخلها بطريقة مشروعة ويقيم وفقا للقوانين المعمول بها ، وهنا تقدمت سلطات الخارجية لمكتب الهجرة الأمريكى بمذكرة تتضمن أن عمر متزوج من اثنتين فى مصر بخلاف الأمريكية الأمر الذى يحظره القانون الأمريكي ، بمنع تعدد الزوجات ، وقد دعمت هذه المذكرة بمستندات تؤيد ما بها من معلومات ، الأمر الذى اضطر مكتب الهجرة إلى سحب جواز سفر الشيخ وتحديد جلسة محاكمة للنظر فى أمر بقائه أو طرده من الولايات المتحدة ، وقد تحددت بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٩٣ .

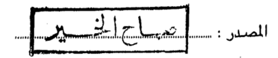
هذا بالإضافة إلى تطوع ما يزيد على سبعة محامين دوليين للدفاع عن الشيخ أمام القضاء الأمريكى بالإضافة إلى إعداد مكان بديل محتمل لإقامة الشيخ فى حالة طرده من أمريكا .

وترجح المصادر أن تكون « كندا » حيث سافر إليها الشيخ للاطمئنان على صحة رفيق جهاده حسن الترابى الذى اعتدى عليه بطل كاراتيه سودانى مقيم هناك ، وانتهزها فرصة سانحة ليجوب البلاد يجمع التبرعات ليرسلها لزوجاته فى مصر وأتباعه من عصابات الإرهاب

مازالت الأسئلة قائمة بل ازدادت حدة ووضوحاً وسنكتفى بطرحها دون محاولة للاجتهاد فى الإجابة عليها وأهمها . . كيف سمحت السلطات الأمريكية بدخول الشيخ إلى الولايات المتحدة رغم إدراج اسمه فى « البلاك ليست » بوصفه أحد محركى الإرهاب فى مصر والشرق الأوسط ؟ وكيف حصل على التأشيرة من سفارة أمريكا بالخرطوم بين ليلة وضحاها ؟ وكيف حصل على « الجرين كارت » الذى يكفل له الإقامة القانونية هناك حتى نهاية عام ١٩٩٥ بعدها يمكن الحصول على الجنسية الأمريكية ؟

وكيف يتم تدبير وسائل انتقاله من أمريكا لباكستان وسويسرا والسودان وأفغانستان والعراق وغيرها ومن أين يأتى بنفقات هذه السفرات المتعددة ؟ ومن يؤمن وجوده هناك ويكفل إعاشته الباهظة النفقات بأمريكا ؟ وكيف نفسر تصريح مسئول مكتب الهجرة الأمريكى الذى أكد فيه أن عمر ليس موضع طلب من السلطات المصرية ؟



المصدر : 
صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

« أشهر الفتاوى الارهابية »
التى أصدرها عمر عبدالرحمن

● افتى بعدم جواز الصلاة على جثمان الزعيم الراحل / جمال عبدالناصر ووصفه بفرعون مصر وبشره بالجحيم واتهمه بالكفر الصريح وانه مات كافراً .

● افتى بوجوب اغتيال الرئيس الراحل / انور السادات وكال له نفس الاوصاف والاتهامات التى اتهم بها عبدالناصر .

● اصدر فتواه الشهيرة « بالاستحلال » وهى إباحة الاعتداء على محلات الذهب وغيرها ونهب ما بها بعد التحقق من انها مملوكة للمسيحيين أو لمن ثبت كفرهم واستخدام اموالها فى شراء الأسلحة والعتاد وتمويل عمليات الاغتيال والتفجير .

● اصدر فتواه المعروفة « بالغنيمة » والتى تبيح جواز الاستيلاء بالسطو على اسلحة رجال الشرطة والقوات المسلحة واموالها وذلك لاستخدامها بمعرفة جماعاته .

● افتى بإهدار دم الاستاذ / نجيب محفوظ واتهمه بالكفر وسب الأديان بعد صدور رواية « اولاد حارتنا » وكان ذلك قبل صدور راى الازهر فى هذه الرواية .

● افتى بوجوب اغتيال د / فرج فودة عقب صدور كتبه عن الإرهاب وبعد ندوة معرض الكتاب عن الدولة الدينية والمدنية .

● لم تعد فتاوى الاغتيال الفردى كافية فاعد قوائم كاملة باسماء المهدرة دماؤهم والمطلوب تصفيتهم وتضم فنانين وكتابا ورجال شرطة وسياسيين وخصوما فى جماعات اخرى .

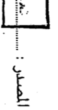
● افتى بما اسماه « بفك عقدة النكاح » التى اباح فيها لامير الجماعة ان يطلق الزوجة دون إرادة زوجها إذا تركها مدة تتجاوز ثلاثة شهور .

● افتى بتحريم العمل فى كل أجهزة الدولة والشرطة والقوات المسلحة ووصف مرتبات الحكومة بالمال الحرام وحصيلة الربا والخمور .

● آخر فتاواه هى تحريم السياحة ووجوب قتل السياح الأجانب والاعتداء على المنشآت السياحية وهدم الآثار ووصفها بالأصنام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

● الشيخ عمر « بطاقة شخصية »

● ولد فى الجمالية مركز المنزلة محافظة الدقهلية بتاريخ ١٩٣٨/٥/٣ ونشأ فى أسرة فقيرة وفقد البصر فى العام الأول لمولده .

● حصل على درجة الدكتوراة من الأزهر فى مضمون وتفسير سورة « التوبة » وهى الوحيدة فى القرآن الكريم التى لا تبدأ بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » وتضم آيات السيف التى تعتبر العمود الفقرى لفكر الجهاد وكل أحكام التكفير وإعلان الحرب على الحكام والمجتمعات .

● عمل مدرساً بكلية أصول الدين بفرع جامعة الأزهر بأسيوط .

● يقيم بمدينة الفيوم وله منزل آخر بمدينة بنى سويف .

● سافر للعمل بالمملكة العربية السعودية فى الفترة من ١٩٧١ حتى ١٩٧٨ كمدرس لعلوم الحديث وكان ذلك عقب الإفراج عنه

● متزوج من اثنتين الأولى ابنة أحد قدامى الإخوان المسلمين وهى خريجة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب وله منها سبعة أبناء منهم ولداه المقيمان فى أفغانستان محمد وعبدالله والثانية هى مهندسة شابة وشقيقة عضو تنظيم الجهاد المدعو / كرم زهدى .

● اتهم فى عدة قضايا أهمها اغتيال الرئيس السادات وقيادة تنظيم الجهاد وأحداث الشغب بالفيوم وقد ترافع عن نفسه فى كل هذه القضايا دون الاستعانة بمحامين ونال البراءة لأسباب إجرائية.

● أشهر مؤلفاته « ميثاق العمل الإسلامى » والذى شاركه فى إعداده آخرون من قيادات التنظيم ويعد دستور العمل للجماعات كلها وكتاب « أصناف الحكام وأحكامها » والذى تضمن فتاوى صريحة بوجوب قتل السادات وآخرين وكتاب « حكم قتال الطائفة الممتنعة عن شرائع الإسلام وحتمية المواجهة » بالإضافة لنص مرافعته عن نفسه أمام محكمة أمن الدولة العليا والتى نشرها فى كتيب « كلمة حق »

□ استئناف نظر القضية فى جلسة السبت

هل صدر قرار بتعيين المحجوب نائبا للرئيس قبل اغتياله بأيام ؟

فى الجلسة التى عقدتها محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » امس لنظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب تقدم الدفاع عن المتهمين بطلب اثار حيرة نيابة امن الدولة حيث طلب الدفاع من المحكمة الاستعلام من رئاسة الجمهورية عما اذا كان قد صدر قرار بتعيين المحجوب نائبا لرئيس الجمهورية من عدمه واستجابت هيئة المحكمة لطلب الدفاع وقررت هيئة المحكمة استئناف نظر القضية فى جلسة السبت .

من ناحية اخرى استغنى الدفاع فى الجلسة عن سماع شهادة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام مكتفين بتقديم نسخة من جريدة الاهرام تتضمن مقالا لرئيس التحرير عن اغتيال المحجوب .

كانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبد اللطيف ومحمد حجازى بحضور المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل وعبد المنعم الحلوانى وهشام بدوى رؤساء النيابة .

فى بداية الجلسة اوضح المستشار عبد المجيد محمود انه تنفيذا لقرار المحكمة حضر الاستاذ صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر واعتذر الاستاذ ابراهيم نافع لوجوده خارج البلاد ثم نودى على الشاهد محمد صلاح الدين منتصر ٥٩ سنة رئيس تحرير مجلة اكتوبر

سال الدفاع صلاح منتصر عن حقيقة مانشره على لسان وزير الداخلية اثر اغتيال الدكتور المحجوب مشيرا الى ان المقال تضمن تصريحا للوزير عن ان الجناة ليسوا مصريين فاجاب صلاح منتصر بانه لم يكن حوارا مع الوزير واشار الى انه التقى به فى مادبة عشاء بالقصر الجمهورى فساله عن رايه فيمن يكون خلف هذه الجريمة فعبر الوزير عن اعتقاده بان الحادث يصعب ان يرتكبه مصريون .

وساله الدفاع وزير الداخلية قرر انه لم يدل لك باية حوارات حول هذا الموضوع فاجاب منتصر هذا صحيح فاللقاء كان عابرا لم يرق الى مستوى الحوار ولم يسجل ولم يكن رسميا .

وفى سؤال للمستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابات امن الدولة عن مدى علم وزير الداخلية بان هذا الحديث العابر سوف ينشره صلاح منتصر اجاب الاخير بان الوزير لم يكن على علم باننى سانشر هذا الكلام العابر

ممثل الدفاع يناقش صلاح منتصر اثناء ادلائه بشهادته [تصوير :عارف سعد الدين]



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

حكمتيار يرحب بـ"الافغان" العرب وأنباء عن اعتقالات في بيشاور

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ ابدى زعيم الحزب الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار استعداده لاستقبال «الافغان» العرب في بلاده بعد قرار باكستان ترحيلهم. وقال لـ «الحياة» في جلال اباد: «نستقبلهم في جلال اباد او في اي مدينة يختارونها لانهم اخواننا وشاركونا في الجهاد». وجاءت هذه التصريحات في وقت افيد عن اعتقال شبان عرب في بيشاور، غرب باكستان.

وطالب الشيخ يونس خالص زعيم احد جناحي الحزب الاسلامي باكستان باعادة النظر في قرارها اغلاق مكاتب الاحزاب السياسية الافغانية. واعتبر في بيان اصدره في هذا الشان «ان الامن غير متوافر في افغانستان، واغلاق هذه المكاتب سيؤثر في المهاجرين المقيمين في باكستان. كما ان اغلاق مكاتب لجان الاغاثة سيؤثر في مشاريع الخدمات التي تقدمها الى المهاجرين». وحذر من «خلق شعور عدائي ضد باكستان في صفوف المهاجرين بعد الخدمات التي قدمتها اليهم في الاعوام الماضية».

«اقامة غير قانونية»

واكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الباكستانية امس في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان القرار الباكستاني يطاول فقط المقيمين اقامة غير قانونية في بلاده، ولا يطاول المهاجرين الافغان. وتجنب الرد على سؤال عن اغلاق مكاتب فصائل المجاهدين. واضاف: «الفاعليات السياسية للمجاهدين يجب ان تنتقل الى داخل افغانستان».

ولم تؤكد امس مؤسسات الاغاثة او فصائل المجاهدين ما اعلنته السلطات الباكستانية انها ابلغت هذه الاطراف خصوصاً المؤسسات غير القانونية وجوب الرحيل مع نهاية الشهر الجاري. واتصلت «الحياة» ببعض هذه المؤسسات فنفت تلقيها قراراً من هذا النوع. وصرح شهود عرب امس الى «الحياة» بان السلطات الباكستانية اعتقلت شابين عربيين وسط مدينة بيشاور، لكن مصادر الشرطة الباكستانية ومصلحة الاقامات نفت ذلك.

في غضون ذلك سقطت امس صواريخ عدة حول القصر الرئاسي في كابول، ولم يعرف مصدرها. وكان قتال اندلع اول من امس بين قوات موالية لوزير الدفاع احمد شاه مسعود وعناصر من حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لطهران، في منطقة جنداول وسط العاصمة. ولم تتوافر معلومات عن حجم الخسائر لدى الطرفين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

□ عمارة لطلاب المنوفية:

مصر بلد الامن والامان والشباب المصرى برئ من الارهاب

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم:

اعلن عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مصر ليست بلد الارهاب والتطرف، ولكنها بلد الامن والامان، وان شباب مصر برئ من الارهاب بجميع صورة، لان الشباب له فكر واضح وواع، ويعتنق القيم السمحة، ومصر حريصة كل الحرص على شبابها تقدم له جميع صور الرعاية والاهتمام لم تتأثر بالركود الاقتصادى الذئ حدث مثل بعض الدول رغم مواردها المتغيرة. واضاف فى لقائه مع طلاب جامعة المنوفية الذى شهده المحافظ المستشار فكرى عبد الحميد، والدكتور السيد حسن حسانين رئيس الجامعة، ومحمد ابراهيم خير أمين عام المجلس الاعلى وعمداء الكليات - ان شباب مصر بخير .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

وجهة نظر

عام جديد

سنة طيبة وكل عام وانتم بخير.. بدء عام جديد من الحوادث التى تدعو الى التفاؤل والثقة فى الخير، رغم الزلزال والارهاب والاخطاء الفادحة.. علينا ان نشحذ ارادة الحياة ونقوى دوافع الثبات والنصر لنستمد من تقلبات الحياة العبر ومن التاريخ الدروس والامثال ولنقل رغم الزلزال والارهاب والأخطاء الفادحة سنة طيبة وكل عام وانتم بخير.

لما لا؟ حتى فى ايام العسر والظلمات سمعنا صوتا يبشرنا بانخفاض التضخم، ويبشرنا - لاول مرة - بزيادة معدل التنمية على معدل الزيادة السكانية. سمعناه ايضا يطمئننا الى ان نهضتنا تعتمد على السلام وحسن العلاقات مع الدول جميعا، كما تعتمد على العلم والتكنولوجيا.

وفى العام الجديد تشرق علينا مع مطلعه آمال جديدة لا غنى عنها :

امل فى ان يتحقق السلام الشامل العادل فى شرقنا العربى مما يتيح لنا القضاء على اسلحة الدمار الشامل والتفرغ للتنمية.

امل فى ان يتجاوز العرب خلافاتهم المتبادلة ليعنوا بمصالحهم المشتركة

امل فى تحويل التعاون بين امم العالم الثالث من عالم الاحلام الى عالم الحقائق

امل فى ان نعالج الارهاب كما ينبغى لنا وان نزيل عن وجه حياتنا السياسية تجعداته المتوترة

امل فى ان يكون العام الجديد عام الديمقراطية وحقوق الانسان

لما لا؟

لقد بلونا المر وذقنا السم من الحروب والاستبداد والفقر والتعصب .. فليس من الغريب ان نتطلع الى السلام والتنمية والديمقراطية وحقوق الانسان

نجيب محفوظ

الوحدة بالإكـــراه ...

الجميع يتحدث الآن

عن أنه لا يجب فرض الـديـن (أى الإسلام وحده!) بالقوة المسلحة وغير المسلحة كما لو أن مجرد الدعوة إلى الإسلام قد أصبحت فرضاً للدين بالقوة وكما لو أن المسلمين يسيرون فى الطرقات يجبرون الناس على الإسلام. ولكن فى الوقت الذى يقال فيه أن الدين لا يفرض بالقوة يتم فرض ما يسمى بالوحدة الوطنية بالقوة على الجميع. ومن مظاهر هذا الفرض أن أحداً لا يستطيع الآن أن يرفع شعاراً إسلامياً أو أن ينطق بعبارة إسلامية وإلا اعتبر ذلك مخالفة وانتهاكاً للوحدة الوطنية كما أنه بدأت عملية مضادة هى فرض رمز الصليب على المصريين كدليل على التمسك بالوحدة الوطنية بحيث أصبحت بعض الشعارات المرفوعة فى مؤسسات تعليمية أو الأغانى التى تؤلف فى الأعياد الوطنية أو الأفلام تحتوى على هذا الرمز بشكل فرض تحكمى. وفى أوائل أكتوبر وفى فترة هدوء نسبى أو شامل للفتن الطائفية خرجت فجأة على الناس ما تسمى باللجنة المصرية العليا للوحدة الوطنية التى ألفها نفر من الكتاب اللادينيين والأقباط عقب مصرع فرج فودة. وعقدت هذه اللجنة مؤتمراً فى نقابة الصحفيين كانت سمته البارزة هى المواجهة مع التيار الإسلامى





المصدر : الختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

رجالة ورق ...

تعودنا في الأفلام المصرية على منظر زعيم العصابة وهو يصفع رجاله واحداً بعد الآخر ويركلهم ويسبهم عقب فشلهم في أية عملية يكلفهم بها وبعد ذلك يأتي أحد هؤلاء الرجال ليطمئن الزعيم بأنه هو الذى يستطيع أداء المهمة الإجرامية المطلوبة ثم يعود المشهد ليتكرر مرة أخرى وإلى آخر الفيلم. وقد ذكرني بهذا المشهد ما نقرأه هذه الأيام في الصحف الحكومية بأقلام كتاب رئيسيين في هذه الصحف من أمثال ابراهيم سعده وما شابه فهم يناهلون بالانتقادات الحادة على الجميع بدعوى فشلهم في محاربة الإسلام ويكاد المرء لا يصدق نفسه عندما يرى وزارة الداخلية ومعها شيخ العرب والبشوات والبكوات تتعرض لأقصى الهجمات والشتائم بحجة فشلها في وقف تيار التدين والشتائم تصل إلى وزير الإعلام ورئيس مجلس الشعب، وسائر أجهزة الأمن والمحامين والأطباء والمواطنين العاديين الذين يقفون ساكنين دون أن يتحركوا لمهاجمة المسلمين في الشوارع ودون أن يحرقوا المساجد ويمزقوا ثياب المحجبات في الطرقات. وهذه الشتائم لكبار رجال الدولة لا تصدر من المتطرفين الإرهابيين إياهم بل تصدر عن متطرفين في خدمة الدولة ولصالحها وهكذا يأخذ الحكم في صفع رجاله الأقوياء واحداً بعد الآخر متهما إياهم بأنهم ورق لأنه ما زال هناك إسلام في مصر وما زالت الصلاة تؤدى والصيام يراعى والحجاب يرتدى رغم جهودهم الجبارة ولكن إذا كان وزراء الإعلام والداخلية وغيرهم من المسئولين الكبار قد أصبحوا رجالة ورق عند صحفيى الحكومة فإن مسئولين آخرين أخذوا يتقدمون الصفوف لكى يعرضوا خدماتهم ويعدوا بالنجاح. فوزير السياحة يقيم للجماعة إياهم مؤتمراً ضخماً لوكلاء السياحة الأمريكان اليهود يستقبلون فيه استقبال الفاتحين ويعد بفتح أبواب البلاد أمام المزيد من السياحة التى لا تراعى قيماً أو مبادىء، ويسانده في ذلك كبار رجال الحكم. أما وزير التعليم فيتحول إلى تابع يأخذ الأوامر من الكتبة اللادينيين وينفذ تعليماتهم في انصياع غريب لم يكن يتوقع صدوره من رجل وصف بأنه من عباقرة التنظيم الطليعى الناصرى. والسفير المتشنج يكتب مقالة يعلن فيها أن مدرساً مسلماً ارتكب جريمة في حق العالم حيث قال لتلميذة : إن المسلمين سيدخلون الجنة، ويسارع الوزير إلى قلب الدنيا ليكتشف أنها كذبة أخرى من أكاذيب السفير. ثم يأتى صحفى غير مسلم ليؤكد أن الحجاب يفرض على التلميذات في المدارس ويسارع الوزير مرة أخرى إلى حشد جيوش المحققين واصدار العقوبات يميناً ويساراً ثم يطلع الشاعر الخائب في جريدة الأهرام ليقول: إن أحد كتب القراءة المقررة على الإعدادية

المصدر : المختار الاسلامي
التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحتوى بيتاً من الشعر فيه - ويا للهول - دعوة إلى الحجاب ويتحرك الوزير .. وهكذا دواليك!!! وأخيراً يتقدم الصفوف وزير الثقافة فيأخذ فى إنشاء المسارح الباهظة التكاليف وتنظيم الألعاب البهلوانية السخيفة وكل ذلك فى سبيل أن يقتنع الكبار بأن هناك من يستطيع أن يحل محل الرجال الورق ولكى يفلح الجدد حيث فشل القدامى.



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

ومازال إمام المسجد رهن الاعتقال

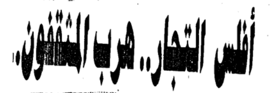
تمارس إدارة سجن استقبال طرة بالتناوب مع وزارة الداخلية في لاظوغلي تحقيقات مطولة ومرهقة مع الشيخ محسن محمد عفيفي الداعية الإسلامي المشهور وإمام وخطيب مسجد التوحيد بالزاوية الحمراء، وكان الشيخ قد تم اعتقاله منذ ١٢/١١/١٩٩٢ الماضي بتهمة التحريض ضد النظام، ومازال بسجن استقبال طرة دون عرضه على النيابة العامة.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

٧ أشـــــهر على حصــار ديروط:



أفلس التجار.. هرب المثقفون.. والأطباء والمحامون والصيادلة يستغيثون

مـرت سبعة أشهـر على انـدلاع الاحـداث فى ديـروط.. سبعـة أشهـر غيرت معالم الحياة فى هذا البلد وجلبت الحزن لكل منزل..

.. ديروط يعيش فيهـا ٢٥٠ ألف نسمـة الكل يتـوجه إلى المدينـة لشراء مستلزماته.. جـاءت الأحداث المؤسفة التى خلفت وراءها: مصرع ٢١ شـاباً من أفراد الجماعة الإسلامية، وعدوان العسـاكر والاخـوة الاقباط.. لتكـون ديروط بمثـابة ثكنة عسكريـة لقوات الشرطة.. الأن تسير فى الشـارع ولابد أن تجد أمام كل بيوت بسلاحه، وعلى مداخل كل ناصيـة شارع تجد سيارة شرطة محملة بعدد من الجنود بجانب الخفـراء والمصفحـــات التى تحتل النادى الرياضى لشباب ديروط.

منع السير

فى الأونه الأخيرة فرضت الداخلية منع السير فى الشـــوارع المؤديـة إلى النفق المجـــاور للنـــادى، كما نقلت مـواقف سيـارات الأجـرة إلى خـارج المدينـة، وأغلقت العديـد من المحـلات المجاورة لسـور النادى، وهـو ما شق ديـــروط إلى قسمين: القسم الشرقى، الذى يقع فيـه النادى وبه العـديد من المصالح الحكـومية ومراكـز الشرطة، والقسم الغـربى ويقع فيه أيضـا عدد من المصـالح الحكـوميـة والمحكمة والنيابـة وبسبب الحصار لا يستطيع أهالى القسم الغربى التوجه إلى القسم الشرقى والعكس.

.. الـريفيـون فى قـرى ديـروط والذين كانوا يتوجهون إلى السوق يوم الاثنين ويحملـون «الـزبـدة والجبن والخراف والاغنام».. لبيعها وشراء ما يحتـاجونـه امتنعـوا عن التوجـه إلى ديروط وأصبح أهـالى القرى القـريبة من القوصيـة يتجهون إليهـا، وكذلك أهالى القـرى القريبـة من ديـر مواس وذلك بسبـب حصـــار البـــوليس لديروط.

تحقيق:
عادل البهنساوى

انقسام

وبسبب عـدم السير فى الشوارع المؤديـة إلى النادى المجـاور لكوبـرى القرشيـة امتنعت السيـارات والأهالى عن السير فوق الكوبرى وأجبروا على التـوجه إلى قناطـر ديـروط.. وهـذه مأساة أخـرى يكشفهـا لنـا حسـام كيـلانى عضـو مجلس الشعب، حيث يؤكد أنه تقدم بمذكرة إلى وزير الرى يـؤكـد فيهـا أن العمـر الافتراضى للقنـــاطــر قــد انتهى، وأنـــه يجب المســـارعة فى إنشاء كـوبـرى يخفف الضغط عنهـا لأنها مـن تـراث مصر، لكن -وكما يقـول كيلانى- الـوزارة اكتفت بحقن القناطـر فقط.

لقمـــة العيـش أصبحت (اداة) لإذلال أهالى ديروط.. فبسبب الحصار وقبضـة الأمن لم يجد الناس فى قلوبهم إلا الخوف من الخروج من المنـــزل.. المحـلات والصيدليـات.. والعيـادات تفتح لكى تغلق أبـوابها كما فتحت.. التجـــار أعلن معظمهـم الإفــــلاس والباقون على حافـة الإفلاس، الأدباء هربوا من ضجيـج الأحداث.. الأطباء يجلســـون داخل عيــاداتهم وهـم فرادى.. هـرب الموكلون مـن المحامين لأنهم لجأوا إلى التنـازل عن حقـوقهم والصلح بـدلا من التـوجـه إلى بعبع «الشرطة».. حتى محطة السكة الحديد «قطاع عام» انخفضت ايراداتها بنسبة ٦٠٪ وشركـة «بنـزايـون» إلى ٨٠٪.. وهو ما دعا «محمد ابراهيم الدوينى» رئيس المدينـة إلى أن يقول: إن كل مـا يكتب عن ديـــروط جعلنى أشعـر أن هنـاك مدينـة أخـرى اسمها ديـروط أخرى غير التى أرأسها.

إن مؤتمر عام منذ أسبوع حضره المحافظ فى «دشلوط» قـال اللواء «عبد الوهاب الهلالى» مدير أمن أسيوط: لا حل لمشـاكل ديـروط إلا إذا تعـاون الأهالى فى القبض على ١٦ فرداً مطلوب القبض عليهم (!!!)، ولم يجد المحافظ كلمة يرد بها على مـدير الأمن فسكت مبـديا تعجبـه، ويشاع فى ديـروط أن معظم المطلوب القبض عليهم هربوا إلى دول الخليج.

جراح تحت الحصار

يكشف د. محمد عبـد القوى عبد ربـه- طبيب وجـراح- عن مأسـاتـه بسبب الحصـــار قائلاً: اضطـررت إلى نقل موقع عيـادتى القديمـة إلى مكان آخر، حيث كانت بجوار القناطر وهى نقطة تمركز رجال الشرطة، وحدث أن أطلقت عدة أعيرة نارية قتلت طفلا كان يعالج فى عيـادتى، وهذا الحادث جعل معظم المرضى يـرفضون أن يـدخلوا العيادة فاضطررت لنقلها.

ويضيف: مازال الكساد موجوداً فى كل مكان.. لقد جاءنى طفل مصاب بالتهاب وتآكل فى أحد الضلوع، وقالت والدته إن والـده معتقل، وعمه قتل فى الأحـداث فقمت بإجراء العمليـة دون أجـر، وأحيـانــا أضطـر إلى تخفيض الأجر بسبب فقر المريض.

وقد قـامت النقابـة بصرف مبلغ ٦٠٠ جنيه لنـا، واعتبرتنـا كـالمعتقلين لأنها شعرت بمأساتنا.

والمحامون فى أزمة

حمادة أبـو النجـا.. محام شـاب يسعى لتكوين أسرة وبنـاء مستقبله.. يقـــول: انخفض حجـم العمل بشكل كبير، وامتنع الموكلـــون عن اللجـــوء

٠٠٠٠٠٢٣٠



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

للمحامين وآثروا الابتعاد عن مركز الشرطة والمحكمة خوفا من «الحكومة».

ويضيف: انعكس الأمر على مكاتب الخبراء فى أسيوط حيث لم تباشر اية ماموريات سواء قضايا مدنية أو جنح، واغلب المأموريات أعيدت من مكتب الخبراء إلى المحكمة وهو ما يؤثر على المحامين لأنهم لا يتقاضون مؤخر اتعابهم إلا بعد انتهاء القضية، ولهذا اصدرت النقابة قراراً بصرف تعويضات لنا، ولكنها حتى الآن لم تصل لأكثر من ١٥٠ محاميا فى ديروط.

ويؤكد «يحيى شمس الدين» المحامى أن التجاوزات الأمنية امتدت إلى المحامين حيث أصبح من المعتاد أن يرفض ضباط الشرطة إطلاعنا على محاضر التحقيق مع موكلينا.

انخفضت إيرادات القطار

ويقول أحد موظفى الحسابات فى محطة السكة الحديد: هرب الركاب من المحطة ليتوجهوا إلى محطة ملوى وخاصة للقطار الفاخر بدلاً من الحجز فى محطة ديروط، بسبب خوفهم من حدوث انفجارات أو إطلاق أعيرة نارية، مما أثر على إيرادات المحطة التى انخفضت إلى ٦٠٪ فى اليوم، فلم يكن عدد الركاب يقل عن ٥٠٠ راكب يوميا قبل الأحداث.. والآن ٢٠٠ راكب على الأكثر، وذلك من بداية الأحداث فى شهر مايو الماضى..»

التجار أفلسوا

وللتجار مأساة أكبر، حيث أضطر عدد منهم إلى أن يعلن إفلاسه.

يقول ماجد غبريال -صاحب محل مانيفاتورة- الحظر الذى فرضه الأمن جعل الزبون يضرب عن شراء احتياجاته من المحلات، ويتوجه إلى القوصية وديرمواس بدلاً من ديروط، ومعظمنا مدين بكمبيالات وضرائب وتامينات، وحتى الآن أجلت ٤٠ الف جنيه للتجار كان على أن ادفعها واضطررت لعدم الذهاب إلى القاهرة بسبب الأحداث، وبدلاً من سفرى أربع وخمس مرات شهريا أسافر الان مرة واحدة، وقد تقدمنا بطلبات إلى الضرائب ومجلس المدينة لرفع الضرائب عنا وتخفيض رسم المجلس ولم يستجيبوا حتى الان، كما عقدنا اجتماعا فى الغرفة التجارية ولم يسفر عن شىء، ارجوكم اغيثونا!!

ويؤكد مصطفى حمدى -صاحب محل حدايد وبويات- ندعو الله أن يلطف باحوالنا.. لأننا على حافة الهاوية، فالزبائن (تطفش) إلى ملوى والقوصية، وزبون الأرياف بصفة خاصة..»

أحزان الصيادلة

وللصيادلة ايضا أحزانهم.. حيث يؤكد «محمد القاضى عبد التواب»: بسبب الأحداث وجود الصيدلية بجوار المصفحات وحظر التجول فى الشارع أصبحت افتح الصيدلة بضع ساعات يوميا فقط، مما اخل بالتزاماتنا تجاه الشركات التى تمدنا بالأدوية مقابل شيكات، وللأسف هناك ٥٠ صيدلياً فى ديروط توقف مصدر رزقهم تماماً، ورغم أن المحافظ أصدر تعليماته بفتح الصيدليات، إلا أن الناس تخاف من الحضور إلينا بسبب حصار الشرطة للشوارع، وقامت النقابة مشكورة بإرسال مبلغ ٢٠٠ جنيه لكل صيدلى منذ شهرين ومازالت.. ولكن هذا لا يحل المشكلة..

حتى القطاع العام

حتى شركة بنزايون -قطاع عام- انخفضت إيراداتها إلى ٢٠٪ كما يؤكد المحاسب «حسن فوزى» ويضيف: رغم وجود أوكازيون إلا أن معدلات البيع منخفضة جدا ووصلت نسبة الانخفاض إلى ٨٠٪، حيث كنا نبيع فى اليوم بحوالى ١٣ الفاً.. الآن لا نبيع إلا بحوالى ٣ او ٤ آلاف جنيه وهذا أثر على حوافز المدير والبائعين، وبعد الساعة الواحدة لا يوجد زبون واحد فى المحل..

حتى «الأدب» مات فى ديروط، واغلق قصر الثقافة أبوابه ولم يعد يقيم ندوة الأربعاء، التى اعتاد أدباء ديروط أن ينموا فيها موهبتهم، وفى الم بالغ يشير «أشرف محمد عبد الودود» باحث فى جامعة الأزهر فى الأدب والنقد إلى أن: أدباء ديروط هم أكثر الناس إحساساً بما يحدث حولهم، وجاءت الأحداث لتوقف نشاط نادى الأدب بقصر الثقافة، لدرجة أن أحد الأدباء من ديروط أقام ندوة فى أسيوط لمناقشة رواية له حضرها العديد من أدباء مصر وتعذرت إقامتها فى قصر ديروط بسبب الأحداث، ولم يعد لقصر الثقافة أى نشاط يذكر، حيث هرب الأدباء إلى مدن أخرى وخاصة الريفيون منهم.

الشباب فى ورطة

إن وضع شباب ديروط اصبح لا يحتمل.. لقد احتلت قوات الأمن النادى الرياضى -المتنفس الوحيد لهم- وأصبحوا معتقلين فى منازلهم وهو ما عبر عنه «خالد محمد عبد الودود» رئيس الكشافة بالنادى، حيث اشار إلى أنه تم تجميد النشاط الرياضى تماماً حتى الجرى أصبح ممنوعا، وجمد اتحاد الكرة فريق كرة القدم الذى كان يلعب فى دورى الدرجة الأولى (ب) بسبب سوء الحالة الأمنية، وليس أمامنا سوى مركز الشباب وهو صورة فقط ولا تتوافر فيه إمكانيات، بالإضافة إلى المعاملة السيئة من إدارة المركز.. عندما يحكم علينا بهذا المصير فأين نذهب؟! هكذا يتساءل شباب ديروط!!

وكانت محطتى الأخيرة عند الاستاذ محمد ابراهيم الدوينى - رئيس مركز ومدينة ديروط - والذى يفتح مكتبه ليل نهار لكل أبناء ديروط.. قلت له: ما رأيكم فى الأحداث قال: بصراحة ما أقرؤه عن ديروط جعلنى أشعر أن هناك مدينة أخرى غير التى اراسها، وذلك لأن وسائل الإعلام الغربية قد جعلت من ديروط الشبح المرعب.

قلت: ما رايك فى وجود الأمن بهذا الحشد؟

قال: فى رايى أن مجموع الأحداث فى ديروط حتى الآن لا يتعدى عشرة أيام، وتواجد القوات أمر يتعلق بتقرير الموقف الأمنى بمعرفة رجال الأمن أنفسهم.. حقيقة وقعت أحداث ولكن هل على الدولة أن تقف جامدة أم لابد من قوة تحفظ للبلد وللمواطن أمنه واستقراره وجاءت القوات فهل تنام فى الشارع؟! أم لابد من وجود مكان يستوعب كل هذه القوات وخاصة أنه لا توجد فنادق فى ديروط، ولذا اختير النادى الرياضى، وهناك مركز للشباب آخر يمكنهم من إقامة رياضتهم فيه ، وهو مكان مؤقت لحين انتهاء مهمة الأمن وأقول أن ديروط ورجالها وشبابها يقدرون مصلحة مركزهم ولديهم الانتماء لمصر بدليل أنهم احتووا المشكلة بشرف الرجال وما يفد لديروط بعيداً عنهاء..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

المتطرفون أحرقوا سيارة شرطة أخرى بامبابة

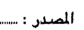
فى تصعيد جديد من جانب الجماعات المتطرفة بامبابة فى التحرش بسيارات الشرطة والقاء العبوات الناسفة لحرقها قام امس مجموعة من الارهابيين بالقاء عدة عبوات ناسفة على احدى سيارات الشرطة بشارع طلعت حرب بامبابة الامر الذى ادى الى احتراق السيارة تماما بينما استطاع الجندى ان ينجو من الموت بإعجوبة .

انتقل الى موقع الحادث طارق البحيرى وكيل أول نيابة قسم امبابة باشراف محمد السعدنى رئيس النيابة حيث قاما باجراء المعاينة التصويرية لموقع الحادث وقد تبين احتراق الجزء الامامى والصندوق الخلفى للسيارة .

ثم استمعا الى اقوال الجندى عمر ابراهيم سائق السيارة الذى قال انه كان يسير بشارع طلعت حرب بامبابة بسيارة الشرطة التى تحمل رقم ١٥٧١٩ متجها الى احدى ورش اصلاح السيارات حيث كان فى انتظاره المقدم محمود عبدالنظير بالشئون الادارية بوزارة الداخلية وقبل وصوله الى مكان الورشة فوجىء بمجموعة من القنابل الحارقة تسقط فوق السيارة من عدة اتجاهات فاشتعلت النيران بمعظم الاجزاء الامامية والخلفية للسيارة .

واضاف السائق انه تمكن من الخروج منها باعجوبة بعد ان انقذه الاهالى من بين النيران فى هذه الاثناء كان الارهابيون قد لاذوا بالفرار دون ان يستطع تحديد ملامحهم او دون ان يستطيع احد الامساك بهم وعقب استجوابه امرت النيابة بسرعة ضبط واحضار الجناة .



المصدر : 

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

يتعرض الإسلام لهجوم من بعض الغربيين حيث يتم الخلط بين الدين الحنيف وممارسات بعض المسلمين، ويحاول الإعلام الغربى أن ينسب هذه الممارسات إلى الإسلام.. فكان لابد لنا ان نتساءل عن مخاوف الغرب من الإسلام ونحاول الإجابة عنها لتفنيد مزاعمهم

واليوم نجرى حوارا مع واحد من الذين عاشوا فى الغرب فترة طويلة وعايش مشاكل الأقليات انه الدكتور احمد حسن البرعى رئيس قسم التشريعات الاجتماعية بكلية الحقوق جامعة القاهرة والمستشار الثقافى السابق فى باريس وعضو لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

د. احمد البرعى

□ ردا على اتهامات الغرب :

أقتراح بتنظيم ندوات للتوعية بالوجه الحقيقى للإسلام

حوار

فتحى أبو العلا

□ فى البداية سألناه عما تنسبه اجهزة الإعلام الغربية من اتهامات.

■■ فقال: يتعرض الإسلام فى الآونة الاخيرة لما تنسبه اجهزة الإعلام الغربية لاتهامات ظالمة مثل وصفه بالإرهاب والعنصرية ووضع المراة المتخلف وغير ذلك والإسلام برئ من كل هذه الاتهامات.

□ وماهى الاسباب التى استند إليها الغرب فى ذلك؟

■■ اولها: زيادة اعداد المهاجرين المسلمين إلى اوروبا وحياة الاقلية التى يحيونها أوجدت بعض التصرفات التى لاعلاقة لها بالسلوك الإسلامى، وظن الغرب انها المسلك الإسلامى. وثانيها: ان مفهوم الإسلام فى الغرب ينحصر فيما كتبه المستشرقون إبان عهد الاستعمار ومحو الشخصية الإسلامية فى الدول المستعمرة. ثالثها: ان بعض الدول التى تدعى تطبيق مبادئ الإسلام تتخذ الإرهاب وسيلة للتعامل مع الغرب الذى ينسب الإرهاب إلى الإسلام ككل ورابعها: انه بعد انهيار النظام الشيوعى لم يعد الغرب ينظر إلى الإسلام كإحدى الديانات السماوية بل تحول فى نظرهم إلى ايديولوجية توسع من قاعدة التكامل بين المسلمين وتقف حائلا دون التوسع السياسى الغربى.

□ ماردكم على هذه الاتهامات؟ ومايجب أن يتخذ من إجراء؟

■■ اقترح إقامة ندوات دولية وحوارات مع المفكرين الغربيين لنستوضح منهم اسباب تخوفهم من الإسلام ونبين لهم حقيقة أحكام الإسلام فيما يدور لديهم من مخاوف ومن المفيد التركيز على بعض الجوانب الخفية عند الغرب والتى يتسم بها الإسلام ومن اهمها ان الدين الإسلامى دين يتميز بالسماحة واليسر وهو دين وسط ينبذ التطرف وان الاختلاف بين الحضارة الغربية والحضارة الإسلامية (مثل الفصل بين الدين والدولة فى الغرب والجمع بينهما فى الإسلام) فإن هذه الاختلافات لاتمنع التعايش السلمى بينهما خاصة وان الكثير من الاختلافات التى يراها الغرب تتعلق إما بسوء فهمهم للمبادئ الإسلامية او بطغيان بعض التقاليد الشرقية الدخيلة على الإسلام.

□ ماهى أهم المخاوف التى يثيرها الغرب؟

■■ من هذه المخاوف يرى الكتاب الغربيون ان ممارسة بعض الشعائر الدينية الإسلامية تتعارض مع التقاليد والقوانين الغربية فالنسبة للعبادات استخدام مكبرات الصوت فى الأذان للصلاة وليس هذا من الإسلام إذا ترتب عليه ضرر بالغير وكذلك الذبح خارج الأماكن المخصصة، والإسلام يبيح التوكيل فى الذبح ووفق نظام صحى ونظيف وكذلك مشكلة اختلاف احكام الأحوال الشخصية كتعدد الزوجات وتحريم التبنى والطلاق بالإرادة المنفردة وكذلك مشكلة تطبيق احكام القانون الجنائى الإسلامى والمشكلة الكبرى والتى لا يد للإسلام فيها وهى ازدياد عدد المهاجرين المسلمين إلى اوروبا وعدم كفاية اليد العاملة لمواجهة متطلبات التوسع الاقتصادى فشاغلهم الاكبر هو بحث اثر هذه الزيادة المستمرة وتاثيرها على الدول الغربية.

□ ماردكم على مخاوفهم من قيام الدولة الإسلامية فى الغرب؟

■■ لابد لنا من وقفة مع الغربيين لنؤكد لهم فيها نظرة الإسلام لغير المسلمين فالدول التى فى حالة حرب مع المسلمين خارج دار الإسلام والدول التى فى حالة سلم معهم تحكمها قاعدة اساسية هى «لا إكراه فى الدين» بمعنى حرية العقيدة فالإسلام يكمل ماسبقه من ديانات سماوية ولايهدمها، وغير المسلمين داخل دار الإسلام، تحكمهم القاعدة الاساسية (لهم مالنا وعليهم ماعلينا) اى المساواة امام القانون فى جميع الحقوق والالتزامات دون تمييز بين الناس بسبب الجنس او اللون او الدين لذلك لابد ان نوضح ان نظام الحكم فى الإسلام يقوم على ثلاثة مبادئ هى احترام حقوق الإنسان ومبدا اختيار الحاكم ومسئوليته امام المحكومين ومبدا الشورى فى الإسلام.

لذلك لابد من توضيح ان هناك افكارا دخيلة على الإسلام روج لها الخوارج. فواجبنا إقامة ندوات علمية عن الإسلام فى نظر الغرب، ويقتضى تنظيم هذه الندوات تشكيل لجنة عليا للإعداد بمشاركة مندوبين فى الدول المعنية ونشر اعمالها فى هذه الدول وبشكل واسع حتى يتعرف رجل الشارع فى هذه البلاد على الحقائق التى نود ان نطرحها عليه ردا على الاكاذيب التى تقع فيها اجهزة الإعلام عن سوء فهم.

ومن اهم اللجان الواجب تشكيلها اللجنة العلمية التى يجب ان تتولى اختيار الشخصيات المشاركة وموضوعات الابحاث ومهمة هذه اللجنة دقيقة لأنها يجب ان تختار أصحاب الفكر الإسلامى المستنير



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

أمريكا تعرض إرسال قواتها لدول المنطقة لمواجهة التهديدات الأمنية

عرضت الولايات المتحدة الامريكية إرسال قوات أمريكية مدربة تدريباً متميزاً ومزودة بأسلحة متطورة إلى بعض دول المنطقة لمواجهة ما وصفته بتهديدات الجماعات (الإرهابية) لامن تلك البلدان، وقالت مصادر سياسية «للشعب» ان الرئيس الامريكى جورج بوش بعث برسائل -فى الايام القليلة الماضية -إلى قادة عدد من دول المنطقة العربية والإسلامية، اكد فيها استعداد الإدارة الأمريكية لمساعدة دول المنطقة فى القضاء على ظاهرة (الإرهارب)، والعمليات (الإرهابية) التى تديرها بعض دول المنطقة تحت شعار الدين، واشار إلى انه تشاور مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون بشأن امن واستقرار المنطقة العربية والإسلامية واوضح أن الرئيس الجديد أكثر تحمساً لهذا الاستقرار.

وقال بوش فى رسائله إلى قادة دول المنطقة أن مهمة القوات الأمريكية التى سيتم -إرسالها إذا وافقت الدول المعنية على ذلك -لن تنحصر فقط عند حدود تعقب منفذى العمليات (الإرهابية) بل ستعمل على القضاء على مخططى هذه العمليات.

وعبر بوش فى رسائله عن اعتقاده بان إيران والعراق وبعض الدول الاخرى ستعمل فى الفترة القادمة على زيادة (الإرهاب) فى كل من مصر ودول الخليج وبعض بلدان المغرب العربى (يلاحظ ان بوش يسعى لبث الخوف والقلق لدى الغالبية العظمى من الاقطار العربية).

وفى ضوء ذلك طلب بوش ضرورة الاتفاق على خطوط واضحة يتم الاتفاق عليها بين دول المنطقة لمواجهة (الإرهاب)، وأبدى استعداد الولايات المتحدة للمشاركة فى تنفيذ اى خطط عسكرية خاصة بالقضاء على مصادر (الإرهاب) فى المنطقة، وأوضح ان الدول الاوروبية ستساند هذا التحرك الامريكى إذا ما طالبت دول المنطقة بذلك.. واكد

البقية ص٩



المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واكد على ضرورة تكثيف الاتصالات بين الإدارة الامريكية ودول المنطقة لمواجهة ما وصفه بـ «خطر الإرهاب المستتر تحت اسم الدين، بحيث يتم فى تلك الاتصالات الاتفاق على نوعية القوات الامريكية المطلوبة لمواجهة هذا «الإرهاب».

أكدت المصادر أن بعض قادة دول المنطقة أعلنوا فى ردهم على رسائل بوش قدرة قواتهم على مواجهة منفذى ومخططى العمليات «الإرهابية».



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر يهنئ البابا بمولد المسيح

بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر برقية تهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة الاحتفال بذكرى مولد السيد المسيح عليه السلام هذا نصها: «يسرنى بمناسبة ذكرى مولد السيد المسيح عليه السلام أن أبعث لكم باصدق التهانى واطيب الأمانى سائلا المولى سبحانه أن يعيد هذه المناسبة الطيبة على شعب مصر بالأمن والرخاء والمحبة والاخاء، وكل عام وأنتم بخير».

كما بعث فضيلته ببرقيات تهنئة إلى الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة والتعاون الدولى، والسادة الأقباط فى الكنائس المختلفة بالقاهرة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

□ فى صلاة قداس عيد الميلاد المجيد:

البابا شنودة الثالث يشيد بحكمة ودور مبارك

محجوب وموسى يشهدان الاحتفال بالمركز المصرى بباريس

أناب الرئيس حسنى مبارك السيد سعيد كمال زاده الأمين الأول لرئاسة الجمهورية فى حضور قداس عيد الميلاد المجيد الذى رأسه قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وشارك فى الصلاة الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة والسيد ممدوح بشرى ويصا عضو الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى. كما أوفد الرئيس السيد عمرو حسين جابر أمين رئاسة الجمهورية الى كنيسة الارمن الارثوذكس للتهنئة بعيد الميلاد ولحضور الاحتفال المقام بها.

وقد أشاد قداسة البابا شنودة الثالث بالسياسة الحكيمة للرئيس مبارك وبدوره فى معالجة القضايا القومية والعربية، ودعا للصلاة من أجل أن ينشر الله المحبة والمصالحة فى العالم وأن ينشر السلام فى مصر والوطن العربى وأن يوقف تيار الدم فى البوسنة والهرسك ويقيم الصلح بين قادة الصومال، وأن يعيد الفلسطينيين الى أرضهم، ويبارك جهود السلام التى ساهم فيها الرئيس مبارك بقسط وفير ومخلص.

وفى أسيوط قام المحافظ حسن الالفى بزيارة مطرانية ديروط والقوصية والدير المحرق ومنفلوط وأبو تيج وابنوب واسيوط يرافقه عدد من رجال الدين الاسلامى.

واعلن الانبا ميخائيل كبير مطارنة الاقباط الارثوذكس بالجمهورية ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية كنيسة وطنية قاومت الاستعمار لم تخضع للقيادة من الغرب او الشرق، وقال ان سجل التاريخ القديم والحديث يؤكد ان المصريين جميعا مسلمين واقباطا كانوا على مدى الاجيال كتيبة شجاعة واحدة لكل معارك مصر وفى معارك التحرير والبناء. وفى بنى سويف أكد الانبا أثاسيورس مطران بنى سويف والبهنسا وعضو مجلس الكنائس العالمى أن الرئيس مبارك يعد نموذجا فريدا فى القيادة والديمقراطية، وطالب شباب مصر ببذل الجهد لنمو المجتمع وازدهاره، وقد حضر الاحتفال بعيد الميلاد المجيد المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف. وفى كفر الشيخ قام المحافظ صبرى القاضى صباح امس بزيارة كنيسة الاقباط حيث قدم التهنئة بعيد الميلاد المجيد للانبا بيشوى مطران كنيسة كفر الشيخ، ودميانة ودمياط.

وفى باريس قام كل من الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بزيارة الكنائس القبطية حيث عبر الكهنة عن تقديرهم لدور الرئيس حسنى مبارك فى المنطقة العربية والعالم كله وحملوا الوزيرين تحياتهم الى شعب مصر وقيادته مؤكدين أن مصر تعتبر بلدا نموذجيا للوحدة الوطنية على مستوى العالم بما يتحقق على أرضها من ترابط وتلاحم بين شعبها وبهذا فلن ينال حاقد من صلابة شعبها ووحدة صفوفها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

الانتخابات المحلية ...

وقبل الانتخابات المحلية في مصر بيومين خرج الأنبا شنودة بتصريح أبرزته الصحف الحكومية يدعو فيه الأقباط إلى الذهاب إلى صناديق الاقتراع بكثرة للتصويت. وفي الوقت الذي كانت نسبة التصويت فيه على مستوى الجمهورية في هذه الانتخابات لا تتعدى ٥٪ فإن صحف المعارضة ذكرت أن الأقباط قد خرجوا إلى التصويت بشكل لافت للنظر في المنيا وأسيوط وكان من جراء هذا الخروج المبارك أن فاز الحزب الوطني بمعظم المقاعد في هاتين المحافظتين. إن إبراز تصريح الأنبا شنودة بهذه الصورة في الصحف الحكومية كان يعني أن الدعوة الموجهة للأقباط ليست لمجرد الإدلاء بالأصوات وإنما للتصويت لصالح حزب معين ليس بالضرورة هو الحزب الوطني فقط ولكن معه الأحزاب التي تسير على نسقه كحزب الوفد. والمهم في هذا الموضوع أن الأنبا شنودة هنا يمارس دوراً سياسياً بحتاً وواضحاً لا لبس فيه لأن الانتخابات المحلية ليست انتخابات روحية في إحدى الأبراشيات هنا أو هناك وهنا الدور السياسي الذي يقوم به الأنبا سبق أن تقرر مثله لتوجيهه الدعوة للأقباط في انتخابات النقابات المهنية للتصويت لصالح مرشحي الحكومة والمعادين للإسلام بالذات. وهنا ينبغي أن نضع النقاط على الحروف.. إن مشاركة شخصيات وتيارات إسلامية في انتخابات المحليات قد قوبلت بالاستنكار التام والهجوم العنيف من جانب حزب الحكومة والصحف الحكومية والمعارضة المستأنسة وذلك كله تحت شعار الدين لله والوطن أو النقابات أو المحليات للجميع.. بل إن السيد رئيس الجمهورية قد هاجم من وصفهم بالذين يرفعون شعارات الإسلام وهو منهم بريء. أما الأنبا شنوده فيدعو في هدوء تام دون أن يعكر صفوه أحد إلى إيجاد ما يمكن أن يسمى بالصوت القبطي وتوجيه هذا الصوت لمصلحة أحزاب وتيارات معادية للإسلام ومع ذلك فلم يعطه أحد دروساً في روحانية الكنيسة والدين الذي لله والوطن الذي للجميع.. وفي مقابل هذا الموقف المتداخل سياسياً بشكل فاضح لم نسمع من أي مسئول ديني دعوة الناس إلى القيام بواجبهم الانتخابي باعتباره أمانة دينية تتصل بتولية الأصلح على شئون الأمة. كنا نتمنى أن نسمع هذه الدعوة لا لصالح التيار الإسلامي وإنما لصالح الحزب الوطني نفسه لمجرد أن يعرف الناس أن الإسلام ليس معزولاً عن الدنيا وأن الإسلام له رأي في شئون الدنيا. ولكن هؤلاء المسئولين الدينيين وأقصد وزير الأوقاف ومن حذا حذوه الذين يملأون الدنيا حديثاً عن التطرف الإسلامي المزعوم سكتوا حتى عن تأييد الحزب الوطني والحكومة حتى لا يخرجوا عن الإطار العلماني الصارم الذي رسم لهم.

***



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

■ محجوب لقيادات المعهد الاسلامى بباريس:

واجبنا إبراز الوجه الحقيقى لسماحة الاسلام

باريس - من شريف الشوباشى:

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن صورة الاسلام تحتاج اليوم الى مراجعة وتنقية مستمرة لأظهار سماحته، وتبرئته من التهم التى يحاول بعض المغرضين والجهلاء الصاقها به، وقال فى كلمته التى القاها امام قيادات المعهد الاسلامى بمسجد باريس إننا مطالبون بابراز الوجه الحقيقى للاسلام وتقديمه للناس، وأكد ان الجالية الاسلامية فى فرنسا يجب ان تعطى الصورة الحسنة عن الاسلام وحضارته، وفكره المستنير، وان يعيش ابناؤها بسماحة الاسلام واخوة الأوطان من أجل البناء لا الهدم، ومن اجل السماحة لا التعصب. وكان وزير الأوقاف قد وقع بروتوكول تعاون مع الشيخ دليل ابو بكر عميد المعهد الاسلامى بمسجد باريس، يتم بمقتضاه تبادل الخبرات بين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر، والمعهد الاسلامى بمسجد باريس ويتضمن البروتوكول ايفاد اساتذة فى العلوم الاسلامية للتدريس فى المعهد الاسلامى لمسجد باريس تلبية لطلب من عميد المعهد يحدد فيه تخصصهم حسب حاجيات المؤسسة وتزويد مكتبة المعهد الاسلامى لمسجد باريس، بأمهات الكتب الاسلامية، وترجمات معانى القران الكريم بالفرنسية، والمجلات الاسلامية بصفة عامة، والنشرات الاسلامية باللغة الفرنسية.



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

وقد خاب من حمل ظلما

قلت من قبل إن الحكومة تقع فى أخطاء فادحة وهى تحارب الارهاب.. تكذب ولا تتجمل!! تقلب الحقائق بطريقة وقحة.. تبالغ.. تعمل على تهويل كل شىء وتضخمه وتفرض السذاجة فى الناس وأنهم سيصدقون كل مايقال لهم. وأكاذيب النظام الحاكم جعلت رجل الشارع يرتاب فى كل مايصدره من بيانات.. الصدق لغة مفقودة.. مثلا كيف نتصور من أب أن يتبرأ من ابنه الارهابى كما نشرت صحف الحكومة أكثر من مرة؟

أنا شخصياً لا أصدق ذلك واستبعده إلا إذا كان هذا الوالد قد ضرب علقه فى قسم الشرطة!! من عرف معنى الأبوة لا يتصور أن يتخلى عن فلذة كبده مهما فعل.. السكوت من ذهب فى هذه الحالة.. أما أن يطالب بعقاب ولده بعد إلقاء القبض عليه فهذا مالا يطيقه عقل!! وهل يعقل ياسيدتى وابنك فى الأغلال أن تنشر الصحف على لسانك أنك فشلت فى تربيته!! وهل تسمح لك أمومتك بذلك؟ياحكومة ارحمى عقولنا!!!!

وما هذا الذى حدث فى امبابة؟ جيش عرمرم غزاها.. أثنى عشر ألف جندى، هذا العدد يماثل القوات الأمريكية التى ذهبت إلى الصومال!! والقوا ت المصرية التى «احتلت» امبابة.. هل اقتصرت مهمتها على مطاردة الارهابيين أم أنزلت العقاب بأهل الحى الذين يعانون أشد المعاناة من قسوة الحياة ووطأة الفقر؟ وكدت أشد شعرى وأنا أتابع الأخبار!!

الأهالى رحبوا بقوات الشرطة وساعدوهم فى مهمتهم الإنسانية!! هكذا نشرت الصحف التابعة للدولة!! هل نصدق هذا أم أن سكان الحى اختبأوا فى بيوتهم خوفاً من آلاف الجنود الذين تدفقوا على المنطقة، أيهما أقرب للمنطق؟ أحكموا ياناس فى الموضوع.

ولا أظن أن أهالى حى امبابة قد قدروا لرجال الشرطة حسن صنيعهم!! أولادا لبلد فى المنطقة تعرضوا للبهدلة، هل تصدق أن حظر التجول قد فرض هناك!! لماذا؟ هل امبابة تقع فى قطاع غزة أم تراها جزءا من الضفة الغربية؟ مطاردة الإرهاب لا تكون أبداً بالبطش والتنكيل بالناس العاديين.. مئات الأبرياء تم القبض عليهم.. نفس الخطأ الذى ارتكبته الحكومة فى الصعيد.



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

الصحف الحكومية ذاتها اعترفت بالإفراج عن ١٥٠ شخصاً من شباب الحى، يعنى أبرياء.. وكدت أجن وأنا أقرأ على لسان واحد منهم أنه ليس غاضباً من الحكومة التى اعتقلته خطأ!! فهو يعذرها وهى تقوم بواجبها فى مطاردة الإرهابيين!! وأنا أعذرك ياصديقى فى تصريحك هذا وأعرف الوسائل التى أجبرتك على قوله!! وهل يعقل مانسب إلى الإرهابى الذى ألقى القبض عليه فى امبابه..

لقد اعترف بأن تنظيمه كان ينوى نسف ٢٢ سينما!!

لماذا هذه المبالغة؟ وهل يمكن أن يصدق أحد هذا القول إلا إذا كان قد أعطى عقله اجازة؟؟ وكل هذه «التلفيقات» تذكرنى بالعهد الشمولى وما كان يجرى فيه لتبرير البطش والإرهاب، لكن مصر لن تعود إلى الوراء

محمد عبد القدوس



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

من باب النقد

علم الاجتماع واسئلة ابنائنا حول:

رباعى المخدرات والتطرف والارهاب.. والتخلف!

... ولقد كانت الثقافة بالغة الذكاء، وبالغة التعبير عن الادراك «الاجتماعى» السليم من الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وزير التعليم فى تصريحه عن اعتزام الوزارة ادراج قضايا الارهاب والتطرف والادمان - اى المخدرات - فى المناهج الدراسية.... فقد نبهنا هذا التصريح الى العلاقة «الحميمة» بين الارهاب ، وبين التطرف، وبين انتشار ادمان المخدرات.. ولكن هذه العلاقة لن يمكن كشفها بكل ابعادها دون تدخل علمى، ميدانى، وتاريخى، اجتماعى ونفسى على الاقل، من جانب علم الاجتماع المصرى، وعلمائه. وهذه العلاقة لن تتضح مدلولاتها الواقعية، وابعادها، واصولها فى اذهان ابنائنا دون ان يدرسوا علم الاجتماع وهم الذين يهددهم الادمان بالتدمير العقلى والنفسى والخلقى (والدينى) مثلما يهدد التطرف بحرمانهم من كل فرصة لاى ادراك موضوعى واصيل لقضايا واقعهم او عالمهم المعاصر، ومثلما يهدهم الارهاب بان يزرع فى نفوسهم الجبن والخسة، مع العدوان الاعمى على الاخرين لمجرد انهم «آخرون» .فدراسة علم الاجتماع النظرى المتطور، والنتائج الى توصل اليها علماؤنا الكبار عن «الواقع والتاريخ» الحقيقيين لكل من الاخطار المرضية الثلاثة التى تهددهم وتهدد معهم مستقبل مجتمعهم، ان هذه الدراسة هى التى ستزودهم بالاساس اللازم للادراك الواعى بطبيعة تلك الاخطار، وللوعى الضرورى - والاساسى - لمقاومتها ... ولاكتشاف الوسائل والاساليب «العملية» للوقاية منها ولاكتسابهم - ولاكتساب مجتمعهم ، المناعة ضدها.

ومرة اخرى - تؤكد لنا العلاقة الحميمة بين هذه الانواع الثلاثة من وسائل تغييب الوعى، او الاستيلاء عليه واحتلال عقل الانسان الحر والمؤمن باسلحة المخدرات او باسلحة الاقوال المتظاهرة بالتشدد الدينى وبالدفاع عما يزعمون انه طريق السلف الصالح لتحقيق السيادة على العالم (!!).. مرة اخرى تؤكد لنا هذه العلاقة الحميمة انه لاسبيل لادراك ابعادها، واسبابها، ونتائجها الا علم الاجتماع الذي ينبغى ان يكون احد المناهج الرئيسية التى يدرسها كل من نعدهم لمهنة التدريس - مهما كانت المادة التى سيتولون تدريسها، والتى يدرسها شبابنا، فى كل مراحل التعليم قبل الجامعى - على الاقل - بمستويات متدرجة من العمق النظرى ومن التفصيل التطبيقى.

وهذا الاحتياج - الى علم الاجتماع - لا يفرضه مجرد الادراك النظرى لاهمية العلم الذى يفسر الظواهر الاجتماعية (من كل الانواع وفى كل مجالات نشاط الانسان فى المجتمع) تفسيرا موضوعيا قائما على حصر العوامل والمكونات الحقيقية للواقع الانسانى، ولكن تفرضه قبل كل شىء الاسئلة الكثيرة التى نعرف جميعا انها تتردد فى عقول ابنائنا (من سن العاشرة على الاقل) والتى نسمعها منهم ترددها السنتهم: انها اسئلة من نوع: لماذا تكون الاحياء والمناطق التى ينتشر فيها الارهاب والتطرف هي نفسها الاحياء والمناطق التى ينتشر فيها تعاطى المخدرات والتى تتركز فيها اخطر اوكار التخزين والاتجار والترويج؟ ولماذا تكون الفئات الاجتماعية - شديدة الفقر وما فوقها مباشرة - هى الفرائس السهلة لكل من دعاة التطرف، وصيادى رؤوس الصغار لتحويلهم الى ارهابيين ، او لتحويلهم الى مدمنين للمخدرات او صبيان لتجارها.. وهى نفسها الاحياء والمناطق والفئات الاجتماعية اتى ترتفع فيها نسبة الامية ويتزايد فيها ظهور الوعاظ المتشددين الجهلة دعاة التمييز بين المواطنين على اساس الدين (أو دعاة مهاجمة المخالفين فى الدين او فى السلوك الذى لايمس جوهر الدين).. وهم انفسهم الوعاظ الذين يتساهلون للغاية - بل يتسامحون - فى مسالة تعاطى المخدرات او الاتجار فيها.. وفى مسائل اخرى من تعاطى الرشوة (اخذ وعطاء) الى النصب على الناس بجمع اموالهم بزعم استثمارها استثمارا حلالا بعيدا عن «الحرام» الذى يزعمونه فى الاجهزة الحديثة؟

وتصل تلك الاسئلة - كلما زاد عمر شبابنا الذى يطرحها الى مستوى اكثر اتصالا بامور الحياة «العملية»: لماذا - مثلا - كان معظم ضحايا شركات توظيف الاموال (واصحابها) سويا من بين نفس الفئات التى تنتشر بينها المخدرات والفكر المتطرف مع الابتعاد عمليا عن السلوك المثالى الذى يدعو اليه الدين الحق.. والابتعاد فى الوقت نفسه عن اى نوع من «الثقافات» الحديثة الجادة،على اساس انها ثقافات مستوردة، او غربية، او كافرة - الخ)... مع التلهف - فى ذات الوقت - على امتلاك كل الادوات التكنولوجية - ووسائل الراحة اليومية - التى تنتجها نفس تلك الثقافات «الكافرة» او المستوردة؟... من اين نبع ذلك التناقض المذهل والمزعج معا والذي عبر عنه احد كبار الفقهاء من مؤسسى الجهل المتطرف، عندما راح يشيد بالحمير مهاجما السيارات، او راح يشيد بالامية مهاجما التعلم، والتعليم، او راح يشيد بشركات الاموال مهاجما البنوك: على اساس ان الحمير لاتلوث البيئة ولا تعطل كالسيارات . وان الامية هى الفطرة التى فطر الله الناس عليها ، وشركات الاموال لا تتعاطى الربا كزعمه... مع انه هو نفسه لايستخدم سوى احدث السيارات - طبعا - ومع انه هو نفسه متعلم واولاده تعلموا فى مدارسنا وجامعات اجنبية ويشتغلون بالسياحة، وامواله واموالهم تستثمرها بنوك تمنح نفس الفائدة التى يسميها فى مواعظه لبسطائنا: ربا، وهو نفسه لا يرى ان المخدرات حرام لانه «لم يرد فيها نص صريح»!!

ابناؤنا - بالملايين - يطرحون هذه الأسئلة - احيانا يطرحونها علينا، ولكن غالبا ما يطرحونها فيما بينهم... ولايجدون جوابا مقنعا: فنحن فقدنا علاقتنا بعلوم الاجتماع الثقافية والاقتصادية والسياسية والمعرفية وغيرها، والبحوث التى يجريها علماؤنا يتم اخفاؤها واخفاء نتائجها عنا وعن المسئولين وعن اصحاب القدرة على رسم السياسات واتخاذ القرارات... وابناؤنا كذلك حرموا من هذه العلوم ومن اى علم عقلانى يساعدهم - بدون عون منا - على التفكير فى اسئلة حياتهم، ومستقبلهم وفى اسئلة واقعنا ومستقبلنا، بموضوعية.. فيسقطون فرائس سهلة للادمان او التطرف.. او للامبالاة المطلقة التى هى اخطر منهما معا..

فكيف ستكشف مناهجنا التعليمية المتطورة - من اجلنا ومن اجلهم - العلاقة الحميمة بين المخدرات والتطرف والارهاب والجهل والتخلف؟!

«ناقد»



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

ضبط متطرف بحلوان هدد بحرق نادى فيديو رفض صاحبه دفع إتاوة

القت مباحث حلوان القبض على احد المتطرفين لاتهامه بتهديد صاحب نادى فيديو بإحراق محله بعد أن رفض اعطاءه إتاوة الف جنيه. وكان جمال محمد عبداللطيف « ٣٥ سنة » صاحب نادى فيديو قد أبلغ المقدم محمد مختار رئيس مباحث حلوان بقيام شخصين أحدهما ملتح بتهديده بحرق النادى عندما رفض اعطاءهما مبلغ الف جنيه. وقد تمكنت المباحث من القبض على أحدهما واسمه رضا محمد ١٨ سنة طالب ثانوى وبإحالته الى معتز صديق مدير نيابة حلوان انكر الطالب صلته بالملتحى رغم تعرف صاحب النادى عليه فأمرت النيابة بحبسه .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

المباحث الامريكية تبحث :

تورط الشيخ عمر في ٣ حوادث قتل بأمريكا

واشنطن ، نيويورك - مها عبدالفتاح وثناء يوسف :

ذكرت جريدة النيويورك تايمز ان وكالة المباحث الفيدرالية الامريكية تجرى تحقيقات حاليا حول احتمال تورط الشيخ عمر عبدالرحمن فى مقتل الحاخام المتطرف مائير كاهانا حيث اتضح قيام الشيخ عمر بمساعدة اسرة سيد نصير الموجود حاليا بالسجن والذى وجهت له هذه التهمة من قبل .

كما تبحث المباحث الفيدرالية احتمال تورطه ايضا فى مقتل مصطفى شلبى وهو مهاجر مصرى وجد مقتولا بشقته فى بروكلين منذ حوالى عام وكذلك مقتل شخص اخر فى كليفلاند.

ومن الجدير بالذكر ان مصلحة الهجرة والجنسية ستنظر يوم ٢٠ يناير الجارى فى قانونية اقامة الشيخ عمر بالولايات المتحدة .

ويحاول الشيخ عمر عبدالرحمن فى جلسة تعقد يوم ٢٠ يناير الجارى ان يقنع المسئولين فى مصلحة الهجرة والجنسية ان يعيدوا اليه (البطاقة الخضراء) التى تتيح له الاقامة المفتوحة فى الولايات المتحدة . وكانت مصلحة الهجرة والجنسية قد سحبت منه هذه البطاقة فى شهر مارس الماضى بسبب ادراجه لبيانات غير صحيحة فى استمارة طلبه منها « تعدد الزوجات » وهى جريمة فى القانون الامريكى غير « جرائم اخلاقية ذات طبيعة شائنة .

وفق النص المستخدم من قبل مصلحة الهجرة ونشر فى صحيفة نيويورك تايمز .

وكان الشيخ عبدالرحمن قد ذكر فى حديث الى الاذاعة العربية انه غير متزوج من امريكية كما يدعى عليه بل ولم يتزوج فى حياته على الاطلاق !



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

مبارك : العنف ظاهرة عالمية والحكومة ليست عاجزة

تعزيز الحراسة على كنائس ديروط واعتقال تجار سلاح وسائحة اسرائيلية

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن المصرية حملتها لملاحقة المتطرفين المشتبه في تورطهم بـ «عمليات ارهابية»، واعتقلت ١٦ شخصاً في إحدى ضواحي القاهرة، و٢٦ اخارين في ديروط حيث عززت وجودها قرب الكنائس القبطية لحراستها. واوقفت في بورسعيد سائحة اسرائيلية تروج دولارات مزورة، واعتقل ايضاً ٥ من كبار تجار السلاح في جنوب سيناء وضبطت في حوزتهم قنابل ومتفجرات.

واكد الرئيس حسني مبارك انه «لا يمكن اي دولة في العالم أن تحقق الامن والحماية لزائريها بنسبة مئة في المئة»، مشيراً الى ان احداث العنف التي وقعت اخيراً في بعض مناطق الصعيد في مصر «يحدث مثلها في العالم كله».

وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس في ختام جولته في مدينة الغردقة: «نبذل اقصى جهد لحماية السياحة لاننا نعتبرها ركناً اساسياً من اركان الثروة القومية». واستغرب سؤالاً يتضمن مقارنة بين وضع السياحة في مصر الآن وما كانت عليه في اثناء حرب الخليج وقال: «ان نسبة السياحة في مصر في اثناء حرب الخليج كانت ٤ في المئة ولم تتاثر باحداث العنف في الفترة الاخيرة الا قليلاً، وهذه المقارنة ليست في محلها».

واعلن ان «ظاهرة العنف ليست خاصة بمصر ونعمل على تطويقها بتوجيه مزيد من الاهتمام الى المناطق الحضرية» مشيراً الى اجتماع عقده الثلثاء الماضي مع الوزراء المعنيين، ومؤكداً ان هناك خطة لتحسين تلك المناطق ودفع التنمية فيها.

ورداً على سؤال عما اذا كان نزوله الى ساحة العمل يعني ان الحكومة المصرية عجزت عن حل المشاكل قال الرئيس مبارك: «ما هو الجديد؟ منذ توليت الحكم لم اكتف بالجلوس داخل مكتبي وانا دائماً كثير التحرك، وعندما زرت مدينة الاقصر كان هدفي أن يعرف الجميع ان حوادث العنف التي شهدتها هي حوادث فردية».

وتابع: «أريد من الاعلام ان يكون واقعياً وان يكون التحليل منطقياً عادلاً لينطبق على الواقع، فمشكلة العنف يواجهها معظم دول العالم ولا يمكن ان تضع نفسك داخل قفص حديد طلباً للحماية. زيارتي للغردقة ركزت على متابعة الاستثمار السياحي ولا تعني ان الحكومة عاجزة، فهي تقوم بعمل كبير في مسار الاصلاح الاقتصادي، ونحن مثل كثير من الدول نتخطى المشاكل الاقتصادية التي تواجهنا والحكومة تعمل ليل نهار، والوزراء ليست لديهم اوقات فراغ، فهم يقومون بجهود ضخمة ولا اعتقد ان الحكومة عاجزة ومقصرة».

وسال احد المراسلين الاجانب الرئيس المصري عما يقال من ان بعضهم ينضم الى المتطرفين الدينيين لانه يشاركهم رؤيتهم ودعوتهم الى اقامة دولة اسلامية. وان اخرين ينضمون اليهم لحاجة اقتصادية، فاجاب: «إذا أردت ان تصدق هؤلاء فهذا امر خاص بك. لدينا مشاكل اقتصادية ونقوم بالاصلاحات وسيقع قليل من العبء على الناس، ولسنا الدولة الوحيدة التي تعاني مشاكل اقتصادية ونعمل افضل ما في امكاننا. حققنا تقدماً كبيراً في المجال الاقتصادي ومشكلتنا الأساسية هي الانفجار السكاني».

الى ذلك اعتقلت اجهزة الامن في جنوب سيناء امس خمسة من كبار تجار السلاح، واتهمتهم بتزويد «الارهابيين» في الصعيد والقاهرة سلاحاً، وعثرت على كمية من القنابل والمتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اللواء احمد ابو طالب مدير امن جنوب سيناء «قاد حملة استهدفت اوكار تجار السلاح فاعتقل خمسة منهم وضبطت في حوزتهم ١٧ بندقية الية و١٢ قنبلة يدوية، وكمية كبيرة من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع قنابل مولوتوف، وعثر على ربع مليون طلقة رصاص».

واضاف المصدر ان الموقوفين الخمسة اعترفوا بالاتجار في هذه الاسلحة وبيعها للمتطرفين في اسيوط وقنا واسوان والقاهرة والجيزة والقليوبية. واشار الى ان الحملة اسفرت ايضاً عن ضبط عدد كبير من تجار المخدرات والفارين من أحكام جنائية.

وفي أسوان شددت قوات الامن إجراءاتها على الحدود مع السودان، وقال مصدر امني لـ «الحياة» أن هذه الخطوة «تهدف الى منع تسلل اي ارهابي الى مصر لتنفيذ عمليات ضد السياحة، ومنع تسلل أي متطرف ملاحق الى السودان لتلقي تدريبات في معسكرات الارهاب هناك».

وفي بني سويف أكد اللواء يسري شاكر العجمي مدير الأمن ان الشرطة اعتقلت أمس «متطرفين هما ادريس حسن عبدالوهاب (٣٠ سنة) وسمير فوزي عبدالحميد (٢٠ سنة) وعثرت في حوزتهما على كمية كبيرة من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم واغتيال قيادات الأمن في المحافظة».

واضاف أن النيابة أمرت بحبس طارق طه عويس طنطاوي (٢١ سنة) الذي اعتقل أول من أمس، ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعدما عثر في حوزته على ٥ آلاف منشور كان يستعد لتوزيعها على طلاب جامعة بني سويف، وتطالب بإثارة الفوضى وضرب الأمن».

وأشار الى تشديد الاجراءات الامنية داخل الجامعة «لمنع المتطرفين من توزيع مثل هذه المنشورات واعتقالهم فوراً».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

وفي بورسعيد اعتقلت أمس سائحة اسرائيلية بتهمة ترويج دولارات مزورة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان السائحة ضبطت في احد البنوك فيما كانت تحاول صرف دولارات مزورة. واشار الى ان السلطات المصرية سترحلها الى اسرائيل.

وفي امبابة ضاحية القاهرة واصلت قوات الامن حملتها لاعتقال اثنين من عناصر تنظيم «الجهاد» هما محمد عبدالجيد القماش وعلي ترك شقيق الشيخ جابر محمد علي «أمير» تنظيم «الجهاد» بعدما اكدت التحريات مسؤوليتهما عن إلقاء عبوات ناسفة على سيارات للشرطة.

واعتقلت الشرطة ١٦ متطرفاً خلال الحملات التي نفذتها مساء اول من امس في امبابة.

وفي ديروط عززت قوات الامن وجودها قرب الكنائس والمزارات القبطية، واعتقلت ٢٦ شخصاً خلال حملة على القرى التابعة للمدينة خاصة صنبو ومنشية ناصر بعد مقتل الخفير عبدالبديع عبدالتواب في سوق قرية صنبو اول من أمس.



العثور على سيارة قتيلى المقطم بإمبابة

البحث عن دور الجماعات المتطرفة فى الحادث

كتب ـ عصام مليجى

كشفت مباحث القاهرة الغموض الذى اكتنف حادث العثور على جثتين لسائق وتباع بمنطقة المقطم منذ ٢٣ يوما واختفاء سيارتهما النصف نقل التى يعملان عليها. فقد عثر رجال المباحث على السيارة المسروقة بمنطقة أرض الجمعية بإمبابة مما يرجح ان يكون الجناة فى حادث القتل من العناصر المتطرفة وانهم ارتكبوا جريمتهم لسرقة السيارة لاستخدامها فى أغراضهم الأجرامية. وقد تبين أن الجناة قاموا بتغيير بعض معالم السيارة واستبدلوا لوحاتها المعدنية بلوحات تحمل « قطاع عام » وتواصل اجهزة الأمن جهودها للتعرف على الجناة وضبطهم.

وكان قد عثر على جثتين لسائق وتباع يعملان بمعرض موبيليات بلبل يوم ١٥ ديسمبر الماضى بالمقطم وتوصل فريق البحث إلى أن سيارة تنطبق عليها مواصفات السيارة المسروقة والتى كانت تحمل رقم ٥٥٨٤٠ نقل القاهرة تقف بشارع مصنع الكراسى بمنطقة أرض الجمعية بإمبابة وانتقلت قيادات مديرية امن القاهرة والأمن العام بوزارة الداخلية حيث تبين أن الجناة قاموا بنزع اللوحات الأساسية ووضعوا عليها لوحات معدنية اخرى زرقاء اللون تحمل رقم ٥٦٤١٣ « قطاع عام » كما قاموا بدهان صندوق السيارة باللون البيض وترجح أجهزة المباحث ان الجناة قد سرقوها لاستخدامها فى عملياتهم الاجرامية..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

باكستان خضعت للضغوط الأمريكية وقررت طرد المجاهدين العرب

كتب عامر عبد المنعم:

نجحت الضغوط التى مارستها أمريكا والدول العربية فى اجبار باكستان على اتخاذ قرارها بطرد المجاهدين العرب الذين يقيمون على أراضيها بعد انتهاء مشاركتهم فى الجهاد الافغانى أعلنت الحكومة الباكستانية الاثنين الماضى انها ستطرد كل المقيمين بشكل غير قانونى.

ومن المعروف أن الالاف من العرب ينطبق عليهم هذا القرار، حيث أنهم لايستطيعون تجديد جوازات سفرهم من سفارات بلادهم كما أن هناك أكثر من ٥٠ منظمة عربية تعمل فى مجال الاغاثة والخدمات للمجاهدين.

جاء هذا القرار عقب انذارات وجهتها أمريكا وتهديد باعتبار باكستان دولة تدعم الإرهاب الدولى وتلويح بدفع الأمم المتحدة لفرض عقوبات قاسية ضدها. وكانت الدول العربية وفى مقدمتها مصر والجزائر قد أرسلت تقارير متواصلة للإدارة الأمريكية عن استضافة باكستان لقيادات الجماعات الإسلامية المسئولة عن العمل الإسلامى داخل المنطقة العربية وهى المسئولة عن إحداث القلاقل فى البلاد العربية وأن هذه القيادات استطاعت أن تقيم معسكرات للمجاهدين العرب وانهم يقومون حالياً بعد انتهاء الجهاد ضد الشيوعيين بارسال العناصر المدربة والتى حصلت على خبرة قتالية عالية أثناء المعارك إلى البلاد العربية لتنفيذ عمليات اغتيالات لإزالة الحكومات القائمة واقامة حكومات إسلامية.

وحذرت الحكومات العربية أمريكا من خطورة تواجد هذه العناصر فى باكستان، إذ أن تواجدها هناك يعطيها حرية فى الحركة بعيداً عن الرصد والمتابعة كما يعطيها فرصة لتنظيم صفوفها وتنسيق عملها داخل كل دول المنطقة.

ودللت الدول العربية على خطورة وجود هؤلاء العرب فى باكستان بما حدث بالجزائر، حيث تتهم السلطات «الأفغان» وهو اللفظ الذى يطلق على العائدين من الجهاد الافغانى بانهم وراء العمليات المسلحة ضد ضباط الشرطة هناك منذ حظر جبهة الانقاذ عقب فوزها فى الانتخابات التشريعية باغلبية المقاعد. وأشارت مصر فى تقاريرها إلى القضية التى احالها رئيس الجمهورية إلى المحاكمة العسكرية والمعروفه باسم «المجاهدين الافغان»، حيث وجهت للمتهمين تهمة التخطيط لاغتيال رئيس الجمهورية ووزير الداخلية وبعض الشخصيات العامة رداً على القمع الذى تتعرض له الحركة الإسلامية. والمتهمون فى هذه القضية معظمهم من الذين شاركوا فى الجهاد الافغانى.

وقد وجدتها أمريكا فرصة لتحجيم الحكومة الباكستانية التى يرأسها نواز شريف، حيث تنظر أمريكا بقلق إزاء البرنامج النووى الباكستانى.

ومن المعروف أن الائتلاف الحاكم فى باكستان استطاع أن يهزم حزب الشعب برئاسة بى نظير بوتو فى الانتخابات الماضية لمناصرته القضايا الإسلامية فى كشمير وافغانستان، و اجبار باكستان على طرد المجاهدين العرب من اراضيها يقلل من رصيد الوزارة الحالية لصالح بى نظير بوتو التى تصعد هجومها فى الأونة الاخيرة مطالبة باقالة الوزارة ومن المعروف تأييد الغرب لبى نظير بوتو لاتجاهاتها العلمانية.

ومن اللافت للانتباه أن قرار الحكومة الباكستانية صدر فى الوقت الذى يجتمع فيه وزراء الداخلية العرب فى تونس لتنسيق مواقفهم لمواجهة المد الإسلامى بالمنطقة. ومن المتوقع ان يتسبب القرار فى إحداث أزمة سياسية خطيرة داخل باكستان، حيث أعلنت الأحزاب الإسلامية الباكستانية رفضها للقرار واعتبرته خيانة للقضايا الإسلامية وأعلنت القبائل الموجودة على الحدود الافغانية الباكستانية أنها ستتصدى للقرار ولن تسمح بتنفيذه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

ارتياح حذر في العواصم المغاربية لقرار باكستان طرد "الافغان" العرب

□ تونس - «الحياة»:

■ أثار قرار الحكومة الباكستانية إبعاد «المتطوعين» العرب الذين شاركوا في الحرب الافغانية ارتياحاً حذراً في العواصم المغاربية، خصوصاً تونس والجزائر.

وكانت الحكومات المغاربية ابدت قلقاً واضحاً من تجمع مئات من رعاياها في مدينة بيشاور الباكستانية بعد انتهاء الحرب في افغانستان، واعتبرتهم احتياطياً للحركات الاصولية المحلية، خصوصاً ان الحكومة الجزائرية ترى في «الافغان» العمود الفقري للعمليات المسلحة التي تستهدف يومياً رجال الشرطة والدرك والجيش.

وأوضحت مصادر مطلعة ان التقديرات التي تحدثت عن وجود نحو الفي عربي في بيشاور شاركوا الى جانب المجاهدين الافغان في اخراج القوات السوفياتية، بعيدة عن الواقع، واكدت ان معلومات الحكومات المغاربية تشير الى ان عددهم اكبر من ذلك وانهم لا يخضعون للاحصاء لأن اكثرهم لا يحمل وثائق شخصية، فضلاً عن كونهم يلجأون بسرعة الى افغانستان كون الحدود سالكة ومفتوحة بينها وبين بيشاور.

وكان وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية صديق خان كنجو اكد في تصريحات رسمية اول من امس ان «الذين يقيمون (في باكستان) بطريقة غير مشروعة يجب ان يعودوا الى بلدانهم» وان «القانون يجب ان يحترم».

ووعدت الحكومة الباكستانية الحكومات العربية المعنية بتسليمها لوائح بأسماء رعاياها الذين سيتم ابعادهم، الا ان مصادر مطلعة قالت لـ «الحياة» ان السفارتين التونسية والجزائرية لم تتسلما شيئاً حتى الآن.

وتتساءل الاوساط المغاربية هل ستسلم السلطات الباكستانية العناصر التي تعتزم ابعادها لدولها الاصلية ام تترك لها حرية اختيار وجهتها، وهي مسألة تثير حيرة، كون الاكثرية ستختار اللجوء الى اوروبا او الى السودان.

وتبدي مخاوف من عدم قدرة الحكومة الباكستانية على ضبط نشاطات الرعايا العرب داخل اراضيها بعدما انضموا الى شبكات الجماعات الاصولية الباكستانية التي تخرج عن سيطرة السلطات.

وأفادت مصادر مطلعة ان اتصالات بدأت بين الحكومات المغاربية المعنية والحكومة الباكستانية للبحث في هذه المسائل وتبديد الغموض الذي ما زال يلف بعضها.

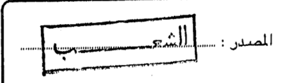
وكان وزير الداخلية الجزائري السيد محمد حردي حذر في كلمة القاها في الجلسات المقفلة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس مطلع الاسبوع من خطر العناصر المتطرفة العائدة من افغانستان، وقال «لم ندرك في الوقت المناسب ان البعض من هؤلاء الناس (المتطوعين) سيتجندون ويستخدمون يوماً ضد شعبهم المسلم السلاح الذي حاربوا به الشيوعية في افغانستان». واضاف: «لقد لعبنا بالنار».

ويذكر ان حكومة نواز شريف ضبطت في حزيران (يونيو) الماضي ملفات ومخابئ تضمنت معلومات مهمة عن نشطاء في حركات اصولية مغاربية تلقوا تدريبات عسكرية في قواعد المجاهدين الافغان في بيشاور.

واعطت الحكومة الباكستانية تطمينات للحكومة التونسية على لسان وزير الدولة سردار عاصف احمد الذي زار تونس العام الماضي واكد ان حكومته تمتنع عن تقديم اي دعم للحركات الاصولية المغاربية وتقف ضد كل من يسيء للعلاقات المميزة القائمة بين باكستان وتونس وكل من يحاول النيل منها عن طريق استخدام الدين مطية للوصول لأهداف سياسية».

وتراهن الحكومات المغاربية على زيادة التنسيق مع الحكومة الباكستانية لتطويق ظاهرة «الافغان» على رغم تلقيها تعهدات واضحة من اسلام اباد باقفال جميع مراكز التدريب في بيشاور، وهي تأمل بالحصول على المعلومات واللوائح التي جمعتها الحكومة الباكستانية في شأن «المتطوعين» المغاربيين.





المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

●● العائدون من أفغانستان:

مذكرات الدفاع تؤكد: رئيس الجمهورية ليس جهة إحالة للقضايا

تصدر المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة يوم ٧ فبراير القادم برئاسة المستشار محمد معروف رئيس دائرة فحص الطعون وسكرتارية يونان ميخائيل وحسام الخطيب حكماً مصيرياً في طعن الحكومة في حكم القضاء الإداري بوقف إحالة المدنيين في قضية العائدين من أفغانستان إلى القضاء العسكري.

وعلى مدى الجلستين الماضية وقبل الماضية قدمت هيئة الدفاع عن المطعون ضدهم من الدفوع والمذكرات والمستندات، مايؤكد صحة حكم محكمة القضاء الإداري بوقف قرار الإحالة للمحكمة العسكرية وأن رئيس الجمهورية ليس جهة إحالة للقضايا، وأنه إن جاز له أن يحيل جرائم بنوعها فإنه لايجوز له إحالة قضايا محددة ومتهمين معنيين.

«تقديم التماسات»

في جلسة الإثنين قبل الماضي والتي حضر فيها من هيئة الدفاع د. عبد الحليم مندور ود. محمد عصفور وعبد الحليم رمضان، ومحمد منيب المحامي عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أشار د. مندور إلى تقديم التماسات لرئيس الجمهورية لإعادة النظر في الأحكام العسكرية التي بدا تنفيذها - رغم حكم القضاء الإداري بوقفها - وأن الحكومة رفضت التوقيع بالاستلام على صور الالتماسات أو تسليم هيئة الدفاع صورة من الأحكام العسكرية.

متابعة: خالد يونس

قال «محمد منيب»: إن منظمة حقوق الإنسان ترى أن قرار الإحالة لمحكمة عسكرية الصادر من رئيس الجمهورية قد خالف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأضاف: أنه لايوجد دستور في أية دولة في العالم يضع القضاء العسكري ضمن الهيئات القضائية العادية وفي مصر لم يصدر قانون منذ صدور دستور ١٩٧١ ينظم القضاء العسكري - الذي هو في الحقيقة لائحة تاديبية للعسكريين - وحق الإحالة لابد أن يكون مستنداً إلى الدستور أو قانون أقوى منه. (ومثل هذا القانون غير موجود)، والجهات التي حددها الدستور هي القضاء الطبيعي وليس من بينها القضاء العسكري.

ما جاء في مذكرات الدفاع هذا، وقد فندت مذكرات هيئة الدفاع عن العائدين من أفغانستان - والمقدمة من د.محمد عصفور، ود.عبد الحليم مندور والأستاذ نبيل الهلالي - كل الادعاءات والمزاعم التي وردت في مذكرة هيئة قضايا الدولة.

فبالنسبة لزعم الحكومة بانتفاء ولاية القضاء الإداري على الدعوى وأن رئيس الجمهورية أصدر قرار الإحالة بصفته رئيسا للدولة، ويجمع في يده كل السلطات.

ردت مذكرات الدفاع بأن الدستور قد نص على أن رئيس الجمهورية يرأس السلطة التنفيذية، وفي المادتين ١٦٥، ١٦٦ منه نص على استقلال القضاء وعدم جواز تدخل أى سلطة في القضايا أو شئون العدالة، وهو ما ينفي تمتع رئيس الجمهورية بأية سلطة قضائية تجيز له إحالة القضايا لقضاء معين.

تحديد الاختصاص

وبالنسبة لادعاء هيئة قضايا الدولة بأن القضاء العسكري ينفرد بتحديد اختصاصه.

ردت مذكرات الدفاع بأن المحكمة الدستورية العليا أثبتت في الطعن رقم ١١٠، بجلسة ٤/٥/١٩٩١ أن القضاء العسكري لا يختص بالفصل في القضايا التي يتهم فيها شخص عسكري لو كان معه شريك مدني.

وزعمت الحكومة أنه من حق رئيس الجمهورية إحالة جرائم أمن الدولة إلى القضاء العسكري وفقا للمادة (٦) من قانون الأحكام العسكرية.

وقالت مذكرات الدفاع في هذا الشأن: إن القانون العسكري قد حدد في المادة (٤) منه الاشخاص الذين يخضعون لاحكامه، وكلهم من العسكريين، وحدد في المادة (٥) الجرائم التي يعاقب عليها القانون العسكري، وكلها جرائم تقع في المعسكرات وعلى المهمات العسكرية والأسلحة.

ونصت المادة (٧) من نفس القانون على عدم اختصاص المحاكم العسكرية بالفصل في القضايا التي يتهم فيها شخص عسكري إذا كان معه شريك مدني، وبذلك يتحدد تفسير المادة (٦) في ضوء المواد ٤، ٥، ٧ من القانون العسكري بأن الحق المخول لرئيس الجمهورية في المادة (٦) لا يسمح له بإحالة وقائع جنائية يتهم فيها أشخاص مدنيون، وإنما يتحدد اختصاصه في هذه المادة بإحالة الأشخاص العسكريين الوارد ذكرهم في المادة (٥) وبالتالي لا يجوز له إحالة المدنيين للقضاء العسكري لأن المادة (٧) قد أخرجت من نطاق اختصاص المحاكم العسكرية القضايا التي يتهم فيها مدنيون.

رقابة القضاء الإداري

وفيما يتعلق بما طرحته هيئة قضايا الدولة من أن حكم القضاء الإداري قد تسلط على قضاء المحكمة العسكرية، وفرض رقابته عليها.

ردت مذكرات الدفاع بأن القضاء الإداري قد بسط رقابته على قرار رئيس الجمهورية الإداري بإحالة القضيتين رقمي ٢٣، ٢٤ لسنة ١٩٩٢ عسكرية عليا لما اعتوره من عيوب استوجبت من المحكمة إيقاف تنفيذه، ولكنها لم تمس الحكم الجنائي من

بعيد أو قريب، ولأن القرار قد خالف قانون الطوارئ، وقانون الإرهاب والقانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٣ الخاص بانشاء محاكم امن الدولة.

وفى ختام المذكرات طلب الدفاع رفض طعن الحكومة فى حكم القضاء الإدارى.

قضية شعب

وفى جلسة السبت الماضى اكد «د.عبد الحليم مندور» على خطورة القضية ومساسها بحقوق أفراد الشعب المصرى كله فى أن يحاكموا امام قاضيهم الطبيعي، فانتقاء رئيس الجمهورية لأشخاص معنيين وتقديمهم للقضاء العسكرى، هو تصرف متجاوز للقوانين ويمكن بواسطته التخلص من كل صاحب فكر يعارض النظام عن طريق محاكمته عسكريا، وهو ما حدث بالفعل عندما حكم بالإعدام على ٨ أشخاص في جلستين.

واشار د.مندور إلى أن قرار الإحالة قرار إدارى غير محصن من الطعن عليه، وأن المادة التى تحدثت عن صلاحيات رئيس الجمهورية بصفته رئيسا للدولة فى الدستور لم تمنحه اية سلطة قضائية، وأن قرار الرئيس إما أن يكون سياديا او إداريا، وما دام قرار الإحالة ليس سياديا فإنه يصبح قطعا إداريا حيث لم تجرؤ هيئة قضايا الدولة على وصفه بانه قرار سيادى ووصفته بانه قريب من السيادى.

قرارات سبتمبر ١٩٨١

وأضاف: ان قرارات سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة والتى أصدرها رئيس الجمهورية بصفته الساهر على أمن الوطن وحفظ امنه وسلامة المواطنين قد طعن عليها أمام القضاء الإدارى والذى حكم بوقفها وأيدت حكمه المحكمة الإدارية العليا باعتبار هذه القرارات – رغم القول إنها ترتبط بأمن الوطن وسلامته – قرارات إدارية.

وأوضح د.مندور التخبط الكبير الذى وقعت فيه هيئة قضايا الدولة عندما وصفت القرار مرة بانه قضائي، ومرة بانه قريب من السيادى، وأخرى بانه قرار تفتتح به إجراءات الدعوى الجنائية، وذلك بهدف الالتفاف حول حكم القضاء الإدارى بوقفه وما يترتب عليه من آثار.

وأكد د.مندور أن الحكم المطعون فيه لم يخالف القواعد التى أقرتها المحكمة الإدارية العليا حيث سبق لها ان ايدت أحكام القضاء الإدارى بوقف إحالة المدنيين إلى محكمة أمن دولة عليا «طوارئ» بتشكيل عسكرى فى قضيتى «الناجون من النار» و«إحراق نوادى الفيديو».

وفى ختام مرافعته اشار إلى بطلان قرار الإحالة لانه كان موقعا من احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزارة وليس من رئيس الجمهورية، وأن قانون الأحكام العسكرية قد أخرج من ولاية العسكريين الذين يرتكبون جرائم ومعهم شركاء مدنيون.

وطلب رفض الطعن فى حكم القضاء الإدارى بوقف تنفيذ قرار الإحالة للمحكمة العسكرية والآثار المترتبة عليه.

العمومية والتجريد

ثم ترافع د.محمد سليم العوا فاكد أن القضاء العسكرى جزء من القوات المسلحة، وأن قانون الاحكام العسكرية قد تحدث فى المادة (٥) منه عن جرائم وقعت فى نطاق القوات المسلحة وعلى اشياء تخصها كالعتاد والسلاح وهو ما يعد غير وارد فى قضية العائدين من افغانستان.

وأوضح أن قاعدة اختصاص رئيس الجمهورية فى المادة (٦) من نفس القانون بإحالة جرائم إلى القضاء العسكرى لا تكون دستورية فى تطبيقها إلا إذا اتسمت بالعمومية وبالتجريد، وهو مالم يحدث فى قضية العائدين من أفغانستان حيث تم انتقاء اشخاص بعينهم وفى قضية محددة لإحالتهم للمحكمة العسكرية.

وضرب د.العوا بعض الأمثلة التى توضح كيفية الاستخدام السليم لسلطة رئيس الجمهورية للإحالة فى ظل قانون الطوارئ، ومنها قرار رقم ٤١ لسنة ١٩٥٨، والقرار ٧ لسنة ١٩٦٧، والقرار ١٦ لسنة ١٩٦٨، والقرار «١» لسنة ١٩٨١.

القضاء العسكرى استثنائى

وأوضح د.العوا ان النيابة العسكرية قد اعتدت على اختصاص النيابة العامة فى مباشرة الدعوى الجنائية، وقدم صورة من الحكم رقم ١١ لسنة ١١ قضائية والذى قرر أن القضاء الطبيعى هو الاصل وأن القضاء العسكرى استثنائى.

وفى ختام مرافعته طلب د.العوا من المحكمة رفض طلب الحكومة بوقف تنفيذ الحكم المطعون فيه.

وترافع الاستاذ احمد شوقى الإسلامبولى فاشار إلى أن قانون الاحكام العسكرية ما هو إلا تقنين للقوانين التى كان يحكم بها الاحتلال الانجليزى مصر، وأن دستور ١٩٧١ قد نص على وجوب إصدار قانون ينظم العمل بالاحكام العسكرية وهو ما لم يحدث حتى الان.

وأوضح أن قانون الاحكام العسكرية يخالف القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٣ الخاص بإنشاء وعمل محاكم أمن الدولة والذى نص على إلغاء كل قانون يخالفه.

وكان الاستاذ عبد الحليم رمضان آخر المترافعين من الدفاع وفى البداية ندد بالحملة المشبوهة التى شنت على حكم القضاء الإدارى وبإساءتها لشخص رئيس هيئة المحكمة، وأبدى تعجبه من تراخى الدولة فى تنفيذ حكم الإعدام على تاجر المخدرات الاسرائيلى والذى صدر منذ ٧ سنوات، وذلك فى الوقت الذى تعبىء فيه الحكومة أجهزتها للاسراع بتنفيذ حكم الإعدام فى ٨ من أبناء الوطن.

واشار رمضان إلى ان قانون الطوارىء الذى صدر فى ظله قرار إحالة العائدين من افغانستان إلى المحكمة العسكرية لا شرعية لسريان العمل به لان رئيس الجمهورية أصدر أوامره للعمل به قبل ان يؤدى اليمين الدستورية لتوليه المنصب.

وفى ختام الجلسة قرر المستشار محمد معروف حجز القضية للحكم يوم ٧ فبراير القادم، على أن يقدم طرفا القضية جميع المذكرات والمستندات خلال هذه المدة.

